

1875-1876







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الحوار العربي الأوروبي

(المجلد الرابع)

(عداد

مركز المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
٤ ش ب المعادي ت: ٣٣٠٢٠٧٠٣٨







مجلد رقم ٤ الحوار العربى الاوروبى (المجلد الرابع)	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	المؤلف
د. جويلي: الوارات امصرية ترتفع بنسبة ٢٠٪ سنويا	هشام جاد	الاحرار	٦٠٣	٩٦-٠٧-٢٢	
وودي آلن يفسر السباق امام شوارزنيغر	الحياة اللندنية		٦٠٦	٩٦-٠٨-٠٤	
اتفاقيات المشاركة ومستقبل العلاقات العربية الأوروبية	الأهرام الاقتصادي		٦٠٨	٩٦-٠٨-٠٥	
وفد زراعى اوروبى يزور القاهرة للبحث فى مواخير الشراكة	الحياة اللندنية		٦١٠	٩٦-٠٨-٠٦	
مساعد وزير الخارجية: اتفاق المشاركة المصرى - الاوروبى يتمشى مع البعد العربى للسياسة الخارجية	الأهرام		٦١١	٩٦-٠٨-١٠	
العلاقات حول تبادل المندجات الزراعية هل يعطل الشراكة المصرية الأوروبية؟	العالم اليوم		٦١٤	٩٦-٠٨-١٠	خالد حسن
جولة المفاوضات الأوروبية الأخيرة حققت نتائج ايجابية	العالم اليوم		٦١٧	٩٦-٠٨-١١	مجدى عبيد
أوروبا تطالب العرب باسم الشراكة بكشف اسرارهم العسكرية	الشعب		٦٢١	٩٦-٠٨-١٣	محمد جمال عرفة
قراءة فى المشاركة العربية - الأوروبية	الأهرام		٦٢٢	٩٦-٠٨-٣١	د. عبد الرحمن صبرى
نتائج هامة للجولة السابعة لمفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية	آخر ساعة		٦٢٣	٩٦-٠٨-٣١	هادية الشربيني
دور جديد للحكومة والقطاع الخاص فى المرحلة القادمة	الجمهورية		٦٢٧	٩٦-٠٨-٢٢	
المصول على مزيد من المساعدات والمعونات الفنية من السوق الأوروبية	الأهرام		٦٣٠	٩٦-٠٨-٢٤	
توقيع اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية فى نوفمبر	اكتوبر		٦٣٣	٩٦-٠٨-٢٥	



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	مجلد رقم ٤ الحوار العربي الأوروبي (المجلد الرابع)
احمد نافع	الاعرام	٦٣٤	٩٦-٠٨-٣٠	العالم العربي وأوروبا : مستقبل علاقات التعاون والمشاركة
	الاعرام الاقتصادي	٦٣٦	٩٦-٠٩-٠٣	مؤتمر بالجامعة العربية يناقش ما بعد برشلونة
عماد السويدي	الاعرام	٦٣٧	٩٦-٠٩-٠٤	الشراكة الأوروبية المتوسطية - دل تعدد الهوية العربية
دينا جميل	العالم اليوم	٦٣٨	٩٦-٠٩-٠٤	مؤتمر لمناقشة مستقبل الشراكة الأوروبية في القاهرة
صفاء لويس	المصور	٦٣٩	٩٦-٠٩-٠٦	تعثر مفاوضات الشراكة مع أوروبا
	الاعرام	٦٤٠	٩٦-٠٩-٠٩	مؤتمر المشاركة الأوروبي في إيطاليا جيلدا في الفترة من ٢٧-٢٩ نوفمبر ١٩٦٦
	الاعرام	٦٤١	٩٦-٠٩-١٠	بحث تنشيط الحوار بين مصر والاتحاد الأوروبي
عاطف عبد الله	الاعرام	٦٤٢	٩٦-٠٩-١١	منطقة "الرفاقية المشتركة" تدغم بالدول العربية الى الانقسام
مصطفى عبد الله	الاعرام	٦٤٣	٩٦-٠٩-١٢	المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبي تستحدث أمن واستقرار المنطقة
جمال شوقي	الوقد	٦٤٧	٩٦-٠٩-١٣	أزمة بين مصر وأوروبا بسبب اتفاق الشراكة
عزة نصر	العالم اليوم	٦٤٨	٩٦-٠٩-١٧	٣ قضايا اغراق ضد السلم المصرية في اقل من عام
	الحياة اللندنية	٦٥١	٩٦-٠٩-٢١	تأسيس منظمة السياحة الأوروبية - المتوسطية وانتخاب عثمان عاصدي رئيسا لها
	الحياة المصرية	٦٥٢	٩٦-٠٩-٢٣	مستقبل المشاركة والتعاون العربي - الأوروبي
كمال ريان	الاعرام	٦٥٣	٩٦-٠٩-٢٣	عقوبات اقتصادية أوروبية ضد مصر
سالم ودي	الاعرام الاقتصادي	٦٥٥	٩٦-٠٩-٢٣	ما بعد برشلونة رؤية عربية موحدة
جابر القرموطي	الحياة اللندنية	٦٧٣	٩٦-٠٩-٢٥	وفد اقتصادي مصري يزور تونس للتصام على تجربة الشراكة مع أوروبا



مجلد رقم ٤ الحوار العربي الاوروبي (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ
١٧٤	ارتفع كبير للمشاريع المشتركة بين تونس والاتحاد الأوروبي الشرق الاوسط	٩٦-٠٩-٢٧
١٧٥	١٦٠ شركة في الملتقى الخليجي الأوروبي محمد عبد الرحمن	٩٦-٠٩-٢٩
١٧٦	اتفاقية للتعاون بين اتحاد الغرف التجارية واتحاد الغرف التجارية الأوروبية الاهرام الاقتصادي	٩٦-٠٩-٣٠
١٧٧	اقتراح مصر - تونسى لاقامة منطقة تجارة حرة بين الدول العربية المعنية باتفاق الشراكة مع أوروبا جابر القرموطي	٩٦-١٠-٠١
١٧٨	منطقة التجارة الحرة هدف رئيسي للدول العربية ديبا جميل	٩٦-١٠-٠٢
١٨١	الخبراء يحان الوقت لاقامة منطقة تجارة عربية حرة ديبا جميل	٩٦-١٠-٠٦
١٨٤	جولة أوروبية ناجحة - وهذه هي النتائج علي محمود	٩٦-١٠-٠٧
١٨٥	المصريون يندمجون لمؤتمر "الشراكة الأوروبية بإيطاليا" فاطمة احسان	٩٦-١٠-٠٨
١٨٦	١٠٠ شركة من مجلس التعاون في لقاء الشراكة الخليجي - الأوروبي مصطفى شعاب	٩٦-١٠-٠٨
١٨٧	مصر تحتاج ١٤ مليار جنيه لبدء الشراكة مع أوروبا عبد الناصر محمد	٩٦-١٠-١٢
١٨٩	تنسيق عربي في مفاوضات المشاركة مع أوروبا أيمناس نور	٩٦-١٠-١٦
١٩٠	مصر توافق شروء قرارا للاتحاد الأوروبي يفرش رسوما على شركات مضمومة بالاعتراف المياة اللندنية	٩٦-١٠-١٨
١٩١	الغرب بين أوروبا وأميركا هازم صاغية	٩٦-١٠-١٨
١٩٢	مربح الكليات المتقاطعة د. ريمت لقوشة	٩٦-١٠-١٩
١٩٤	أوروبا تتكلم .. جمال بدوي	٩٦-١٠-١٩
١٩٦	الدور الأوروبي - بين العرب وفرنسا ! عبد السلام عمران	٩٦-١٠-١٩



مجلد رقم ٤ الحوار العربي الأوروبي (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ
٦٩٧	الأهرام	٩٦-١٠-٢١
٦٩٨	الأهرام الاقتصادي	٩٦-١٠-٢١
٧٠٠	الأهرام	٩٦-١٠-٢٣
٧٠١	الأهرام	٩٦-١٠-٢٣
٧٠٢	الأهرام	٩٦-١٠-٢٦
٧٠٣	الأهرام	٩٦-١٠-٢٦
٧٠٤	الأهرام	٩٦-١٠-٢٧
٧٠٥	الجمهورية	٩٦-١٠-٢٧
٧٠٦	اكتوبر	٩٦-١٠-٢٧
٧٠٧	الأهرام	٩٦-١٠-٢٨
٧٠٩	الوسط	٩٦-١٠-٢٨
٧١٢	الأهرام	٩٦-١٠-٢٩
٧١٤	الأخبار	٩٦-١٠-٢٩
٧١٥	الأهرام	٩٦-١٠-٢٩
٧١٧	الأخبار	٩٦-١٠-٢٩





مجلد رقم ٤	الحوار العربي الأوربي (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
٧١٩	العالم اليوم	٩٦-١٠-٢٩	مصر تطالب الاتحاد الأوربي بفتح أسواقه للمنتجات الزراعية طوال العام
٧٢٠	الاتحاد	٩٦-١١-٠١	توقيع اتفاق الشراكة المصرية الأوربية قبل نهاية العام
٧٢١	الوفد	٩٦-١١-٠١	السيد النجار
٧٢٢	الأهرام المسائي	٩٦-١١-٠٣	توقيع اتفاق المشاركة المصرية - الأوربية
٧٢٣	العالم اليوم	٩٦-١١-٠٣	سحر ضياء الدين
٧٢٤	الحياة اللندنية	٩٦-١١-٠٨	المشاركة الأوربية .. حلم العدالة المفقود
٧٢٥	الأهرام	٩٦-١١-٠٩	أحمد مختار
٧٢٦	الحياة اللندنية	٩٦-١١-٠٩	مفاوضات المشاركة المصرية الأوربية
٧٢٨	الأهرام	٩٦-١١-١٣	مجدى عبيد
٧٢٩	الحياة اللندنية	٩٦-١١-١٦	أبنا الخيل يحض البلدان المغاربية على اندماج اقليمو استعدادا للشراكة مع أوروبا
٧٣٠	الأهرام	٩٦-١١-١٦	سميرة الصديقي
٧٣١	الحياة اللندنية	٩٦-١١-١٧	هناك عالم أوروبي متوسطي يمتد من فلنسكي الى مسقط له معالم مشتركة
٧٣٢	الأهرام	٩٦-١١-٢٣	شريف الشوباشي
٧٣٣	الحياة اللندنية	٩٦-١١-٢٣	مفاوضات الشراكة المصرية - الأوربية قد تستأنف الشهر المقبل
٧٣٤	الأهرام	٩٦-١١-٢٣	نور الدين الخريضي
٧٣٥	الحياة اللندنية	٩٦-١١-٢٣	موسي : اتفقتنا مع وفد الترويكما على تفعيل الدور الأوربي .. والمؤتمر الاقتصادي ليس للتطبيق
٧٣٦	الأهرام	٩٦-١١-٢٣	أبناس نور
٧٣٧	الحياة اللندنية	٩٦-١١-٢٣	الاتحاد الأوربي يعرض مشاركته الفنية في تطوير الشركات الخاصة المصرية
٧٣٨	الحياة اللندنية	٩٦-١١-٢٣	فل تتمكن أوروبا من تجاوز القيود على دورها في الشرق الأوسط ؟
٧٣٩	الحياة اللندنية	٩٦-١١-٢٣	تأصفت حتى
٧٤٠	الحياة اللندنية	٩٦-١١-٢٣	أوروبا التي تريد أن تخاطر أميركا فتخاطر نفسها
٧٤١	الحياة اللندنية	٩٦-١١-٢٣	نور الدين الخريضي
٧٤٢	الحياة اللندنية	٩٦-١١-٢٣	جولة جديدة من مفاوضات المشاركة المصرية - الأوربية لدراسة مقترحات مصر بشأن المنتجات الزراعية
٧٤٣	الحياة اللندنية	٩٦-١١-٢٣	طارق فتحي
٧٤٤	الحياة اللندنية	٩٦-١١-٢٣	مفهوم الدور الأوربي، وإمكانية الضغط لتغيير قواعد التسوية
٧٤٥	الحياة اللندنية	٩٦-١١-٢٣	رياض أبو ملهم



المجلد رقم ٤	الحوار العربي الأوربي (المجلد الرابع)	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دعم الموقف العربي في قضية القدس والتسوية ومواجهة الحصار على العراق وليبيا والسودان	عبد الفتاح فايد	الشعب	٧٤١	٩٦-١١-٢٩	
ضرورة أن يكون لأوروبا دور سياسي يتناسب مع حجمها الاقتصادي	أحمد الخوري	الأهرام	٧٤٣	٩٦-١١-٠١	
مصر طلبت تسهيل فتح الأسواق الأوروبية للصادرات المصرية الزراعية	محمود النوبى	الأهرام	٧٤٤	٩٦-١٢-٠١	
مفاوضات مصرية أوروبية لتسريع بعقد اتفاقية المشاركة		الأهرام	٧٤٥	٩٦-١٢-٠١	
التعاون الأوروبى المتوسطي - الى أين ؟	هادية الشربيني	أحر ساعة	٧٤٦	٩٦-١٢-٠٤	
اتحاد الصناعات المصرية يهدد اقتراحات لمرضا على الاتحاد الأوروبى	محمد الناظر	الحياة اللندنية	٧٤٩	٩٦-١٢-٠٥	
خطر جديد يهدد الوطن العربى	يوسف سعد	الشعب	٧٥٠	٩٦-١٢-٠٦	
بحث زيادة الاستثمارات المشتركة بين مصر وأوروبا	مجدي عبيد	العالم اليوم	٧٥٢	٩٦-١٢-١٠	
عودة الى قوة التدخل الأوروبية	د. صلاح عز	الشعب	٧٥٣	٩٦-١٢-١٧	
الدعوة لتوظيف طاقات الأمة العربية لاستعادة حقوقها	محمد مبروك	الأهرام	٧٥٥	٩٦-١٢-١٧	
مصر ترفض عرض أوروبا بمضاعفة الصادرات الزراعية	مجدي عبيد	العالم اليوم	٧٥٦	٩٦-١٢-٢٥	
ترجييب أوروبى باقتراح مصر بإقامة تجمع لرجال الأعمال بالمتوسط		الأهرام	٧٥٨	٩٦-١٢-٢٦	
مصر تمدد بوقف وارداتها من الاتحاد الأوروبى		الشعب	٧٥٩	٩٦-١٢-٢٧	
رفض العرض الأوروبى بمضاعفة حجم صادرات مصر الزراعية	أيمناس نور	الأهرام	٧٦٠	٩٦-١٢-٣١	





للبحوث والتدريب والمعلومات

التلويخ،

٢٠٠٦ ربيع الأول ١٩٩٦

للصدر:

فى ندوة الشراكة المصرية الأوروبية:

## د. جويلي: الواردات المصرية ترفع بنسبة ٢٠٪ سنوياً



د. أحمد جويلي



جمال بيومي

السفير جمال البيومي:

**ضرورة تخاف قرار شجاع  
لضبط عملية الاستيراد والتصدير**

تابع الندوة:  
هشام جبار

أكد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتعاون أن الواردات المصرية ترفع ارتفاعاً سنوياً في حين أن الصادرات تستمر في انخفاض مستمر إلى أن الصادرات هي التي تحدد العجز في ميزان التجارة. وقال جويلي خلال الندوة التي عملت بنادي الآن لعشرين أمس الأول حول المشاركة المصرية الأوروبية، الجوانب الزراعية أن الواردات المصرية تزيد سنوياً بنسبة تتراوح ما بين ١٥ إلى ٢٠٪.

وطالب جويلي بضرورة بذل كافة الجهود لتوسيع الصادرات إلى ٢٨٪ من إجمالي الواردات مشيراً إلى أن الفائض الذي يتحقق من خلال الواردات الزراعية والخدمات تساهم في زيادة الكبيرة في الواردات. وأوضح وزير التجارة والتعاون أن مرحلة التحول في التجارة على إنشاء الجمارك ورفع حظر الاستيراد وجدولته وإزالة أي معوقات تواجه عملية





بضرورة اتخاذ قرار سياسي  
شجاع للحركة القروية لضبط  
عملية التصدير والاستيراد لأن  
ما يحدث من الجانب الأوروبي  
من شروط وعراقيل لا يمكن أن  
يجعل من مصر بلدا مصدرا  
فمثلا إذا كانت مصر ترغب في  
تصدير الأرز فالجمارك ٢٠٠٪  
وكذلك البرتقال والبطاطس  
وقال أن كمية الصادرات  
المصرية للاقتصاد الأوروبي  
قيمتها ٢٠٪ من الصادرات  
الزراعية الكلية لمصر وأن ٥٠٪  
منها خضراوات وفاكهة وأن  
الفول السوداني أحد السلع  
الزراعية المهمة المصدرة وكذلك  
العباديس والحبوب الجافة  
والموالح والبنجر،  
وأكد سعد نصار رئيس مركز  
البحوث الزراعية ونائب رئيس  
الجانب المصري في التفاوض مع  
الاتحاد الأوروبي أن التفاهات

الانتاج من خلال التمويل من  
البنوك وتخفيض الرسوم في  
النقل الجوي والبحري والمواني  
وشركات ضمان الصادرات.  
من جانبه طالب السفير جمال  
الدين البينومي مساعد وزير  
الدخيلة ورئيس لجنة التفاوض  
مع الاتحاد الأوروبي بضرورة  
تكاليف الجميع لنجاح عملية  
الانتاج والتصدير زيادة  
الصادرات.  
وقال أن مصر تقوم بتصدير  
٦/١ ما تصنونه من أوروبا في  
القطاع الزراعي وأن أي دولة  
لا يمكن أن تقوم بدور المستورد  
دون أن تقوم بدور المصدرا  
إلى أن مصر ليست دولة بترولية  
وأن كل دولة يستقطع من دم  
المواطنين في الدخل والخارج  
ونسبة التصدير تبلغ ٦ إلى ١  
من الواردات.  
ودعا السفير جمال البينومي

الاستيراد ولابد من تحسين  
الإداء في مجال الصادرات.  
وأكد الوزير أن التفاهات  
الشراكة الأوروبية تعمل على  
خلق مجال للتنافس والقدرة على  
الانتاج بما يعنى الجودة في  
مجال المنتج الذي يتم تصديره  
وأوضح الوزير أن أمام مصر  
فرصة كبيرة لزيادة الصادرات  
إلى السوق الأوروبية المشتركة  
لأن أكثر صادراتنا من المنتجات  
الزراعية مهيمنة إلى أن مصر  
تقوم حاليا بفتح أسواق جديدة  
كأفريقيا وشرق أوروبا ودول  
الكومنولث.  
وأكد وزير التجارة والتموين  
خلال الندوة أن القاعدة المصرية  
حاليا تعد ضيقة لحاج  
الاستثمار وطالب بتوسيع  
القاعدة لزيادة الصادرات وأن  
الهيئة الأساسية للتجارة عليها  
عامل كبير في جذب الاستثمار  
مشيرا إلى أن للتطوير يبدأ من







## للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

٢٢ يونيو ١٩٩٦

المشاركة التي سيتم توقيعها خلال الاجتماع القادمة يسمح لمصر بالقامة منطقة حرة مع الدول العربية وتعدد تراكيم المنقبا في السلع.

وأوضح ان مصر حصلت على كل الليزات في الدعم المادي والفني والزراعي ومسيتم السماح بدخول سلع أخرى من المنتجات مع إلغاء البنود الجمركية على المنتجات.

من جانبه قال الدكتور سمير طويان نائب رئيس جامعة الأزهر خلال الندوة انه منذ بدء تنفيذ اتفاقية التعاون مع المجموعة الأوروبية عام ٧٧ تم توقيع ٤ بروتوكولات مالية مقدارها ١٤٧٣ مليون ايكو منها ٦٦١ مليون ايكو في شكل منح من صولزة الموظفين و ٨٠٢ مليون ايكو قروض من بنك الاستثمار الأوروبي وتمد مصر المستفيد الرئيسي من بين الدول غير الأعضاء من مساعدات الاتحاد الأوروبي في منطقة البحر المتوسط حيث تقاى ٢٣١ من إجمالي التمويل المتاحة للمنطقة.

أكد الدكتور محمود صديق استاذ الاقتصاد الزراعي بجامعة عين شمس خلال دراسة قدمها للندوة ان الدول الأوروبية تاتي في مقدمة الدول بالنسبة لحجم التبادل التجاري بين مصر ودول العالم حيث بلغت قيمة صادرات مصر إلى دول الاتحاد نحو ١٢٤٤ مليون دولار أي ٤٠٪ من جملة الصادرات خلال عام ٩٢-٩٤.

وطالب مختار خطاب مستشار وزير قطاع الأعمال العام ومسؤول الخصخصة بالوزارة في ورقة عمل للندوة بشروط عمل برامج للتأهيل والتطوير في المجالات الرئيسية والخدمات الهندسية وإنشاء مراكز للتدريب والتصميم الهندسي مع تطوير التدريب المهني الحديث وتطوير أجهزة المعايير والمسابقات.





### الاعلام الغربي... وقضايانا العربية المفترى عليها

# وودي آلن يخسر السباق امام شوارزنيغر!

عبدان يوسف \*

المقدمة: إضافة إلى أنها تلقت معرفة شمسية بعدد كبير من الصحافيين البريطانيين تلك المعرفة التي تولقت عبر لقاءات عدة سمحت لي بفهم الكثير من هذه النقاط التي ا طرح بعضها على الوجه الآتي أولاً: ان لمعات الواقع الغربي وحلفائه على كل المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية تمثل لدى غالبية العاملين في الاعلام البريطاني انماطاً قابلة للتصديق كما هي شكلاً ومضموناً، إلى العالم الغربي مع عدم الاعتراف او الترفيع في فهم خصوصية حقائق الواقع العربي التي تجعل تطبيق هذه الانماط اسراً لا يتناسب مع البيئة الاجتماعية والثقافية.

ومن هنا، فإن خلف اية دولة عربية عن تطبيق أي نمط غربي، مهما كانت اسبابها الموضوعية، امر يستدعي الانتقاد للمستمر لها من جانب الاعلام البريطاني، وسكفلي هذا بطرح مثل واحد فقط، على رغم انني امسكه امثلة لا حصر لها، على صحة هذا الطرح.

كثبت مسألاً يره على مطالبية أيخص حكومة البحرين بتطبيق النظام البرلاني، طبعاً ان ان تقوم (البرلمان) ليس سوى الوجهة لتحقيق الديموقراطية، بينما توجد آليات أخرى تستهدف تحقيق الغرض نفسه، ومن حقنا في البحرين او في أي دولة عربية أخرى ان نختار من بين هذه الآليات، وهي كثيرة، ما يتناسب مع ظروفنا التاريخية والثقافية، التي تختلف كثيراً عن ظروف الغربية، ولأنني فقط طرحت نمطاً مخالفاً للنمط الغربي في الآلية الديموقراطية على رغم كيديدي على ايماننا بالبنية نفسه وهو الديموقراطية، فقد رفض معظم الصحف البريطانية الكبرى ومنها «تيمز» و«الدييندنت» و«غارديان» وليس صحيفة واحدة فقط نشر مقالتي، واكتفى بالرر الذي لا أزال اختلف به كن يهيمه الأمر، وهو يقول: متشكك في التفسير، من دون ابداء الاسباب.

لكنني، ان الاعلامي البريطاني، سواء كان صحافياً او امسلاً للنمط او تلفزيونياً، يبحث دائماً عن قصة جذرية، بغض النظر عن موضوعيتها من مخمونها، وذلك حتى يقع المسؤولين عن جهازه الاعلامي بخنجرها او اناعتها، خصوصاً عندما يكون الأمر متعلقاً ببلد اجنبي، ولذا فإن هذا الاعلامي يتعامل مع أي حدث خارجي من منظور احادي فقط يستهدف تحقيق أكبر قدر من الأثارة ولو على حساب الحقيقة الموضوعية، فلكه هي اسهل طريقة للتشهير.

والنكر هنا، الدول صحفاني بريطاني لي: جا مزيك ما الذي يدفع أي لاري بريطاني للقرابة عن عالمك العربي، ما لم تكن هناك تظاهرات وقلي والفتنارات تخرج هذا الخبر من حال الاعام والرويت اليومي في جملته.

■ بطرح أسلوب تصاممي الاعلام للبريطاني الأحداث المأساة التي جرت في البحرين، سؤلاً بالغ الأهمية حول مدى مصداقية هذا الاعلام وموضوعيته في تصاممي أحداث العالم العربي والمساهمة بوجه عام، لا البحرين وحدها، وإن كانت الخدمة التي حققت بها لأحداث البحرين خصوصاً، بحد كسيف إيمان المؤامرة الزعمية، تلح وحدها بطرح هذا السؤال، فإن تعامل الاعلام البريطاني مع تصاممي الواقع السياسي العربي، خصوصاً الواقع السعودي، بطرح أيضاً هذا السؤال بشدة وإلحاح. وبداية، اعتقد ان طرح هذا السؤال والبحث عن الجاية حاسمة عنه هو امر لا يمكن ان نتكفل به بمقالة صحافية، وإنما يستدعي دراسة منهجية شاملة، نظراً إلى أهميته الشديدة في تحديد رؤيتنا تعرب لانتماء، ورؤيتنا في المقابل للعالم الخارجي، خصوصاً العالم الغربي، حيث يتجبر الاعلام البريطاني مفاداً مهما لفهمه واستيعابه، كمدخل لا شيء عنه لتحديد كيفية التعامل الاصل مع هذا العالم.

وفي ان هذه المقالة، تكتفي فقط بوضع النقاط في بعض - وليس كل - الأمثلة التي ما يتعلق بهذه القضية التي أراها بالغة الأهمية، ويزيد أهميتها في الانسجام بان هناك قطعاً يتكدر يمثل الغالبية في بالنا العربي، لا يزال يتصاممي مع أجهزة الاعلام الغربي بوجه عام، والبريطاني بوجه خاص، من لولف المتكفي للمصدق - لا التناقد - لكل ما تاتي به دم الأجهزة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بقضايا إلى العربية.

وفي ان ظروفنا تاريخية، ليست بعيدة تماماً في زمن عندما كان معظم الدول العربية يخضع استعمار الغربي، خلف لدى الكثيرين منا احساساً خفية تجاه كل ما هو غربي، وهو احساس نفسي للامم الأور، إضافة إلى ظروف سياسية وثقافية، لكن ان اكسرها لا يزال قائماً - صحت من مصداقية الاعلام العربي، وتشرق على اللامع مستقبلياً.

وهذه الظروف هي التي وضعت هذا القطاع العربي من المواطنين العرب في موقف المصدق، تماماً لكل ما يصدر عن أجهزة الاعلام الغربي، وانتقل إلى محاولة وضع بعض النقاط على لمراف الإجابة عن السؤال المهم، التي ساعدتني ظروف وطبيعة عملي كمدخل اعلامي لمسافرة البحرين في لندن، على رسمها وتبين ملامحها وأبعادها، خصوصاً ان وثيقاتي، التاحت لي متابعاً كل ما صدر عن الاعلام البريطاني تجاه الأحداث والقضايا العربية، ورصدت على مدار الأربع سنوات





١٩٨٣: إن هناك عدداً من الأفراد العرب المقيمين في لندن يدفعون شعار المصارعة للأنظمة العربية وهؤلاء يصنفون نشرات وبيانات باستمرار. لا تعنى بأي طرح موضوعي، مقدس مبادئها الأساسية بالتحريض والاثارة ضد الأنظمة كما أنها لا تحصى أيضاً بالمشوعية أو الحقيقة في ما تذكره من أحداث لم تلح إلا في خيال كاتبها. وهذه الحال (الاثارة) تنطق تماماً مع رغبة الاعلام البريطاني في التعامل مع القضايا العربية ليمتد هذه البيانات مرجعه الأساسي في لحظة أي حدث عربي.

وهنا أكثر، مرة أخرى، حديثاً بار بيني وبين صحافية بريطانية يفترض أنها مستقصصة في شؤون الشرق الأوسط. سألته: لماذا لا تنالذين الفكر الدكتور المصري بدلاً من نشر كل ما يصرح به ضد الحكومة السعودية إذ إن مخالفة هذه الأنظمة ستقبح للقارئ تبن متى تخلف فكر هذا الرجل؟ لكنها ردت ببساطة قائللة: هل تعتقد أن هذا للوشوع سيكون جذاباً ويثير شهية القارئ

البريطاني للقراءة لا أظن ذلكا  
وأعيا: إن هناك بعض الاعلاميين البريطانيين يعتقدون أن كتابته بشكل موضوعي من بعض الأحداث العربية مما قد يلحق شمساً دعيماً لواقع بعض الأنظمة قد تثير الشكوك لدى رؤسائه في نزاهته وبنمته للواقع إذ أنه يعتقدون أنه موافق لهذا النظام أو ذاك لأسباب صحفية. لذلك فهو يأبى بالأسوأ الهجوم والانتقاد الحاد حتى يتجنب احتمال التبعات.

خاصة: أن هناك جهات اعلامية في بريطانيا لأسباب لا أريد اثارتها الآن لا تتعامل مع القضايا العربية إلا من خلال منظور واحد يخدم توجهاتها. وهو التشويه الممعد لكل ما يجري في العالم العربي ولتصوير هذا العالم بأعتباره رمزاً للديكتاتورية والتخلف. وذلك الخلق تعاطف لدى القارئ البريطاني مع أعداء الأمة العربية. وكنتي أن القارئ العربي أن يحسن عليه فهم من هم هؤلاء الأعداء.

وما سبق ليس سوى بعض النكاه لا كلها، أملاً بأن توفقه القبح، الذي لا يزال يعاني حالاً من الوهم الشديد والتصديق الكامل لكل ما يصدر عن الاعلام الغربي.

ولعله من المهم والمفيد أن نتذكر هذا مقولة الكاتب البريطاني الساخر ولكام ستيفورث التي كانت تعبيراً صادقاً عن ضيق القامة والمفهوم في صناعة الاعلام الغربي إذ قال: «إن ستورزينغر يغتنى على حساب وودي كنز في اشارة واضحة للكراهة التي تنجح افساد الاثارة الخالية من أي مشوعية التي يمثلها النجم الشهير أرنولد ستورزينغر على حساب الاعلام ذلك الخبيثة الرقعية التي تنتجها النجم الشهير وودي كنز. ولم يكن ستيفورث مبالغاً في مقولته الساخرة إذ أن أرقام شيك الخذكز لهذين التجميعين لدعم تماماً مقولته»

نرى هل لا يزال البعض في عالمنا العربي يعاني وهم تصديق ستورزينغر على حساب الحقيقة الموضوعية التي غالباً ما يتجاهلها الاعلام الغربي؟



## مؤتمرات

في إطار الاهتمام الذي أبدته كافة الأوساط السياسية والاقتصادية باتفاقية المشاركة الأوروبية وضمن سلسلة الندوات والمؤتمرات التي عقدها مختلف الهيئات لبحث آثار تلك الاتفاقية يعقد مركز القاهرة الإقليمي للتنمية التجاري الدولي مؤتمراً تحت عنوان «العلاقات العربية مع الاتحاد الأوروبي» - واتفاقيات المشاركة العربية - الأوروبية خلال النصف الأخير من شهر سبتمبر القادم.

## اتفاقيات المشاركة

الدكتور عبد الميز

وذكر

حجازي رئيس الوزراء

السابق ورئيس

## ومستقبل العلاقات العربية الأوروبية

اللجنة المنظمة للمؤتمر أن هناك أربعة محاور أساسية يتناولها المؤتمر على مدى يومين أولها الدول العربية والمتغيرات السياسية والاقتصادية وثانيها

مركز القاهرة للتحكيم - إلى أنه من مطلق الحرص على تجنب منازعات الاستثمارات والتجارة الخارجية وحسمها بالوسائل السلمية في إطار العلاقات التجارية بين الدول العربية والاتحاد الأوروبي هناك أهمية قصوى لقتال هذا الموضوع وإيجاد الطرق المناسبة للتسوية السلمية.

أركان وعناصر اتفاقيات المشاركة المبرمة بالفعل بين الاتحاد الأوروبي والمغرب وتونس وإسرائيل.

أما المحور الثالث فسيكون تقدير الأرباح والخسائر في الاتفاقية وكذلك بحث الموقف مع التكتلات الاقتصادية الأخرى وأخيراً سيناقش المؤتمر مرحلة ما بعد التوقيع على الاتفاقية وبحث تكوين جهاز فني وقانوني

ومن المتوقع أن يحضر المؤتمر ابرهارد رابين - مسئول العلاقات المتوسطية في اللجنة الأوروبية. ويشارك في المؤتمر من الجانب المصري كل من الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والسفير جمال

لواجهة مطالبات ما بعد الاتفاق وإيجاد صيغة مناسبة لتجنب المنازعات التي قد تنشأ في ظل المشاركة.

وفي هذا الإطار يشير الدكتور محمد أبو العينين مدير



د. عبدالميز حجازي



د. محمد أبو العينين

الدين البيومي مساعد وزير الخارجية ورئيس وحدة المشاركة الأوروبية بوزارة الخارجية والدكتور







للبحوث و التدريب و المعلومات

للمصدر:

الاقتصاد الاقصاد

التاريخ:

أكتوبر ١٩٩١

يسرى مصطفى

وزير الاقتصاد

الاسبق ومن الجانب العربي يشارك في

المؤتمر الدكتور عبد الله القويص - الأمين

الحام المساعد للشئون الاقتصادية بمجلس

التعاون الخليجي.





### وفد زراعي أوروبي يزور القاهرة للمبحث في مواضيع الشراكة

● القاهرة - الحياة - تصل إلى القاهرة الشهر المقبل بعثة المجر  
الزراعي في الاتحاد الأوروبي للمبحث في سبل التعاون الزراعي بين مصر  
والدول الأوروبية

وقال مدير مركز البحوث الزراعية، ممثل وزارة الزراعة المصرية في  
مفاوضات الشراكة سعد نصار أن أعضاء البعثة البيطرية الأوروبية سولتقون  
نظراهم من وزارة الزراعة للمبحث في مواضيع عدة تتعلق بالمواسم للتصدير  
المثل

وأضاف أن الجانب الأوروبي في المفاوضات واللق على تقديم مذمة لمشروع  
مقومة مرمم للمطن البني في البيلاطا في مصر الذي تنقله وزارة الزراعة  
مشيرا إلى أن الجانب الأوروبي شدد على أهمية عقد اتفاق للشراكة بين مصر  
والإتحاد لما تنطه مصر من ثقل سياسي واقتصادي.





# مساعدة وزير الخارجية : اتفاق المشاركة المصري الأوروبي يتماشى مع العهد العربي للسياسة الخارجية ضرورة مواصلة تحسين فرص الاستثمار والنظام الضريبي وتطوير إجراءات التقاضي

أطى السفير جمال بوزي مساعد وزير الخارجية في اتفاق المشاركة يتماشى مع العهد العربي للسياسة الخارجية المصرية من حيث أن ثمانية من الدول العربية تتفاوض الحدود في التجمع الجديد كاتلة في إطار عدم استبعاد اندام ليبيا ودوريات بل روسيا القسوة في وليس والعراق عنار القسوة بوزي إلى أن الاتحاد الأوروبي هو أكبر زبون تصدير مصر يتوسط أكثر من ١٠٪ من حجم صادراتها الخارجية مقابل نسبة أربعة في الألف نظائها التجارة مع مصر في معدل التجارة الخارجية

أشار مساعد وزير الخارجية إلى أن الاتفاق يتيح فتح السوق الأوروبية بالاعفاء المبركي الكامل وعلى الفور لهام كالماتلة في السياسة المصرية وإلحاح السوق المصري ألام القدرات الصناعية في أوروبا بإعفاء جبرتي منتج خلال الفترة التقريبية منها ١٦ سمة كاتلة مضاعفة حجم الاستثمارات المالية التي يقدمها الجانب الأوروبي مصر إذ سويل برباع شابل لإعطاء تغليب القطاع الصناعي وسيدخل بومع شراته على الفاعلة في الصادرات الأوروبية والصناعات الأساسية كالتصنيع وهو فتح السوق الأوروبية كالماتلة القطاع الفرعي المصري بصورة تتناسب مع أهمية التي يشهدا هذا القطاع

دعى مساعد وزير الخارجية في مدة الفرض والتحديث أدام المساعدة المصرية في اتفاق التجارة المصرية الأوروبية والتي يشهدا الجمعية العربية للإدارة بالأشهر مع الاتحاد العربي للعلوم والآثار إلى ضرورة الاستثمار في تنمية مآخ العمل الاقتصادي

الذي تقوم به الحكومة حاليا والله من خلال مؤسسة لصحة فرص الاستثمار برباع كاتلة ألام الأجهزة الصناعات والقطاع المصري وأساليب ربط القربة وإعفاء تكلفة الخدمات العامة والمال والرأسي والتي ترفع تكلفة المنتج المصري بمصر ١٧٪ إلى ٢٠٪ وتخليد إجراءات التقاضي والتي قبلها بطل السفير جمال بوزي والتي قدم من الاتحاد الأوروبي إلى مصر في إطار توجه شابل دال للتوسط ومهد مساهمة السياسة الأوروبية تجاه المنطقة ما يمكنها من صفر من القمة الأوروبية في حدة بين الاتحاد الأوروبي في ديسمبر ١٩٩٤ من ترحابا دعت كالماتلة مشاركة أوروبية متوسطة Euro-Mediterranean Partnership تم في إطار عقد مؤتمر دولي في برشلونة على موعوم ١٩٩٥ ضم دول الاتحاد الأوروبي الخمسة عشر والتي عشرة دولة متوسطة كاتلة العلاقات الأوروبية لتتبع جميع إلهامها السياسية والاقتصادية والثقافية الإنسانية وهو المؤتمر الذي ينظر له كاتلة أولادة تجمع اقتصادي سياسي صلاا، يقدم تجارة حرة أوروبية مبركة تجمل من المنطقة إلى جانب اللقطة الأوروبية المنطقة الأب بكية إحدى الصناعات الشلالات كالماتلة الاقتصادية الدولي البارز كما تهدف لك السياسة إلى دعم الأمن والاستقرار في إقليم البحر المتوسط من طريق

١. من جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاسواق بتعديت الهيئات الاقتصادية في دول جنوب المتوسط بإخذ في الاعتبار عد فليم هذا الشأن:
٢. أن للاتحاد الأوروبي هو أكبر زبون تصدير مصر، وشابل كاتلة من ٢٠٪ من حجم تجارتها تجاري خلال سبعة لربة في الألف نظائها التجارة مع مصر في معدل التجارة الخارجية لدول الاتحاد والتي مستوى المنطقة العربية لانتاج تجارتها مع الاتحاد الأوروبي نحو ٢٪ من إجمالي تجارتها في حين يتسلل الاتحاد نسبة تتراوح بين ٢٠ و ٨٠ من تجارة الدول العربية
٣. أن تطبيع العلاقات الأوروبية المصرية برباع دولة أوسع التعاون للتوسط الأوروبي مع مصر دول الاتحاد الأوروبي الخمسة عشر والتي في النهاية دول شرق وسط أوروبا الأربعة عشر غير الاتحاد الأوروبي شابل منطقة تجارية من ٤١ دولة هناك سكانها ٨٠٠ مليون نسمة برباع دخل سنوي للفرد يبلغ نحو ١٥ ألف دولار
٤. يتضح اتفاق للتوسط الأوروبي مع العهد العربي للسياسة الخارجية المصرية من حيث أن ثمانية من الدول العربية تتفاوض الحدود في التجمع الجديد واستبعاد من راعل لاحة لانتظام ليبيا وموريتانيا بل برباع الحدود وليس والعراق
٥. يشهد الاتحاد الأوروبي من حجم مساهمته إلى دول منطقة حوب للتوسط في إطار استراتيجيته الجديدة حيث حمس ١٠ مليون لربة بقف أوروبية كاتلة لدول للتوسط في الفترة من ١٩٩٥ إلى ١٩٩٩ بالاصالة إلى حجم شابل من الفرض
٦. مشروع اتفاق
٧. يجري مبركا، للتوسط العهد شطه ماته حيل مشروعات مشتركة في الضموم المشاركة لكها تنطلق في التفاصيل حسب ظروف كل دولة والقضية مصر محكم كزينا من حيث دول للتوسط في كاتلة السكان، وحكم الفرقة ألام رابعة ونسبة المتضمن على الزلفة على ذلك مكتب تحفياا شطما مخطفا عن غيرها من دول المنطقة في محلاتا التقاضي المالي واقتصادية السياسية ومزير الاتفاق ألام رابع وحافق العقلة على شابل المثال وتعالق مشروع اتفاق المحلات التقنية





المستهدف من التفتيش وتوثيق الجميع أو الفصيلة بوجه أو مستهد بعد الاستهداف ولا يوجد في مشروع الإطلاق ما يسمح باستخدام الأسلحة كمنافذ غير جوهري حيث يتحدث المشروع عن الترتيب المراسمات من الجانبين أو الترتيب بالمراسمات العامة

● قواعد الفلسفة التي تنبئ على حملات الفلسفة الفورية بين المنحصر. ومع إساءة استعمال الرادار الاستكشافية وهي تستخدم ما يسمى بالمدى الفلكي كجهاز الاستشعار في شكل إشارات صورية للمشروعات الجوية التدمير أو منع لرفض مجبهة في مناطق الإنتاج الفلتحة. ويرى ذلك

● وقد أصبحت مصر إلى عدة كائنات لحماية حقوق الملكية الفكرية. ويتبع هذه الاتفاقيات لمرور مزارع غذائية قبل تحريكها بالكامل ونجوى هنا المأونة بين عوائد حقوق الملكية الفكرية التي تضمن على مصر نتيجة الفرصة التجارية على أعمال متجبهة الفكرية والأمنية وإنجاحهم من المؤلفات والكتب والأفلام والأعلام

● وبين استخدام بعض المبيعات المصرية الهامة لحقوق الملكية الفكرية للأغراض والاستفادة من الفقرة الاتفاقية الثالثة لمصر في الاتفاقيات الثالثة

● ولا يوجد في الاتفاق ما يمكن أن يستخدم كمنافذ ضد المصارف باستخدام لواءات تتطابق بالبيئة أو تشاويل الأخطار أو دور حيث تلجأ هذه المؤسسات في مجالات أخرى لا علاقة لها بالملكية

● ولهم في ذلك كله هو أن مساهلة المراسمات والنشأ الملكية الفكرية هي قواعد ملزمة بالمل واليمين مراعاتها في ملاحقة. سواء علنا أو خفيا المشاركة أو لم منعه وبالتالي فإن المصلحة التي يرضيها قيام منظمة التجارة الحرة هي أمر مشروع منه وسوف يفرمها في جميع الأحوال تيار تحرير التجارة العالمية القائم عليها سواء بالمشاركة التي تساهم بالتميز الذي والقي لأعباء التدمير. أو بوجوب التزاسات في الجهات التي مساهلة لعدم المعاملة بالمثل

● ومع ذلك يثير البعض مخاوف مشروعة حول تحديد وأعباء المشاركة المصرية الأوربية وشروطها للجماعة الحرة على الرغم من أنه أغلب رجال السياسة والأفراد المصريين في قولهم على الفلسفة وكسب الفرض التي يتجسها الاتفاق. إلا أنهم يشعرون الانكسار إلى نظام لا تتطابق بعض الاتفاق ذلك أو غير ذلك. وبغرض ما تتطابق بعض العمل الاقتصادي الدائري الذي يتطلب تديروا في المراسمات والفهم بالتوازي مع الإقدام على تخليع الفلسفة الاقتصادية من أوروبا ومن كان في تلك الفترة مرفوعة تصميم عرض الاستعمار وروم كفاءة هذه الأخيرة المتصلة به

● والثالثة مصممة عدم المساعدة للكلية التي يفرضها الجانب الأوربي لمرور تمويل شامل لإقامة تأهيل الفلاحات الصناعية وتنمية برامج لدراسة على الفلسفة في السنين الأوربية والفرض وتحويل برامج التعاون بين الجانبين في الحالات الأخرى

● والثالثة فتح السوق الأوربية لمصارف القطاع الزراعي المصري بصورة تنافس مع الفوسفة التي يشهد هذا القطاع. والميراث التنموية والتنموية التي يشهدها. وكذلك عدم فرصة المصارف المصرية من منتجات المصارف الأوروبية وقد حلت مصر مع

● المشاركة المصرية الأوربية بعد أن وضع هو من الفرض أو التخليع المشروع من بعض جوانب الاتفاق. التي لم تكن واضحة أو كانت مضمومة قهواية غير مبالغة بما أوجه أحيانا بوجود مخاطر محوولة دون ذلكها أنتماء

● ثم كانت تتألف كلما تضمنت مخاطر اقتصادية بقاء. وشعروا عليها من بين تلك المخاطر فاعادوا النشأ التي شتم فرائطها الأعباء المحركي الصلابة المساعدة في سادئة التجارة الحرة المصرية الأوربية من الرسوم الحكومية مسددة ذلك الفوائد عدم التخليع وسدده الأعباء المعطى والأعباء في الصلابة وبسبب عدم الترتام الثاني في الاتفاق باستخدام الكليات الأوربية المصري فلتنت. الإلغاء المحركي

● هناك الحال الفلسفة المكونات التفتيش من الدول المساعدة أصلا. مساهلة للتجارة وذلك نظريا لما الترتام الصناعي بعد قيام الصلابة للتبعية الأوربية الانتماء. ويحتاج الأمر إلى المراقبة الدقيقة لتحديد سعة الكون الفتي من دولة خارج الاتفاق والحرص القائم على عدم المخاطرة بشخصهم معاً خفض صفة للكون المحلي على إطلاقه إلى الدرجة التي تتلائم معها صفة الفورية المساعدة للتمتع من عدم دلا لتحويل السوق المصري إلى صحت لسطح القليل غير الأعضاء في الصلابة الحرة يستلزم مسر للاستخدام من صيرة الإغلاء المحركي وبمرمها من القيمة للصلابة التي يمكن أن تزداد فرصا المساعدة للتشغيل والتوظيف وبسبب وتزداد للنشأ ما بالمصدر الذي لا ينبغي أن يفقد شدة حتى لا يهلك د من كل هذه حتى لا يفرض من بين أجيال ● المراسمات وهي للمدير كشبة الخاصة بمصلحة







## الحوار السياسي

ويستلزم أهمية تواصله وتعدد مساهمته  
وتسهمه لكافة الموضوعات ذات الاهتمام  
المشترك وتحقيق الأهداف المشتركة بما في  
ذلك القضايا الأمنية والاقتصادية وال  
الطوارئ بطابع مهادن، للتدعيم والدية  
لأفراد حثيقي الاتصال

القائمة مطبوعة متحركة بين مصر والاتحاد  
الأوروبي في القمم الصناعية، حيث يفتح  
الاتحاد الأوروبي أسواقه للمنتجات المصرية  
فور دخول الاتفاق حيز التنفيذ، بينما تقوم  
مصر بفتح أسواقها تدريجياً على مدى ١٢  
عاماً، ويسمح مشروع الاتفاق للمصر  
بفتح أسواقها تدريجياً على مدى ١٢

١٠٠٠. ثم يرفع الأمر بعد هذه الفترة الانتقالية على السماح باتخاذ بعض الإجراءات الوقتية اللازمة الطارئة

- حق التأسيس وتقديم الخدمات
- يقترح المشروع أن يشمل الطرفان تأسيس الفروع والتوكيلات والشركات التابعة
- وفي المرحلة الحالية، يذكر الطرفان إلى

● يدعو مشروع القانون لتصوير انتقال  
والدفوعات المرتبطة بمعاملات الميراث الجاري  
السلبي وإبلاغه كالمقدم إلى إجراء مفصل

● وينجح اتحاد إجماع إجراءات تطبيقية عند موا  
في ميزي الطرقات  
● ويعدو للانضمام لعدد من الاتحاديات في



## جمال نجومی

الاتحاد الأفريقي وضع الخطوط العامة للامعان في مجالات التنمية وتنسيق الاستثمار والإرتقاء بمستويات العموم والمؤسسات الفنية وتحقيق الاعتراف المتبادل بالمنهجيات وتنسيق تعليم المرأة والمساواة والمطروحات الاقتصادية القبطي والتكنولوجيا ومكافحة المخدرات وغسيل الأموال والتهريب والصحة وعدد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى.

● الدور في المسائل الاجتماعية، مع التركيز على الهجرة والرشاق العساة والهجرة غير الشرعية وللعامة التنصارية

● تشجيع دور المرأة وتنظيم الأسرة وتطوير النظام الاجتماعية والمجسية، ودعم حقوق الإنسان والديمقراطية والعلاقات الاجتماعية الهئية

٧. التعاون المالي يهدف إلى دعم أهداف التطاق  
التنموية، وتشجيع القطاع الخاص وتحديث الاقتصاد

المصري ومواجهة الآثار المترتبة على الاتفاقية  
A الأحكام المؤسسية والعامية والمهاتنة  
● إنشاء مجلس TAMEC ودرئى مستشارك بدولى  
الإشراف على التعاون وتنفيذ الاتفاقية بشكل عام وتولى  
لجنة تنظيم اللجنة TAMEC لجنة TAMEC من كمبر

● **مكالمة التهرب الضريبي**، وشمالاً مع الزملاء الصربية التي ينضمها الطرفان لطرف ثالث

١. يقوم الاتفاق على الوافدة بين ثلاث دولتين  
حوض مصالح الطرفين  
● الأولى: نزع السوق الأجنبي - بالإعفاء الجمركي  
الكامل وعلى الفور. أمام المصالحات الصناعية من أوروبا  
التي قد تكونت في ظل الاتفاقية بين ١٧

پایان، حمیر کی مکتوب جلالہ فخرہ استغفریہ، ص ۱۰۰





# احتمالات توقيع الاتفاقية في نوفمبر

## الخلاف حول تبادل

## المنتجات الزراعية

## هل يعطل الشراكة المصرية

## الأوروبية؟

□ تحقيق - خالد حسن:

التأشيرة فيما من شأنه التأثير على صادراتنا الزراعية. ويضيف السفير جمال بيومي أننا نسعى لاستخدام نظام أسعار الدخول كنظام تمييزي للتجارة التفضيلية مع الاتحاد الأوروبي بحيث نصل إلى اتفاق يسمح لنا بتخفيض أسعار الدخول على بعض صادراتنا الزراعية في حدود كميات يتفق عليها تزداد بنسبة 5٪ سنوياً مع العمل على زيادة الحصص وإطالة مواسم التصدير المسموح لنا بها.

تشهد السنوات العشر الأولى من القرن القادم ثلاثة تطورات اقتصادية إقليمية مهمة سوف تتحدد على أساسها ملامح التعاون الاقتصادي بين دول العالم. أول هذه التطورات هو انتهاء فترات السماح لاتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية والثاني هو استكمال المسار الاقتصادي للسوق الاقتصادية الشرق أوسطية أما التطور الثالث والأكثر فعالية فتتمثل في بدء قيام منظمة التجارة الحرة الأوروبية المتوسطة بمشاركة 15 دولة من الاتحاد الأوروبي و12 دولة تظل على البحر المتوسط.

وقد أجرت مصر مع الاتحاد الأوروبي حتى الآن 6 جولات من المحادثات بهدف إبرام اتفاقية مشاركة بين الجانبين وأسفرت هذه المحادثات عن توقيع اتفاقيات مهمة في مجالات التبادل الصناعي والقواعد المنظمة للمنافسة والملكية الفكرية إلا أن الخلاف حول قضية التحرير المتبادل للتجارة في المنتجات الزراعية مازال يدفع للزبد من المباحثات. وحول أهمية التوصل لاتفاقية مشاركة مصرية - أوروبية ومعوقات ونتائج تلك الاتفاقية التقت «العالم الجديد» مع بعض المختصين والمهتمين بقضية المشاركة.

ويؤكد السفير جمال بيومي رئيس وفد مصر في المفاوضات للمشاركة مع الاتحاد الأوروبي أن المفاوضات استلزام الحصول على مزايا لدخول المنتجات الصناعية إلى السوق الأوروبية بدون جمارك مقابل السماح تدريجياً بدخول المنتجات الأوروبية للسوق المصري عن تخفيض الرسوم الجمركية خلال مدة تتراوح ما بين 12 - 15 عاماً أما بالنسبة للمنتجات الزراعية فهناك بعض العقبات تتمثل في قيام الاتحاد الأوروبي بتطبيق نظام أسعار الدخول فهناك على مستوى الرسوم الجمركية المرتفع الذي يتجاوز في العمومية النظام لتقديم العروض بنظام الأسعار

### الصادرات المصرية

وحول ميكل الصادرات المصرية للاتحاد الأوروبي أشار السفير جمال بيومي إلى أن نحو 25٪ من الصادرات الزراعية المصرية نحو 50٪ من صادرات الخضار والفواكه تذهب نحو الاتحاد الأوروبي وتأتي في مقدمة هذه الصادرات البطاطس والصل والجاف والخضراوات الجافة والوراث والأرز الذي يخضع لرسوم جمركية بنسبة 300٪، ثم الفواكه والبقول السوداني وهناك مؤشرات إيجابية حول تصدير مصر الطماطم ومنتجات الأغنام والأغصان والخبثات الطبية حيث يتوقع أن تحقق عائداً مجزياً في حالة تصديرها للسوق الأوروبي.

ويهدف الجانب المصري إلى تحقيق التوازن بين تحرير التجارة في كل من المنتجات الصناعية والزراعية على أساس أن واردات مصر الزراعية من الاتحاد الأوروبي تشمل ما بين أربعة وستة أضعاف صادراتها الزراعية البو ومن ميزان التجارة في هذا القطاع يعمل حالياً بشكل حاد لصالح





١٩ أغسطس ١٩٩٦

التاريخ:

للبحث والتدريب والمعلومات

الاتفاقيه على التنسيق بين نظم الرقابة والضوابط والاجراءات الادارية بما يتكسب على خفض تكاليف التجارة مثال ذلك تطبيق المعايير والمواصفات القياسية واجراءات منح

الشهادات

ويوضع الدكتور طوبار ان تطبيق الاتفاقيه قد يترتب عليه ازالة كثير من الحواجز والمعوقات واجراءات الحماية مثل سياسة مكافحة الغرق هذا بالإضافة إلى أن هناك فائدة مهمة يمكن أن تحققها الاتفاقيه إذا طبقت كجزء من استراتيجية تهدف إلى تحرير الاقتصاد المصري بصفة عامة.

### دعامتان للاتفاق

ويحدد الدكتور مختار خطاب مستشار وزير قطاع الأعمال العام ومسؤول المخصصة بالوزارة دعمتين أساسيتين للاتفاق مع الاتحاد الأوروبي الأولى تتمثل في تحرير التجارة وفي أن مصالح الاتحاد الأوروبي في المدى القصير والمتوسط ولعل السبب يعود إلى أننا قد غالينا طويلا في حماية صناعتنا واقتصادنا وأصبح علينا أن نهتم اسوار الحماية في أسرع وقت ممكن ونرفع كفاءة وحداننا الانتاجية ونزيد من قدراتها التنافسية أما الدعامة الثانية فهي قيام الاتحاد الأوروبي بتقديم الدعم الفني والمادي لمصر لتمهيد قطاعات الانتاج والتصدير والبنية الأساسية لتصبح مصر اهلا للمشاركة وقاعدة على التصدير ومواجهة المنافسة الأوروبية ويحذر مشروع الاتفاق مبادئ التعاون بين الجانبين مثل التعاون الاقتصادي والتعليم والتدريب والتعاون العلمي والتكنولوجي بالإضافة إلى البنية والتعاون الصناعي والاستثمار والترويج له والزراعة والصيد والنقل والمعلومات والمجالات السياسية.

ويؤكد الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الأوروبية سوف تتزايد نتيجة انخفاض اسعارها وارتفاع الطلب عليها وفقا لرؤية الطلب بعد الفترة الانتقالية ومن المقرر أن تزداد الواردات المصرية من الاتحاد الأوروبي من 5 مليارات دولار سنوياً عام 95 إلى 10.8 مليار دولار عام 2012 ويحدد مستشار وزير قطاع الأعمال العام عددا من تطلعات استعدادا لمواجهة اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي تشمل مواصلة سياسة الإصلاح الاقتصادي بكل عناصرها وزيادة

الاتحاد الأوروبي عسلاوة على أن مصر تستورد مدخلات ومعدات زراعية من الاتحاد الأوروبي تغطي 780٪ من صادراتها الزراعية إليه الأمر الذي يعطي الحق لمصر في المطالبة بتصويب عادل من السوق الأوروبي

بعد أن أصبحت الحصص الواردة في اتفاق 1977 لا تفي باحتياجات مصر للتصديرية ولا امكانياتها الرامنة.

### المنتجات الصناعية الزراعية

ويرى الدكتور سمير طوبار أن اتفاق الاقتصاد الزراعي بجامعة عين شمس ان من اهم العقبات التي يوضعها الاتحاد الأوروبي أمام الصادرات الزراعية المصرية مسألة شهادة المنشأ مثل تحديد المكان الاجنبي بما لا يزيد على 40٪ مثلاً من المنتج النهائي وفرض ضريبة ثابتة على المكان الزراعي للمنتجات الزراعية الصناعية بحيث تعامل اسعار المدخلات الزراعية المصرية مثيلاتها الأوروبية عند استخدامها في المنتجات الصناعية ومن ثم يتعين ان تعامل المنتجات الصناعية الزراعية معاملة باقي المنتجات الصناعية لان هذه القواعد تمثل حاجزا تجاريا يعد من حرية التجارة ويحول دون منافسة لا ترقب فيها دول الاتحاد ويضيف الطعني انه لايد من قدرة الانتاج المحلي المصري على الالتزام بهذه القواعد ومعرفة امكانية الالتزام بها في المستقبل مع تقدير حجم الاستثمارات والفترة الزمنية المطلوبة لتحقيق هذا الالتزام كما يجب أن نأخذ في اعتبارنا أنه وفقا للقواعد للنشأ بحق للاتحاد الأوروبي التفتيش على أي مصنع مصري والاحتفاظ بملفات الشحنة لمدة ثلاث سنوات.

### اضرار.. ولكن

ويرى الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالمركز الوطني أنه رغم بعض الاضرار التي قد تصيب الصناعة المصرية نتيجة فتح الاسواق المصرية أمام المنتجات الصناعية الأوروبية بعد 12 عاماً إلا أن الاتفاقية تضمن وتوفر بشكل أو بآخر بعض التوفيقات للجانب المصري في شكل زيادة ما يقوده الجانب الأوروبي من مساعدات لدعم التنمية وإعادة تأهيل القطاع الصناعي ودعم كفاءته وقدرته التنافسية مع نهاية الفترة الانتقالية بالإضافة إلى تشجيع التعاون بين الجانبين في المجالات المختلفة كذلك يتعهد الاتحاد الأوروبي بموجب هذه الاتفاقية بزيادة معدلات النص داخل الاقتصاد المصري 6٪ تقريبا واستكمال برنامج الإصلاح الاقتصادي كذلك تحمل





١٠ أغسطس ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

معدلات الاستثمار إلى 35٪ من الناتج المحلي  
ودفع معدلات الانحسار إلى 22٪ مع إزالة  
جميع العقبات التي تعترض الاستثمار  
الأجنبي المباشر ومواصلة سياسة  
الخصخصة وتنمية الكفاءة والمنافسة بين  
وحدات الإنتاج مع ضرورة تطوير البنية  
الأساسية الانتاجية وإصلاح التعليم وكذلك  
النظام الصحي.







مساعد وزير الخارجية المصري

# جولة المفاوضات الأوروبية الآخيرة حققت نتائج ايجابية

اعرب مساعد وزير الخارجية المصري عن رضائه عن جولة المفاوضات الأخيرة التي جرت بين مصر والاتحاد الأوروبي بشأن اتفاقية المشاركة واصفا التعامل مع اللجنة الأوروبية بأنه «مريح» والقائمين عليها بكونهم شعورا طيبا تجاه مصر. وذكر السفير جمال بيومي ان من بين النتائج الايجابية للجولة تفهم الجانب الأوروبي انه من المتعين فض الاشتباك بين مشكلات تصدير بعض السلع الزراعية المصرية واتفاقية المشاركة. مضيفا ان هناك اعترافا أوروبيا بأن الملف الزراعي المصري مختلف ليس فقط لكون مصر اكبر دول المنطقة تعدادا ولكن لكونها تعتبر مستوردا زراعيا صافيا.

وشدد المسئول المصري على ان برنامج تحديث الصناعة المصرية منفصل عن اتفاقية المشاركة، وأنه جار تبني هذا البرنامج سواء مع الاتفاقية او بدونها.

## فض الاشتباك بين

## مشكلات تصدير السلع

## الزراعية واتفاقية المشاركة





### اجرى حوار مجدى عبيد

الحوار تمحدا أو الاقتر تأثرا في المنطقة. ولكن لكون مصر تعتبر مستوردا زراعي صايد. فهي اكبر مستورد زراعي صايل في المنطقة. ليس هي المستوى المتوسط فقط. وانما هو المستوى العربي ككل. على ضوء ذلك صار واضحا مدى اهمية الملف المصري. بصفة ان مصر لا تعدم مشكلة للقطاع الزراعي الاوروبي. وانما تمثل له فرصة يحكم انها سوق لصادراته الزراعية. ثانيا: لا توجد في العالم دولة تقبل ان تستورد دون ان تصدر. وثالث من غير الشروع ان تطبق الصادرات الاوروبية بمعاملة طيبة من جانبها. الا استمر تضيق الخناق على الصادرات الزراعية المصرية. وله لتسهيل دخول الصادرات الزراعية الاوروبية للسوق المصري. من المنطقي ان اتسوق عملية متوازنة من جانب الاتحاد الاوروبي.

وقد صار مخين الموضوعين واشمان للجانب الاوروبي. رغم انها معقدان بشكل كبير بالنسبة له. حيث تحدث مع 15 دولة اوروبية. كل منها له قطاعات انتاجية مختلفة وبالتالي هم بحاجة الى بعض الترتيب لتنظيم مواقفهم. ولكن بدون شك. حدث بعض التقدم.

● في اطار التعبير عن وجهات النظر المصرية هل جرى عرض خطة عمل لكيفية لحدائق القوازن بين الصادرات الزراعية المصرية ونظيرتها الاوروبية؟

□ الموضوع هنا ليس مجرد فلسفة. فمن الواضح ان الفلسفة التي نتبناها هو عدم القبول بأن نكل مستوردين دون ان تكون مصدرين. والسؤال هو: كيف يتم

ارتباط بين هذه المشاكل واتفاقية المشاركة. اذ انه لا بد من حل هذه المشاكل سواء تم عقد الاتفاق او لم يقعد. والنجاح الذي تحقق في هذه الجولة انه اتخذ بوجهة النظر المصرية بخصوص عدم الربط بين اتفاقية المشاركة والمشاكل الزراعية. وارجو ان يتم خلال الفترة المتبقية من موسم الصيف. والى ان يبدأ الموسم الحقيقي لتصدير الحاصلات الزراعية المصرية. اتخاذ قرارات من جانب الاتحاد الاوروبي بشأن المشاكل المتارة بالنسبة لتصدير هذه الحاصلات. كما اتوقع مع بداية موسم العمل القادم ان يكون الجانب الاوروبي قد اعد موقفا يستجيب لمطوحات مصر في المجال الزراعي بأن يتحقق لها حصص مائية ومكان عادل للصادرات الزراعية المصرية في السوق الاوروبي. كذلك انتبهنا هذا اللقاء لانجاز ما تبقى من تصوص خارج الاطار الزراعي. وفي الواقع تسهم كل مقابلة في التقريب بين المواقف. ولابد من التنويه هنا. بأن اللجنة الاوروبية تتسم بكفاءة عالية. ويديرها افراد يكتون شعورا طيبا تجاه مصر. وانهم ان التعامل معها مريح. فرغم ان علينا له مشاكل. لكن وجود علاقة حميدة. تسهم في تعرف كل طرف على مشاكل الطرف الآخر. وهذا يسهل امكانيات الانجاز.

● ما مدى استجابة اللجنة الاوروبية لوجهات النظر المصرية وهل تطورت هذه الاستجابة الى حد ابداء وجهات نظر اوروبية مقابلة؟

□ هناك نقاط تقدم واضحة تتصل بالثاني  
اولا: اعترف بأن الملف المصري مختلف ليس فقط لكون مصر اكثر

● ماذا حققت جولة المباحثات الاخيرة بين مصر والاتحاد الاوروبي بشأن اتفاقية المشاركة بين الجانبين؟

□ حرصنا في تشكيل الوفد المصري للمفاوض ان يغطي مجال الزراعة بفرض اعطاه رسالة الى الجانب الاوروبي مؤداها ان العقبة الوحيدة لانجاز الاتفاق في الزراعة. وكان الجديد في طريقة اللقاء. هو انه للمرة الاولى يتم دعوة مندوبين الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي لحضور الاجتماع لكي يستمعوا الى وجهات النظر المصرية. وفي اعتادى انه بهذه الطريقة شاء للاتحاد الاوروبي ان يتيح لمندوبين الدول الاعضاء الاجتماع لوجهات النظر المصرية مباشرة. وقد حققت هذه الطريقة نتيجة جيدة. اذ استمع ممثلو الدول مباشرة لوجهات النظر المصرية بشأن الزراعة. بدلا من ان يعتمدوا على التقارير المكتوبة لكي يتصرفوا على وجهات النظر هذا من ناحية ومن ناحية اخرى. كانت هناك مشاكل زراعية بين مصر والاتحاد الاوروبي تتعلق بصادراتنا من البطاطس والبرتقال والارز اضافة الى المنسوجات. وقد اطلعنا كشركاء في الاجتماع ان هذه المشاكل قد ظهرت جميعها مؤخرا عندما بلغ التفاوض مرحلة متقدمة. ويظهر هذه المشاكل. وبهذه الكفاءة واعتماد الاتحاد الاوروبي موقفا متشددا ازاءهنا ربما يلهم منها ان المقصود من اثارها بهذا الحجم. وفي هذا التوقيت. اصحاب المفاوضات المصري. وهو امر لا انصهر ان أوروبا تسعى اليه او مصر تقبله. وانه لا توجد اوجه





١١ أغسطس ١٩٩٦

التاريخ

البحوث والتدريب والمعلومات

حضرها أهمتهم - هي الاستماع للمشكلة وجهات النظر المصرية. وذلك بأن يلجسها بيده على أرض الواقع. ومؤثاما أن هناك عرضا مصريةا والتفويض الأوروبي لا يتيح تكوين عرض أوروبي متكامل أو متوازن. وبالتالي لابد من تغيير الموقف الأوروبي. ولو كان الموقف بخلاف ذلك، ما كان هناك تناقض في الأصل.

● أي مسان يتجه إليه حل مشاكل الصادرات الزراعية المصرية في ضوء التعليم الأوروبي بضرورة لفض الاشتباك بين هذه المشاكل والتفافية للمشاركة؟

□ كانت هناك مشاكل تتعلق بالصادرات المصرية من البرتقال والأرز والقمح والميل على دول الاتحاد الأوروبي. وكانت وجهة النظر الأوروبية هي تأجيل التقدم بحلول لهذه المشاكل بحيث تأتي هذه الحلول في إطار ما يتفق عليه في المشاركة. ولا خيار على هذا الموقف. إذا كانت اتفاقية المشاركة ستوقع غدا مثل حلول موسم تصدير هذه المنتجات ولكن تفتقر إلى اتفاقية المشاركة بحاجة إلى بعض الوقت فأوروبا بحاجة إلى وقت. هنا معناه تأجيل التصدير إلى أوروبا وضباب الموسم الحالي للصادرات الزراعية المصرية. لهذا الموقف غير عادل وينطوي على خسب يمارس على الفواض المصرية بأن يوقع ويقل أي طرح لكسب يحل هذه المشاكل. فالربح بين الموضوعين كان غير ودي. ولم يكن الجانب الآخر على ما يبدو متحركا لهذا إلا أنه تم توضيح هذا الموقف فكانت النتيجة من فك الاشتباك والارتباط بين الموضوعين.

● ماذا بشأن برنامج تحديث الصناعة المصرية. وهل تم التوصل إلى برنامج مقبول أوروبيا؟

□ موضوع تحديث الصناعة هو موضوع مصري مثل في المنة.

نحن نقول أننا نهتم إلى تصدير منتجات زراعية بما قيمته 1.5 مليار دولار إلى الاتحاد الأوروبي - وهذا هدف متواضع لأنه يمثل 1٪ من قيمة الواردات الزراعية الأوروبية. كما أنه يمثل 5٪ من من الرقعة المحصولية المصرية. ومن ثم، فهذا الرقم لا يعد كبيرا بالنسبة لامتكانيات مصر. ولكن الطرف الأوروبي عاجز عن تقديم اجابة لان التفويض الذي لديه يمحز على تلبية الطلب المصري.

● هل يمكن القاء المزيد من الضوء على العرض المصري؟

□ العرض في شكله الرئيسي هو أننا نسعى إلى الحصول على الكاتبة الالفة بحجم مصر وحجم انتاجها في الاتحاد الأوروبي. بما يتوازن مع حجم صادرات الاتحاد الأوروبي لمصر. وليس بما يتساوى. لأن التساوي يعد طموحا كبيرا جدا. ومن ثم، ربما تنصت عن التوازن. ولهذا اعتبر الموقف المصري مفرطاً. إذا أن حجم الصادرات الزراعية المصرية يمثل سدس حجم الواردات. وتلطي الصادرات الزراعية 16٪ من قيمة الواردات الزراعية. وهذا يعد مبلغا هزئلا. وما أقول، أنه حتى بدون اتفاق مشاركة، فإن مثل هذا الوضع غير عادل. والمفترض أن اتفاق المشاركة يعمر عن علاقات صداقة ومودة وبالتالي كان من المنتظر أن يكون الطرف الأوروبي أكثر استجابة للطلب المصري.

● ماذا يحول دون تغيير التفويض المفضوح للجنة الأوروبية رغم حضور مندوبي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الاجتماعات الأخيرة؟ □ تغيير التفويض يتم من خلال حكومات الدول. وليس عن طريق التمهين. في إطار اجتماعات على مستوى وزراء الزراعة أو التمتية وما إلى ذلك. وهذه قناة أخرى وفيما يتعلق بالمندوبين الذين

التطبيق؟ ولماذا راي ان التطبيق؟ ما ان يتم تلقائيا أو يتم بناء على توجه والمفيدة ان المسألة تنسم باليساطة. وكما اعلنت مرارا انه - وعلى سبيل المثال - ليس هناك معنى استيراد بذور للبطاطس ان لم تكن مسروق تصدير هذه البطاطس. ونحن نستورد البذور من أوروبا. كذلك لا يوجد معنى ان استورد اسمدة أوروبية دون اصغر نتائج هذه الاسمدة. بعبارة أخرى لا معنى لان استورد منتجات زراعية على هيئة بذور واسمدة والآلات وخبرات فنية وتكنولوجيا ما لم يكن نتاج هذه المنتجات في مقدوري تصديرها. وبالتالي ليست هناك حاجة لخطه كي يرفع الجانب الأوروبي بأنه اذا لم يسمح للجانب الأوروبي المصري بالتصدير، فلذلك ان يكون هناك معنى لان استورد منه. واعتقد أننا لم نصل إلى مرحلة التفكير في وضع خطط للحد من الصادرات الزراعية الأوروبية. وأرجوا أن تكون محتاجين لهذا.

● ولكن بالنسبة للصادرات الزراعية المصرية، هل تم وضع برنامج محدد للأحجام للوصول بالصادرات الزراعية إلى مرحلة التوازن مع الصادرات الزراعية الأوروبية؟ وهل تم عرض هذا البرنامج على الجانب الأوروبي؟

□ هناك عرض مصري فعلا قديم. وهو مصريان الآن على الجانب الأوروبي. ويقتضي على تصور كامل للكلية التي يكون عليها شكل العلاقات في القطاع الزراعي. وهذا الطرح المصري مدروس بشكل جيد. كان محل احترام لكل من اطع عليه. المطلوب الآن رأى الاتحاد الأوروبي إزاء هذا العرض المصري. اللجنة الأوروبية ليس لديها يقوول عرض بهذا السعة - على حد رأى الأوروبيين - وإنما هي بحاجة إلى صراحة الدول على العرض المصري. وباختصار،





الاستفادة من خبرة هذا البرنامج. كما يجري الحديث بين مصر وتونس للاستفادة من برنامج رفع القدرات الصناعية للتونسية. في هذا الإطار لذلك أوفد الاتحاد الأوروبي مجموعة من الخبراء. ولكننا نرى أن برنامج تحديث الصناعة المصرية هو برنامج مصري يشأ مصرها وينتهي مصرها. وهذا البرنامج في طور التكوين وعند الانتهاء من البرنامج، سيكون من الواضح مائة أمدائه ومتطلباته وقيمة تمويله. ثم يتبقى من جانب الحكومة المصرية. وعندما يكون هذا البرنامج في حاجة إلى تمويل يتم البحث عن مصادر التمويل. وعليه فإن هذا البرنامج غير مرتبط بشكل مباشر بالائتمانية الخارجية. والطلب الشرعي أن يكون هناك اسهام من موازنة القضاوين الاوروبي المال في التمويل.

وكلمة مقبول اوروبيا غير واردة على الاطلاق لمصر هي التي ستحدد هذا الموضوع. والالتزام الوحيد تجاه مصر انها ستستمر وارتباطها الصناعية من اوروبا على مدى 12 عاما. ولهم حرية تحديد طريقة وتوقيت تحويل الواردات الصناعية المصرية. فهذا شأن مصري. ولكن بالتأكيد اقل كل نصح يسدى به خير سواء كان اوروبا او امريكا او يابانيا. الخ. ون التهاية الفكر المصري هو الذي يكون.

● ولكن حسينا تسريد ان الاتحاد الاوروبي يقوم بتصميم برنامج لتحديث الصناعة المصرية ما هي حقيقة هذا الامر؟ □ لقد استقبلنا عددا كبيرا جدا من الخبراء تمت هذا العنوان، قدموا لاجل اسداء النصيحة والخبرة بشأن الكيفية التي بها يمكن رفع القدرات الصناعية المصرية. وتوجد مصادر عديدة في هذا الشأن. فهناك برنامج الامم المتحدة الذي له اسهامه في هذا الامر. كذلك البنك الدولي ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية التي استقبلنا منها ثلاثة وفود حتى الآن. ايضا اتصور امكان الاستفادة من الخبرة الأمريكية أو الأوروبية في هذا المجال. لذلك هناك دول اعفاء في الاتحاد الأوروبي قد سبقتنا في وضع برنامج لتحديث الصناعة كمثال إيرلندا التي دشنت برنامجا رائعا لتحديث الصناعة والبرتغال التي كانت اصعب الدول الأوروبية صناعيا. وتبنت برنامجا ساهم في احداث طفرة صناعية. ونحن لازلنا على اتصال بهذا البرنامج. ومازلنا نسمى الى







للمحوت والتدريب والمعلومات

للمصدر

١٢ أغسطس ١٩٩٦

العثماني

## أوروبا تطالب العرب باسم الشراكة بكشف أماراتهم العسكرية!

### بعد دعوتها إلى بناء الثقة بين العرب وإسرائيل

كشفت وثيقة وزعمها دول المجموعة الأوروبية على الدول العربية (إضافة إلى تركيا وإسرائيل) بهدف تحديد برنامج التعاون الأوروبي المتوسطي في الفترة القادمة عن مطالب الأمنية والعسكرية، وكشف برنامج التشغيل العسكرية العربية وكذلك حجم الموازنات العسكرية وكيفية إنفاقها. إذ طالبت الوثيقة بالانفتاح المعلوماتي العسكري على الشراكة الأوروبية بما لا يثير الشك في أي معلومات سرية واعتبرت ذلك جزءاً من برنامج إجراءات الثقة.

وقد حددت الوثيقة إجراءات قالت إن على الدول المتوسطية (منها لبنان) دول عربية بدءاً من مصر، أن تشفها على المدى القريب وأخرى قالت إن على هذه الدول أن تتخذها على المدى البعيد.

فقد طالبت الوثيقة الدول العربية على المدى القصير - أولاً بتبسيط المعلومات حول الالتزام بالاتفاقيات الدولية في مجال حقوق الإنسان كالمواثيق والمبادئ التي تنص على (تسمية مواقع تقاعد الاعتقال وتحديد ما في شبكة التنسبيل الأمني لتبلغ لسفول المفكرات)

الأوروبية- المتوسطية ٢٧ كوسيلة أساسية لتفهم في عملية بناء الثقة بين الشراكة.

و جاء في الملحق الثالث من الوثيقة فقرة (ب) الخالية من أي أدلة لاختلاف الأوروبية- المتوسطية سواء بواسطة مستشارين وقضاة المستوى أو مستشارين وزارات الدفاع على شكل مينيبار (نقطة)

على أن تمتد أول دعوة منها مسألة السلام والحفاظ عليه ويعني هذا أن تمتد لدقائق حية يشترك فيها

الجنرالات السبانية مع العرب وتبادل فيها المعلومات العسكرية وهي أحلام أوروبية بلا خد!

ول يصل الخيال الأوروبي إلى حد طلب عدد الدائم لتبادل المعلومات، ودعوات لتبادل المعلومات الإحصائية حول موازنات الدفاع ومستويات الإنفاق العسكري ومجتمعاته وكان الهدف دفع الدول العربية إلى كشف أماراتهم العسكرية ببساطة أمام الصهاينة بل تبادل المعلومات عن برامج الأسلحة العسكرية.

أما على المستوى طويل الأجل فتدعو الوثيقة إلى تبادل سنوي للمعلومات العسكرية بما في ذلك الخطط الخفية والدفاع.

وترجع مخاطر هذه التوسيمات الخاصة ببرنامج الشراكة الأوروبية المتوسطية إلى أنها تدل على عدم الثقة بالدول العربية وتسمى إلى عدم الثقة مع الصهاينة كاسم للعلم، فمنذ بدء هذا البرنامج للشراكة المتوسطية الأوروبية وما كان انتهاء أوروبا للتركيز على الجاهل الأمني والعسكري بالإضافة إلى قضايا حقوق الإنسان كمنصر ضلع قوى يهدف، أساساً هو السعي إلى

3- صريح الصنيع مع السبانية وجعل وجردهم أمراً عارفاً لسدى العرب ثم مصالحهم الخائفة

معهم، وقد بدلت اجتماعات الشراكة مع دول الغرب العربي أولاً (باعتناء ليبيا) وركزت على الجانب الأمني وكما كانت الأصولية ثم استندت لتشمل باقي دول الشرق الأوسط بما فيها مصر وسوريا ولبنان وفلسطين، كما توسعت المجالات والموضوعات لتتعدى

موضوعات اقتصادية وأمنية ويرجع التركيز الأوروبي على الجانبين الأمني والعسكري إلى أسيرين (الأول) أن

الأوروبيين يعتبرون أن الأمن والأستقرار لا يتفصل دولهم (شمال البحر المتوسط) لا يتفصل عن الأمن في جنوب الشرق الأوسط ومن شأن الشراكة أو المشاركة بين دولهم ودول جنوب المتوسط اقتصادياً وأمنياً أن تساعد هذه

الدول وتخفف التوتر بينها أما الآخر فهو أن الأوروبيين يريدون هذه المشاركة

(بمخبر إسرائيل والمغرب) والقتالون العسكريين بين كل الأطراف بهدف بناء الثقة بين الطرفين في المجال العسكري لنوع أي جنوب مسبقاً (كما يقولون).

ولا تنف الدول الأوروبية عن السعي لتحقيق هذا الهدف في التقريب بين العرب وإسرائيل من جهة والسعي لكشف الأمارات العسكرية للطرفين (خصوصاً العرب) تحت

بند بدء الثقة بينهما، من جهة أخرى وقد كانت آخر محاولة في هذا الصدد هي الدعوة التي عقدتها منظمة الأمن والتعاون الأوروبي - وهي غير الاتحاد الأوروبي - وتندم دولاً أخرى مثل أمريكا - في القاهرة في سبتمبر ١٩٩٥، وتوقفت فيها سبل بناء الثقة بين العرب وإسرائيل في الجسد، إلى

العسكري والغريب أنه بينما هناك إصرار في المجال الأمني، هناك إبطاء متعمد في المجال الاقتصادي، والمثال الواضح هو الشراكة

العربية الأوروبية وعقدت في الأوربيين الصناديق الزراعية المصرية إلى أوروبا بسعة لها تفرز بانتهاج الأراضي، ولذلك يخشون شروطاً وقبولاً ثقيلة على شاكلتها، وعلى

الغنى يلبون أن يكون كشف الأمارات العسكرية العربية مطلباً ضرورياً على المدى القصير!

محمد جمال عرفه









للبحوث و التدريب و المعلومات

للصدر

الرسالة

التاريخ

٢١ أغسطس ١٩٩٦

السفير جمال الدين البيومي مساعد وزير الخارجية لآخر رسالة:

## ● نتائج هامة للجولة السابعة لمفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية

### ● هادئة الشريسي

بعد سبع جولات من المفاوضات المختلفة بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي يمكن القول بأن مصر قطعت شوطاً طويلاً حيث تم الانتهاء من ٩٠٪ من نص الاتفاق الجديد الذي يتعلق بالمشاركة المصرية الأوروبية ولا يتنبه سوى الاتفاق حول موضوع رئيسي والذي يختص بالصادرات الزراعية المصرية للسوق الأوروبية بخلاف بعض الموضوعات الصغيرة والتي يتم النقاش بشأنها وهناك أمكانية للوصول إلى حل لها.

ومع هذا التقدم الذي تم إنجازه على صعيد المفاوضات المصرية الأوروبية فإن الآمال تتعقد على أن يتم التوصل للصيغة النهائية للاتفاق خلال شهر أكتوبر القادم حتى يمكن الإعلان عن انتام الاتفاق والتوقيع عليه في مناسبة هامة للطرفين المصري والأوروبي أي خلال انعقاد المؤتمر الاقتصادي الثالث في الشرق الأوسط والذي يعقد بالقاهرة في نوفمبر القادم..

● عقد زواج مسيرة مدريد  
على مسيرة برشلونة..  
وكيف يتم بالقاهرة؟





٢٨ أغسطس ١٩٩٦

التاريخ:

البحوث والتدريب والمعلومات

### اقتراع فصيلي

والنقطة الثانية التي تم طرحها خلال مفاوضات الجولة السابعة وكما يقول رئيس الوفد المصري في المباحثات مع الجانب الأوروبي لأخر ساعة:

لقد أشرنا إلى الجانب الأوروبي بأن ما تأمل مصر في تصديره إلى السوق الأوروبية لا يتعدى انتاج ٧٠٠ ألف فدان محصول مصرى أى ما يمثل ٥ / فقط من المساحة أو الرقعة المحصولية الزراعية في مصر.

وثالثاً: ناقشنا مع الأوروبيين المسألة المتعلقة بمطالبتهم بأن تصدّر مصر في حدود التخطّفات التقليدية للتجارة مع أوروبا مغفلاً لها نسبة ضئيلة.

وهنا ذكرت لهم بأن هذا مبدأ لا يمكن قبوله ولا يقبله أى منطق ولاسيما في إطار العلاقات الجديدة وذلك لأننا قد رأينا أن التخطّفات التقليدية للعاصمات الزراعية المصرية خلقت أرقاماً ونموا واضعاً وقد تبين أن الأرقام المصرية التي تم عرضها كانت أكثر لفة من أرقام الجانب الأوروبي ويروج للفشل في ذلك للجهاز المصري وعلى رأسها الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء الذين زودونا بهذه الأرقام الدقيقة.

وفيما يتعلق بالنتيجة الهامة الرابعة قال السفير جمال الدين البيومي بأن الجانب المصري أثبت لسلاوربيين بأن الصادرات الزراعية المصرية موجودة بالفعل في السوق الأوروبية ولم يحدث أى ضغط على السوق بالفعل الذي كان يتخوف منه الطرف الأوروبي.

وأكد السفير جمال الدين البيومي بأنه قد

### نتائج هامة.. للجولة السابعة

في حقلية الأمر فإن الجولة السابعة للمفاوضات بين الجانبين المصري والأوروبي والتي تركزت حول العمل على حل الخلافات المتبقية ولاسيما المتعلقة بالصادرات الزراعية المصرية للسوق الأوروبية قد أسفرت عن نتائج إيجابية وقد أكد السفير جمال الدين البيومي، مساعد وزير الخارجية لشؤون وحدة المشاركة الأوروبية ورئيس الوفد المصري في المباحثات مع الجانب الأوروبي على أن: «الجولة السابعة للمفاوضات بين مصر والاتحاد الأوروبي والتي انعقدت في مدينة بروكسل في الفترة ما بين ١٧ إلى ١٩ من يوليو الماضي كانت جولة هامة وأسفرت عن نتائج إيجابية حيث كانت هذه الجولة فرصة مناسبة لكي يستمع ممثلو الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لوجهة النظر المصرية والتعرف على الملف الإحصائي الزراعي المصري».

وأضاف السفير جمال الدين البيومي في حوار مع آخر ساعة: أننا نستطيع القول بأن التطور الذي حدث في مفاوضات مصر مع الاتحاد الأوروبي خلال الجولة السابعة فيما يأتي:

أولاً: لقد أثبت الجانب المصري بالاحصاءات والزيارات الميدانية التي إنجها لبعثتين من الفنيين الزراعيين الأوروبيين أن مصر لديها الكميات المأمولة وأكثر فيما يتعلق بالتصديرية للمنتجات الزراعية وذلك بعد أن كان الاتحاد الأوروبي في مرحلة سابقة يثير تساؤلات حول قدرات مصر الزراعية ويمتدحها غير قادرة على الوفاء بالكميات التي سوف تطالب بتصديرها. ومن خلال المفاوضات وكذلك الزيارات الميدانية افتتح الجانب الأوروبي بصفحات مصر ولاسيما القطاع الخاص الزراعي المصري.

وهنا أشاد السفير جمال الدين البيومي بإنجازات القطاع الزراعي المصري والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على وجه التحديد مشيراً إلى أن هذا القطاع يستحق كل تهنية لأنه حتى قبل دخول مفاوضات المشاركة مع الجانب الأوروبي وقبل اتفاقيات الجات تجمع هذا القطاع في نطاق سياسة الإصلاح الاقتصادي في تحرير الزراعة المصرية من كل قيودها بإذناء سياسات الدعم وتحرير الأسعار والاتجاه نحو قيام العلاقة بين المالك والمستأجر على أساس آليات السوق.







٢٨ أغسطس ١٩٩٦

التطوير

## للمحيط والتدريب والمعلومات

المانقشات مطالب مصر وخاصة فيما يتعلق بالشكوى المصرية من تكرار إيجاد موانع جمركية وغير جمركية أمام صادراتها وأصبح الموقف الأوروبي أكثر تعقيداً للمشاكل التي وضعت أمام صادرات مصر من البطاطس والبرسيم والأرز إضافة لما أثارته مصر إنشاء الجولة السابعة من المفاوضات على القضايا المشتركة من الجانبين الأوروبيين ضد المنسوجات المصرية تحت دعاوى الغشاق وخلافه.

وعلى كافة الأحوال فلنمن بعد ٧ جولات تفاوضية انتهت أكثر من ٩٠٪ من ضمن الاتفاق الجديد مع الاتحاد الأوروبي ولا يتبقى سوى موضوع رئيسي كبير وبعض الموضوعات الصغيرة التي يمكن حلها. وفي حقيقة الأمر وكما يؤكد السفير جمال الدين البيومي فإن مصر قد قدمت موقفها من الموضوع الرئيسي المتبقى بينما الجانب الأوروبي لم يقدم موقفاً مضاداً بعد أو عرضاً يمكن مناقشته ولهذا فإننا نطمح فرصة ذلك خلال شهر أغسطس وتوقع مع أولئك سيتم أن يخدم الجانب الأوروبي أمره فإذا استطاع أن يعقد التوازنات المطلوبة للدول الخمس عشرة من أعضاء

الاتحاد الأوروبي إلا وهي الموازنة بين مصالح الدول الصناعية في الشمال والدول الزراعية الأوروبية في الجنوب ثم التوازن الذي يحقق مصلحة المزارعين ومتجني اللحوم والأكبان الأوروبيين في الحفاظ على السوق المصرية الكبيرة مقابل ضمان تزايد الصادرات الزراعية المصرية لأوروبا بصورة عادلة. إلا ما تم ذلك خلال شهر سبتمبر القادم وهو ما نتوقعه فسوف نستطيع عقد جولة ختامية في سبتمبر ونخصص أكثر من لثلاثة أسابيع لانتهاء المصلحة النهائية ليطمن عن إتمام الاتفاق النهائي للمشاركة المصرية الأوروبية في منسبة خاصة للطرف الأوروبي والمصري في المؤتمر الاقتصادي الثالث الشرق الأوسط والذي يقود بالقاهرة في شهر نوفمبر القادم. لأنه بهذا الاتفاق سوف يكون الحضور الأوروبي في المؤتمر الاقتصادي بنوفمبر حضوراً له دلالات ومعاني مختلفة تمتد من الحدود الأوروبية في مسائل التمسكون الاقتصادي الإقليمي وطسعة السلام بالشرق الأوسط وهو ما نسعى بمقدد زواج مصرية مسديرة على مصرية برشونة ومقر العقد القاهرة.

حدث خلال هذه الجولة اقتناع فعلي بوجهة النظر المصرية خاصة بعد أن اثبتنا لهم بالأرقام بأن إعطاء الفرصة للصادرات الزراعية المصرية في السوق الأوروبية لا يشكل أي مشكلة ولا سيما أن مصر إحدى الأسواق المستوردة للمنتجات الزراعية الأوروبية بل هي تستورد ٦ أضعاف ما تصدرة للسوق الأوروبية فمصر مستوردة رئيسي السلع الزراعية الأوروبية حيث احتلت المركز الخامس عشر خلال عام ١٩٩٥ في قائمة الدول المستوردة للمنتجات الزراعية الأوروبية.

وفي حقيقة الأمر وكما يؤكد السفير جمال الدين البيومي مساعد وزير الخارجية لأخر ساعة فإن النقطة الهامة التي أفرقتها الجانب الأوروبي هي: بأن مصر لا تستطيع بأي حال من الأحوال أن تستمر مستورداً دون فتح باب السوق الأوروبية لأن مصر ليست دولة بترولية أو من إغنياء العالم والوسيلة الوحيدة لاستمرار فتح السوق المصرية هي فتح السوق الأوروبية أمام الصادرات الزراعية المصرية ليس بالضرورة على قدم المساواة ولكن بالقدرة المناسبة.

## زواج مصريين من برطوبة.. هل يتم؟

ولكن ما هو دور الفعل الأوروبي بعد أن عرضت مصر هذا الموقف الواضح وبعد أن استمع الجانب الأوروبي لوجهة النظر المصرية فيما يتعلق بموضوع الصادرات الزراعية المصرية؟

قال السفير جمال الدين البيومي رئيس الوفد المصري في المناقشات مع الجانب الأوروبي لأخر ساعة: نتيجة لهذا فقد اجتمعت مجموعة العمل الأوروبية الخاصة بالزراعة وسانحت





# دور جدي للحكومة والقطاع الخاص في المرحلة القادمة

مؤتمر

بين الشراكة  
الأمريكية  
والأوروبية

## التعارض

بل كامل

جلال الزوربا

لسنا بديلاً لمنظمات رجال الأعمال  
.. والاستثمارات القادمة لمصر حقيقة





## البحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ

٢٢ أغسطس ١٩٩٦

مشروع العويكات .. وهو مشروع زراعي بالكامل .. فن لا يمكن للقطاع الزراعي ان يذهب في دولة مثل مصر .. ولعب فيها قطاع الزراعة دورا كبيرا جدا :

الجمهورية : لقم ان مصر هي ثالث دولة تقام ابريكا شركة معها بعد روسيا وجنوب افريقيا .. ونحن نطمح ان روسيا اقوة عطشى ساهلة . وجنوب افريقيا اقوة التصديعية متقدمة وهذا دور الشراكة الامريكية معها .. لكن لماذا شراكة امريكية مع مصر !!

● محمد شافعي جبر : اعتقد ان التوسع في العلاقات المصرية الامريكية .. جعل الولايات المتحدة تشر هذا الموضوع خلال زيارة ال جوب ثلث الرئيس الامريكي للقاهرة اثناء مؤتمري السكان في سبتمبر ١٩٩٤ .. وهذه اشارة كبيرة جدا .. لوجود مرحلة لتقليل كبيرة جدا في العلاقات الاقتصادية المصرية الامريكية .

وهناك ربط استراتيجي وسياسي بين البلدين .. وهناك حاجة لربط المصداقي .. الاقوي على المصونة .. ولما يقوم على المشاركة ومصالح مشتركة اقتصادية .

ولم ان قلت الالتباه لنظرة ان امريكا لا تلتزم لمصر على اساس انه تعاون اقتصادي ثنائي .. كما هي تنظر لمصر على انها بوابة لعدد من الاسواق الشرق اوسطية والغربية والافريقية .. وهناك شركات امريكية كثيرة ترى ان مصر يمكن ان تكون ركيزة لها لتتقلل منها .. بعد تجربة ٢٠ سنة قتت هذه الشركات تقم فيها مشروعات في دولة اخرى .

وقد اصبحت الشركات الامريكية الكبرى حاليا تستعين بمهندسين مصريين وعلماء مصريه في مراكزها بالقاهرة .

الجمهورية : قد تكون

القباهه .. التي تنتقل فيها من الاقتصاد المركزي الى اقتصاد السوق .. وهذه نقطة هامة لان القطاع الخاص يتطور .. ويأخذ مركزا ودورا كبيرا في المجتمع وفي التنمية الاقتصادية .. كما ان دور الحكومة يتطور ايضا واصبحت هي التي تقوم بالتدوير المنظم للاقتصاد .. وهذا مؤشر واتجاه جديد هام جدا .. وهذا يمكن ان يوفر على الحكومة التكاليف كبيرا جدا ولو لم يتم التقليل استثمارات كبيرة على الهيئة الاساسية في الفترة الاخيرة ما استكن ان تقوم اليوم بعمل اي شء .

## ليس

الجمهورية : لماذا يبدو لقطاع الزراعة غائبا عن التمثيل في تشكيل المجلس .. رغم حاجته لقطاع التكنولوجيا والاستشارات ؟

● طاهر حلي : قطاع الزراعة غير غائب على الاطلاق .. وهناك من كبار المستثمرين في الزراعة اعضاء بالمجلس هم : هاني زرق ومحمد شفا ومعتز الايلي ود. ابراهيم كليل . اي اربعة لهم مشروعات زراعية وبما تزيد عن خمسة الاف فدان .

● د. ابراهيم كامل : لاستطيع ان نقول ان القطاع الخاص غائب عن الجانب الزراعي .. لكننا نستطيع القول انه يحظى بتمثيل من جانب اقل لديهم استثمارات زراعية .. وان لم تكن هي كل مقدمهم من استثمارات .. كما فكم تصورون قنا لسنا على اتصال بالمزلاء العاملين في مجال الزراعة

● محمد شافعي جبر : لقطاع الزراعة ليس لقطه من منتهه في المجلس .. بل ان لحد المشروعات الكبرى التي تبنيها .. وهو مشروع استراتيجي .. يمكن ان يؤدي الى نقه كبيرة بالنسبة لمصر ..

الاساسية .. في محلات الكهرباء والطرق السريعة والمطارات والموانئ ومشروعات الاتصالات الكبرى . وهذه المشاريع تمتاز باميتها للاقتصاد . ومنتظر ايضا بما تدره من عائد .

## سرة اخرى .. لماذا

١) الجمهورية : ماذا تقدم هذه المشروعات .. خصوصا مصر بقيادة الرئيس مبارك قلقت ١٠ مليارات جنيه على مشروعات الهيئة الاساسية المنتقاة لدينا حاليا .. ماذا يابينا الاستثمار من جديد في بنية اساسية غير منتجة ؟

● د. ابراهيم كامل : ياخضار وبأمانة القول انه لولا مشروعات البنية الاساسية التي اقيمت في الفترة الماضية لما ظهرت الصناعة المصرية للحال . ● د. طاهر حلي : لب ان اوضح هذا انه لول ان يكون هناك توازن بين الاستثمار المباشر .. والاستثمار في سوق المال .. هذا اولا .

ثانيا : لفلنا حين نتكلم عن استثمارات ضخمة في كثير من دول العالم في مجالات كبيرة .. يبقى الكثير منها في مجال البنية الاساسية . وكان اول مشروع طرحته الحكومة المصرية على العالم الخارجي كان محطة كهرباء تكلفتها ٧٠٠ مليون دولار .. وهذا هو مشروع واحد .. وهو ايضا المشروع الاول . وقد تعقدت لهذا المشروع ٥٤ شركة امريكية واوروبية من كبريات الشركات العالمية في هذا المجال .

وقا كنا نتحدث عن جنب استثمارات بمطارات الدولارات للاقتصاد المصري والسوق المصري .. فلقد ان نذكر ان الاستثمار المباشر في البنية الاساسية يمثل جزءا كبيرا من هذا الموضوع . وهذا يمثل تغييرا في دور "الحكومة" ودور القطاع الخاص المصري في المرحلة





بالعلاقات مع مصر ويستلزمها السياسي .. ونموها الاقتصادي لم يتوقف هذا ولم يختلف من إدارة لأخرى ..

وكما قال الزملاء ان العلاقات بين الجانبين مرت بمرحلة نمو وتطور من علاقة سياسية ثم اقتصادية تطورت الى موضوع المعونة الاقتصادية .. وفي كل مرة وكل عام مع التجديد .. يحدث كلام حول المعونة .. وتكثفونه جميعا وفي العام الماضي بكت للفكرة الجديدة حول المشاركة واعتقد انه حتى لو حدث تغيير في الاسلوب .. لبقى اعتكاد ان المعونة لا يتغير .. ومصر دولة حليمة لاستقرار المنطقة وبولصة محورية .. والعلاقة تنمو حسب لتوجه في تغيير التفرات لكن الهدف لا يتغير من ناحية ادمية مصر اقتصاديا وسياسيا ..

ولست اعتكذ ان هناك خوفا بالقبسة لاحتمال تغيير الإدارة .. وامعلننا على الاقل في المجلس الرئاسي هو ان ثابت خلال الفترة القليلة بعد ١٨ شهرا من العمل ان موضوع الشراكة وموضوع المجلس الرئاسي عيلة عن مبادرة كت الى نتائج ايجابية .. وساهمت من الناحية الاستثمارية ومن ناحية دراسة بعض الموضوعات والمشكلات .. بما أدى الى نتائج ملموسة .. وهذا هو التحدي المطروح علينا خلال الفترة القادمة .. ان نلتزم فعلا .. ونترجم ماقلنا به من مجهود الى نتائج ملموسة من ناحية زيادة الاستثمارات وزيادة الصادرات المصرية للخارج ونقل التكنولوجيا وموضوعات اخرى كثيرة نبحث فيها اليوم ..

## أريكا وأوروبا

الجمهورية .. نريد ان نتعامل عن حجم الشراكة المصرية الامريكية والشراكة المصرية الاوروبية .. وهل مايلهما مواجهة .. ام

لنعرف كيف يمكننا تحقيق الاندماج التي تم انشاء هذا المجلس من اجلها .. لكننا بعد ذلك نكتسب ثقة والوزن بمرور الوقت .. بما يمكننا من تحقيق الاهداف بصورة اسرع من الجانبين

● ● ● جلال الزوربا : الولايات المتحدة لها مصلحة حقيقية في نمو مصر الاقتصادي لان الاستراتيجية الامريكية في المنطقة واضحة .. ومنها مثلا استمرار تكثيف البترول امريكا .. والقرب بدون توقف واستمرار معونة .. هدف ثلث لأمريكا .. هو الاستقرار السياسي في المنطقة .. وثبت ان مصر لها دور هام تاريخيا من الال السفين .. ويثر في صنع الاستقرار من دعمه بالمنطقة ..

اليوم تشتمل المنطقة باستمرار سياسي نسبيا تما لا يوجد استقرار سياسي بدون استقرار اقتصادي .. وهنا مصلحة حقيقية للولايات المتحدة في ان تكون مصر مستقرة .. وناجحة اقتصاديا ..

ان الولايات المتحدة مصلحة في نمو مصر الاقتصادي .. ولا يمكن ان تتغير هذه المصلحة بمجرد حدوث تغيير في البيت الابيض .. بخروج رئيس ديمقراطي .. ودخول رئيس جمهوري والحقيقة ان التنسيق بين مصر والولايات المتحدة كان موجودا من قبل في عهد ريجان وكارتز .. ولست اعتكذ انه يمكن يحدث تغيير في هذه السياسات ..

## الهيئة المصرية

● ● ● جمال مبارك : احب ان اوكد كلام الزملاء .. فلما اعتكذ ان العلاقات المصرية الامريكية تنمو وتتطور منذ السبعينات وحتى الان .. ومع تغير الادارات ما بين ديمقراطية وجمهورية .. نجد ان الاقتصاد الامريكي مستمر

الإدارة الامريكية الحالية متصصة للشراكة مع مصر .. فلما لا تغيرت هذه الإدارة في انتخابات نوفمبر القادم خاصة تجربة للشراكة مؤلف ولادة !!

● محمد شفيق جبر : السياسة الامريكية ثابتة لا تتغير بتغيير الإدارة لان اهم ثمره في امريكا هو المثل القديم الذي يقول لا يوجد اسدقاء دلدون .. ولكن مصالح دائمة .. ولذا في ان الولايات المتحدة مصالح كبرى مع مصر .. لان مصر هي ركيزة السلام في المنطقة .. وركيزة اى تعاون اقتصادي بالمنطقة .. واضيف شيئا .. فقد تكلمنا عن محورين .. الاستثمار المباشر والاستثمار في سوق المال والبنية الاساسية .. وهنا القول ان

المجلس الرئاسي المصري الامريكي يمثل اهتماما لمحدود لمر .. هو بناء الانسان المصري .. ليكون قادرا على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين .. وهذا هو تحسين مستوى المعيشة وتوفير فرص عمل جديدة .. وتحسين صورة قطاع الاعمال وتغيير المفهوم الخاسر به ..

## أريكا ايضا مصلحة

● ● ● د. ابراهيم كامل : احب ان اقول ان هذه الشراكة جزء من لجان حكومية مشتركة .. والجزء الذي يمثل المجلس الرئاسي يمثل رجال الاعمال من الجانبين .. مصر والولايات المتحدة .. وهذه النقطة تجسني إمكانية الاجابة ونقول ان احتمال تغيير الإدارة الامريكية من ادارة ديمقراطية الى ادارة جمهورية او اية ادارة اخرى لن يؤثر باى حال على التعلق من بين حكومتين هذه هي النقطة الاولى .. النقطة الثانية .. انه بالقبسة للمجلس وقوة .. فلننى تصور ان دوره سيتزايد ونمو .. لاننا ربما نكون قد حاولنا تنصير طريقا خلال السنة الاولى ..







تكميل !!

● شوقي جبر . هناك تكامل  
بين الشركتين .. والفول لكم  
السبب ..

حين رأينا التجربة التي تمت  
في اتفاقية منطقة التجارة الحرة -  
نافتا - بين أمريكا وكندا  
والمكسيك .. نجد ان عددا من  
الشركات الأوروبية قلعت  
بالاستثمار في المكسيك حتى  
تتمكن من دخول السوق  
الأمريكية .. واعتقد ان من  
المصلحة الكبيرة لمصر في عصر  
التكتلات القادم اليوم ان يكون  
لمصر دور محوري ما بين تكتل  
أوروبي واتفاقية مشاركة مع  
الولايات المتحدة فهنا يساعد على  
تشجيع شركات أمريكية تقوم  
بالاستثمار في مصر .. ليس فقط  
من اجل السوق المصرية .. بل  
من اجل ان تتمكن من دخول  
السوق الأوروبية بمنافا جديا  
كبيرة جدا .





للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ :

٢٤ أغسطس ١٩٩٦

إلى السيد مدير

**العيوب :**

**المزايا :**

ورشة عمل... لدراسة تأثير اتفاقية المشاركة مع أوزبكا على الصناعة المصرية  
الحصول على مزيد من المساعدات والموظفات الفنية من السوق الأوروبية  
وزيادة فرص التصدير إلى سوق مكانها ٤٠٠ مليون نسمة وجذب المستثمرين  
الخاصة الشديدة التي يتم جعلها الصناعة المصرية تذهب إلى خلق المصانع ليس إلا لخلق النجاة





انضمت مصر إليها وهكذا يتضح أن افتتاح المنظمة المصرية على العالم هو أمر حتمي فعلا تصديق الشركة الأوروبية إلى ذلك وعلى الزايف والعيب لهذه الاتفاقية بالنسبة للمنظمة المصرية على ستكون عملا مساعدا في تطوير المنظمة المصرية أم بات تأخير حالي عليها

هذا مستحتمل الأجابه عليه فيما يلي من البداية نعد انه لا مفر من عمل مؤسسة شاملة لإشراج المنظمة المصرية الحالية بهدف إعادة رسم هذه الإشراج ويضع استراتيجية جديدة تكفل المنظمة المصرية من مواءمة تحديث المستقل والإفروود رجعا لوجه مع المنظمة الأوروبية

والتي لا إلا باستعمال الإزيم وسائل التية ١. التوافق لمخني المنظمات الحالية أو العمل على تقليصها ومع الأمر الذي ينبغي الإبتعاد عنه وعدم اللجوء إلى أي من الخيارات القصوى

٢. التوجه نحو المنظمات ذات البنية النحوية في مصر والتي تتوافق لها عوامل الناحية قبل السوق الأوروبية وسوق أمية إلى ذلك تنصليا دوما به.

٣. العمل على رفع الانتاجية وتقليص النفقات وتحسين الجودة للمنظمات الحالية واستعمال التكنولوجيا الحديثة ويمكن منا الاستفادة من المورثات الأوروبية التي ستقدم في هذا المجال ٤. العمل على إنشاء خطوط إنتاج جديدة على أحد المستويات

التي يجب وجوب الإزيم والمستثمرين الأجانب لهذا الهدف وتدوم الآن إلى التفرق في كل وسيلة من هذه الوسائل بطريقة أكثر تنسيقا

بالعامة فترافى الناحية المنظمة المصرية التي منبهة ولعل لهذا ١. وجوب العديد من الخصائص الحالية للأزيم المصرية على

سواء صناعة الفلز والتسويق تفراف الاتحادات المصرية

٢. وفي مجال المنظمات المدنية وتفراف العديد والمصالح والأزيمون وغيرهم من الفئات وكذلك للمصالح والظروف

٣. وفي مجال المنظمات الحكومية تفراف العديد من الحكومات على الفئات الثلاث للأزيم لمنظمة

٤. وفي مجال صناعة مواد البناء تفراف الخدمات اللازمة لصناعة الإسمنت والسيراميك والخراب وغيره

٥. كما تتميز الجوانب المصرية بالقدرة والقدر القاسم ولابد من العمل للاستغلال الأمثل لهذه القاسم

ب. تفراف صناعة المصرية بامور كل كثيرا من أجور الصناعة الأوروبية وفي جميع المجالات الفنية والإدارية

ج. التوسع الجغرافي لتتبع في هذه الفئات المصرية وفي مشارف الدول الأفرقية بما يتفق مع مصر مركزا محوريا للتصدير لهذه الدول وتخصصها لذا يروىبت الاتصالات التجارية التي تربط مصر مع العديد من هذه الدول

د. تفراف البنية الأساسية والقوانين للجهة للإشراج وكذلك تفراف الفئات من كبرياء وتزول وغير

هـ. السهولة النسبية في الحصول على التمويل للأزيم من الفروع المصرية ومؤسسات التمويل العربية لأي مشروع ناجح

و. هناك إمكانية لمنظمات مصرية نجحت صناعة نذكر منها التصدير نتيجة توافر كل أو بعض العناصر السابقة نذكر منها

على سبيل المثال صناعة اللباس الجاهزة وصناعة السفار وصناعة السيراميك وصناعة الكروستال والاتصالات

الخشبية وبعض المنظمات الهندسية والالكترونية ويجب العمل على التوسع في هذه الصناعة وغيرها من الصناعات ذات البنية

الصنعية وتحديثها وتزيفها بالناحية الإنتاجية وإشراج وسائل الإنتاج والإدارة الحديثة فيها ويمكن أن نستخدم القروض والمعونات التي

تستعملها السوق الأوروبية لهذا الغرض

وبالنسبة للصناعة الناحية وهي العمل على تحديث بعض الصناعات

تأثير اتفاقية الشراكة على الصناعة المصرية كانت موشوعا لدرجة عمل المنظمات الجمعية العربية بالإدارة برنامجة المكنون على السلي خلال الأيام الثلاثة الماضية التنازل المبروح كان هو ما هو قابضه تأثير إتفاقة الشراكة مع أوروبا على الصناعة المصرية خلال الفترات القادمة المتنازعات والأوراق المبروحة أثرت بوعين من التأثيرات أما الأول فهو التأثيرات الإيجابية والتنازعة في الحصول على مزيد من المساعدات والقروض الفنية من السوق الأوروبية ورواية فرص التصدير إلى سوق مكنتها ١٠٠٠ مليون

نصمة إضافة إلى جذب مستثمرين جدد من الخارج أما التفرع الثاني من التأثيرات فهو التأثيرات سلبية لتألق بالناحية الجديدة التي ستواجهها الصناعة المصرية والتي قد تؤدي إلى عقال الصناعات التي لا تتوافق لها اعتبارات أو مواءمة إنتاج

وتسديدا تستعمل اليوم بملامحة الخشبية من واقع الأوراق المبروحة وتعرض اليوم بوجه غير المكنون عامل جوارين وهو من رجال الصناعة البارزين وذلك بعد أن عرضنا رخصة نظر المصير

جسبي بيموس الأسعوم للناحية على أن تستعمل التقاضي في الحلات المسابقة إذا ألقينا نظرة سريعة على تاريخ الصناعة

المصرية الحديثة نجد أن الحزن الأكبر من الصناعات الأساسية التي لم يمت في فترة المضربيات والفلانيات قامت بها شركات

أوروبية وشيول أوروبي مثل صناعة المسك التي بدأتها شركات أوروبية وصناعة الإسمنت التي بدأتها شركة سويسرية وصناعة

تصنيع السفارات التي بدأتها شركة فرنسية

وبعينا ما حدث حرب في إقامة مجموعة شركات بنك مصر باستثمارات مصرية كانت أغلب هذه الصناعات وأهمها صناعة

الفلز والسيراميك والكراتين التي مع شركات أوروبية

أي أن التنازل المصري الأوروبي في الصناعة هو لعدين وتيق بدأ منذ نهاية الصناعة المصرية كما تفراف الأسواق الأوروبية أكبر

الأسواق التقليدية للصناعات المصرية

وس المورثات في الخارج القاسم كان هو الموعين على الصناعة

عندما كانت في مامد أيام الفترة وانشاء وزارة الصناعة ١٩٦٦

حين بدأت الدولة في إقامة عدة مشروعات كبرى في جميع

المجالات الصناعية كالحديد والمصالح والسفارات والأسمدة

والصناعات الخشبية وللا ذلك تميم جميع الشركات الصناعية

فيما عدا هذا معزوما من الصناعات المصرية - واضمح قلعا م

العام مع المصير

وفي خلال هذه الفترة ومن منتصف الخمسينيات وحتى

الستينيات استمرت سياسة القلق العام الخشبة كاملة على

الصناعة وكانت المشروعات الصناعية قائم تحت مفهوم الصناعة

كامل للإستيراد أي أنها كانت توجه دائما نحو كيا احتياجات

السوق المحلي من التصدير وفي خلال ذلك كان هناك حماية

شوية للصناعة المصرية وقد أدى هذه الإشراج إلى انخفاض

الانضمام لمجموعة واتحادية - وهي تدوم الإشراج في بعض

الصناعات ومما جعلها إلى مستوى دون المستويات الحالية

وقد بدأ إعلان سياسة الإنتاج التنافسي بدأ القلق الخاص

طرحه في جوده وأيضت العديد من الصناعات الحديثة للتربية

والمعمولة بل وكثيرا كصاحب على مشروع للمصرية للفلز

والسيراميك وسومرغ الخشبية الحديد والمصالح وتغير المفهوم

على البنية العديد من هذه الصناعات تحت مفهوم الصناعة

أجل التصدير ويبدأت المصبرات الصناعية تزايد وتشتغل على

مدى الإزيم بذات الناحية

ومكا نجد أن الصناعة المصرية تفراف الآن في مشتري القلق

وتتبع لفرصية نتيجة لمسياسة الإصلاح الاقتصادي والإنتاج من

القلق العام إلى القلق الخاص ومن سببها الإنتاج إلى

الإنتاج وهي تسير في ذلك خطا لا يبري في العالم لجمع حيث

لنهارت المجهود وتدخل العالم إلى مأزقة واحدة ولم يسمد منا

أي دولة أخيرا بل سوى الإنتاج على العالم وتسومعا بعد

تطبيق إتفاقة كالحدة وتأسيس مركز التجارة العالمي - والتي





## البحوث والتدريب والمعلومات

للتصنيع

الأشهر

٢٤ أغسطس ١٩٩٦

التعليق

الائدية اللازمة للصناعة. ويؤهل تمويش السلع الصناعية الكلية  
المنظمة إلى تولية لهذه التلقا طيبة. ويمكن لقيام هذا الخطى في  
المنظمة للمصري الأوروبي وهو العمل على إنشاء خلية جديدة  
والتي الراسع لهذا البلد هو العمل على جذب استثمارات جديدة  
الصناعة سواء استثمارات من القطاع الخاص للمصري في الحيز  
في الاجنبي ويطلب ذلك خلق المناخ المناسب للنسب والقيام  
للاستثمار وتمثل الحكومة المصرية الجامعة على ذلك كما  
تتولى الدولة المصرية وشركات الاستثمار للترويج لبيع  
للشروعات الصناعية الفخمة على مشروع حسب التخصص،  
مخبرات صناعة الزيت من الفوليس. مشروع الفوليسيات  
وغيرها ومن المهم هنا ان تلتب دراسة الجدوى لهذه المشروعات  
للتصنيعات للشروع على المستوى العالمي اخذ في الاعتبار ان  
تكون منتجات للشروع ذات جودة وسعر يتكافأ من المنتجات  
محلياتها الأوروبية. ومن المهم هنا العمل على جذب الشركات  
الأوروبية متعددة الجنسيات لخلق مصانع لها في مصر سواء  
بأكملها أو بالشراكة مع مواطنين مصريين بحيث يكون لقطاع هذه  
الصانع التي لديها تواجدها في مصر على الصعيدين للاسواق  
الأخرى كما انك فيه انه يمكن لهذه الشركات العملاقة ان تذب  
دورا أساسيا وبما في افعال التكنولوجيا الحديثة في الصناعة  
المصرية وتدريب المصريين على وسائل الإدارة الحديثة ورسالة  
خاصة في مجال التصنيع الذي يمثل نصف قطرات الإدارة  
المصرية وقد بدأت بالفعل عدة شركات عالية اقامة مصانع لها في  
مصر مثل شركة نسمة وويلز وجنرال موتورز وغيرها ولابد  
من إعطاء مزيد من عوامل الجذب لهذه الشركات التي كثر لها دور  
أساسي في التنمية الصناعية أدنى جنوب شرق آسيا  
وهذا أيضا يجب العمل على دعوة هذه الشركات الصناعية على  
استخدام الصانع المصرية كمصانع. مثلا انها الصناعية في  
مصر أو الخارج لتدوير بعض التكنولوجيات اللازمة لها ويخلق ذلك  
أساسا على مجال صناعة السيارات والصناعات الهندسية  
والإلكترونية. ويجب ان هذه الهيئات الآن التباحثات الواجبة  
المستقبل والتنمية من لائحة الفرع الأوروبية ان هناك بعض  
التوصيات العامة ليد لحد الفتر إليها لامتيتها الكبرى في زيادة  
فاعلية الصناعة المصرية.

١. الإسراع بعملية خلية الشركات الصناعية حتى تدور  
خبرات اسلح هذه الشركات بخبرات لكث فاعلية وسرعة
٢. الانضمام بجمع الترام للتدريب الإداري والفني والاستفادة  
بالتقنية الأوروبية في هذا المجال
٣. العمل على تحقيق الامية الفكرية وجمع الامية العلمية  
الأخرى على الصناعة المصرية حتى يتكافأ ان تخلف اسعارها  
وتزاول للتنافس العالمية.
٤. العمل على إزالة عوائق من معوقات التصدير وإعطاء مزيدا  
للمصريين المصنوعين.
٥. الاعتماد بالبحوث والتطوير والتعاون بين الجامعات المتخصصة  
المصرية والأوروبية في ذلك المجال بل دعوة الشركات الأوروبية  
للمصانع إلى إقامة مراكز بحث وتطوير لها في مصر حيث تتركز  
الكفاءات المصرية اللازمة لها بتكامل أكثر بكثير من أوروبا وقد  
تحدثت مصر خلال جولة الشرق آسيا سبيل الاستفادة في ذلك  
نجاحا كبيرا ويوجد هذا الإثارة إلى ان هناك فرصة كبيرة لتعاج  
مصر في حل برامج الحواسيب الإلكترونية وتدريبها أسرة معا  
لذلك الفكرة التي لوضع تصميم هذه البرامج مصفرا أساسيا  
للتصنيع لديها كما يجب ان تعمل على زيادة تقيم التكنولوجيا  
الاجنبية المشهورة والتي كانت على أساسها العديد من المصانع  
المصرية واستيعاب هذه التكنولوجيا بهدف خلق تكنولوجيا مصرية  
مستقلة يمكن الاعتماد عليها بدلا من الاعتماد على في استيراد  
التكنولوجيا التي تزيد اسعارها

التيه وإسغال التكنولوجيا الحديثة فيها والعمل على رفع كفاءة  
وتحسين مستوى الجودة فيها. فبالد هذا من عمل خطة متكاملة  
في هذا الشأن والاستفادة بالشركات الأوروبية في هذا المجال  
مستخدام القويس والفتح التي مستفهما الحقول الأوروبية.  
يجب ان نأخذ في الاعتبار هنا إعطاء الأوربات بنفسية  
للمصانع المختلفة بحيث تبدأ بالمعاملات التي تتزود افرص  
بماها كما ان يجب ان يؤخذ في الاعتبار ان لخلق الفكرة  
يفضل ان تخلف الرسوم الحكومية ترويجيا وعلى مدى عشر  
سنوات ولابد هنا من ان يتم الاتفاق مع اتحاد الصناعات المصرية  
لعمل للصناعة على الاسلوب الذي يتم به تخفيض الرسوم وعلى  
رغم خطة التخفيضات المصرية بحيث تبدأ بالعمل الرأسمالية  
على الاتفاق الترويج مع كل من بين ترويض والتدريب والأسواق الأوروبية  
والخامات والايرو. القصف مصانع اللازمة للصناعة وتقلص  
بالعمل الصناعية الكلية. وهذا يحقق ميزة للصناعة الكلية  
لا يعمل على تخفيض تكلفة الإنتاج كليا للتقلص تكلفة لاد





# توقيع اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية

## في نوفمبر

جمال يوسف



د. محمد نصار

شهدت اجتماعات الجولة السابعة للمفاوضات المشتركة المصرية - الأوروبية والتي عقدت في بروكسل الشهر الماضي مناقشات جادة في الجانب الزراعي والملكية الفكرية وحقوق المصريين العاملين بالخارج والبيع الزراعي للصحة وقرارات تحرير السلع الصناعية وقد تم التوصل الى نص الاتفاقية المبرمة بين محمد حسام الدين مساعد وزير الخارجية ، ورئيس وحدة المشاركة بشرح وجهة النظر المصرية لاتفاق المشاركة من الناحية الزراعية ، والتي تركزت حول امكانيات مصر الزراعية في الوقت الحاضر والمستقبل ..

الاقتصاد وتشجيع القطاع الخاص واستجاسة التزاوجين الايجابية للمحركات المصرية والتكنولوجيا الحديثة ، كما أوضح الجانب المصري والذي رأى فيه المفاوضات المذكورة محمد نصار وكيل أول وزارة الزراعة والاتحاد الأوروبي. كان اسمه - خانج للمعونة سائق ، - في حين يستهدف اتفاق للمشاركة التجاري المتفاوض بشأنه حالياً تحرير التجارة في المنتجات الصناعية ، والتي يتبع لها الجانب الأوروبي بميزة نسبية - ومن الضروري أيضاً إتاحة الفرصة أمام مصر لزيادة صادراتها الزراعية التي تتمتع فيها مصر بميزة نسبية ، وذلك لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة للطرفين - خاصة أن الصادرات الزراعية المصرية للمعونة إلى أوروبا لا تسبب ضرراً بالسوق الأوروبي أو بمصالح الأوروبيين حيث إنها لا تمثل سوى نسبة محدودة قليلة من السوق الأوروبية - كما أنها تتيج للمستهلك الأوروبي الحصول على منتج غذائي بجودة عالية وبسعر أقل - كما أوضح الجانب المصري أن دور قطاع الزراعة في الاقتصاد القومي المصري يختلف عن دوره في الدول المتوسطة

خاصة فيما يتعلق بضرورة زيادة الصادرات الزراعية المتفاسة من الحمارك إلى دول الاتحاد الأوروبي كالحبش والفاكهة والأرز والقمح والفاشات الحية والطبيرة والزهور لصل إلى حوالي ١,٥ مليار دولار سنوياً - وذلك من خلال زيادة الحصص التصديرية الزراعية المصرية - وإضافة مبلغ زراعية جديدة وتغليب قيود الحجز الزراعي المطبقة على الصادرات الزراعية إلى أوروبا . كما طالب الوفد المصري من اجل الاتحاد الأوروبي بإلغاء بروتوكول عام ١٩٧٧ خاصة أن نصوعه أصبحت لا تتصلح أساساً لاتفاق للمشاركة المصرية - الأوروبية حيث إن هذا البروتوكول يخلق العقبة الزراعية المصرية رأسياً وأفقياً بالإحالة إلى الامكانيات المستقبلية في إطار سياسات وبرامج التحرير والإصلاح

الأمرى التي وقت اتفاقات مشاركة مختلفة مع الاتحاد الأوروبي وهي : تونس والمغرب وإسرائيل نظراً لأن قطاع الزراعة في مصر يمثل الركيزة الأساسية للاقتصاد المصري - ومن جانبه أكد الجانب الأوروبي أن الإدارة الزراعية بالجبهة الأوروبية سوف تجري بعض المفاوضات مع الدول الأعضاء من أجل إعداد مخرج مفضل للمقترح المصري يتفق نوعاً من التوازن في التلغ المبادلة بين مصر والاتحاد الأوروبي - على أن تنص اللجنة من إعداد هذا المقترح خلال شهر سبتمبر القادم لتعهدا للمناقشة مع الجانب المصري في الجولة القادمة للمفاوضات الأخيرة لفرع اتفاق للمشاركة المصرية - الأوروبية قبل عقد مؤتمر القاهرة للمصادر الاقتصادية والاقليمي بالشرق الأوسط ولتقرر عقده في نوفمبر القادم ..









تطبيقية لتوفير العلاقات القائمة وتقليل  
الجيالات الجديدة، وإلى رأي الموضوع فإن  
معضلة (الأمم) (اللائحة) محور  
أساسي في تطوير وتحسين تلك العلاقة  
لأنها أساس عصب الحياة في كلا  
الأنظمة ومناطق التصادم، لأن تطوير في  
ملاحة السياسة أو الاقتصاد أو التجارة  
أو الاستقرار أو السياسة بينهما، فالأمن  
والاستقرار لابد منهما لتحقيق درجة  
معتولة من العلاقة للتأثير بوسائل  
الحياة وليس للتجارة والاستثمار  
والسوية الاقتصادية، كذلك لابد أن تكون  
صورة الحياة في كلا الأنظمة والأوضاع  
في الدول السياسية والاقتصادية  
والأمن في صورة إيجابية، أو على  
الأقل محايدة، أي خالية من التشويه أو  
الانحياز في التصديق، ومن الأدوار  
الفرعية للتأثير من أزمة وتم ادب  
التمثيل في التوجهات الأمر الذي يشترط  
مستوى (الحمل الأممي) (والعمل)  
التحليلي، وممارات الحماة، والتقديم  
وتأثير العمل ودور الدين والأجانب  
هذا إلى مستوى الضرورة  
والعلاقات الخاصة الأزمات نظرية  
لتطوير العلاقات لها هو المطلوب  
والممكن عمله لتحقيق هذه الضرورة  
على مستوى الحركية السياسية  
والإعلامية ؟

هذا إلى مستوى الضرورة  
والعلاقات الخاصة الأزمات نظرية  
لتطوير العلاقات لها هو المطلوب  
والممكن عمله لتحقيق هذه الضرورة  
على مستوى الحركية السياسية  
والإعلامية ؟

### الاجتماعية والثقافية في بعض الحالات توازن أبعاد التقدم في السنين الثلاث

من حيث العناصر الأول، بعد ولزم  
تنشيط العمل المشترك لولاثة اجتماعيا  
السياسة مع تشجيع الأمن حيث أن يسمح  
للكون على جوانب، بناء الثقة وتزويجات  
الأمن من الحرية العسكرية والأخلاق فقط  
دون التمسك مسائل أهل للشكوك  
السياسية المتعلقة في مناطق البحر  
للتوسط والشرق الأوسط وشمال إفريقيا  
: ولابد مع ذلك من إعطاء دفعة تنشيط  
حرية كإثباتي التشاور الاقتصادي  
والجاري، والثاني بين أوروبا والأطراف  
الحرية للمشاركة بما يساعد في التنمية  
للموصل لهدف إنشاء منطقة تجارية حرة  
عام ١٩٦٠، وما يدعم من برامج التنمية  
الاقتصادية والتكولوجية البيئية في  
الفراسي لإيدان العربية وعلى الأخص في  
مجالات الزراعة والصناعة، والتنمية  
السياسية والسكنية، وتضمين الاستثمار  
وتطوير وسائل جديدة للنقل والاتصال  
وتزويج استخدامات الطاقة، وبرامج  
مستوى التكولوجيات المستخدمة  
وتزويد للمواصلات والملاحة وأسس  
الإنشاء، وغير ذلك من بنى ومطامير  
شملتها السلة الثانية من مسائل مشروع  
للشراكة

والاجتماعي والاقتصادي فصوره يمكن  
مطابقا فيها تحقيق البات وفقرات غير  
تتبعية إلى جانب ما هو قائم وما هو  
محمول من مقتضيات ومضروحات  
التصديق ببرامج نظم الأبحاث والأعمال  
الإنصاف والتكولوجية ونشر الكتب  
والمعلومات المسموعة، والمحو بين  
للهمسات والمقدمات العلمية، والمناخات  
الشبابية، وخاصة دور المرأة، وروند  
ومقابلة الأفراس الوائقة ويؤخذ كإلية  
الخدمة السعيية بصفة عامة، ومعالجة  
التراث الثقافي وترويض الآثار  
والمخطوطات، وإيجاد الأساندة والأبحاث  
العلمية، ومعالجة الفئات السكانية الخاصة  
كالمسنين والمجنون، وبحث الآليات المحلية  
والملائمة لحماية حقوق الإنسان.

### العلاقة مع الأطراف الثالثة :

أما المجال الثاني للحدس استبدل  
للشراكة العربية الأوروبية فصوره  
يستعني التحقيق الشديدي في رصد  
ومعالجة التكتيكات تطوير هذه الشراكة  
على امتحان الأطراف الثالثة، كما  
يستعني فحص ومعالجة أي أعمال يمكن  
أن تسببها تلك الأطراف الثالثة أسيرة

عند التطويق والممارسة إلى أن حقوق  
الإنسان يمكن أن تجرأ أو تطبق على  
مراحل، وأن حرية وكرامة المرأة يمكن أن  
تتأثر بأن يكون من شكل أو أكثر، ومن وسيلة  
وأن حقوق الإنسان لها شروطها، وأن  
التنمية السياسية مثلا لا يمكن أن تكون  
تنمية فاعلة ومتجذرة ما لم يكن لها بعض  
الشروط. تقول برون مسعود تقول  
هذه القضايا وحسب، بل إن  
التنمية الأمن والمستقبل المشروع  
للشراكة العربية الأوروبية سوف يقتضي  
للشروط - إن مجالها أوسع - بحث  
جولة للمساواة جميعها للاتحاد فيما بين  
أساليب الاقتراح الأكثر سلامة من  
التمويل السياسي والمعلم، وبما يخطط  
لشراكة جديدة الأبعاد، ويخطط  
له في الوقت نفسه مبررة الأبحاث واليات  
التحليل.

وبعد... فلهذه بعض الحقائق والأفكار  
والصورات التي تتجلى العلاقات  
العربية الأوروبية... تسليها في إطار  
التصديق للمقدمات الجديدة  
للتطور إسرائيلي في المجلس الثاقب  
ويذكر ما في هذا العلاقات والتصورات  
من مشكلات وتطورات إقليمية وبعيدة...  
يقدر الممثل أن يكون العربي  
على مستوى للتنمية الاقتصادية وأن  
يخطط لاستغلال مصادراته الأوروبية  
تخطيطا جماعيا موحدا من الذي  
القيمية والصالح الفاعلة للمعونة.

للتعاون العربي الأوروبي وقد تمت تحت  
هذا المنصر مثلا : للوفاء الإسرائيلي،  
والوفاء التركية... كما تمت تحت أيضا  
العلاقة مع خط الانطلاق، ومع روسيا،  
والعلاقة مع إفريقيا لخطب الاستمرار  
وكذلك لدراسة الجح والأوراسية...  
ولذلك أن اتجاهات التغيير الجارية  
الآن لا يسمي بالعلاقة الأوروبية الأوروبية  
والشراكة الأوروبية الأوروبية، وشروط  
تصبح ضرورة جالت التحليلي مع شروط  
ويست أوروبا والبلطيق إلى حساب  
التدبير التركي من أجل التمسك  
للانحياز الأوروبي... وبالعلاقات حاد  
والجديد بين أوروبا والأطراف المتحدة.  
كل ذلك قد يكون له انعكاساته على  
مستقبل العلاقات العربية الأوروبية  
وسوف يحتاج بالتحليل إلى رصد دقيق  
وإستطلاعات مباشرة وأثر مباشرة.

بين العالمية والخصوصية  
يأتي بعد ذلك عنصر الإلزام في غاية  
الإنصاف والسياسات التي تطرحها من  
تنمية وحسن معيشة ترويض، وبشكل  
الخصوصية من السيرة الأخيرة، وبرامج  
التنمية من الإثارة نظرية بأن  
القيمة والقيمة مثلا إلى الجمل، ولقد فقط



مؤتمر الجامعة

## العربية يناقش

## بأبعد يوظفون

تشهد الجامعة العربية انهاء مؤتمر ملحد  
بوشارة الذي يدعى اماله امس ويستمر حتى



د. عصمت عبد المجيد  
الإسلامية العامة

تتطلب العمل العربي المشترك أن تقوم عليه  
الفرصة التي يخلقها هذا العمل المشترك  
والتي تتيح للعرب العمل المشترك في  
الفرصة التي يخلقها هذا العمل المشترك  
والتي تتيح للعرب العمل المشترك في  
الفرصة التي يخلقها هذا العمل المشترك

[illegible]











## يبدأ في 22 سبتمبر الحالي مؤتمر لمناقشة مستقبل الشراكة الأوروبية في القاهرة

□ كُتبت - دينا جميل:

اتفاقيات المشاركة على العلاقات العربية - العربية والمشاركة بين الواقع والأمال وهو المصور الذي يتناول الجوانب السياسية في اتفاقيات المشاركة وبرامج الإصلاح الاقتصادي والجوانب الاقتصادية واتفاقيات التجارة الحرة والشرق الأوسط، وعلاقتها بالمشاركة العربية الأوروبية. أما المحور الأخر فيتناول مستقبل المشاركة العربية الأوروبية مشاكلها وإيجابياتها وذلك من خلال دراسة بعض الجوانب القانونية في المشاركة وكيفية تسوية المنازعات التجارية العربية - الأوروبية.

ويُعقد المؤتمر تحت رئاسة د. عبدالعزیز حجازي رئيس مجلس الوزراء الأسبق ويشترك فيه د. علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ود. محمد أبو العينين مدير مركز القاهرة الأقليمي للتعليم الدولي ود. عبدالرحمن صبري من جامعة الدول العربية والسفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية وممثل صندوق النقد الدولي في مصر. بالإضافة إلى مجموعة من المتخصصين والمهتمين بهذا الموضوع من أساتذة الجامعات ورجال السياسة والاقتصاد.

يُعقد في القاهرة في الثاني والعشرين والثالث والعشرين من سبتمبر الجاري المؤتمر الثالث عشر للوحدة الأوروبية على اقتصاديات العالم العربي وذلك تحت عنوان: «العلاقات العربية مع الاتحاد الأوروبي واتفاقيات المشاركة العربية الأوروبية».

ينظم المؤتمر مركز القاهرة الاقليمي للتعليم التجاري الدولي بالاشتراك مع جامعة الدول العربية وعدد من المؤسسات والمنظمات الدولية والمعاهد العلمية الكبرى.

ويتناول المؤتمر عدة محاور رئيسية أهمها: اثار اتفاقيات المشاركة على قطاعات للتنمية والتجارة والاستثمار وذلك في إطار دراسة تجارب الدول العربية في إبرام اتفاقيات للمشاركة ودور الحكومات ورجال الأعمال في هذه الاتفاقيات ودراسة الجوانب الايجابية والسلبية الناتجة عن الاتفاقيات.

واتفاقيات المشاركة والعلاقة مع التكتلات الأخرى مثل مجالس التعاون ومستقبل للعلاقات العربية الأوروبية من الحوار إلى المشاركة وأنش





المصدر: الصحف

٦ - سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. يوسف والي:

## تغثر مفاوضات الشراكة مع أوروبا

كتبت: صفاء لويس □ في تصريح خاص للمصور أكد د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أن الولايات المتحدة الأمريكية لازالت تتعامل مع قطاع الزراعة المصري باعتباره جزءا من الولايات الأمريكية ومن هذا المنطلق استطاعت مصر أن تحصل على ما يقرب من ٣٠٠ مليون جنيه كمحفظة أمريكية لتطوير الزراعة في مصر علما بأن الجانب الأمريكي يمنع تقديم أي منح أو مساعدات عينية لبلد آخر حتى لا يعرض الفلاح الأمريكي للمنافسة . وقد استطاعت مصر من خلال ذلك الدعم أن تقلز من الدرجة الثالثة الي الأولى في انتاج الارز علي مستوى العالم ، وكذلك احتلت المركز الأول في انتاج قصب السكر . وأشار الي ان استمرار الوضع كما هو عليه الان بالنسبة لاتفاقية حقوق الملكية الفكرية في صالح مصر وتسمى مصر جاهدة للحصول علي النص مكاسب معتقة في هذا المجال خاصة في مجال الهندسة الوراثية وتطبيقاتها علي النباتات لأن التأخر في الحصول علي هذه التطورات البحثية سيؤثر علي مستقبل الزراعة المصرية في غضون سنوات بعد أن تنتقل مراكز البحوث في يد القطاع الخاص . وأشار الي سعي وزارة الزراعة لعقد عدد من الاتفاقيات مع بعض جامعات أمريكا للحصول علي كل الحقوق الفكرية في أقصر وقت ممكن .



د . يوسف والي

وأضاف د . يوسف والي ، أن الجانب الاوربي لم يسلك اتجاه الجانب الامريكي في هذا المجال حيث ان الدول الاوربية حريصة علي الفلاح الاوربي ، وقد ادعي ذلك الي توقف اتفاقية الشراكة مع أوروبا لرفضها تطبيق الشراكة علي قطاع الزراعة وإصرارها علي التطبيق في مجال الصناعة فقط ، وأشار الي ان عمرو موسى وزير الخارجية لازال يسعى جاهدا لإقناع الجانب الاوربي بالتطبيق في قطاع الزراعة أسوة بالصناعة ، كما قام وزير الزراعة ووزير الخارجية بإرسال ١٦ خطابا لـ ١٦ وزيرا زراعيا في السوق الاوربية المشتركة للحضور الي مصر ومشاهدة أحدث التطورات في قطاع الزراعة وإثبات ان المعايير الزراعية لم يعد بها أمراض .





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

الإهداء :

التاريخ :

٩ - سبتمبر ١٩٩٦

## مؤتمر المشاركة الأوروبية في إيطاليا «جينوا» في الفترة من ٢٧ - ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

تقدم إيطاليا هذا العام باستضافة مجموعة من رجال الأعمال في المجالات الثلاثة في مؤتمر المشاركة الذي يعتبر مبادرة للتجميع القائم بالاتصال والتي تقوم اللجنة الأوروبية بتسهيله في الفترة من ٢٧ - ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦. وقد قامت المجموعة الأوروبية بتوكيد عملها في تنظيم الجمعية السنوية الأوروبية للتجارة الخارجية والمشاركة الاجتماعية الأوروبية في الفترة من ٢٧ - ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦. هذا المؤتمر هو الأول من نوعه في إيطاليا، وهو يهدف إلى تعزيز العلاقات التجارية بين الشركات الأوروبية والإيطالية. المؤتمر هو الأول من نوعه في إيطاليا، وهو يهدف إلى تعزيز العلاقات التجارية بين الشركات الأوروبية والإيطالية. المؤتمر هو الأول من نوعه في إيطاليا، وهو يهدف إلى تعزيز العلاقات التجارية بين الشركات الأوروبية والإيطالية.







### بحث: تنشيط الحسوار

#### بين مصر والاتحاد الأوروبي

بحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية - في لقائه أس. مع جان ليوناسكي عضو الجمعية البرلمانية لاتحاد غرب أوروبا والممثل بالجمعية الوطنية الفرنسية سبيل دفع وتنشيط الحوار السياسي الذي بدأ بين مصر والاتحاد عام ١٩٩٤ على شراذ الحوار القائم بين الاتحاد وعدد من دول المغرب العربي ويستهدف الحوار تعزيز الانسجام السياسية والأمنية في حوض البحر المتوسط والعمل على استقطاب السلم والاستقرار، وهو جهة حالات الفوارق التي يمكن أن تتعرض لها المنطقة .

وأكد موسى خلال الاجتماع على أهمية تنشيط الدور الأوروبي في تنمية الصراعات الإقليمية وفي مقعتها دفع جهود السلام في الشرق الأوسط









المصدر:

الأهرام

١٤ سبتمبر ١٩٩٦

التوزيع:

للبحوث والتدريب والمعلومات

## وزيرة الدولة للشئون الخارجية بالنمسا للأهرام: المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبي تستهدف أمن واستقرار المنطقة

تعتبر العلاقات بين مصر والنمسا متميزة، وتعود في قدمها إلى نهاية القرن التاسع عشر وتشمل أوجه التعاون والتنسيق بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية، ويحرص البلدان على تعزيز هذه العلاقات من خلال تبادل الوفود الرسمية والشعبية وعلى مختلف الأصعدة حيث تقوم الدكتور (بينيثا فيريرو فالنتر) وزيرة الدولة للشئون الخارجية بالنمسا بزيارة إلى مصر ابتداء من اليوم ولدة ثلاثة أيام حيث تجرى مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين في مصر، وستوقع على اتفاقية تعاون مشترك بين البلدين تعتبر من أوسع وأشمل الاتفاقيات الثنائية، وتشمل جوانب عديدة. وقبل سفرها بأيام قليلة التقت بها في مكتبها في قلب العاصمة النمساوية فيينا.. وبدأنا حوارنا..

**السفيرة**  
وجميع اللقاءات التي ساهمت في تعميق العلاقات بين البلدين، ومن أبرزها زيارة رئيس البرلمان هانز فيشر، وزيارة نائب المستشار وزير التعليم العالي السابق (إيرهارد بوسك) وزيارة نائب المستشار العالي وزير الخارجية (فولف جانتج

القول أنه منذ ما يقرب من مائة عام لدينا علاقات دبلوماسية وطيدة، والتي توجت بزيارة الرئيس النمساوي (توماس كليسنر) إلى مصر عام ١٩٩٤ والتي سبقتها زيارة الرئيس حمدي مبارك إلى النمسا عام ١٩٩١، وكذلك زيارة المستشار (فرانز فراتنيسكي) إلى

□ **الأهرام** إذا بدأنا بالعلاقات المصرية النمساوية فكيف نرونها وماهي أهم اللقاءات التي تحوينا لجنبتكم في هذه الزيارة؟  
● في البداية أرى القليل بأن العلاقات التقليدية بين مصر والنمسا متميزة منذ عشرات السنين، بل واستمر





## أجرى الحديث في فيينا: مصطفى عبد الله

**مشغولون بضرورة  
تلبية جميع تعهدات  
أوسلو ومباركة  
لإسرائيل الوقت  
بذلك البكوة**

شوشل، وكذلك زيارة عمرو موسى رئيس الخارجية إلى النمسا حيث كانت رئيسة تشريلات أثناء الزيارة، وبالتأكيد فإن موقفنا الذي من قضية الشرق الأوسط ساسم بشكل إيجابي في تعزيز هذه العلاقات، بالإضافة إلى المكانة التي تتمتع بها مصر وأهمية دورها في عملية السلام بشكل خاص ومستقبل المنطقة بشكل عام ومن المقرر أن ألتحق مع السيد وزير الخارجية عمرو موسى ووزير الاقتصاد وسعد أشقر من المسئولين في المجال السياسي والقضائي الاقتصادي والمؤسسات الثقافية.

□ **الأفراء:** ماذا تودون من نتائج الاتفاقية التي سيتم توقيعها أثناء الزيارة؟  
● إن الجانبين للسري والنمائي يمكن أن يراه هذه الاتفاقية الكبيرة لتعريف الكثير من المبادرات الاقتصادية والصناعية والطبية والثقافية، فهي تفي الاتفاقية السليمة، ولكن الاتفاقية الجديدة أوسع وأشمل إذ تتضمن لشكلا مختلفة من التعاون الثنائي، ولكن منها على سبيل المثال لا الحصر للسياح والزراعة والتعدين والحدائق ومشروعات المدن للثانية والحديقة والطاقات بشكل عام والصناعات الكيماوية والأجهزة الكهربائية والالكترونيات والأجهزة والمعدات الطبية التي من المقرر أن تصدرها إلى مصر. أما الجانب السري فمن المقرر أن يصرر الذين يخططون للثاني والتسوية.

□ **الأفراء:** وماذا عن العقول؟  
● لا أعرف من المحتمل طرح هذا الموضوع أثناء المناقشات إلا أن هناك مجالاً آخر يمكن أن يمتد التعاون وهو مجال السياح، كما أن خبرتنا في مجال البيئة ومحاياتها قد تعيدك مثل التخلص من النفايات وإقامة معاملتها، إلى جانب خبرتنا في الاستثمارات المياه وتكنولوجيا الاتصالات، والتي كانت مساهمة كبيرة بشأنها سوف تدرس خلال الزيارة، بالإضافة إلى قطاع النقل.

التي رسمت الطريق أمام قبول الحل السلمي القائم على أساس مبدأ الأرس حلال السلام، ومن الصعب التنبؤ في تقرير مصر، كما أننا في ضمان الأمن لجميع بلدان المنطقة بأن تكون الأطراف المعنية بجمعياتها في مدريد وأوسلو، واعتقد أن هذا هو موقف معظم البلدان العربية.

□ **الأفراء:** في السبعينيات في عهد كرايسكي لعبت النمسا دوراً مهماً في القضاء العربي الإسرائيلي، كيف تطورت العلاقات العربية الفلسطينية والنمساوية الإسرائيلية خلال الفترة اللاحقة والتي تزيد على عشرين عاماً؟  
□ اعتقد أننا يجب أن ننظر إلى النمسا من زاويتين الأولى: أن كرايسكي كان قد عرف بساطة العرب □ ساطعة من الأفراء، ولكن كان أيضاً صديقاً لإسرائيل.

□ **الأفراء:** لكانه تعرض لانتقادات شديدة من إسرائيل لأنه سعى لتسليم بأن يتقدم سياسات إسرائيل، وقد استغل كرايسكي مكانته لدى العرب، من أجل التوسط في عملية السلام، وقد تراجع هذا الدور النمساوي بعد غيابه إلى أنش اعتقد أننا في النمسا نأيدون على لب

دورهم في عملية السلام من حيث من أجل الاتحاد عضويتها في الاتحاد الأوروبي ودعم اتفاقية الشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبي. كيف تقيمون ذلك؟  
● إن تقييمنا لهذا كبير وقد شاركت بنفسي مثلاً في بلادي في لقاء برشوة التاريخ التي حضره مفوضين من دول الاتحاد الخمسة عشرة وأدان البحر المتوسط، حيث تم وضع حجر الأساس لهذا التعاون الذي نمتد به في النمسا مهما من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، في الوقت الذي نولي التعاون الاقتصادي أهمية كبيرة في الاتحاد الأوروبي فالتنازلي فيها أهمية قصوى للتعاون السياسي والأمني.

□ **الأفراء:** ما هو موقف النمسا من الوضع القائم في الشرق الأوسط؟  
□ **الأفراء:** لقد حصل الآن إلى هذا المجال السياسي، كما تعلمون أن هناك خلافات بين الحكومة الإسرائيلية والجمعية والجانب العربي فيما يتعلق بشروط السلام وأبرزها شروط الأرض مقابل السلام.

□ **الأفراء:** كيف تقيمون هذا الوضع؟  
● أسمع أن القول بأن مصر تلعب دوراً مهماً وكبيراً في عملية السلام في الشرق الأوسط أو يعني أن مصر تفرق بين الطرفين بوساطة من أجل تقريب التنازل في القضايا التجارية والثقافية، كما كان قصور فيه، ما سألني عليها جميعاً أن نصل سوريا من أجل تحقيق هذا

التي رسمت الطريق أمام قبول الحل السلمي القائم على أساس مبدأ الأرس حلال السلام، ومن الصعب التنبؤ في تقرير مصر، كما أننا في ضمان الأمن لجميع بلدان المنطقة بأن تكون الأطراف المعنية بجمعياتها في مدريد وأوسلو، واعتقد أن هذا هو موقف معظم البلدان العربية.

□ **الأفراء:** في السبعينيات في عهد كرايسكي لعبت النمسا دوراً مهماً في القضاء العربي الإسرائيلي، كيف تطورت العلاقات العربية الفلسطينية والنمساوية الإسرائيلية خلال الفترة اللاحقة والتي تزيد على عشرين عاماً؟  
□ اعتقد أننا يجب أن ننظر إلى النمسا من زاويتين الأولى: أن كرايسكي كان قد عرف بساطة العرب □ ساطعة من الأفراء، ولكن كان أيضاً صديقاً لإسرائيل.

□ **الأفراء:** لكانه تعرض لانتقادات شديدة من إسرائيل لأنه سعى لتسليم بأن يتقدم سياسات إسرائيل، وقد استغل كرايسكي مكانته لدى العرب، من أجل التوسط في عملية السلام، وقد تراجع هذا الدور النمساوي بعد غيابه إلى أنش اعتقد أننا في النمسا نأيدون على لب

دورهم في عملية السلام من حيث من أجل الاتحاد عضويتها في الاتحاد الأوروبي ودعم اتفاقية الشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبي. كيف تقيمون ذلك؟  
● إن تقييمنا لهذا كبير وقد شاركت بنفسي مثلاً في بلادي في لقاء برشوة التاريخ التي حضره مفوضين من دول الاتحاد الخمسة عشرة وأدان البحر المتوسط، حيث تم وضع حجر الأساس لهذا التعاون الذي نمتد به في النمسا مهما من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، في الوقت الذي نولي التعاون الاقتصادي أهمية كبيرة في الاتحاد الأوروبي فالتنازلي فيها أهمية قصوى للتعاون السياسي والأمني.

□ **الأفراء:** ما هو موقف النمسا من الوضع القائم في الشرق الأوسط؟  
□ **الأفراء:** لقد حصل الآن إلى هذا المجال السياسي، كما تعلمون أن هناك خلافات بين الحكومة الإسرائيلية والجمعية والجانب العربي فيما يتعلق بشروط السلام وأبرزها شروط الأرض مقابل السلام.

□ **الأفراء:** كيف تقيمون هذا الوضع؟  
● أسمع أن القول بأن مصر تلعب دوراً مهماً وكبيراً في عملية السلام في الشرق الأوسط أو يعني أن مصر تفرق بين الطرفين بوساطة من أجل تقريب التنازل في القضايا التجارية والثقافية، كما كان قصور فيه، ما سألني عليها جميعاً أن نصل سوريا من أجل تحقيق هذا







## اليومث والتريب والمعلومات

للصحة

للتنوع

١٤ سبتمبر ١٩٩٦

الأخبار

في الدولة الوحيدة التي أصدرت

هذا البيان. ● كلاً له كانت عدة دول  
الأفراج حالي اليونان التي  
تضربت من الحادث لم تصدر بياناً  
هذه الحدة.

● أكد أنها كانت عدة دول، وإن  
بيانات كان أخف لهجة إن العديد من  
المصريين يخافون مصر لزيارتهم  
السياسية مثل هذه الأحداث خطيرة  
(حادث الاعتداء على تريبس السباح  
اليونانيين بشارع الهرم) وتقدمهم إلى  
الاستفسار من وزارة الخارجية عن  
موقفها وليس من السهل علينا أن  
نظنهم ونشجعهم على السفر خاصة  
إذا حدث حادث ما إن مسترابطاً  
سكنين كبيرة إذا فلتنا لاخترا الطريق  
الأسفل بعمرة السباح الجارح الطريق  
لتفاد الحظر والجبهة وكذلك لم نتمكن  
من السفر إلى مصر.

● الأفراج ولكن لم تلجأوا إلى  
نفس الإجراء مع باقي الدول التي  
تتشهد حوادث عنف وإرهاب مثل  
إسرائيل والولايات المتحدة  
الأمريكية وبريطانيا وغيرها من  
الدول.

● لقد حدث سوا من قتلها بل

هذا الإجراء في السابق ولجئنا إلى  
لجند بوقف الحكومة  
المصرية في تحقيق  
الأمن والاستقرار في

البلد لضمان راحة  
الراغبين بزيارة مصر  
في السباح

● الأفراج بحكم  
عقلكم فترة طويلة  
في ديوان الأمن

العام الكون بطرس  
غالي كيف لتقضيون  
مسوق الأفراج

الأمريكية غير المفهوم  
في معارضة تجديد  
الفترة الثانية. علما

بأن الحكومة أعلنت  
رسمياً دعمها لهذا  
التجديد

● كما تشككت لنا دعم أمارة  
الطلب الكون بطرس على أنها عاما  
للأمم المتحدة لفترة ثانية وقد جاهدت من  
أجل لتتراجع هذا الموقف من حكومة

بلادي لا تسمى لي خلال عملي لدى  
الأمين العام لتصرف على شخصيته  
السمة والكريمة والجديرة بالاعتراف

وقد ساعدت كثيراً علما ثروت حكومي  
بلادي تحسبني يشتم زور دولة  
للتشون الخارجية حيث ولقي على

التحاشي بالرفقة بعد أن كنت رئيسة  
لديولة وقد غابرت مكتب وأنا حزينة  
لأنك الشقة مع وسعيه بخدمة بلادي

من موقع متقدم وزارات عدة للفتني  
بمكاتبتي تجدد لفترة على الرغم من

بين الرئيس القسطنطين عرفات مع رئيس  
الحكومة الإسرائيلية تيتانيلوا لأن مثل  
هذه اللقاءات ضرورية لنا. عناصر الثقة  
التي تلت بين الزعيمين والتي شاعت في  
المعارك الانتحارية لا يخفى أن الاتفاق  
على مواقف موحدة مصعب للغاية حتى  
داخل حركة الأيوبي.

● الأفراج مع موقف التمسك  
من دعم الإزاهي المتمثل بلوقير  
الصحابية لبعض الإزاهيين من  
البلدان العربية ومعضهم حق  
النمو السياسي.

● من التمسك بل يحصل  
الإزاهيين على حق اللجوء السياسي ولا  
أرى والقبض ماذا تقصد.

● الأفراج القصد أن هناك حالات  
محددة من الإزاهيين يتمتعون حالياً  
بحق اللجوء السياسي في مالكم.

● إذا لطم لي حدا بتفاصيل هذه  
الحالات المحددة ولكن بشكل عام نحن  
بدعهم مديون حقوق الإنسان ونزول

الصالح للجنين السياسيين والناشطين  
بشعهم حق اللجوء السياسي خاصة إذا  
كانت قد صدرت أحكام بالاعدام ضعهم

في بلدانهم أو في بلدان أخرى. وصحت  
لنني لطم لي بتفاصيل تلك الحالات التي  
تدخلت بالاشارة إليها فائتي الإزاهي

التنظيم.  
● الأفراج هناك ظاهرة تريبس  
إرهابي بالاسلام على الرغم من أن

الإرهابي ظاهرة عالمية. ما موقفكم  
من ذلك؟

● الإزاهيين في تفرقت سبيدون  
إرهابيين وبخس النظر عن مشاهير وهناك  
إرهابيون يختلفون حسب الدواعي التي

تدفعهم إلى الإرهاب. بالعلم هناك  
مطرفون إسلاميون إرهابيون ولكن أرى

أيضا إرهابيون أشرقيون ولكن أرى  
الحكم على أي إنسان إلا من خلال عمله  
وسايركه أن الموقف الصالح من الإرهاب

العربي والإسلامي إيجابي في الغرب إلا  
أن هناك جماعات إرهابية متطرفة في

العلم العربي يجب تبنيها ولكن إرهابي  
هذا أن كل المسلمين إرهابيين أو هناك  
اشكال مختلفة من الإرهاب مثل إرهاب

العلم وإرهاب التفجرات وهناك تفسير  
للإرهاب في قرأيننا تدمل به لتعميد كل  
حالة على حدة.

● الأفراج بعد الحادث الإزاهي  
في شارع الهرم بالقاهرة منذ عدة  
شهور أصبحت الخارجية المتصلولة

ببيانات استقبلته مصر بعدم الرضا  
حيث أن أعمالاً إرهابية مماثلة  
حدثت في إسرائيل نون أن تصعب

الخارجية المتصلولة مواقف مماثلة  
لما رأيكم؟

● أرى التحليل إلى ذلك البيان حيث  
أنه مصر كما من الحال دورا عندما  
تتزايد المشقة على وزارة الخارجية

لأصدار بيانات.  
● الأفراج ولكن التمسك كانت

الموقف نمو تفرقت أفضل في جميع  
الحالات لا فيه مصلحة للشعبين العربي  
والعسائري وإن الرئيس حسني مبارك  
يأبى دورا مهما وأساسيا في عملية  
المصالحة وإن  
مصر تكتسب  
بعد اتفاقية  
المسلم التي  
وقعتها مع  
إسرائيل من  
اكتساب موقع متميز بين  
بلدان المنطقة.

● الأفراج ما هي أهم  
المقاربع الاستراتيجية  
الخارجية بين التمسك  
وكل من العالم العربي  
وإسرائيل؟

● أرى لك لركنا  
معددة في قوات المصارف  
ولكن هناك مشاعر  
استراتيجية مهمة بيننا

بين إسرائيل في الحالات  
الاقتصادية والعلمية والتي ينفذ معاشها  
من قبل القطاع الخاص. وهناك تعاون

على تقني بين إسرائيل نرى أنه ضروري  
أيضا للعالم العربي وإلى هذا الإطار  
يتم حاليا مشروع على مع مصر وشغل

في إنشاء معهد على نهر، وهناك مشاريع  
عنة مع العالم العربي إلا أن جميعها  
يحتاج إلى ضمانات مشتركة من الجانبين

وكما نطمح عند قريبا من سوريا حيث  
أجرينا مباحثات اقتصادية مهمة شملت  
مشروعات عدة وهناك سبلها في مصر

وفي باقي البلدان العربية من خلال  
دياراتي للاخطاء حيث من المقرر أن أقيم  
بزيارة سورية إلى دولة الكويت ودولة

الامارات العربية للتحدث  
● الأفراج كيف لتقيمون موقفك  
حزب الإسرائيليين من عملية

السلم في الشرق الأوسط  
التي اعتقد أن من المكن جدا لتتهم  
موقفه للكيود أساسيا في مجال

السياسة الخارجية.  
● الأفراج ولكن مروت عدة أشهر  
على تعلم للكونك الحكيم.

● ومع ذلك لسان التفتت لركبات  
الإسرائيلية شهدت موقفك حادة  
ومتقدمة خاصة أن الكيود قد تجمه إلى

ناخبين متطرفين ما يستدعي الانتظار  
فترة أطول لمين ظهور موقف حكومي  
موحد والتي يمكن التفاوض بشأنها على

سائفة للتوافقات. وأرى تجنب لتطبيق  
هذا الوضع ولكن أرى أن على  
الدائنين السياسيين والإسرائيليين العودة

من جديد إلى مائدة المفاوضات  
● الأفراج من خلال خبرتكم  
ما هي الفترة التي تزورها حاليا

لمصالحة حكومة ما معها  
الاستراتيجية.

● لا يمكن تحديد ذلك بالأيام أو  
الشهور بل من خلال الأطراف المعنية  
وعن تريب بقاء مثل نيا (القاء، الرقيب).





لوقوف الأمريكي للعلن ولكن يجب الانتظار ويجب أن تكون واضحة إذا لابد من ظهور نتائج استخبارات لمصلحة الأمريكية في الخامس من نوفمبر للعام الجاري إذ ربما سيستفيد الموقف الأمريكي حيال مسألة الأمين العام للأمم المتحدة وأما ما استمره الدولة الأمريكية في موقفها الحالي فمن المتوقع أن يتم الاتفاق على حل وسط لتجديد الفترة لمدة عامين وبعده ٧ سنوات بدلاً من خمس ونحن سنقدم هذا للتأمل.

(٢) الأهم: ومن خلال الاتصال بكم الدولية مهابو للمصيركم لوقوف الإدارة الأمريكية للتحقق من مسألة تجديد فترة الولاية الثلاثية للأمين العام د. بطرس غالي.

● لقد تمتعت شخصياً مع مستشاري وأمين أن هناك تسهلاً سيديداً ملطية بالدرجة الأولى لها الأمريكيون لا يفرقون في الأمم المتحدة ويمثلون من أجل الفعاليات الإجراءات الإصلاحية إلا أن الأمين العام نجح في تحقيق هذه الإصلاحات وأن هناك إجراءات إصلاح جديدة جامعة للتنفيذ بملئها بين يديه وأنا على علم بذلك. إلا أن الأمريكيون ذات صلة بالاستخبارات أثاروا مسألة التجديد بمعنى أن الأمين العام كان قد مرشح في بداية انتخابه بأنه سوف يال لفترة واحدة واعتقدوا ذلك جزءاً من إجراءات الإصلاح المنتظمة إلا أن موقفنا الرسمي في النمسا هو مع تجديد فترة ولاية ثانية وتعتبر قراره جريئاً لكنه جاء مستقلاً عن الإدارة الأمريكية والتي انضمتها وبهذا إلى الإعلان عن البعث عن أمين عام جديد.





المسار

١٣ سبتمبر ١٩٩٦

الطبعة

البحوث والتدريب والمعلومات

## أزمة بين مصر وأوروبا بسبب اتفاق الشراكة، الدول الأوروبية ترفض السياسة الزراعية المصرية

كتب - جمال شوقي:  
استخدمت الحكومة لاجراءات مكثفة بالدول الأوروبية لبحث انتهاء  
الازمة المصرية - الأوروبية حول اتفاق الشراكة كانت لدول الأوروبية قد  
اشارت على المفاوضات المصرية، وخاصة حول السياسة الزراعية  
ورفضت بدء العمل بالاتفاق لتحتلها على اسلوب الحكومة في التعامل مع  
السلع الزراعية واسعارها وجودتها، كما زعمت بعض الدول الأوروبية من  
خلال مطالبتها بضمف جودة السلع الزراعية المصرية للخصخصة للمصنوع،  
وعدم اتباع الاجراءات الصحية المطلوبة، كما زعمت وجود دعم مستل غير  
مباشر للمحاصيل المصرية، تمسكت مصر بمبدأ الخصخصة بالمثل، وعلقت  
قهاء القهود الصارمة التي تضعها بعض الدول الأوروبية على صادرات مصر  
الزراعية، لتتجاهل  
القوانين الدولية على اتفاق الشراكة  
ومن لتتخطى هذه جولة جديدة من  
التفاوض بين مصر والاتحاد  
الأوروبي خلال الأسابيع القادمة.





الصحف اليومية

المصدر:

١٩٩٦ سبتمبر ١٧

التوزيع:

للبحوث والتدريب والمعلومات

# العالم اليوم » تحقق 3 قضايا إغراق ضد السلع المصرية في أقل من عام

د. احمد جويلي: نستعين «بالخارجية» لإستخدام الدبلوماسية

د. طاهر حلمي: قواعد اللعبة اختلفت

محمد فريد خميس: اتحاد الصناعات على استعداد للمساعدة

سيد أبو القمصان: معظم المنتجين غير مهينين للجات

□ كتيب - غزة نصر:

لثالث مرة يتم توجيه اتهام للشركات المصرية بإغراق الاسواق الافريقية والأوروبية بالسلع المصرية خلال أقل من عام.. اول مرة كانت قرب نهاية العام الماضي ضد صادرات الأنومنيوم لجنوب افريقيا والمراتن الثانية والثالثة هذا العام ضد شركات الاقمشة القطنية الخام وشركات تصدير ملاءات الأسرة واقامها الاتحاد الاوروبي.  
هذه الظاهرة تعتبر حديثة على السلع المصرية وتهددها يتوقع الخبراء تزايد هذه القضايا خلال العشر سنوات القادمة.  
«العالم اليوم» تلقي الضوء على هذه الظاهرة وتتسائل عن موقف السلع المصرية وهل تقوم فعلا بإغراق الاسواق، وإذا كان ذلك صحيحا ما اسباب ذلك، وتأثيره على الصناعة المصرية، ما هي الاجراءات الواجب لاتخاذها من الجهات المعنية وهل نحن قادرين على مواجهة مثل هذه القضايا والدفاع عنها.

للتجارة الخارجية المصرية، وصدر قرار مؤقت بفرض رسوم مؤقتة مضادة للإغراق على الشركات المصرية في 24 مايو من العام الحالي. وإزاء ذلك قام قطاع التجارة الخارجية بإعداد الرد للمصرى على القرار المبدئي حيث قامت شركتا اطلس وتوت (T.M.T) بتوكيل مكتب محاماة متخصص في قضايا الإغراق بجنوب افريقيا، ثم عقد اجتماع بالمكتب المذكور وتم مناقشة لقرار المبدئي والرد للمصرى على هذا القرار

متضمنا أسماء الشركات المتهمة وهي اطلس وسال والممامة للتجارة والكيماويات، تعاونت كلا من شركتي اطلس وسال مع سلطات التحقيق في الرد على اسئلة الاستبيان الذى تم تصفيره بينما رفضت الشركة العامة للتجارة والكيماويات أن تتعاون، وقام كل من المكتب للتجاري بجهانسبرج وقطاع التجارة الخارجية بمقابلة لجهات التحقيق وتم عمل زيارة ميدانية للشركات بالقاهرة حضرها ممثلون عن جهات مكافئة الدعم والإغراق بقطاع

وعند تتبع بداية هذه الظاهرة نجد ان البداية كانت عندما اعلنت سلطات التحقيق في جنوب افريقيا عن بدء التحقيق في قضية إغراق ضد صادرات مصر من ادرات الانومنيوم المزاية المصرية في 27 أكتوبر عام 1995 بناء على شكوى تقدمت بها شركة هاندلر اندمارت التي تمثل الصناعة الوطنية لهذا المنتج بجنوب افريقيا، ثم اخطر المكتب التجارى المصرى وقطاع التجارة الخارجية في مصر اعلان بدء التحقيق المشار اليه







المصدر:

الصالح اليونس

١٩٩٦ سبتمبر

التلويخ:

## البحوث والتدريب والمعلومات

حيث انتصح وجود عدد من الاخطاء الفنية والاجرائية يتضح منها تحت سلطات التحقيق بجنوب افريقيا في قرارها ضد صادرات مصر والذي يستهدف اساسا حماية الشركة الشاكية بدون الاستناد لادلة وبراهين قوية.

### أزمة الاقمشة القطنية

والقضية الثانية الخاصة بالاقمشة القطنية الخام انهم فيها الاتحاد الاوروبي المنتجات المصرية في 21 فبراير من هذا العام يوجد ما داخل السوق الاوروبي بأسعار منخفضة انت لحدوث ضرر بالمنتجات الاوروبيين وثباتهم اقام اتحاد الاطلسان الاوروبي الشكوى، ثم اعلان التحقيق ضد 14 شركة مصرية، نظرا لكون عدد المصدريين ثم الاخذ بنظام العينة وتم اخطار 3

شركات مصرية لتمثل كل الشركات وتم عقد اجتماعات تضم الاطراف المعنية من الشركات صندوق دعم الفزل وجهاز مكافحة الاغراق للرد على الاستفسارات التي اشارها الاتحاد الاوروبي وقسمت الشركات المصرية با لاستماعة بمكتب محاماة بلجيكي وتم تقديم المعونة الفنية للشركات بتعريفهم بالجوانب القانونية والاجرائية التي يمكن التعرض لها وقدمت جميع الاسانيد التي تثبت عدم احدثات ضرر من الشركات المصرية ضد السوق الاوروبية وتم تعيين الموقف الآن تقوم مكاتب التمثيل التجاري المصرية بإجراء اتصالات مع منتهى اقمشة القطن الخام من دول الاتحاد الاوربي ومثلها في لجنة الاغراق با الاتحاد باستبعاد مصر من هذه الشكوى وانها تعقيبات الاغراق.

### مرحلة ادعاءات

وحتى الان نحن في مرحلة ادعاءات كما يقبل موقوف الفيومي بجهان مكافحة الاغراق، طالما ليس هناك أي اجراء اتخذ ضد الشركات المصرية نطل تصدر منتجاتها حتى اذا كان هناك رسم اغراق يفرض على الشركات بمقابل مقدار الضرر على الشركات يمكن الغاؤه في حالة عدم ثبوت هذا الضرر، هذا الرسم عبارة عن الفرق بين سعر بيع المنتج في الداخل وسعر تصديره اما القضية الاخرى فشد شركات تصدير ملاقات الاسرة باقمشة الاسرة وابلغ عنها من مكتب التمثيل التجاري، من خلال مكتب محاماة بلجيكي بالاتحاد الاوربي.

لكن عن اسباب وجود مثل هذه القضايا يقول سيد ابروالتخصص رئيس قطاع التجارة الخارجية بعد جولة اوروبية كما هو معروف هناك آليات جديدة بدأت تظهر بحيث ان الاتجاه الآن لافشاء نظام المحصن، بدأ المنتجون الاجانب يستغلون ذلك في الاتحاد الاوربي، كما ان معظم الدول التي لديها آلية الدعم والاغراق بدأت تستخدم ذلك في مواجهة الدول التي ليس لديها هذه الآلية والامكانيات الفنية ولذلك يتوقع الخبراء تزايد قضايا الدعم والاغراق في السنوات العشر القادمة التي ستقام من الدول المتقدمة ضد الدول الأخرى على اساس الآلية الشرعية التي وضعتها الاتفاقيات الدولية التي تؤدي في النهاية لوضع قيود على التجارة مستغلين الكفاءة الفنية لديهم في الأجهزة المختلفة.

المشكلة ان معظم المنتجين غير مهئين لاستقبال القرارات الجديدة بعد جولة أورجواي ليس هناك أجهزة قانونية في معظم الدول لمواجهة ما ستقوم به الدول المتقدمة.

وفي مصر نحن في صورة

افضل لاننا استغلنا تكوين جهاز قوى يستطيع مناقشة كل الجوانب الخاصة بقضايا الاغراق بل وبفاجأ الاجانب ببراعة المصريين في ذلك. ومع ذلك فمثل هذه القضايا اثار سلبية على الشركات المصرية خاصة الاعباء المالية التي تقع على عاتق الشركات المتصلة والتي لا تقل عن 300 ألف دولار وطالب نقابات المعامين بالقيام بتدريب المعامين من خلال دورات تدريبية لمواجهة مثل هذه القضايا وتنظيم ندوات لاقاء الضوء عليها وارسال بعثات للتدريب لعدم وجود محامين بالاعداد المطلوبة مدربين لذلك.

وأوضح ان هذا جزء ساهي لتطبيق اتفاقيات الجات وطالما التزامنا بها علينا نسير في نفس اللعبة فهناك قضايا ضد دول تفريق السوق المصري ايضا بمنتجاتها ويجب اتباع نفس اسلوب الدول الأخرى في توجيه اتهامات الدفا في المنتجات المصرية في الداخل وطالب اتحاد الصناعات بان يكون لديه قنابات خاصة للمعاونة في مثل هذه القضايا.

وفي هذا الإطار أكد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات انه لابد من تجهيز الادوات الخاصة بجهاز منع الاغراق قبل فتح الابواب امام الواردات الاجنبية بعد تطبيق الاتفاقيات العالمية للتجارة. وأشار إلى ان اتحاد الصناعات وجميع القائمين على الصناعة المصرية على استعداد لمساعدة الجهات المسؤلة ماديا في ايجاد الاعمال الخاصة بقضايا الاغراق.

وأوضح د. طاهر حلمي المحامي الدولي المعروف وعضو المجلس التشريعي المصري الأمريكي أن موضوع الاغراق يأتي في ظل تحرير العالم في المرحلة القادمة من الجمارك بين الدول المختلفة في ظل العمل باقتصاد السوق الذي يرفع الحواجز التي تمثلت سابقا في





## للمحور و التريب و المعلومات

الجمارك التي تفرضها الدول اليوم تلغى ذلك كله وتبدأ نظاماً جديداً لتنظيم انتقال السلع بين الدول يوضع قواعد جديدة.

وأكد على أهمية وجود ضوابط سوء استخدام الحرية في ظل هذه القواعد وفي أمريكا مثلاً إذا تم التصدير بأسعار منخفضة جداً عما هو متبع لديها هناك قواعد تسمى المتجهين بها من المصدرين الذين

يصدرون بأسعار أقل بفرض جمارك على هذه السلع المصدرية وعلى الجانب الآخر أن يتكلم إذا أراد ، الدول الأوروبية هناك أسلوب يقوم على أنه في حالة التصدير بأسعار أقل من سعر التكلفة في بلد المنشأ يمكن اتخاذ إجراءات ضد هذه المنتجات.

وقال إنه طالما نطلقنا للسوق الحر لا بد أن نتكلم قواعد اللعبة لنستطيع التعامل مع الاقتصاد العالمي وننمي صادراتنا كما أنه إذا أردنا الدخول لهذا السوق يجب ألا نعتبر العالم خدينا بل نفهم ما يدور حولنا لنناقش عن أنفسنا لو وجه لنا أي اتهام أيضاً نستطيع الدفاع عن أنفسنا في حالة وجود اغراق ضد منتجاتنا داخل بلدنا نعرف ماذا يعني الاغراق وكيف يؤثر على أسواقنا بالداخل وباختصار كما يقول قواعد اللعبة تغيرت.

وكان د. أحمد جويل وزير التجارة والتصنيع قد عقد اجتماعاً عاجلاً مع رؤساء الشركات المصرية المصدرة للملابات الأسرة لـ لاتحاد الأوروبي وعددها 35 شركة قطاع أعمال عام وخاص ومكاتب تصدير للتشجيع وإعداد الموقف المصري حيال القضية التي رفعها الاتحاد الأوروبي وهي القضية الثانية خلال هذا العام ضد الصادرات المصرية.

### تدخلات سياسية

وقال إنه تمت مناقشة الموقف من مختلف جوانبه والإجراءات التي سيتم اتخاذها لحماية المصالح المصرية وقال إنه يجري اتصالات وقدم مذكرة لوزير الخارجية عمرو موسى لاستخدام الجهود السياسية والدبلوماسية والتدخل قبل الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن. وأشار إلى أنه تم الاتفاق على أن تشارك مكاتب المصالح المصرية والخبرة في مجال مكافحة الدم والاغراق كما أكد على ضرورة التنسيق بين القوائم على المصناعات المختلفة والمصدرين لتوحيد المواقف فيما بينهم لصالح المصالح المصرية وغزو الأسواق العالمية.

وأوضح أنه إذا اضطر أي طرف من أطراف حلقة التصنيع والتصدير سينعكس ذلك على الجميع وقال إنه ستعقد اجتماعات للمسؤولين عن الشركات المشتركة في عملية التصدير واتحاد المصناعات للتسيق بينها وحل المشاكل الصناعية وتسوية الخلافات بينها والتسيق والتعاون حتى يمكن مواجهة الإجراءات التصفية للدول الأجنبية التي تواجه بها الصادرات المصرية.





## تأسيس منظمة السياحة الأوروبية - المتوسطية وانتخاب عثمان عاندي رئيساً لها

□ الرباط - الحياة

■ انتهى الاجتماع التأسيسي لمنظمة السياحة الأوروبية - المتوسطية في الرباط أمس بإعلان قيام منظمة السياحة الأوروبية - المتوسطية وإقرار نظامها الأساسي وانتخاب الدكتور عثمان عاندي رئيس الاتحاد العربي للسياحة والسياسية أول رئيس لهذه المنظمة الجديدة الهادفة إلى تحقيق تنمية للسياحة في الدول المشاركة وتنشيطها.

وشارت في الاجتماع التأسيسي الذي بدأ أعماله أول من أمس ٢٤ دولة عربية - وأوروبية، ولم تغرق إسرائيل في هذه الاجتماعات التي انعقدت بناء على إعلان برشلونة في حين حضرت ليبيا التي كانت غالبة عن الاجتماعات التي صدر عنها هذا الإعلان.

ولوحظ أن النظام الأساسي لمنظمة السياحة الأوروبية - المتوسطية يؤكد مشاركة كل الدول الموقعة لإعلان برشلونة بالإضافة إلى الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية بما في ذلك دول الخليج العربية. والمنظمة مفتوحة لكل المؤسسات الوطنية

والحكومية العاملة في حال السياحة.

وتختلف هذه المنظمة عن جمعية السياحة والمهنة المتوسطية - الشرق الأوسطية (ميمتا) التي نشأت عن مؤتمر عمان والدور البيضاء في أن الجمعية تضم إسرائيل وتركيا وقبرص إلى جانب دول الأوروبية وغربية عدة. وكان وزراء السياحة العرب عقدوا مؤتمرهم العام للامني واكتوا فيه التزامه إعلان برشلونة في ما يتعلق بالتعاون العربي - الأوروبي.

وألغى عاندي عقب انتخابه كلمة شدد فيها على أن هدف كل الدول والمنظمات المشاركة في الاجتماع هو تحقيق تنمية ونشاط للسياحة في الدول المعنية وتأمين التسريب والتأهيل والمعلومات والترويج السياحي لتحقيق تنمية اقتصادية محلية على اعتبار أن الصناعة السياحية أصبحت الصناعة الأولى في العالم.

وأعلن عاندي تأسيس هذه المنظمة، التي قامت تطبيقاً لميثاق السياحة المتوسطي الموقع من وزراء السياحة العام ١٩٩٥ والذي تم معجبه في برنامج العمل للمتح

بالإعلان الأوروبي - المتوسطي المؤتمر برشلونة الذي عقد في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ وكرس مرجعية البائى والاسس المذكورة في الدعوة إلى مؤتمر مدريد التي قُبل عليها المؤتمر لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم بما في ذلك مبدأ الأرض مقابل السلام، وما يترتب عن ذلك من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تحقق الأمن والسلام ضمن الحقوق المفروضة لكل طرف.

وأعلن عاندي أن الهيئة العامة التأسيسية التي ستشكل النظام الأساسي الذي نص على أن عضوية هذه المنظمة مفتوحة أمام كل دول الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية، لأن الدول العربية المتوسطية تشكل نم شقيقاتها الأخريات وحدة متكاملة حضارياً والربا وسياحياً وتاريخياً وأن تعاضوها مع كل دول الاتحاد الأوروبي بما في ذلك الدول غير المتوسطية بخطى هذه المنظمة دوراً رئيسياً ووزناً مهماً في السياحة قلوبية ويؤدي إلى تنمية دول الجنوب ورفع مستوى معيشة سكانها، مما يعكس إيجاباً على مستويات عدة على دول شمال المتوسط.





## المستقبل المشتركة والتعاون العربي - الأوروبي

تعمل اللغة والإرسال الإنساني والتلفزيوني . أما العامل الثاني للحد من الأطراف العلاقة مستقبل المشاركة العربية الأوروبية فسوف يستعنى التحقيق الشديد في رصد دور هذه التكتلات التي هذه للمشاركة على مصالح الأطراف الثلاثة كما يستعنى فحص ودراسة أو إعطاء يمكن أن تسببها تلك الأطراف الثلاثة أهمية قصوى الأوروبي العربي والذي قد ثبت لهذا المفهوم ملأ للوائح الإسرائيلية والفرنسية الأمريكية والعلاقة مع حلف الأطلسي ومع روسيا ومع أفريقيا جنوب الصحراء وعلاقات الشرق والغرب بين أوروبا والولايات المتحدة قد يكون له انعكاساته على مستقبل العلاقات العربية والأوروبية ويحتاج إلى رصد دقيق وسيقترا وتغير مستقبل . أما العامل الثالث وهو اللوالة بين عالية للبرامج والسياسات للتحقيق عليها من ناحية وبخصوصية ظروف وبشكل التحقيق من ناحية أخرى ويرغم صعوبة الاقتناع نظرا بأن الديمقراطية مثلا لها شكل واحد فقط عند التحقيق وللممارسة أو أن حقوق الإنسان يمكن أن تثيرا أو تطبق على مراحل ويرغم صعوبة تحليل هذه القضايا وحسبها إلا أن التوصل إلى أسس مشروع للمشاركة العربية الأوروبية سوف يقتضي بحث هذه المسائل للاتفاق فيها على أساليب الاتفاق الأكثر مواءمة من الجانبين السياسي والعملي وما يحفظ المشروع للمشاركة وجامعة الأهداف ويحفظ في الوقت نفسه مزايا الإرسال واليات التطبيق ..

مستقبل مشروعات تعاون والمشاركة العربية - الأوروبية تحكمها عدة عوامل - الأول مدى نجاح لحرف تلك العلاقة في تحقيق التوازن بين قطاعات الرئيسية الثلاثة التي تشملها تلك للمشروعات المشتركة أي بين الشرق السياسي والاشتراكي والشرق الثقافي والاجتماعي والإنساني والشرق الاقتصادي والتجاري الفني أما العامل الثاني فيمثل في مدى القدرة على تحقيق التلازم بين مقتضيات العلاقة التي تربط كل من العالم العربي وأوروبا بالطرف الآخر وأما العامل الثالث : فيمكن في معنى الاقتناع لدى طرفي العلاقة بأن عالية للبرامج والسياسات المتفق عليها لا تعول بالضرورة بين الأملاك بخصوصية ظروف التحقيق وإطاره الاجتماعية والثقافية في بعض الحالات فمن حيث العامل الأول سوف يلزم التخطيط العمل المشترك فكريا السياسية مع فضاء الأمن حيث أن يصبح التركيز على جوانب بناء الثقة وترسيب الأمن من وجهة العسكرية والأمنية فقط دون ترك مساحات لحل المشكلات .. السياسة المطلقة في مختلف الجهر للتوسط والشرق الأوسط وشمال أفريقيا ولا بد من إعطاء دفعة قوية لجوانب التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين أوروبا والأطراف العربية المشاركة بما يساعد على إنشاء منطقة للتجارة الحرة عام ٢٠١٠ وما يدعم برامج التنمية الاقتصادية والتكنولوجيا الإنسانية أما مجالات التعاون الثقافي والاجتماعي فسوف يكون ماليا فيها تخليق البات وإثراء غير تقليدية في جانب ما هو قائم من مقررات ومشروعات تتعلق ببرامج







المصدر:

٢٢ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

# عقوبات اقتصادية أوروبية



## مذكرة مصرية تنفي إغراق أسواق أوروبا بالمنتجات الرخيصة

كتب كمال ريان:

تجربى الحكومة حالياً اتصالات مختلفة مع الدول الأوروبية لاتخاذها عن فرض العقوبات الاقتصادية على الصادرات المصرية من الأقمشة ومنتجات الأقطان.

وقد أعدت الحكومة مذكرة للرد على الاتهامات الأوروبية لمصر بالمغراق الأسواق الأوروبية بالمنتجات المصرية من الأقمشة القطنية لإيضاح وجهة النظر المصرية ومحاولة إلغاء إجراءات فرض رسوم جمركية على الشركات المصرية للمصنعة لهذه المنتجات.

تشتمل المذكرة المصرية تفيد الزعماء الأوروبية بشأن سعى مصر لإغراق الأسواق الأوروبية بالمنتجات المصرية رخيصة السعر بما يهدد بالملاقاة المصانع الأوروبية.

وتؤكد المذكرة على انخفاض صادرات مصر من الأقمشة القطنية مقارنة بصادرات الدول الأخرى وكذلك انخفاض الصادرات المصرية مقارنة بصادرات الاتحاد الأوروبي من الأقمشة.

بالإضافة إلى اختلاف نوعية الأقمشة المصرية عن الأوروبية وارتفاع أسعار القزول المصرية عن مثيلتها الأوروبية وهو ما ينفي وجود أية محاولة لإغراق الأسواق الأوروبية.

وترويب، وأوضح المذكرة عدم وجود أدلة على إلحاق أي ضرر بمصانع الأقمشة الأوروبية واتهمت الاتحاد الأوروبي بمخالفة اتفاقية مع الإغراق التي تعطي الصادرات المصرية من الأقمشة رعاية خاصة.

وتجربى الحكومة حالياً اتصالات مختلفة بالمستثمرين الأجانب للاتحاد الأوروبي في مصر لشرح وجهة النظر المصرية كما تحدى "تصالات معاملة مع المستثمرين لتجزيين المصيرين في دول الاتحاد الأوروبي لإلحاق وجهة نظر المصرية لحكومت هذه الدول.

أحد المصادر الاقتصادية من حيز "أجانب الأوروبي على فرض عقوبات اقتصادية على مصر الأمر الذي جهد بتوقف مفاوضات نسابة من مصر وأوروبا نحن





## للبحوث والتدريب والمعلومات

للصنعة

التاريخ

٢٤ سبتمبر ١٩٩٦

الانتهاء من حل هذه المشكلة  
واكثرت المصادر في الاتحاد  
الأوروبي التي قد هذه المشكلة للضغط  
على مصر لالتحاقها مع مومسا  
الخاص باندخال المنتجات الزراعية  
في اتفاقية الشراكة وهو المستط  
الذي يرفضه الجانب الأوروبي  
وقالت المصادر إن هذه الإجراءات  
ماتى في إطار الضغوط الأوروبية  
المواصلة على مصر لاستئناف  
المنتجات الزراعية من الاتفاق حيث  
فرضت أوروبا مسبقا عقوبات على  
الصادرات المصرية من المنتجات  
يرجع إصابتها بالمرض العنق  
وأوضحت المصادر أن هذه  
الضغوط لن تثنى مصر عن موقفها  
بضرورة ضمان دخول  
الصادرات المصرية من المنتجات  
الزراعية في إطار اتفاقية التجارة  
وحسرت في أ. الإحصاءات  
الأوروبية ضد صادرات مصر -  
الإحصائية القطرية قد تم -  
انخفاض أسعار الفواكه المصرية  
والمنتجات المصرية من الأنظمة  
الاصداف الأوروبية وكانت التدفقات  
المصرية الأوروبية تشارك لاختبار  
الزراعية قد أدت إلى مقتل نمود  
إلى اتفاقية الشراكة المصرية  
الأوروبية رغم الإعلان عن التوصل  
لاتفاق قبل نهاية العام الحالي





للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ:

٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

للصدره: الإسهام الاقتصادي

في إطار بلورة رؤية عربية شاملة للتعاون العربي في نطاق  
المشاركة الأوروبية المتوسطية التي تشمل ١٢ دولة متوسطية  
منها ٨ دول عربية متوسطية عقدت الأمانة العامة لجامعة الدول  
العربية ندوة تحت عنوان «مبادئ برشلونة، شارك فيها عدد من  
المفكرين والخبراء العرب على مختلف الاتجاهات السياسية  
والفكرية قدموا خلالها رؤيتهم المقترحة لمشروع لجمعية المشاركة  
وتكليفه لتقديم المصلحة العربية من خلال تلك المشاركة في ظل  
التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحدث في  
العالم يشغل عام وفي المنطقة العربية والمتوسطية بشكل خاص.  
أجمع المشاركون على ضرورة التنسيق بين الدول العربية  
المتوسطية في مقاضاتها مع الاتحاد الأوروبي ومعالجة  
الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها الدول العربية  
ومشاركة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في المفاوضات  
مع الاتحاد الأوروبي بصفاتها الإطار المنظم للعمل العربي  
المشترك وإنشاء الأليات المناسبة للتنسيق العربي مع التأكيد  
على خصوصية السمات الحضارية والثقافية العربية  
والإسلامية والقيم والتقاليد التي تنبع من هذه الثقافة.

# رؤية عربية ما بعد برشلونة مبادرة





### تعميق المشاركة

قال د. أحمد عصمت عبد  
الهيدي الأمين العام لجامعة  
الدول العربية في كلمته في  
الافتتاح مؤتمراً ماهراً برشلونة  
انه إذا كان  
مؤتمراً  
برشلونة قد  
وضع  
الأساس  
للسلم لبناء  
علاقات

متوسطة أوروبية متطورة تصل إلى مستوى المشاركة الحقيقية والتأكيد  
على مبدأ المساواة والاحترام المتبادل فإنا نؤكد أن هذا التعاون  
وما يستتبعه من تعميق المشاركة يجب أن يتسع ليشمل كافة الدول العربية  
المتوسطة وغير المتوسطة إنطلاقاً من أهمية عدم التبول بجزيرة التعاون  
العربي للجماعي مع الأطراف والتكتلات الدولية.  
إن الدعم والاهتمام الذي توليه الدول العربية لهذه المشاركة ينطلق من  
كونها مكملة وليست بديلاً عن الحوار العربي الأوروبي الذي تنطلق من  
خلال مشاوراتنا المستمرة مع المفوضية العامة للاتحاد الأوروبي ومع  
الرئاسة الأوروبية على تنشيط مياكله أما على المستوى الاقتصادي فإنا  
في الجانب العربي نرى أن مفهوم المشاركة

### سالم وهبي

الاقتصادية المبنية على التعاون المتكافئ يجب أن  
يستند إلى منظور تنموي شامل ويعيد الذي متضمناً

عدة مبادئ أهمها

أولاً: عدم تعارض اتفاقيات المشاركة مع قرار القمة العربية التي عقدت  
بالقاهرة في شهر يونيو الماضي، والقاضى بإنشاء منطقة تجارة حرة  
عربية

ثانياً: مراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها الدول  
العربية نتيجة برامج الإصلاح الاقتصادي وما يترتب عليها من آثار  
سلبية في القوى العاملة اجتماعياً وبشرياً، الأمر الذي يستوجب تلهم  
أبعاد هجرة العمال العربية العاملة إلى أوروبا.

ثالثاً: إعادة تقسيم العمل بين شفتي المتوسط من خلال إقامة صناعات  
مكملة وخدمات انتاجية تنافسية، بما يحقق تطويراً جدياً للهياكل  
الانتاجية والصناعية في بلدان جنوب المتوسط.

رابعاً: ارتباط عمليات إزالة الحواجز الجمركية ورفع القيود عن عمليات  
التبادل التجاري استيرادات وتصديرات، بمدى التقدم الاقتصادي الذي







## ما بعد برشلونة

تحققت كل دولة على حدة، بما يحقق الانسجام بين عملية تحرير التبادل التجاري ومقدار التطور الاقتصادي.

خامساً: أهمية توفير نقلة نوعية لدول جنوب المتوسط في مجال اكتساب واستيعاب التكنولوجيا للتطوير.

سابعاً: مساهمة دول شمال المتوسط في تطوير نظم التعليم الفني وللجامعي ورياح إعادة التأهيل في دول جنوب المتوسط، مع مراعاة الخصوصية الثقافية لدى هذه الدول.

سابعاً: أهمية مراعاة ما حققته أجهزة التعاون الاقتصادي العربي المشترك من خلال جامعة الدول العربية وأن تتكامل المشروعات التي يتم الاتفاق عليها في إطار المشاركة الأوروبية المتوسطية مع ما يتم إقراره من قبل أجهزة الجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك.

### ظهور الشراكة الأوروبية المتوسطية

شارك في الجلسة الافتتاحية لنقطة مابعد برشلونه الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة والتي كلمة بعنوان "دول بلورة رؤية عربية مشتركة للشراكة الأوروبية المتوسطية"، قال فيها:

إن بدايات تبلور مسالة الشراكة الأوروبية المتوسطية يعود الى التحولات التي سر بها العالم مع نهاية الثمانينيات، أو بداية التسعينيات، وفي مقدمتها نهاية الحرب الباردة على المستوى الدولي، ونهاية نظام القطبية الثنائية بانزهار الاتحاد السوفيتي، ففي تلك الفترة برز توجه عام لاعادة صياغة نسق العلاقات الدولية، مبر عن نفسه فيما يسمى بـ "النظام العالمي الجديد"، الذي استند على رؤية وتحركات اللولايات المتحدة الامريكية لتحديد، إضافة الى العديد من التصورات المتناسكة التي طرحت من جانب دول أوروبا الغربية، تجاه المناطق التي توجد مصالح اساسية لها فيها، وشكل ذلك في مجموعة ما اصبح يعرف الآن بمرحلة ما بعد الحرب الباردة.

في هذا السياق، كانت دول "الجماعة الأوروبية" - الاتحاد الأوروبي فيما بعد- قد بدأت عملية واسعة لاعادة تقييم سياساتها مع دول الجوار الملاصقة لها، أو المؤثرة فيها، داخل القارة الأوروبية وخارجها، خاصة الدول المطلة على شرق وجنوب المتوسط.

### مؤتمر برشلونه

أضاف د. شهاب في كلمته انه إستمررا لهذا الاتجاه، أو كنتيجة له، تم عقد الاجتماع الوزاري للشراكة الأوروبية المتوسطية يومس ٢٧-٢٨ نوفمبر ١٩٩٥ في برشلونه، وهو الاجتماع الذي شاركت فيه الدول العربية المتوسطية، إضافة الى الأردن. كما دعيت الجامعة العربية وموريتانيا بصفة "ضيف خاص"، وتم استيعاد ليبيا باعتبارات سياسية كما شارك في المؤتمر كل من تركيا وإسرائيل والبريس ومالطة، وهي دول متوسطة شرق اوسطية وأوروبية غير أعضاء في الاتحاد الأوروبي، لتبدأ مسالة الشراكة الأوروبية- المتوسطية في التباور، بعد أن كانت المتوسطية قد قطعت شوطا طويلا نسبيا.

ولقد تباهرت نتائج مؤتمر برشلونه في شكل وثيقة عامة صدرت عن المؤتمر، أكدت في مقدمتها على عدة أمور:



٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ

البحوث والتدريب والمعلومات

- التشديد على الامة الاستراتيجية للبحر المتوسط. رغبة دولة في اعطاء علاقاتهم المستقلة بعدا جديدا يركز على تعاون شامل.

- التشديد على ادراك تلك الاطراف بأن الرهانات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجديدة على جانبي المتوسط تشكل تحديات مشتركة تتطلب تنسيقا.

- الاشارة الى ضرورة خلق اطار متعدد الاطراف ودائم لعلاقات تلك الدول يركز على روح الشراكة، مع احترام سمات وقيم كل المشاركين.

- التشديد على ان للشروع الاوروبي المتوسطي لا يهدف الى ان يحل محل المبادرات والمشروعات الاخرى المطروحة في تلك المنطقة.

وهكذا فان الشراكة الاوروبية المتوسطية، تبعا لوثيقة برشلونة، تمثل إطارا للتعاون الشامل متعدد الاطراف، الذي يهدف الى مواجهة التحديات المشتركة، دون ان يحل محل الاطر الاخرى، او يؤثر على العلاقات الثنائية لاطرافه. وفي ملامح يمكن الاستناد اليها في تحليل ابعاد تأثير هذا الاطار على الكيان العربي، وعلاقات اطرافه، وقضاياها المطروحة، بالفراض ان الشراكة سوف تتحول الى واقع عملي، في مدى زمني معين.

فمنطقة التركيز الاولى ذات الامة تتمثل في الاطار. وتبعا للوثيقة ايضا، فان الهدف العام للشراكة الاوروبية المتوسطية هو جعل منطقة البحر المتوسط منطقة حوار وتبادل وتعاون، من اجل تأمين السلام والاستقرار والازدهار، على النحو الذي يفرضه اولاً توطيد الديمقراطية، واحترام حقوق الانسان، والنمو الاقتصادي والاجتماعي الدائم والمتوازن، والتفاهم بين الثقافات، باعتبارها عناصر رئيسية للمشاركة. ولا يوجد خلاف حول الهدف العام للشراكة، ولكن ربما يكون من المهم ان يتم نقاش حول نقطتين في إطار هذا الهدف.

الاولى الاسس التي وضعت من جانب مؤتمر برشلونة لتلك الشراكة. فهناك قضايا محل نقاش، ويمكن ان تكون موضع خلاف... والثانية ما اذا كان هناك ترتيب معين للأولويات بين هذه الاسس، وما اذا كان هناك اختلاف في ترتيب كل طرف لأولوياته.

جوانب الشراكة الاوروبية المتوسطية  
اشار د. مفيد شهاب مستويات ومجالات الشراكة الاوروبية المتوسطة في

مجالها  
الثلاثة.. ففي  
جانب  
الشراكة  
السياسية  
والامن  
قال  
ان هناك  
مجموعة من  
القواعد  
والقيم  
والبادئ  
المتعارف

د. عصمت عبد المجيد

● التعاون يجب ان

يتسع ليشمل الدول

العربية المتوسطية

وفير المتوسطية

● المشاركة المتوسطية

ليست بدلا من

المحاور العربي

الاوروبي







عليها والتي لا

يوجد خلاف حولها كاحترام سيادة ووحدة الشركاء. وتسوية الخلافات بالوسائل السلمية وبذل جهد لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل. ولكن في نفس الوقت يبدو أن وزن القضايا الداخلية في المفهوم الأوروبي للأمن أوسع مما يجب فهناك تركيز على مشكلات التطور الديمقراطي وحقوق الإنسان على نحو أثار خلافات متعددة في فترة ما بعد برشلونة ولعلها تتعلق بالشراكة الاقتصادية والمالية تشدد وثيقة برشلونة على أهمية النمو الاقتصادي والاجتماعي الدائم والمتوازن في تحقيق هدف بناء منطقة رفاهية مشتركة وتبذل جهودات الشراكة الأوروبية جاذبة مثل إقامة منطقة تبادل حر وزيادة المعونة المالية للشركاء. والتعاون الاقتصادي اللامتنع في مجالات معينة ولكن يمكن أن يقرر بصدق أن الدول العربية المتوسطة لا تشعر أن القضايا الاقتصادية تحتل الأولوية للدول الأوروبية الشريكة وأن المشاركة قد تطلبتها بدفع ثمن كبير مقابل تنفيذها وهي قضية تتطلب نقاشاً واسعاً. الجانب الثالث هو الشراكة في المجالات الاجتماعية والثقافية والإنسانية بهدف تنمية الموارد البشرية وتشجيع التفاهم والتبادل بين الثقافات والمجموعات الدينية وأرى أن هناك مشكلات تتصاعد في الفترة الأخيرة ينبغي أن تحتوي مثل مشاكل التفاهم بين الثقافات وعلاقات العنصرات والعداء. للجانب واحترام وتهم الأديان وتغالل أجهزة الإعلام على نحو يستلزم الاهتمام والمعالجة قبل أن تتفاقم الأمور.

#### تأهيل الدول العربية

في بحثه حول النواحي الاقتصادية والمالية أعلن برشلونة قال برهان الدجاني أمين عام الاتحاد العام لأغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد

العربية أن إعلان برشلونة تضمن اقتراحين محددين بشأن العلاقات الاقتصادية الأولى لتقديم معونات إيجابية التحتية على مدى ٥ سنوات تالية ولا يوجد لدينا معلومات عن تخصيص هذه المعونة بين البلدان والمشروعات أو من الأسس التي يمكن أن يقوم عليها التخصيص. والثاني عن إقامة منطقة للتجارة الحرة بين أوروبا والدول المتوسطة عام ٢٠١٠ ولا يوجد ربط بين الاقتراحين الأول والثاني رغم الفارق الكبير في المستوى الاقتصادي بين أوروبا والبلاد العربية من ناحية أنواع وجودة الانتاج وكفاءة المؤسسات المالية والاقتصادية وأحجام المنشآت والتفورات الإدارية والمهارات والتقنيات المستخدمة في سائر القطاعات.

أضاف أن إقامة منطقة حرة للتجارة بين الجانبين يعني فتح أبواب المنافسة في أسواق السلع على مصراعها وهذا يتطلب أن تقدم أوروبا معونة للاقطار المتوسطة لازالة عدم التكافؤ الحالي وتفعيل الشريك العربي للتعامل مع أوضاع المنافسة وهذا يتطلب:

□ أن تكون المعونة أكبر كثيراً من المعونة المقترحة لأن أوروبا عندما وافقت على انضمام اليونان وإسبانيا والبرتغال إلى السوق الأوروبية المشتركة فإنها خصصت لكل منها ما اعتبر كافياً لتطويق الآثار السلبية المحتملة.

.. المساعدات المحددة للدول المتوسطة للفترة من ٩٥ إلى ١٩٩٩ تقدر بحوالي ٤.٧ مليار ليكو أي نحو ٦.٢ مليار دولار تشكل جزءاً ضئيلاً جداً من احتياجات المنطقة فهي تشكل نحو ٤/١ فقط من إجمالي مديونيات ١٢ دولة عربية تبعاً لإحصاءات ١٩٩٣. والغريب أن المساعدات المقررة أقل من المساعدات المقترحة في السابق وقدرها نحو ٥.٥ مليار أيكو





د. مفيد شهاب:

## هدف التراكة جعل منطقة البحر المتوسط منطقة للحوار والتعاون وتأمين السلام



وهناك  
مطلوبات  
أنه تم  
تخفيضها  
مؤخرا  
اللى  
حوالى  
٣.٤  
مليار  
إيكو  
وينخفض

أن تكون

كثرة الرقائى المطلوبة ولتعميقها الروتينية سببا فى إعاقة استفادة المشاريع الصغيرة من هذه المساعدات.

□ تخصيص جزء من المونة لتطوير وسائل الربط بين الجانبين مثل النقل البرى والبحرى ودعم حركة التصدير والاستيراد.

□ إنشاء كتل مالية مشتركة وكبيرة لتطوير مختلف القطاعات.

□ يركز إعلان برشلونة على التعاون الحكومى بينما يجب أنه تكون هناك مشاركة قوية من القطاع الخاص وإن تقوم الشركات الأوروبية بالاستثمار فى البلاد المتوسطة فالإيابان استطاعت أن تنشط حركة التنمية الاقتصادية فى اسيا ليس من خلال معونات تصب وتتصب بل من خلال تصدير للتنيات

محاذير من المشاركة

حول إقامة منطقة تجارة حرة بين الدول الأوروبية والمتوسطية قال برهان لجاني أنه بالرغم مما تخطى عليه عملية فتح الأسواق من تحفيز للاستثمار وتحقيق التنمية الاقتصادية إلا أن هناك محاذير منها أن إزالة التعريفات الجمركية بسرعة يؤدى إلى مواجهة الشركات العربية المنافسة من الشركات الأوروبية غير متكافئة قد تؤدى إلى الانحلال عدد كبير من الشركات العربية وحدوث اختلالات فى الموازين التجارية للدول العربية وبالتالي فلة إيرادات تلك الدول بما يعوق الاتفاق على مشروعات التنمية .. وفى الوقت الذى يطالب الاتحاد الأوروبى الدول العربية بإزالة القيود الجمركية وبغير الجمركية على الصادرات الأوروبية من السلع الصناعية

يضع العراقيل أمام الصادرات الزراعية إلى أوروبا برغم الأهمية النسبية الكبيرة للزراعة فى البلاد العربية لتوفير فرص العمل وأهمية التصدير من تحفيز للنمو بما يساعد سكان الريف على الاستمرار فى الزراعة. حول المسارات المتعددة للاتفاقات بين الدول العربية والمتوسطية وأوروبا قال برهان لجاني أمين عام اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية للبلاد العربية أن أوروبا ترفضها اتفاقية اتحاد جمركى مع تركيا وهى أكثر تقدما من منطقة التجارة الحرة المزمع إقامتها عام ٢٠١٠ بين أوروبا والدول المتوسطية وكذلك بين أوروبا حاليا اتفاقية للتجارة الحرة مع إسرائيل. كما أن لأوروبا اتفاقية تجارية جماعية مع مجلس تعاون دول الخليج العربى وهى لم تدع إلى برشلونة . وفيما يتعلق بالدول المتوسطية العربية فإن تونس وقعت اتفاقية للتجارة الحرة مع أوروبا وتتفاوض كل من مصر والمغرب واليمن والأردن على اتفاقيات مماثلة







وتقوم هذه الاتفاقيات على مبدئين هما التدرج والاستثناء من الضمير الكامل ولو لفترة محددة تخوفاً من الانكشاف أمام الاقتصاد الأوروبي.

ويرى تترك الدول العربية أن الوسيلة الوحيدة لتلطيف المنافسة والمواجهة أمام الاقتصاد الأوروبي الموحد والملاقاة الحجم هي إقامة كتلة عربية يتدرج في الانكشاف أمام أوروبا ويتأهل تدريجياً لهذا الوضع التنافسي من خلال الاستثمارات المشتركة وتحسين الكفاءة الانتاجية والتجارة

تجزئة الوطن العربي  
في جلسة الحوار الأولى حول التعاون السياسي والأمني في إطار برشلونة رأس للجلسة السفير عدنان عمران مساعد وزير الخارجية السوري وطرح عدة

تساؤلات عن العلاقة بين  
الشراكة للمتوسطية وبين  
الشرق اوسطية وأن كلا  
التوجهين يقفز فوق  
الانبار التوسمي العربي..  
وتسائل عن سبب  
استثناء ليبيا من  
الشراكة وهي دولة  
متوسطية بينما اضميت  
الأردن بينما لم يتم  
إضافة دول عربية أخرى  
مثل الخليج مثلاً.

برهان الدجاني:  
● مطلوب مسؤولة  
للأقطار المتوسطية لآلة  
مدم التكافؤ  
● منطقة التجارة الحرة  
ستؤدي إلى مواجهة  
تنافسية.

أشار في تساؤلاته إلى خطورة تجزئة الوطن العربي ووجود إسرائيل في الشراكة الشرق اوسطية والمتوسطية بينما هي تتنكر لمبادئ الشراكة الدولية وتستتقر بمبادئ برشلونة.. وأشار إلى عدم التوازن الاقتصادي بين الدول المشاركة في الشراكة الأوروبية المتوسطية وأن دخل الفرد في الدول العربية المتوسطية لا يتجاوز عن ١٢ - ١٠ من معدل دخل الفرد في دول الاتحاد الأوروبي وأنه من المتوقع على ضوء معدل النمو الراهن في تلك الدول أن يصبح مع حلول عام ٢٠٢٠ نحو واحد إلى عشرين.. وأن التباين في القدرات التنافسية يحد من فرصة الشراكة بدون وجود برنامج واسع وشامل للمساعدات على غرار مشروع مارشال أو برامج المساعدات التي قدمها الاتحاد الأوروبي للدول التي انضمت إليه مؤخراً مثل إسبانيا والبرتغال واليونان.

التنسيق العربي  
أشار د. علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية إلى بعض الحقائق منها أن الشراكة الأوروبية المتوسطية لم تات نتيجة حوار مشترك وإنما قرار إتخذته الاتحاد الأوروبي لكي يسمى سياسته تجاه هذه المنطقة بالشراكة الأوروبية للمتوسطية.. وأن الدول العربية تدخل للمشاركة فرادى وليس من خلال موة عربية.. كما أن العلاقة بين طرفين المتوسط تتسم بالتفاوض في كل مناحي الحياة.. وأوروبا تمثل ٧٧٪ من حجم التجارة العربية بينما يمثل للتبادل التجاري مع العرب ٤٪ من حجم التجارة الأوروبية.. والأهم من ذلك أنه في إطار العلاقة بين شمال وجنوب





## ما بعد برصوف

للتوسط يدخل شمال المتوسط العلاقة كطرف واحد من خلال الاتحاد الأوروبي بينما تدخل الأطراف الأخرى كدول متوسطة لايربطها شيء .. علينا أيضا أن نذكر أن إعلان برصوف إعلان سياسي عام من الصعب أن نختلف عليه ولم يحده أليات وإشار اليه في أوائل عام ١٩٩٧ سوف يحدث اجتماع آخر للاتفاق على أليات واتساع هل يمكن للعرب أن يؤثر على هذه الأليات ويتسائل أيضا هل هناك تنسيق بين الدول العربية التي تتفاوض مع الاتحاد الأوروبي على المشاركة.

وأخيرا نذكر أن البديل المتوسطي هو أحد البدائل المطروحة على الدول العربية الآن فهناك بديل الانتماء في السوق العالمي وهو الهبات .. وهناك بديل يسمى إعلانا السوق الشرق أوسطية وهو شعار وايس للمصمم إقامة سوق شرق أوسطية لأن مصالح إسرائيل تتعارض مع إقامة السوق وحرية انتقال العمالة ولكن الهدف هو خصخصة عملية السلام وسحب السجادة من تحت أرجل أوروبا وتعود العرب على التعاون الاقتصادي مع إسرائيل .. والبديل الآخر للطرح كذلك هو ما يطرح عن سوق إسلامية وأخيرا البديل العربي الذي كنا نعتقد أنه يحقق مصالح هذه الأمة وللأسف فإن البديل للشرق أوسطي موجود على الأرض بينما

البديل العربي غير موجود على الأرض لعدم تطوير الأليات العربية رغم أنه لضمان لكي تكسب الدول العربية من العلاقة للمتوسطة أو الشرق أوسطية

.. والشئ الطيب في العلاقة المتوسطية أنها تعكس الصراع والتنافس الأمريكي والأوروبي على المنطقة .. ولكن إذا لم يجتمع العرب على رأس واحد ستكون للمتوسطة خسارة كاملة والأوروبيون ليأمنون في التنسيق وأنه يحدث بين العرب تكامل

التي.

طالب د. علي الدين هلال بإدارة حوار مع أوروبا حول مفهوم الأمن الذي تريده ومفهوم الغرب عن حقوق الإنسان الذي يركز على الحقوق الفردية للإنسان والذي يعتبر

أن تهديد حقوق الإنسان يأتي من تهديد الحكومات بينما نتحدث نحن عن حقوق الشعوب ومنها حقوق الفلسطينيين .. وإذا كانت أوروبا تطالب بخصخصة وتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي في نفس الوقت فيجب أن السياسات الاقتصادية لها ثمن سياسي واجتماعي وما حدث في مصر في ١٩٠٨ يناير وما حدث في الأردن هو نموذج لهذا الثمن للسياسات

السفير عدنان عمران:

● لا يوجد توازن  
بين الدول  
المتوسطة  
وأوروبا

د. سعد الدين إبراهيم:

● المشاركة المتوسطة  
لاتجانب في تكتل  
مربع







الاقتصادية التي ستؤدي الى زيادة البطالة وتوسيع الهوة بين شرائح المجتمع واثر ذلك على محدودى الدخل وفي نقطة حوار مع الأوروبيين حتى لا يتجاهلنا العالم

رحب د. سعد الدين ابراهيم الفكر السياسي المصري بالتعاون الأوروبي للتوسلي والتعاون الشرق اوسطى وقال نحن مهذبون بأن يتعاملنا للعالم وصاروخ الكونية يمكن أن يمر ويتجاوزنا ونحن نيام.. ومن مصلحة العرب أن يتعاملوا مع مشروع للتوسلية لانه قائم قائم وهو يستبعد امريكا وبالتالي يحجم عم الدور الاسرائيل وان كان موجودا كما انه للمشروع الوحيد الذي يضم سوريا وفي نفس الوقت لا يمانع من أي توحيد أو تكتل عربي بل إن التكتل العربي يسهل الامور على أوروبا.

#### الحوار السياسي

في بحثه عن العهد السياسي والأمن في الشراكة العربية للتوسلية قال على ناصر محمد رئيس للركن العربي للدراسات الاستراتيجية ان إعلان برشلونة عام ١٩٩٥ اتفق على إقامة حوار سياسي قائم على مراعاة للبادئ الأساسية في القانون الدولي والالتزام باعلان المبادئ التالية.

■ السلوك بحسب ميثاق الأمم المتحدة والاعلان لعالمى لحقوق الانسان.

■ تنمية حكم القانون والديمقراطية في نظمهم السياسية.

■ احترام حقوق الانسان والحريات الأساسية وضمان التمتع الفعال للمشروع بهذه الحقوق والحريات، بما فيها حرية التعبير وحرية الانتشاء المقاصد سلمية وحرية الفكر والوجدان والعقيدة الدينية، فرديا أو اجتماعيا مع الاعضاء الآخرين من الجماعة ذاتها بدون أي تمييز على اساس العرق والتبعية القومية واللغة والدين والجنس.

■ تأييد تبادل المعلومات عن طريق الحوار.

■ احترام وتشجيع الاحترام للتنوع وتشجيع التسامح بين مختلف الجماعات في المجتمع ومهاجرة بؤادر التعصب والتمييز العرقي والنفوذ من الفرياء..

■ احترام تساويهم في السيادة وكل الحقوق الوطنية.

■ احترام الحقوق المتساوية للشعوب وحقوقها في تقرير المصير

■ الانتعاج عن أي

تدخل مباشر في

الشئون الداخلية

■ احترام التكامل

الاقليمي

■ الفصل في

للخاضعات

بالوسائل السلمية.

■ تقوية تعاونهم

لمنع الارهاب.

■ التضامن ضد

توسيع الجريمة

المنظمة ومكافحة

مشكلة العقاقير

المخدرة.

#### د. على الدين هلال:

● الدول العربية

تدخل المشاركة

بدون هوية عربية

● المصالحة

المتوسطة تعكس

الصراع الأمريكي

والأوروبي على

المنطقة







■ ضمان الأمن  
الانقليمي بالعمل على منع لتفشي  
الاسلحة النووية والكيميائية  
والبيولوجية من خلال الخضوع  
والتمشي مع مجموعة من نظم منع  
الانتشار الدولية واتفاقيات ضبط  
التسلح ونزع السلاح وتجنب تطوير  
قدرات عسكرية تتجاوز متطلبات الدفاع  
المشروعة.

■ اعتبار الاجراءات المزعجة الى الثقة  
والامن التي يمكن إتخاذها من قبل الفرقاء بهدف خلق فسحة سلام  
وإستقرار في البحر المتوسط ويتضمن هذا الاحتمال البعيد المدى  
لتأسيس حلف اوروبي متوسطي في النهاية.  
منهك إسرار فيما يتعلق بجوانب الأمن التي يهتم بها الاتحاد الاوروبي  
فيما يتعلق بقضايا المهاجرين والمحد من التسلح. كما يقول على ناصر  
محمد - بينما تشهد عمليات الشراكة الاقتصادية إبطاء فقد تعثرت  
للمفاوضات مع المغرب لاصرار اوروبا على إستبعاد المنتجات الزراعية من  
فكرة التحرير الكامل للتبادل كما طلبت المغرب وتكررت الأزمة نفسها في  
مفاوضات الشراكة مع مصر بحجة أن هذه الصناديق الزراعية تضرر  
بالانتاج الزراعي الاوروبي.

دور فعال للمجاعة

طالب على ناصر محمد في نهاية ورقته البحثية بشروعة ممارسة  
الجماعة للعربية لدور فعال في عملية الشراكة باعتبارها ممثلة من  
الجانب العربي المتوسطي وعلى غرار تمثيل الاتحاد الاوروبي للدول  
الخمس عشرة الاوروبية.

وإقناع الطرف الاوروبي بالمشاركة الإيجابية في عملية التسوية السلمية  
للمصر العربي الإسرائيلي، والوقوف إلى جانب الحق العربي والمشرعية  
الدولية التي إقرتها صيغة مؤتمر مدريد للسلام. وإقناع الشريك الاوروبي  
بشروعة أن تراعي فكرة الشراكة الأمنية مصالح الجانب العربي خاصة  
مايتعلق بقضايا المهاجرين وألويات التنمية لبلدان الجنوب ومساائل  
الديموقية.. كما طالب بأهمية مرحلة الاوروبيين لفكرة إنقاء الفرقاء في  
عمليات الشراكة وإستبعاد الجامعة العربية للجمعية من الحوار الاوروبي  
للتوسطى. والعمل على إخماد منطقة المتوسط من أسلحة الدمار للشامل  
النووية والكيميائية والبيولوجية، وبضرورة أن يمارس الاوروبيون ضغوطا  
على إسرائيل بشكل صريح في هذا المجال باعتبارها الدولة الوحيدة في  
المنطقة المتوسطية الجنوبية التي تمتلك اسلحة نووية بما يهدد إستقرار  
وامن المنطقة وخلق التوترات العسكرية والاستراتيجي فيها ووقف عمليات  
توريد السلاح للمواثر المتطرفة في الإقليم والتي تؤثر على التوازن  
الإقليمي لصالح أطراف أخرى شرق اوسيلة.

وبضرورة عدم تعقيد المعونات بشروط مسبقة يصعب على الدول العربية  
الالتزام بها في ظل الظروف والأوضاع إلى الرأفة أو تلك التي تتيج فرص  
التدخل في سيادة الدول على أراضيها. فعدم اعتبار أية صيغة للتعاون  
الإقليمي بين الدول العربية وجيرانها بديلا عن ترتيبات النظام الاقليمي







على ناصر محمد:

### • المفاوضات مع المغرب تعثرت استبعاد المنتجات الزراعية

العربي كوحدة  
عضوية وهوية  
جماعية.  
مبادئ عامة  
للتعامل  
استعرضت الجلسة  
الثانية مؤتمر مابعد  
برشلونة اليميني  
الاقتصادي والمالي  
في الشراكة  
الاروروبية المتوسطية

ورأس الجلسة حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية واستعرض المبادئ العامة التي يجب مراعاتها في التعامل ومعالجة الاهداف والتغيرات الخاصة بالمحور الاقتصادي والمالي من منطلق الرؤية العربية للمصالح القومية في المشاركة.

قال انه من اهم المبادئ ضرورة التعامل مع الجانب الاوروبي للتوسط من موقف عربي موحد او منسق لاكتساب مزايا الثقل الجماعي للمصالح العربية ودعم المركز التفاوضي العربي.. وان برنامج عمل برشلونة تؤكد على قبول كيانات التجمعات شبه الاقليمية وهذا يعني الحفاظ على الكيان والهوية للمجموعة العربية في إطار الشراكة وعدم تعريضها للمخاطر.. مع ضرورة الحد من احتمالات الهيمنة الاقتصادية للطرف الاثري وهو الاتحاد الاوروبي.. وضرورة التنسيق بين الدول العربية والاطراف المتوسطية من غير دول الاتحاد الاوروبي في مجالات مشتركة تصون مصالحها تجاه الطرف الاوروبي مثل قواعد المنشأ والتبادل التجاري والمشروعات الاستثمارية المشتركة ونقل التكنولوجيا ومشروعات البنية الاساسية الاقليمية وغيرها.

#### محاور البعد الاقتصادي

فيما يتعلق بالبعد الاقتصادي للشراكة قال حسن ابراهيم ان هذا البعد يشمل عددا من المحاور الحيوية منها منطقة التجارة الحرة المستهدف اقامتها عام ٢٠١٠ ودعم النمو والاستثمار والتحديث الصناعي والبيئة والاحياء المائية والمصائد وموارد المياه والزراعة والتنمية الريفية والبنية التحتية والخدمات والطوم والتكنولوجيا والاحصاء والطاقة والتخطيط الاقليمي والسياحة.. ويجب ان تشمل الاستراتيجية العربية للقوى





المصري

الإعزاز الاقتصادي

للبحوث والتدريب والمعلومات

الطابع

٢٤ سنة ١٩٩٦

والايرادات في مجال التجارة يجب مراعاة عدم التكافؤ بين دول الاتحاد الاوروبي والاطراف للتوسيطية الاخرى عند تصميم المشروع الموحد للتكامل لمنطقة التجارة الحرة ويضع الاتفاقيات الثنائية المرحلية للتبعية مع دول عربية متوسطة في هذا الاتجاه فيما يتعلق بدعم القدرات التنافسية الانتاجية والتسويقية.

وفي مجال الصناعة رفع كفاءة وزيادة القدرة التنافسية للدول للتوسيطية من خلال إتفاقيات محددة لمشروعات التعاون الفني القطاعية بحيث تنعكس على تحسين الانتاجية في المجالات ذات اليزة التنسية.. وفي مجال الزراعة تحديث الزراعة في كافة تقنياتها ومتطلباتها ومراحلها مع التركيز على دعم الأمن الغذائي المحلي والاقليمي.. وفي مجال الخدمات والبنية التحتية التركيز على ربط الدول الاطراف لشبكات وخطوط النقل والمواصلات والاتصالات ودعم انظمة الشبكات والخدمات المعلوماتية الجديدة وتحديث للواتن والمطارات لافراض الشحن التجاري والنقل السياحي واتامة مشروعات انظمية للبنية التحتية.. وفي مجال الطاقة دعم أنشطة الكشف والاستخراج والتكرير والتوزيع للنفط والغاز على كل من المستوى الاقليمي وفهر الاقليمي ونقل ونتاج الكهرباء وربط شبكاتها وتعزيز موارد الطاقة الجديدة والمتجددة وأنظمة البيئة المتلفة بالطاقة وتنمية برامج مشتركة للبحث.. وفي مجال العلم والتكنولوجيا إنشاء اجهزة ومؤسسات وتقنيات مشتركة دائمة لدعم التعاون العلمي والتكنولوجي وتوجيه التعاون نحو نقل وتوطين وملاسة التكنولوجيا في كافة المجالات الانتاجية والخدمية وتدريب وتكوين الكوادر البشرية.

وفي مجال البعد المالي للشراكة ومنها مجال الاستثمار التركيز على تقديم المعونة الفنية

في مجال تطوير مناخ الاستثمار واسواق المال للدول النامية المتوسيطية ووضع خرائط استثمارية تحدد مجالات وقطاعات ومعاملة الاستثمارات

حسن ابراهيم:  
• ضرورة التعامل مع أوروبا من موقف مصري موحّد



الاربية والاجنبية عموما في الدول المتوسيطية وينشر المعلومات عنها وترويج لها في الاتحاد الاوروبي لجذب الاستثمار الاوروبي اليها ومنع معاملة اكثر افضلية للاستثمارات التي تتخذ صورة شركات مشتركة اوروبية متوسيطية وعقد اتفاقيات اوروبية متوسيطية لضمان وتشجيع الاستثمار وتنشيط دور راس المال الخاص في الاستثمار بين الجانبين.. وفي مجال سوق المال والمصارف العمل على تطوير اسواق المال في الدول المتوسيطية وتحسين الخدمات المصرفية وتيسير الوجود والنشاط المصري العربي في دول الاتحاد الاوروبي.. وفي مجال المعون المالي تكثيف المعون المالي الاوروبي للدول المتوسيطية ورفع كفاءة استخداماته في مختلف مشروعات المساعدة الفنية والتطوير.

اتفاق مصر قبل ديسمبر





المصدر:

الإجراءات الاقتصادية

## للمحور و التفرير و المعلومات

التاريخ:

١٩٩٦ سنة

تقدمت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية بطلب حول المشاركة الأوروبية للتوسيط سلطة الشركة المصرية الأوروبية من خلال الدكتور سعد نصار مستشار الوزارة والشرف على قطاع الشؤون الاقتصادية وعضو الوفد المصري في مفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية فقال أنه تم إنجاز الجانب الأكبر في المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي لإبرام إتفاق المشاركة المصرية الأوروبية في حين. تم إبرام إتفاق المشاركة الأوروبية مع كل من إسرائيل، والمغرب وتونس وسوف لا يتأخر التوقيع للمصري الأوروبي كثيرا حيث أنه لإعتقاد السائد هو عدم تصور قيام سياسة متوسطية أوروبية في غيبة مصر بل أكد ممثل الرئاسة الأوروبية على ما صرح به رئيس وفد التفاوض الأوروبي بشأن ضرورة الإهتمام بتخطي أى عقبات تعترض المفاوضات مع مصر وتوقيع الإتفاق معها في أقرب فرصة وخلال فترة رئاسة بلاده للإتحاد الأوروبي (يوياو - ديسمبر

١٩٩٦).

ومن اللطيم شمول الإتفاق على قواعد تحرير التجارة في السلع الزراعية والسلع الزراعية المصنعة وتوالت تحرير واردات مصر الصناعية، والمعالجة وإعادة التوطين وحماية حقوق الملكية الفكرية والمبادئ العامة المرتبطة بقواعد المنشأ، ومن اللطيم شمول الإتفاق لجوانب كفية للتعاون في مجال تنمية الإستثمارات، والمبادئ الخاصة بالمنافسة والإعلان المشترك الخاص بها.

ولما كانت مصر تتوسط دول العالم ويتميز جوها بالإعتدال على طول العام مما يتيح غزارة الإنتاج الزراعي وتنوعه ونظرا لإضالة مساحات جديدة سنويا من الأراضي المستصلحة تجود بها معظم محاصيلنا لتصديرية لا سيما الخضر والفاكهة والنباتات الطبية والعطرية وغيرها من الحاصلات الغنية تقليدية الهامة والتي يستوعبها السوق الخارجي فقد يكون السعي نحو الإرتباط مع الدول المجاورة من خلال تنمية العلاقات التجارية وإبرام الإتفاقات المختلفة لمواجهة التكتلات الاقتصادية والاتحادات العالمية هو خير سبيل لتنمية صادراتنا السليمة المختلفة الزراعية والصناعية على حد سواء وكذا تنمية الصادرات غير المنظورة من سياحة وعمالة خارجية وإستثمارات مصرية بالخارج وأيضا توليد للناخ الملازم لجذب وتشجيع الإستثمارات الأجنبية بالدخول وزيادة مجالات التعاون المالي والفني.

ولا شك أن إنشاء منطقة تجارة حرة في حوض البحر للوسط وإقامة روابط اقتصادية من شأنه إستقرار المنطقة وتنمية التعاون في المجالات المختلفة الزراعية والصحية و الإعلامية والاجتماعية والعلمية و التعاون في مجالات النقل للمنطقة وحل المشاكل الإقليمية ومشكلة المياه وتنمية السياحة وتقييم المشاكل البيئية والعمل على حلها وتنمية أبحاث الطاقة ودعم للبحوث الزراعية وغيرها وزيادة مجالات الاستثمار وتنمية الصناعة ونقل التكنولوجيا والشراكة في المجالات الثقافية وتنمية الموارد البشرية وتنظيم سوق للعمل وحيث أن المجتمع المصري مجتمع زراعي يعمل نحو نصف

د. محمد محمود الامام:

احترام الشفاهات  
والاديان شرط  
للتقارب





سكانه في الزراعة وينخفض فيه معدل دخل الفرد عن معظم باقي دول حوض المتوسط. وفي ظل إسياب وزيادة مجالات الاستثمار في الدخول وإنتقال الأفراد ونقل التكنولوجيا سيتوافر في ظل هذا المناخ فرص العمل المناسبة وتكثيف الانتاج بالجودة المناسبة وخلق روح المنافسة في الابتكار والاستفادة عن قرب من تجارب دول المنطقة في زيادة الإنتاج والإرتقاء بمعدلات التصدير السلعي وبغير المنظور وستكون الفرص موقوتة لدى الجانب المصري لتحطيم المائد الإقتصادي من خلال اليزرات التنافسية المتاحة والتي تتضمن توسيعها دول منطقة البحر المتوسط ويخص الأيدي العاملة وتوافر العمالة المهية لتدريبها وتحويلها وتوافر البنية الأساسية ورخص الأيدي العاملة و توافر للعمالة المهية لتدريبها وتحويلها وتوافر البنية الأساسية التي تم إنشاؤها في المرحلة السابقة المناخ المناسب للإستثمار من إستقرار سياسي وأمن وجغرافي ويمكن لهذه العوامل مجتمعة الدافع الأكبر لجذب مزيد من الاستثمارات في المجالات المختلفة ومنها زيادة طاقة النقل البري والبحري والجوي وتوسعه وإنشاء المطارات والموانئ اللازمة لخدمة أغراض تنمية الصادرات المصرية بعد أن توافرت سبل التنمية الاقتصادية الشاملة الممكنة في ظل التكتل الإقتصادي المرتقب.

وعلى طريق تنمية مجال التعاون الثنائي الأوروبي لمصر... تم اقتراح بعض البرامج الزراعية التي سيتم تحويلها من الاتحاد الأوروبي في إطار برشولة منها تطوير الإنتاج الحيواني في محافظتي أسسيوط وسوهاج

ومدة هذا البرنامج خمس سنوات ومن شأنه زيادة دخل مربي الماشية في مائتين للمحافظتين بنسبة من ١٨٪ إلى ٢٠٪ وإنشاء بنك للحيوانات والأصول الوراثية من شأنه الحفاظ على مستوى الإبداع الملكية الفكرية للأصول الوراثية المصرية والأوروبية وتطوير سوق الجملة بمحافظات الاسكندرية وإقامة محطة لفروز وتعبئة الخضار والفاكهة للتصدير إلى الأسواق الأوروبية بالمواصفات التي تطلبها وتطوير أسواق بيع الدواجن المنتشرة بالمحافظات على أن يتم تخصيص خط إئتمان لذلك بشرط إقراض ميسر ولاشك فإنه سيتاح على غرار ذلك المجال والفرص المناسبة من خلال الشراكة الأوروبية - للمتوسطة للاستفادة من المعونات المالية والفنية في المجالات المختلفة مما سيعود بالفخير والنفع والتقدم الإقتصادي على مستقبل مصر والدول المجاورة.

#### ملاحظات على المحور

#### الثقافي والاجتماعي

طرح د.محمد محمود الامام وزير للتخطيط الأسبق عدة ملاحظات على محور الثقافي والاجتماعي والإنساني في مجال المشاركة الأوربية المتوسطة أهمها:

□ التأكيد على التمازج واحترام الثقافات والأديان كشرط ضروري للتقريب بين الناس وإيقاف للدعوات التي تصاعدت في الغرب لمعاداة الثقافات الأخرى، خاصة تلك القائمة على الإسلام.

□ ضرورة تنمية الموارد البشرية بالتعليم والتدريب لاسيما في النواحي الثقافية. وذلك من منطلق احتياجات التنمية البشرية للدول المتوسطية. ووضع النص على تشجيع التبادل الثقافي وتعلم اللغات والنهوض بالنظم الإدارية من أجل تسهيل التلاقح







البشرى في موقعه المناسب لتعزيز التعاون، على أن يراعى أن تأخذ المساعدات المقدمة أولويات الدول العربية لا الأوروبية (مثال للمعونات التي توجه لتعزيز الدراسات والنشاطات الموجهة لخدمة قضية السلام، وتبذل العدو الذي يفرض النظام معه بعيدا عن الاحتياجات الملحة العربية)

□ الترحيب بالتعاون على النهوض بالطاوع الصحي كأساس للتنمية المتواصلة.

□ ضرورة أن تراكب التنمية الاجتماعية التنمية الاقتصادية واحترام الحقوق الاجتماعية بما فيها الحق في التنمية، وهو ما يقتضى التأكيد على هذا الحق الأخير وفق المنظور الذاتي لدول جنوب المتوسط، وليس رؤية دول الشمال للتنمية والنظم الكفيلة بإحداثها.

□ مع الاعتراف بأهمية دور المجتمع المدني في المشاركة الأوروبية المتوسطة، وفي تحقيق التقارب والتضام بين الشعوب، فإنه يلاحظ أنه يتعرض لأن يكون منفذا إلى فئات عريضة من الشعوب، وتجاوز الحكومات وأجهزتها البيروقراطية، واستغلال المعونات التي توجه إليه مباشرة لوضع أنشطته في خدمة أهداف الجهات المانحة بعيدا عن أولويات المجتمع الحقيقية.

□ كذلك فإن الدعوة إلى تحقيق اللامركزية في التعاون بتشجيع التلاقى بين المستغلين في المستويات المختلفة تتطلب أن يتمشى ذلك مع نضج المسؤولين في هذه التنظيمات وقدرتهم على التعبير عن رؤية فئوية تعكس إدراكا مشتركا للمصالح القومية، حتى لا تقع فريسة جهود نفاقها في أدول الأوروبية التي يمكن أن تعمل على توثيق ارتباطها بها أكثر من ارتباطها بالمصالح القومية.

□ كذلك فإن تكثيف اللقاءات بين الشباب في إطار لا مركزية التعاون يجب أن يتم في إطار النهوض بالوعي القومي للشباب وتزويدهم بدرجة عالية من الانتباه، خاصة في دول تقوى فيها تيارات الهجرة إلى الخارج، بما في ذلك أوروبا التي تريد إيقاف تيارات الهجرة.

□ ماضى الحكمة من إدراج أمور مثل إتخاذ ما يلزم لدعم المؤسسات الديمقراطية وتقوية حكم القانون والمجتمع المدني (رغم صوابه) في اتفاقية للتعاون بما يفتح الباب لمناقشة نظم أحد الطرفين دون الآخر؟





□ مع إدراك أن معدلات النمو السكاني السائدة تشكل تحدياً خطيراً للتنمية، فإن موقف الدول الأوروبية في مؤتمر السكان والتنمية الذي عقد في القاهرة منذ حوالي عامين تجاهل إلى حد كبير قضية التنمية، الأمر الذي يتطلب جهداً من دول الجنوب لتطبيق البعد التنموي للقضية السكانية.

● لا يتوقع أن تتوقف الهجرة بمجرد تعاون من خلال برامج التدريب المهني والمساعدة على خلق الوظائف واتخاذ الضمانات لعمالة جميع الحقوق المعترف بها في التوانين السائدة في دول المهاجرين المتقنين بصورة شرعية، فإن الأمر يقتضي وقتاً طويلاً لتحديث تنمية حقيقية تستفيد منها الفئات الاجتماعية العربية لا المؤسسات الاقتصادية الأوروبية. ولا يجب تغليب هذا الهدف على ما عداه ولا انحرقت التنمية عن مسارها الحقيقي.

● مقابل الدعوة إلى عقد اتفاقيات وترتيبات ثنائية يتولى بها الشركاء استعادة المهاجرين بصورة غير شرعية، يجب أن يجري بالتساوي بلل جهد من جانب الدول المستضيفة لاستيعاب هؤلاء المهاجرين، حتى لا يتحولوا في مواطنهم إلى عبء، يلقى نزعات العنف التي يراود الحد منها.

د. سعد نصار

● لا يمكن تسييس  
مشاركة أوروبية  
متوسطة في فيصة  
مصر  
● أوروبا تسمى  
لتوسيع الاطلاق مع  
مصر قبل نهاية العام

● مسح  
التأكيد على  
أهمية تعزيز  
التعاون في  
مكافحة  
الارهاب  
بشخص  
الطرق، فإن  
المهم هو  
القضاء  
على أسباب

الارهاب، لا سيما وأن هناك شواهد تدل على أن الدول المتقدمة تستضيف الارهاب طائفة لا يعمل بعضها، فيتحذ منها منظمة للانطلاق إلى الجنوب مستفيداً مما يحصل عليه من تكنولوجيات. فضلاً عن ذلك فإن أصحاب الدعوات الارهابية يستغلون محارلات تشويه الهويات الذاتية وصيغتها بصيغة أوروبية لكسب تفيد التوجهات التي يطمح إليها (وإن رفضت الاساليب)

● ويتطلب العمل بصورة مشتركة على محاربة تجارة المخدرات والجريمة الدولية والفساد، أن تقوم للدول المسيطرة على أسواق المال بالتخلي عن خنوعها من أجل سلب أموال العالم الثالث سعياً إلى سد عجزها الاقتصادي، وإنتاج التكنولوجيات التي تطو من قيمة التجمس على الآخرين وقبول العملات التي تقدم أحياناً إلى مستولين (لايتجو من ذلك دول متقدمة أو سريعة النمو)





● في إطار التأكيد على مقاربة التعصب والتمييز العنصري والمثلية، يجب تطبيق هذه الفاصدة على إسرائيل قبل الإصرار على نزع صفة العنصرية عنها رغم أن جوهر الصهيونية يظل باقيا على حاله. وفي هذا الإطار ليس من المفيد أن تتمسح الدول الأوروبية في ادماء رعاية الحق في التعبير لتتيح مجالا واسعا للمتعبين ضد الاسلام، والمسيحيين اليه.

المنتجات الزراعية.. مشكلة

عرضت للنظرة العربية للتنمية الزراعية رؤيتها لما بعد برشلونة في مجالات التجارة والتداول للمنتجات الزراعية العربية واكتت الدراسة التي اعدتها المنظمة أن قطاع الزراعة في معظم الدول العربية يمثل موقعا رئيسيا في البنيان الاقتصادي ويملأ الفجوة الاساسي للعمل والدخول لنسبة كبيرة من السكان . ولما كانت السياسات الزراعية تمثل الادوات والسبل الاساسية لتحقيق معدلات النمو المطلوب، فإنه لا بد من تبني السياسات الزراعية التي تكفل تحفيز المنتج لمضاعفة الانتاج بالاستخدام

الاكثا للموارد وجماعيتها.

وقد تبين ايضا ان التجارة العربية ذات ارتباط وثيق بأسواق الدول الصناعية القريبة، وبازالت السلع الاربعة تشكل الجزء الاعظم من صادراتها. كما تشكل السلع الغذائية الاستهلاكية والوسيلة معظم وارداتها وأن التجارة البيئية العربية لاتتعدى ٨٪ كما اتضح ان هناك قصورا في سياسات التصدير لايمكن معه مواكبة حاجات الاسواق العربية. وأن الدول العربية تتنافس فيما بينها على نفس الاسواق، وتنافس مع دول اخرى في المنطقة كتركيا، ايران، اسرائيل، الامر الذي يحد من إمكانات التكامل المطلوب في الانتاج الزراعي بين الدول العربية، كما أن الوضع ربما يزداد تعقيدا بسبب للتغيرات الناجمة من إتفاقيات التجارة الحرة وتوسع الاتحاد الأوروبي في عقد إتفاقيات للمشاركة مع دول شرق وجنوب البحر الابيض المتوسط.

إن آثار التعاون الاقليمي للشرق اوسطي فيما يتعلق بالزراعة العربية يجب ألا تعالج بمعزل عن الآثار المحتملة لكل هذا التعاون على الاقتصادات العربية بوجه عام. ولحل آثاره فيما يتعلق بالقطاعات الصناعية والخدمية تكون اعمق واهمق بتكثير المقارنة بالقطاعات الزراعية، بل أن الآثار غير المباشر بالنسبة للزراعة من خلال علاقاتها بقطاعات الصناعة والخدمات، وقد يكون اعمق واشمل من تلك الآثار المباشرة.

وقد اوفضت دراسة أوضاع الزراعة العربية في ظل للتغيرات الاقتصادية والسياسية المرتبطة التي اعدتها المنظمة في عام ١٩٩٥، ان الصادرات الاسرائيلية من الخضور والفاكهة في ظل التعاون الاقليمي او حتى في ظل العلاقات الاقتصادية العادية بدون حواجز تجارية، سوف تكون منافسا قويا للتجارة البيئية العربية في هذه للمجموعة من السلع، لاسيما وأن اسرائيل سوف تواجه تكاليف الهواش التنافسية في الاتحاد الأوروبي في ظل إتفاقيات الحرة، شافها في ذلك شأن الدول العربية، وليس امامها إلا البحث عن سوق بديلة واسعة كالمسوق العربية، التي تنتم ايضا بالنسبة لاسرائيل بمزايها القرب الجغرافي.

ويتوقع أن تكون أسواق دول الخليج العربية بديلا جيدا لاسواق أوروبا





وأمریکا. وبالنسبة لإمكانات للتبادل التجاري، فيما يتعلق بالمنتجات المصنعة المعتمدة على سلع زراعية كمواد خام، فإن إسرائيل قد تدخل السوق العربي للمنتجات والملابس منافسة للدول العربية التي لها إمكانات تصدير هذه السلع وهي مصر وسوريا وتونس والإمارات. وفي مجال التبادل التجاري في مستلزمات الانتاج الزراعي، تحقق إسرائيل ميزة نسبية ظاهرة في إنتاج الاسمدة الكيماوية ولاسيما البوتاسية، حيث تصدر منها سنويا بحوالي ٣٥٠ مليون دولار، كما تنتج إسرائيل أيضا بعض مستلزمات الانتاج الزراعي الحديث مثل البلور (التقارير) وتتفوق في سلالات الماشية المنتجة للألبان. وفي حالة تحرير التبادل التجاري الاتيملي، من المحتمل أن تحاول إسرائيل للدخول إلى الأسواق العربية بمستلزمات الانتاج الزراعي، فإذا ما تقلفت فيها بدرجة كبيرة، تكون قد تمكنت من ربط الزراعة العربية بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي وما ينطوي على ذلك من مخاطر التبعة التكنولوجية. إن التقدم النسبي لإسرائيل في مجال الخدمات والبنية التحتية التسويقية لا سيما فيما يتعلق بصناعة التصدير، قد يتيح لها فرصة القيام بدور المركز التصديري للتقدم في المنطقة فيما يتعلق بتصدير المنتجات الزراعية المنتجة في الدول العربية إلى الأسواق العالمية. عليه فإن الاستراتيجية المثلى التي يمكن أن تتبناها الدول العربية على المستوى القطري لمواجهة هذه التحديات والمخاطر هي تلك التي تستهدف الاستفادة من الفرص الجديدة في الأسواق العالمية والالتجيمية للترتبة على المتغيرات العالمية والالتجيمية، فثمة إتفاق واضح على أن النتائج الايجابية للنظم التجارية متعددة الأطراف سوف تعود بالنفع بصورة رئيسية على الاقطار المصدرة إلى الخارج، وذات الهياكل الانتاجية الأكثر تنوعا. في حين تقع اكبر الأضرار على تلك الدول التي تعتمد فقط على الترتيبات التفضيلية كوسيلة لدخول السوق.







## ولاد اقتصادي مصري يزور تونس للاطلاع على تجربة الشراكة مع أوروبا

□ القاهرة -  
من جابر القرواني:

توجه إلى تونس امس وفد اقتصادي مصري برئاسة وزير الصناعة والتجارة رشاد رشيد مساعد وزير الخارجية لتتولى المشاركة في الاجتماعات الاقتصادية التي تنظمها منظمة التجارة العالمية في تونس (١٩-٢٠ سبتمبر) وتتضمن توقيع مشعر اتفاق الشراكة مع أوروبا الشهير القابل.

كانت سيجت المندوبين في الاجتماعات من التجربة التونسية في تأهيل المؤسسات الصناعية وتدريبها في مصر.

من جهة أخرى بدأت الاجتماعات الاقتصادية التونسية في السبعينيات الاقتصادية والتجارية التي استقرت عنها الاجتماعات الاقتصادية العالمية (الأمم المتحدة) في نيسان (أيار) الماضي وتتميز بتوفير الأجور والحدود في البلدين لتوفير حرية التجارة مستقبلاً.

وقال رئيس مجلس الأعمال المصري - التونسي عبد السلام نواره بك استشارة لدية مصر في اللقاءات الاقتصادية المستمرة بالنسبة إلى السلع المصرية غير الناجمة في القوائم المحظورة من المشاركة التونسية أكد الجانب التونسي أن السلع المحظورة لا تخضع مستقبلاً لأي قيود أو موافقات مستقلة باستثناء السلع المحظورة استيرادها فقط للقوانين.

وتتضمن التجارب الخارجية وتزويدات التجارة الخارجية في تونس كما لا تخضع السلع المصرية المحظورة في القوائم المحظورة من الرسوم.

الجزيرة هي قيود إدارية أو جمركية في مصر، والنسبة إلى السلع التونسية غير المدرجة في القوائم المحظورة فهي لا تخضع لأي قيود إدارية باستثناء القوائم المستقلة وفقاً للقرارات الاقتصادية المصرية وما يتماشى مع التزامات مصر في كل أعام اتفاقية منظمة التجارة العالمية.

ولكن نواره أكد سيتم العمل بمبدأ الامتثال التنظيمي في المعلومات الواردة في البلدين وما يسمح بالتجارة الأجنبية في هذه المجالات وأوضح أنه في شأن الاتفاق على تبادل الآراء في شأن السلع التي ترغب كل جانب في استبعادها إلى قوائم السلع التي تخضع لموافقات جمركية لمصر.

تمهيداً لاتخاذ القرار النهائي، ووافق الجانب التونسي على الاقتراح المصري بفتح إيمان مع حرية البيع الخاصة جات.

شاركة مصر في معرض تونس.

والأحد أن سيجت المندوبين في الاجتماعات التجارية التي تنظمها المنظمة في تونس مستقبلاً لتوقيع مشعر اتفاق الشراكة مع أوروبا الشهير القابل.

كانت سيجت المندوبين في الاجتماعات الاقتصادية التي تنظمها منظمة التجارة العالمية في تونس (١٩-٢٠ سبتمبر) وتتضمن توقيع مشعر اتفاق الشراكة مع أوروبا الشهير القابل.

كانت سيجت المندوبين في الاجتماعات الاقتصادية التي تنظمها منظمة التجارة العالمية في تونس (١٩-٢٠ سبتمبر) وتتضمن توقيع مشعر اتفاق الشراكة مع أوروبا الشهير القابل.





## منذ توقيع اتفاق الشراكة

# ارتفاع كبير للمشاريع المشتركة بين تونس والاتحاد الأوروبي

المساهمة بين 1987 - 1991 إلى 486 مليون دولار بين 1992/1996. وقالت الإحصائيات أن حجم المشاريع المشتركة في القطاع الزراعي قد شهد تطوراً حيث ارتفع عددها إلى 120 شركة مشتركة أنشئت في الفترة الممتدة بين 1993 و 1996 ونشأت عن 27 مليون دولار كحجم للاستثمارات الأجنبية المضافة إلى توليد قرابة من 1505 فرصة عمل. وتكثرت الإحصائيات أن السهمية تحسناً للارتقاء الأولي على القاعدة الاستثمارية الأجنبية بتونس في القطاع الزراعي حيث تحسنت 35 في المائة من إجمالي رأس المال الأجنبي ثم تلتها في المرتبة الثانية إيطاليا بـ 21.4 في المائة ثم فرنسا بـ 21.2 في المائة.

المستحقات مساهم في تحقيق عدة أهداف خاصة على مستوى التشغيل حيث قامت المؤسسات الأجنبية بتونس بتوفير ما يقارب 17000 فرصة عمل في قطاع الصناعات للمعالجة أي ما يقابل 30 في المائة من حجم التشغيل الكلي. والشركات الإحصائية التي أن عدد المؤسسات ذات المساهمة الأجنبية تطور إلى 1600 مؤسسة منها 650 مؤسسة موجهة للسوق المحلية وللبقية توجه إنتاجها كلياً للتصدير. وأسهمت الإحصائيات حجم الاستثمارات الأجنبية بتونس للفترة الممتدة بين 1992 و 1995 بـ 2130 مليون دولار لينال ذلك على المشاريع التي ينفذه شريك الاستثمارات لفتي ارتفع من 115 مليون دولار في السنة

## تونس - الشرق الأوسط

تتاول إحصائيات الإحصائية أن المشاريع المشتركة بين تونس والاتحاد الأوروبي ارتفعت للفترة بين يوليو (تموز) 1995 ويوليو 1996 بنسبة 90 في المائة مقارنة بنفس الفترة لسنة 1995/1994. وازدادت الإحصائيات أنه في قطاع الزراعة سجلت الاستثمارات ارتفاعاً بنسبة 320 في المائة. أما في قطاع المصانع فقد سجلت ارتفاعاً بـ 222 في المائة وكذلك بـ 204 في 234 في قطاع الخدمات. فيما سجلت ارتفاعاً بـ 27.3 في المائة في قطاع الصناعات المحلية. وأوضحت الإحصائيات أن تطور الاستثمار الأجنبي في تونس منذ





ينظمها مجلس الغرف السعودية مع اتحاد الغرف الخليجية واتحاد الغرف الفرنسية

# 160 شركة في السوق الخليجي الأوربي

□ الرياض - محمد عبد الرحمن:

يطلق مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية قبل نهاية العام الحالي - وبالتحديد مع اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي واتحاد الغرف الفرنسية - فعاليات ملتقى الشركة الخليجية الاوروبية INTERPRISE. والهدف من الملتقى اوضحه المجلس اسامه الكوثر، الأمين العام المساعد لمجلس الغرف السعودية، لـ «العام الجديد» أن جوهر حاليا الأعمال والتجاريات التجارية لتتقدم هذا الملتقى الذي يستشارك فيه أكثر من 160 شركة ومنشأة صناعية ومنظمة منها 100 شركة ومن دول مجلس التعاون الخليجي و 60 شركة من الدول الأوروبية.

وقال الكوثر إن هذا الملتقى هو إحدى أدوات للتعاون الاقتصادي لدمج الشركات الأوروبية لتزدهر مع الشركات الاصلية، حيث يهدف إلى تشجيع وتطوير الاتصال والتعاون بين رجال الأعمال من الجانبين لإيجاد شراكة مع للشركات التي تعمل في مجالات التصنيع وتطوير الصناعات وتشجيع وتطوير المصادرات. وأكد الكوثر أهمية التوسيع في الخليج بالنسبة للمستثمرين في الدول الأوروبية، باعتبارها أسواقا واسعة.

التي تعمل في مجالات التصنيع وتطوير الصناعات وتشجيع وتطوير المصادرات. وأكد الكوثر أهمية التوسيع في الخليج بالنسبة للمستثمرين في الدول الأوروبية، باعتبارها أسواقا واسعة.





المصدر : الإبراهيم الإقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦ التاريخ

## اتفاقية للتعاون بين اتحاد الغرف التجارية واتحاد الغرف التجارية الأوروبية

في خطوة هي الأولى من نوعها نحو توطيد للتعاون الاقتصادي بين مصر وأوروبا في مجال الغرف التجارية يبحث اليوم محمود العربي رئيس اتحاد الغرف التجارية إبرام اتفاقية تعاون بين اتحاد الغرف التجارية المصرية وكل من اتحاد الغرف التجارية الأوروبية والغرفة التجارية لمدينة برشلونة الأسبانية وذلك خلال لقائه بالسيد أنتوني جري فيافيبيكو رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية والملاحية والسياحية الأوروبية الذي وصل إلى القاهرة أمس على رأس وفد من ٤ أفراد.

وصرح محمود العربي لـ عبد الله عبد الجيد بأن السيد فيافيبيكو سيلتقي بكل من الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتور إبراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار ورؤسى سفري رئيس هيئة للمعارض ليبحث تنشيط الاستثمار بين مصر وأوروبا من خلال الغرف التجارية وكذلك دراسة إقامة معارض مشتركة.



محمود العربى

وأشار إلى أن السيد فيافيبيكو يعد من أبرز خمس شخصيات اقتصادية في أوروبا ويشغل في الوقت نفسه رئاسة غرفة برشلونة التجارية.. ويعد اتحاد الغرف التجارية والسياحية الأوروبية أشدختم تنظيم اقتصادي أوروبي يضم ١٥٠٠ غرفة تجارية وصناعية وسياحية وملاحية وأوروبية ويصل أكثر من ١٢ مليون شركة أوروبية ومن المهم جدا إبرام اتفاقية معه لأنه سيعريط مصر بالدول الأوروبية في مجال الغرف التجارية.

وكان الوزير المفاوض إيمان عبد الغفار رئيس مكتب التمثيل التجارى المصرى في مدريد قد التقى بالسيد فيافيبيكو وعرض عليه إمكانية التعاون بين كل من اتحاد الغرف الأوروبية وغرفة برشلونة مع المؤسسات المماثلة بمصر لتشجيع الاستثمار وفتح عجلة الصادرات للمصرى ووافق على اقتراح المكتب تضمين خطط عمل الغرفة التجارية ببرشلونة لعام ١٩٩٦/٩٧ أربعة أحداث تخص مصر أهمها إقامة معرض مصرى في برشلونة وإقامة معرض صناعي استثماري أسباني في مصر تشترك فيه ١٠٠ شركة إسبانية مع ترك حق اختيار الأنشطة لمصر وإقامة مؤتمرين للصناعة والاستثمار على هامش المعرضين يشهدهما رجال الأعمال من الجانبين.

من ناحية أخرى يلتقي غدا السيد فيافيبيكو مع مصطفى النجار رئيس الغرفة التجارية بالإسكندرية لتوقيع اتفاقية تعاون ثنائي بين غرفتي الإسكندرية وبرشلونة نظرا لاشتراكهما في الإطلال على البحر المتوسط.







## اقترح مصري - تونسي لاقامة منطقة تجارة حرة بين الدول العربية المعنية باتفاق الشراكة مع اوروبا

□ القاهرة -

من جابر القرموطي:

بعد ان عاد الى القاهرة وزير الصناعة المصري سليمان رضا بعد زيارة عمل لتونس استغرقت اربعة ايام ليجري خلالها محادثات مع المسؤولين التونسيين في شأن الاستفادة من التجارة التونسية في الشراكة مع اوروبا والاقامة مشاريع مشتركة.

وقال رضا عقب عودته ان المحادثات تناولت دعم الجبال التجاري وامكان اقامة منطقة حرة للتبادل التجاري في ضوء الاتفاق بين كل من مصر وتونس مع الاتحاد الاوروبي، مشيراً الى ان ذلك يدعم مسوق البلدين في تعاملهما مع الاتحاد ومواجهة التحديات الناجمة عن بدء تنفيذ اتفاق الشراكة.

وأضاف انه السرح لاقامة منطقة حرة للتبادل التجاري بين الدول العربية المعنية بتوقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي على ان تكون مصر وتونس التواة لهذه المنطقة ولحق بهما بقية الدول ولها نظروف كل منها وفي ضوء سير المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي.

واكد رضا اهمية تحقيق التكامل بين مصر وتونس في المجالين الاقتصادي والتجاري

وازالة العقبات التي تعترض تدفق السلع بينهما، مشيراً الى ان وزير التجارة التونسي منذ الزنابدي ابدى استعداد بلاده لزيادة التعاون التجاري مع مصر تحقيقاً للتكامل بين البلدين في المجال الاقتصادي، وبمع بلاده ان دولة عربية توقيف اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي.

من جهة اخرى بيوي ولد من رجال الاعمال المصريين زيارة تونس للشهر المقبل لاجراء محادثات تتعلق بدعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وسيتناقش الجانبان مسائل عدة بينها فرص تنشيط التجارة واقامة مشاريع مشتركة في مجالات السياحة والمقاولات والصناعات الكيماوية والملابس الجاهزة اضافة الى انشاء مراكز تجارية وللمة للترويج لمنتجات البلدين وللمة اسابيع تجارية.

وقال مصدر اقتصادي مصري لـ «المصرية» ان بين الافكار المطروحة اقامة مصرف مشترك والتوصل الى اتفاق للتجارة الحرة بمبادرة من رجال الاعمال في البلدين.

وتشير الى انه تم تشكيل مجموعات عمل من رجال الاعمال المصريين والتونسيين لاعداد قوائم السلع المعفاة من الجمارك لتقديمها الى الجهات المختصة

في البلدين لادخال تعديلات عليها سعياً الى تشجيع التجارة الثنائية.

وكان ولد من رجال الاعمال التونسيين زار القاهرة العام الماضي واتفق الجانبان على تنفيذ مشاريع في مجالات صناعة النسيج والمقاولات والتجارة والسياحة وتوفير مواد اولية لمصانع الفوسفات في مصر ومصانع السكر والاسمنت في تونس. كما اتفقا على اقامة مشروع لإنتاج الاسمدة الفوسفاتية بخبرة تونسية وانشاء شركة مشتركة لإنتاج قطع سيارات في مصر، على ان يبدأ الإنتاج السنة الجارية، وانشاء شركة لتصنيع الالبوم براس مال اربعة ملايين دولار.

يذكر ان التجارة بين مصر وتونس سجلت نمواً عاماً الماضي، لا ارتفعت الصادرات التونسية الى مصر بنسبة ٤٠ في المئة، فيما زادت الصادرات المصرية الى تونس بنسبة ٦٠ في المئة. وبلغت قيمة الصادرات المصرية الى تونس ٢٦ مليون جنيه مصري (٧.١ مليون دولار) العام الماضي مقابل ١٦.٣ مليون جنيه عام ١٩٩٥. فيما بلغت الصادرات التونسية الى مصر ١٧ مليون جنيه (٥.٢ مليون دولار) العام الماضي مقابل ٢.٧ مليون دولار عام ١٩٩٥.





رغم اتفاقيات الشراكة  
العربية - الأوروبية

منطقة التجارة الحرة  
هدف رئيسي للدول العربية

الملف الزراعي نقطة خلاف

بين مصر والاتحاد الاوروبي

□ كتبت - دينا جميل:

مقدن القاهرة الاسبوع الماضي المؤتمر الثالث عن آثار الوحدة الأوروبية على اقتصاديات العالم العربي تحت عنوان العلاقات العربية مع الاتحاد الأوروبي واتفاقيات المشاركة العربية الأوروبية. نظم المؤتمر مركز القاهرة الأقليمي للتحكيم التجاري الدولي بالاشتراك مع جامعة الدول العربية. حيث ناقش المؤتمر عدد أمن القضايا المتعلقة باتفاقيات الشراكة وتتألفها الإيجابية والسلبية على اقتصاديات الدول العربية وعلى العلاقات العربية - العربية وامكانيات إقامة تكتل عربي لمواجهة





التكتلات الاقتصادية الإقليمية ولضمان المحافظة على المصالح العربية. وبينما وقعت المغرب وتونس اتفاقيات الشراكة، مازالت مصر تفاوض الاتحاد المعلقة في الاتفاق والتي لم يتم حسمها بعد.

والعالم اليوم: التقت بمجموعته من المفوضين المصريين على هامش المؤتمر المناقشة الموضع للمصرى والتتسيق العربى وامكانيات اقامة منطقة تجارية عربية حرة في ظل اتجاه الدول العربية نحو توقيع اتفاقيات الشراكة مع الاتحاد الاوروبى.

السفير جمال الدين البيومى - مساعد وزير الخارجية ورئيس بعثة التفاوض المصرية في شأن اتفاقيات للمشاركة المصرية الاوروبية - أكد على وجود أربعة اختيارات أو تفضيلات أمام الدول العربية.

اول هذه الاختيارات هو اقامة منطقة تجارية حرة عربية كبرى تشمل جميع الدول العربية تبدأ بمنطقة تجارية حرة لابد ان تتفاد

ن 5 او 7 سنوات على الاكثر ثم تتطرق الى سوق عربية مشتركة حد اقصى للوصول لها من 10 الى 12 سنة ثم سوق عربية موحدة حد اقصى لها من 15 الى 20 سنة، حيث يشعر السفير جمال بيومى الى أن هذا هو الامل المصمم والذي يمكن ان ينفذ في اطار الامكانيات العربية وما دون ذلك كلام غير علمى وغير سياسى.

أما الاختيار الثانى، اذا لم يكن الاول متيسرا هو تفعيل السوق العربية المشتركة الموجودة بالفعل والتي يوجد بها 7 دول اعضاء وينتظر ان ينضم لها 3 او 4 دول قريبا. هذه السوق تضع شروطا للانضمام اليها وبمجلس السيادة الاقتصادية، اذا رفع هذا الشرط وتم السماح لكل الدول العربية التي تريد الانضمام للسوق العربية المشتركة ان تنضم، ممكن ان يكون هذا حلا آخر لتفعيل وتنشيط السوق المشتركة والتي تعد آلية موجودة بالفعل.

الختار الاول هو ما يتبنى ان

يكون اى سوق عربية شاملة اما الخيار الثانى فهو اصلاح السوق القائمة أو اصلاح البيوت من الداخل.

أما الاختيار الثالث فهو يندرج حلا عمليا، فإذا كنا سنقيم منطقة تجارية حرة اوروبية متوسطة فيها 8 دول عربية يضاف لها موريتانيا وليبيا والسودان اى 11 دولة عربية مع عدم استبعاد ان تنضم اليمن والعراق، انن فنحن نتحدث عن 14 دولة عربية، هذه الدول في حد ذاتها اذا اقامت الصلة الراسية بينهم وبين الاتحاد الاوروبى فلن يوجد مانع اقتصادى او تجارى ولا سياسى في ان يقيموا صلة عرضية فيما بينهم كعرب وبالتالي يكون هناك سوق عربية ثواتها 14 دولة اذا اقيمت هذه السوق فبالأكيد تكون قد اوجدنا بصورة عملية سوقا عربية مشتركة.

وأخيرا، اذا لم نستطع ان نحقق الاختيار الاول أو الثانى أو الثالث يبقى أمامنا خيار آخر وهو انشاء اتحاد مستهلكين





## لبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:

الجريدة اليومية

التاريخ:

١٩٩٦ أكتوبر

وعن وجود منظور عربي  
موحد يؤكد السفير رؤوف سعد  
- نائب مساعد وزير الخارجية  
للتعاون الاقتصادي الاقليمي -  
ان هذا المنظور قد يكون موجودا  
في الطرح السياسي ولكنه لم  
ينتقل بعد الى خطة عملية لكيفية  
التعامل مع المشاركة الأوروبية  
وكيفية تحقيق الاستفادة من  
المشاركة في ظل الوضع القائم  
وعن المفاوضات المصرية يقول  
السفير رؤوف سعد ان مصر  
تتصرف من خلال محورين:  
المحور الأول.. ان قيسل كل  
جهد في سبيل التوصل الى  
الحل للنزاع فيما يتعلق  
بالتجارة للمشاركة في هذا  
بالاضافة الى مشكلة الملف  
الزراعي المعروفة للجميع، هناك  
محور مهم جدا وهو موضوع  
تركيز المفاوضات المصرية على  
حجم ونوع المعونة التي يمكن  
الحصول عليها من الاتحاد  
الأوروبي لكسب نصيب  
الاقتصاد المصري وبصفة  
محددة كيف تحدث ورفع  
مستوى القاعدة التصنيعية في  
مصر حتى يمكن خلال الفترة  
الانتقالية ان نحقق طفرة  
اقتصادية نستطيع بمقتضاها  
ان نتعامل مع الفترة ما بعد  
الانتقالية كطرف اقرب ما يكون  
الى التكافؤ.  
بالاضافة الى اننا نحاول قدر  
الامكان ان ننسق في مفاوضاتنا  
مع دول عربية.

ولكننا حتى على المستوى  
المصري ندعى اننا قادرين على  
تغيير هذه المعادلة لاننا لا يمكن  
ان نستمر سوفا مستوردا دون  
ان نصدر.  
وعن التنسيق العربي في  
المفاوضات يقول السفير  
اليومي «انه من منطلق عمل لا  
ارى نقطة ضعف ان الذهب  
كمصدر الى الاتحاد الأوروبي،  
فانا قادر على ان نتفاوض وان  
احقق مصلحة مصر انما مع هذا  
كان يمكن ان اراعي مصالحنا في  
بيت الاسرة العربي لو اننا  
نسقنا كعرب بطريقة افضل  
«ويضيف ان هناك تنسيقا  
عربيا على مستوى برشلونة  
وهناك تنسيق عربي على  
مستوى المشاركة ايضا، لاننا  
اجتمعنا في مايو لتنسيق بعض  
المصالح مثل موضوعات قواعد  
المنشأ والمنافسة وغيرها  
واتصور ان التنسيق العربي  
وارد وغير متأخره.

عرب، وهو يعني اننا لم نستطع  
انشاء اتحاد بين المنتجين فتقيم  
اتحادا بين المستهلكين. فنحن  
نستورد اطنانا من السلع  
الاستهلاكية والفخائية تقدر  
بملايين وبلان الدولارات، في  
حالة اقامة هذا الاتحاد ستفكر  
الدول الأوروبية التي تمنع  
مصادرتها الزراعية، ستفكر هذه  
الدول مرتين قبل منع  
المصادرات الزراعية العربية  
لاننا في هذه الحالة سنمنع  
الاستيراد منها حيث اننا  
نستورد 6 اضعاف ما نصدره.  
ويضيف السفير جمال  
اليومي ان الخلاف حول  
المصادرات الزراعية هو  
الخلاف الرئيسي بين المفاوضات  
المصرية وبين الطرف الأوروبي،  
فنحن نستورد من أوروبا 6  
اضعاف ما نصدره وهو امر لا  
يمكن ان يستمر. فالمفاوض  
الأوروبي هناك في قدرتنا على  
التأثير على المعادلة غير المتوازنة







الصحافة اليوم

المصدر:

٢٠ أكتوبر ١٩٩٦

الطبعة:

للبحوث والتدريب والمعلومات

بالتوازي مع الشراكة  
العربية - الأوروبية

# الخبراء: حان الوقت لإقامة منطقة تجارة عربية حرة

تنسيق عربي - عربي قبل التوقيع على اتفاقيات الشراكة مع الاتحاد

الأوروبي

□ كتيب - دينا جميل:

في ظل الاتجاه العالمي نحو إقامة التكتلات الاقتصادية الإقليمية ونحو تحرير التجارة العالمية تبرز اتفاقيات الشراكة الأوروبية كأحد أهم هذه التكتلات بالنسبة للدول العربية والتي تولجها بالعديد من التساؤلات حول ما تحققه لهذه الدول من فوائد اقتصادية وما تقتضيه أمامها من مجالات وفي نفس الوقت تثير العديد من نقاط الاستفهام حول جوانبها السلبية وأثارها على العلاقات العربية - العربية وعلى إمكانية إقامة تكتل اقتصادي عربي.

نول أن هذه الصموية ل المقيمة تجسد حرص تونس على أن تبني أطرا دائما للتعاون مع الاتحاد الأوروبي

أما الخصوصية الثانية فهي للرحلية والتي تعني أن الاتفاق سيتم دخوله حين التنفيذ على امتداد 12 سنة مما يعني أن إنجاز مختلف التتبايل الحر التي نتم بالمواد الصناعية الأوروبية قد دخل المنتج الصناعي الأوروبي إلى تونس سيتم بمراحل المرحلة الأولى تضم قائمة تدخل حين التنفيذ فور البدء في العمل بالاتفاقية ثم مراحل أخرى تمتد على امتداد 12 سنة. وتشير نوال بن رمضان أن الاتفاقية وقعت يوم 17 يناير 1995 وستدخل حين التنفيذ بعد

التونسي في المؤتمر. حيث تؤكد أن خصائص الاتفاقية متعددة فأولا هي اتفاقية ليست محددة الامد كما هو الحال بالنسبة لاتفاقية 76 التي انتهت العمل بها سنة 1995 ثم هي كذلك تتميز بالشمولية وبالرونة الشمولية من حيث أن اتفاقية التعاون إلى جانب مجالات التعاون التقليدية للمالية والاقتصادية تشمل كذلك جوانب أخرى جديدة فلكر منها دعم القدرة التنافسية للاقتصاد التونسي كذلك البحث العلمي والتدريب المهني والتعاون في مجالات المحافظة على البيئة هذا بطبيعة الحال إلى جانب إرساء قنوات تشارورية للجال الاقتصادي والاجتماعي وتضمين

وعلى هامش مؤتمر العلاقات العربية مع الاتحاد الأوروبي واتفاقيات الشراكة العربية الأوروبية والذي أقامه مركز القاهرة الاقليمي للمتمكيم التجاري الدولي بالاشتراك مع جامعة الدول العربية التقت العالم اليوم خبراء من تونس والشرق للصحف عن تجارب هذه الدول في هذا المضمار وحول التنسيق العربي في اتفاقيات الشراكة. ومن خصائص اتفاقية الشراكة التونسية مع الاتحاد الأوروبي تتحدث نوال بن رمضان للكيرة السامسة في وزارة التعاون السدول والاستثمار الخارجى في تونس وأحدى أعضاء الوفد





السياسة تجعل منطقة التجارة  
للعربية الحرة مسافة متوازنة مع

منطقة التيسار المر مع الاتحاد  
الأوروبي حيث توجد جهود كبيرة  
لتكثيف العلاقات الاقتصادية  
وللتشاور مع البلدان العربية  
الشقيقة كما تأمل تونس ان تؤدى  
مساهماتها داخل الاتحاد الأوروبي  
وجامعة الدول العربية ولها إطار  
التنسيق العربي إلى إقامة منطقة  
تبادل حر عربية أما اتفاقية التجارة  
المغربية مع الاتحاد الأوروبي  
فتبحث عنها د. بشر حموش من  
المعهد القومي للاقتصاد والاقتصاد  
التطبيقي بوزارة التخطيط المغربية  
وعضو الوفد المغربي في المؤتمر  
مؤكد أن هذه الاتفاقية تدخل في  
نطاق اتفاقيات من جيل جديد وهي  
الاتفاقيات الأوروبية حيث  
يعد المغرب أول بلد متوسطي بدأت  
معه هذه المفاوضات حيث بدأت  
المفاوضات الأولية سنة 1992  
والمفاوضات الحقيقية سنة 1994  
وتدخل هذه الاتفاقية في إطار  
استراتيجية أوروبية لوضع منطقة  
للتبادل الحر على المستوى  
الأوروبي المتوسطي تتكون من  
دول الاتحاد الأوروبي الس 15 و  
30 دولة مجاورة منها 8 أو 9 دول

جنوب البحر المتوسط وحتى الآن  
وقعت الاتفاقيات مع 3 بلدان  
والرابطة وهي مصر في الطريق كما  
بدأت المفاوضات مع 4 أو 5 دول  
عربية أخرى حتى الآن أما عن  
خصائص الاتفاقية المغربية فيقول  
د. بشر ان الاتفاقية وقعت  
في فبراير 1996 وأنها تتميز بشمولها  
ليس فقط الجانب التجاري وهو  
إنشاء منطقة التبادل الحر وإنما  
كذلك تهتم بما يسمى بالحوار  
السياسي والحوار الاجتماعي  
والتعاون الاقتصادي والثقافي  
والغ. وبالنسبة للتنسيق بين الدول  
العربية يؤكد د. بشر انه كانت  
هناك محاولات لكن في الحقيقة عند  
المفاوضة مع الاتحاد الأوروبي  
لمفاوض الاتحاد كل من البلدان  
العربية على انفراد وهو بالطبع ما  
يضيق من قوة المفاوضين العرب  
فما جديدا لو كان هناك تنسيق  
فوالرغم من ان المغرب وتونس قد  
وقعا ولكن هناك بلدا عربية أخرى

لها القديمة والاستمرارية في  
مستوى علاقاتها وتضمن لها  
الانتماء في هذا الفضاء المتوسطي  
من 30 دولة هذه الاتفاقية أيضا  
تتمتع تونس من ان تحافظ على  
الامتيازات المنوطة لها في إطار  
اتفاق التبادل المالي وتعطي إشارة  
سوية للمستثمرين الاجانب على  
سوية الاقتصاد التونسي وقدرته  
على الانخراط في مجموعة اقتصادية  
أكبر والقوى.

ول هذا السياق فقد سجلت  
سنة 1995 ارتفاعا مهما في نوايا  
الاستثمار في تونس مقارنة بنوايا  
الاستثمار عام 1994.  
أما عن الجوانب السلبية  
للأفريقية فتشعر تونس ان اتفاقية  
مثل هذه تقام بين طرفين غير  
متساويين مثل تونس والاتحاد  
الأوروبي.

ورغم انه من المنتظر ان تعم  
التجارة في كامل المتوسط ورغم  
المشغولية والتدرج في انشاء منطقة  
التبادل الحر الا انه من المنتظر ان  
يكون هناك تحديات تواجه تونس  
بعد البدء في تنفيذ الدولة لانه عند

الغاء للتعريف الجمركي سيؤدي  
هذا لحدوث نقص في الموارد  
الجباية للدولة.

كلما هناك تحد مهم في مستوى  
للتنافس التي ستواجهها الصناعة  
التونسية التي رغم الجهود التي  
تقوم بها الدولة والصناعات  
لأعضاء المزيد من النجاح على هذه  
الصناعة الا انها تبقى على غير  
مستوى الصناعة الأوروبية. هذه  
تحديات كبيرة ستواجه تونس  
وتونس معقدة في مواجهة هذه  
التحديات في قدراتها البشرية حيث شرعت في  
اعداد برنامج التأميل الشامل  
للاقتصاد الذي أصبح الشغل  
لشغل لكل المواطنين حتى تكون  
تونس في مطلع القرن القادم في  
مستوى الدول المتقدمة ونحن نعمل  
جسدين على تحقيق ذلك أولا  
وخاصة بالاعتماد على جهودنا  
الخاصة وفي النهاية تحدثت نوال  
عن منطقة التجارة العربية فتونس  
منفتحة على العالم حيث ان التفتح  
هو من نوايا سياسة البلاد، هذه

المصادقة عليها من قبل البرلمان  
التونسي وهو الامر الذي تم في  
يونيو 96 والمصادقة عليها من  
البرلمان الأوروبي وهو الامر الذي  
تم في ديسمبر 95 وأيضا المصادقة  
عليها من قبل برلمانات البلدان  
الأوروبية حيث توجد العديد من  
البلدان التي وقعت عليها ولكن  
توجد عدة بلدان أخرى لم توقع  
لذلك نلوح التوقيع من قبل هذه  
البلدان يمثل كل طرف للأخر عن  
انتماء المصادقة ويتم البدء في العمل  
بالاتفاقية بعد هذا الاعلان بشهرين  
وهو الامر المنتظر حدوثه في اواس  
1997 وعن التنسيق العربي قبل  
التوقيع على الاتفاقية تؤكد انه كان  
هناك تنسيق عربي حيث ان تونس  
لم تكن أول بلد يناقش اتفاقية  
التبادل الحر ولم تكن أول بلد يدخل  
للمفاوضات حيث سبقها في ذلك  
المغرب وعندما قررت تونس  
الدخول في المفاوضات حتى على  
مستوى المفاوضات الاستكشافية  
اتصلت بالعديد من البلدان الشقيقة  
للمزيد من التنسيق بين وجهات  
النظر وبين مواقفهم.

أما عن ما تحققة هذه الاتفاقية  
لتونس فتقول نوال ان هذه  
الاتفاقية لها بعد استراتيجي مهم  
حيث يعيد المسألة الآن تحولات  
مهمة في الاقتصاد السوق الذي يشهد  
توسعا منقطع النظير كذلك هناك  
تعميق لتحرير التجارة الدولية وهو  
ما أدى بدوره إلى تكوين كتلات  
اقتصادية عديدة بحيث لم يعد  
بالامكان لأي اقتصاد ابله ما ان  
ينمو بمعدل من هذه التحولات بل  
على العكس اصبح من الضروري  
لاقتصاد أي دولة ان يتجهج في  
مجسمة اقتصادية أكبر واتى  
حتى يحقق التنويع الاقتصادي  
ويحافظ عليه ومن هذا المنطلق ومن  
سنة 1987 هذا الدد الاصلاحي  
الذي يشمل العديد من المجالات  
وسهل نوعا ما بالنسبة لتونس ان  
تدخل اتفاقية التجارة وحتى يضمن





## البحوث والتدريب والمعلومات

تتفاخر ويمكن الاستدراك من جانبها كذلك في التطبيق إذا تم التنسيق بين الدول العربية فمن الممكن تدارك وتمصير ظروف

تطبيق الاتفاقيات. ويضيف د. بشير أنه قد اتخذت عدة خطوات للتنسيق على مستوى الجامعة العربية، كما اتخذ الآن عدة خطوات للتنسيق على مستوى ثنائي بين البلدان العربية. أما عن ما تحلقه الاتفاقية للمغرب فيشير د. بشير أن أهم ما تحلقه الاتفاقية هو تحسين عام في أداء الاقتصاد المغربي حيث أن فتح السوق المغربية أمام المنتجات الصناعية الأوروبية يكون حافزا بالنسبة للقطاع الصناعي المغربي لزيادة قدرته التنافسية. أما الجانب الذي لم تحلقه الاتفاقية فهو أنها لم تفتح السوق الأوروبية بالنسبة للمصناعات المغربية الزراعية والمعروف أنه بالنسبة للمصناعات الصناعية كان الباب مفتوحا منذ 76 وكذلك الأمر بالنسبة للمصناعات التونسية والمصرية. ولكن اتفاقية الشراكة خلقت فتح الأسواق من جانب البحر الأبيض المتوسط أمام الاتحاد الأوروبي ومقابل ذلك وهوود بزيادة في المعونات والمساعدات المالية والاقتصادية والتقنية. وبالفعل زادت المساعدات الأوروبية للبحر الأبيض المتوسط لاجتياز شيء من التوازن بين معونات الاتحاد الأوروبي لدول الاتحاد الأوروبي لدول أوروبا الشرقية من جهة وللدول البحر الأبيض المتوسط من جهة أخرى. وهذا سؤاله من زيادة الاستثمارات الخارجية في المغرب بعد التوقيع على الاتفاقية أوضح د. بشير أنه لأن الاتفاقية مازالت حتمية حيث وقعت في بداية 1996 فلذلك لا توجد أرقام للأحصائيات الخاصة بالاستثمار ولكن الشهر الذي حدث أنه منذ سنة 1992 زادت هذه الاستثمارات الخارجية 70% منها أوروبية حيث تضاعفت أكثر من 3 مرات من حوال 150 مليون دولار إلى أكثر من 550 مليون دولار بين 92 و 94 وهو

الوقت الذي بدأت فيه المفاوضات مع أوروبا حول النهاية أكد د. بشير أن منطقة التجارة العربية الحرة أمر من الممكن تحقيقه حيث نصت الاتفاقيات مع أوروبا أنها سوف لا تلق عارضا أمام أي تعاون بين الدول العربية بل على العكس مستشجع الاتفاقيات من نفس النوع بين الدول العربية أو دول البحر الأبيض المتوسط. لذلك فهذا الأمر ممكن ولكن يقتصر فقط إلى الإدارة ولظن أن الوقت قد حان الآن لأن نقوم بالخطوات الأولى في هذا الاتجاه.



✓ عودة الوفد الاقتصادي المصري برئاسة إبراهيم فوزي:

فيما ندّوا لاجتماع اصحاب الاستراتيجيات الجديدة التي تقصدها هيئة الاستثمار في الخليج للاستثمار بمسور. فخلال لقائه انشأ دار بها الفوائد الاستثمارية للمسور برئاسة الدكتور ابراهيم لوري رئيس هيئة الاستثمار لتتجه لتهيئة مهمة ومقدرات اعدائها كالمادة على مسجدهم شحن للاريا والموازين التي تبايعهم

قد استوعب الولد في بعض الناحج الاشتراكي ومصر أميا  
بجهدات الإنسان في قبول كل شئها حتى انه اندهش  
لثقلها، وادما، وسيسرا في كل ما سار، وكان له اندهش  
لهما في كل الشئ، انهم لم يخالوا الاشتراكي ومصر.

بالإضافة إلى ذلك نجح الوفد في الحصول على دعم حكومات عدة قبل بالنسبة للقمة الاقتصادية من خلال المشاركة الفعالة لزمراءهم في المشروعات الاستثمارية التي يمكن أن يتم التعاون فيها مع المجتمع المصري للاستفادة منها خلال

المرحلة الثانية ونجح الولد أيضا في انجسار على مر اللغات  
هندية من السنسكريتية، بالذات الثلاث أو رجال الأعمال في هذه  
القول على أساس عدد من الشهور في الهند، وتظهر في ربيع  
الاقتصادية بهدوء، وهو مبادئ ينحس على جنب، وتشهد

وقد نجح الفلكيون العرب في تطوير بعض أدواتهم التي استخدموها في قياس المسافات بين النجوم، كما استخدموا هذه الأدوات في تحديد مواقع النجوم في السماء. وقد كان هذا العمل جزءاً من الجهود التي بذلها الفلكيون العرب في تطوير علم الفلك، والذي كان له تأثير كبير على علم الفلك في العصور الوسطى.

وأنشأ في ذلك خلال زيارته لقطيف  
إيمانيه على طريق دعم العلاقات ومكافحة الفساد، إضافة  
مطلوباً مشيراً إلى أهمية التأكيد على الموضوعات الكبرى  
كما تم خلال الزيارة وتوضيح موقف مصر بشأن الديمقراطية  
الفرعونية، قبل أن يفتتح الأوبرا بعد مصر في نوفمبر 2011

لورش رسوم مكافحة الاتجار على التجارات المبردة من قبل  
والتي هي راقلة ان تم توجيه الدعوة للمستثمرين لإدخال الأعمال  
في هذه الدول لزيادة مصدر والاقتصاد على الزيادة والقوانين التي  
تولدها مصدر المستثمرين.

والجمعية الدولية لتمويل لكل من هولندا وسويسرا صارت للاتحاد  
ليجيا ليجيا حيث تم الاتفاق على زيادة القعاني ١٩٥٨ مليون  
التي كانت في مصر وبلغت ١٩٥٨ مليون، خاصة ان هناك نمو  
١٩٥٨ مليون جنيه وخلال زيارته للولندة اقضى الدكتور  
كبيراً في استثمارات هذه الدول ومصر، وتلقى استشاريات  
هولندا ١٩٥٨ مليون جنيه، وخلال زيارته للولندة اقضى الدكتور  
طرحه من مدير صندوق FMO الهولندي قس تغير مثابة مثابة  
مخصص في تمويل المشروعات في الولايات اسبانيا، وأمريكا  
اللاتينية وأوروبا الشرقية.

وتأثرت الناشئون بسبل دعم القامرين بين حصر ومف  
التي توجب مصر في ألتها  
ومن حصر زيار مولانا أيضا لثنية التي مقدما الفكتور  
فوزي وخضرها لعبد من رجال الأعمال وخضر لها مايزيد أن  
القادر في حرم الاستقبال على أرض حصر







٨ - أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

## المصريون ينضمون لمؤتمر «الشراكة الأوروبية» بإيطاليا

□ كاتيت - فاطمة إحسان:

يشترك وفد مصرى من رجال الأعمال والصناعة بمؤتمر الشراكة الأوروبية، الذى تستضيفه إيطاليا خلال الفترة من 27 - 29 نوفمبر المقبل.. ويضم المؤتمر ما يقرب من 3000 شركة تمثل 50 دولة، ويتم خلاله عقد مجموعة من اللقاءات والاجتماعات المكثفة بين المشاركين والزائرين.

وصرح د. بيتر جوبفرش الرئيس التنفيذى للفرقة التجارية الألمانية - العربية بالقاهرة، بأن هذا المؤتمر - الذى تقوم اللجنة الأوروبية بتمويله - يعقد على نفس الأسس التى حددت لبرنامج المشاركة الأوروبية - الشرق الأوسطى الذى أقيم بالقاهرة في ديسمبر 1994. وأشار إلى أن المجموعة الأوروبية في بروكسل قامت بتكليف وتفويض الجمعية المصرية - الأوروبية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التابعة للفرقة الألمانية بتنفيذ هذا البرنامج، والقيام بعملية التنسيق بين البلدين وبين الشركات المصرية والإيطالية بالتعاون مع الفرقة التجارية الإيطالية بمصر.

وأضاف د. جوبفرش أن مؤتمر الشراكة الأوروبية لإيطاليا يمنح الفرصة للشركات المصرية لمعد الاجتماعات والاتصالات المستمرة مع حوالى 500 شركة إيطالية تستضيفه، ثم انتقاؤها لتمييزها بالجودة، وكذلك مع حوالى 2000 شركة زائرة من مختلف أنحاء العالم.

وقال أنه تم التركيز على مجالات محددة هي: الأغذية والمشروبات - المنسوجات والأقمشة والجلود - السوق والطباعة - الأخشاب والاثاث والفن - الكيماويات والبلاستيك - الزجاج - السيراميك - المواد غير المعدنية - الصناعات المعدنية - الأجهزة والمكينيات - الكهرباء والالكترونيات - الخدمات - التجارة.

ومن المنتظر غلق باب المشاركة بهذا المؤتمر بنهاية هذا الشهر. ■





## تعضيفه الرياض في ايار المقبل

### ١٠٠ شركة من مجلس التعاون

### في لقاء الشراكة الخليجية - الأوروبية

□ الرياض - من مصطفى شهاب

■ توقع محمد عبدالله الملا الأمين العام للاتحاد الغرف الخليجية مشتركة نحو مئة شركة من دول مجلس التعاون الخليجي في لقاء الشراكة الخليجية - الأوروبي الذي ستستضيفه الرياض في ايار (مايو) المقبل.

وقال في بيان وزع اول من أمس بعد اقل من اسبوع على الاجتماع القصصيري الذي عقد في مقر مجلس الغرف السعودية في الرياض الأحد الماضي ان الشراكة الخليجية ستتركز على قطاعات المواد الغذائية والمشروبات والتكنولوجيا والبنية التحتية والآلات والمعدات والصناعات غير المعدنية بما في ذلك مواد البناء. واعتبر البيان الجديد بمثابة دعوة لاستقطاب المشاركة الخليجية التي يبدو انها ليست على المستوى الذي يتطلع اليه الجانبان الخليجي والأوروبي لهذا اللقاء الذي يفترض ان تقام فيه من الجانب الأوروبي مئة شركة أيضاً.

ويشكل اللقاء محض جيداً للتعاون الخليجي - الأوروبي يأخذ في الاعتبار دور القطاع الخاص لتحقيق تعاون استثماري مشترك بين الجانبين بعدما ظلت معوقات عدة كحصرية الكربون التي يحاول الأوروبيون فرضها على وارداتهم من النفط الخام والضراب المرتفعة الأخرى على مشترياتهم من البتروكيماويات الخليجية فضلاً عن تعثر مساعي دول مجلس التعاون للتوصل الى تعرفه جمركية موحدة تحول دون تحقيق تقدم لاث على صعيد التعاون بين الطرفين.

وفي اتجاه مواز للقاء الشراكة الخليجية - الأوروبية، تستضيف اللجنة الشهر المقبل مؤتمراً للبحث فيفاق التعاون في مجال الغاز. وتشكل الاستثمارات الخليجية الشخمة في هذا القطاع فرصة واعدة للشركات الأوروبية العاملة في مجال الطاقة. كما تشكل احتياطات الغاز الخليجي

الشخمة مصدراً طويل الامد للحاجات الأوروبية من الغاز التي تعتمد في تأمينها حالياً على روسيا والجزائر وليبيا. وعلى نقض ما يظهر على السطح بين الصين والأخر من عزوف أوروبي عن التعاون الاستثماري مع دول مجلس التعاون إلا ان إيراد دول الاتحاد الأوروبي خصوصاً فرنسا لاتساع آفاق الاستثمار في دول المنطقة وتعالى اقتصاداتها وعد مرحلة التراجع الذي مرت به خلال الأعوام الأخيرة، إضافة الى أن هذه الدول تشكل الشريك التجاري الأكبر لدول الاتحاد (١٠) في المدة من تجارة أوروبا مع العالم العربي، تشكل عوامل ذلك حرص الجانب الأوروبي على الاستفادة من فرص الاستثمار التي يتيحها التوسع الخليجي في مجال الاستثمارات الصناعية خصوصاً في مجال المشاريع المتوسطة والصغيرة الأكثر ملاءمة للخبرة الأوروبية.

وكانت المفوضية الأوروبية والفات العام الماضي على انضمام الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم في دول المجلس الى برنامج للشراكة الاستثمارية التابع للمجموعة الأوروبية بهدف تنشيط المشاريع المشتركة بين الشركات من الجانبين وتقدم المفوضية في إطار هذا البرنامج منحاً وقرضاً ومساعدات مالية في رؤوس أموال هذه المشاريع بعد اقصى يصل الى ١,٢٢ مليون دولار للمشروع الواحد.

وعهدت المفوضية في حينه الى غرفة التجارة العربية - الأوروبية بتنظيم المرحلة الأولى من البرنامج ليجاد مشاريع استثمارية مشتركة ناجحة بين الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية والكويت من جهة والشركات الأوروبية من جهة أخرى. وفي هذا الإطار أوضح الملا في بيانه ان اختصار نمط الشركات الخليجية للشراكة في لقاء الشراكة الخليجية - الأوروبية السنة المقبلة جاء متولفاً واحتمالات إيجاد فرص تعاون لها مع الشركات الأوروبية. إضافة الى أهمية هذه الشركات في اقتصادات دول المجلس.





# مصر تحتاج 14 مليار جنيه لبدء الشراكة مع أوروبا

□ القاهرة - عبدالناصر محمد

دعم من المساعدات الفنية والمالية يتناسب مع مكانتها، بما يسمح لها بأن تكون شريكا فعالا.

وعن التأثير المتوقع للشراكة الأوروبية على البنوك العربية، أشار على نجم محافظ البنك المركزي الأسبق ورئيس بنك الفتاح الدولي... إلى أن البنوك

العربية تأتي في ترتيب متأخر جدا في مجالات عديدة على مستوى العالم، وإلى أن وجودها ضعيف جدا في البلدان الأوروبية... وأوضح أنه نتيجة لهذا الضعف، فقد جاءت الدعوى بإنشاء بنك تنمية الشرق الأوسط، وبذلك فإن تأثير...

الشراكة على البنوك العربية - في رأيه - سيكون سلبيا. وطلب على نجم بضرورة دمج المصارف المصرية - والعربية - لأصغر في كيانات مصرفية أكبر، إذا أرادت الاستمرار في عملها ومنافسة البنوك الأجنبية.

وأضاف على نجم أنه يجب التوسع في البنوك المصرفية، بفرط تدريب كوادر مصرفية عربية تكون قادرة على قيادة العمل المصرفية خلال المرحلة القادمة، ومع ضرورة تطوير الإجراءات المصرفية الحالية للدول العربية فيما يتعلق بالسماح بعمل البنوك، وهو ما يتطلب الإسراع في إصدار التشريعات المصرفية العربية الموحدة.

وقال الدكتور مصطفى السعيد، وزير الاقتصاد المصري الأسبق، إن عام 1994 شهد توقيع 67 اتفاقية للتعاون الاقتصادي والإقليمي... وأوضح أن تأثير اتفاقية الشراكة على الأوضاع الاقتصادية في مصر يتوقف على مدى مساهمة قطاع الصناعة في الناتج القومي ودرجة تنوعه، مؤكدا أن الصناعة يجب أن تكون هي الأساس، سواء بالنسبة لمصر أو بقية الدول العربية... وبالنظر إلى وضع الصناعة العربية حاليا، يقول - مصطفى السعيد - أنها بعيدة تماما عن المأمول، حيث إن 45% من النشاط الصناعي يتركز بمصالح البترول، وأن القيمة

خسوف  
الدكتور مختار  
خطاب،  
مستشار وزير  
قطاع الأعمال  
العام المصري  
وعضو لجنة

مفاوضات الشراكة المصرية الأوروبية، عن احتياج الصناعة المصرية لنحو 14 مليار جنيه (الدولار = 3.4 جنيه) لإعادة تأهيلها، كي تستطيع الدخول في الشراكة مع الجانب الأوروبي... وأشار إلى أن الدراسات انتهت إلى أن هناك 100 مصنع تابعة

لقطاع الأعمال العام تحتاج لإعادة التأهيل.

وأضاف - خطاب - أن مصر طلبت دعم الاتحاد الأوروبي في هذا المجال، وما زالت المفاوضات جارية بهذا الشأن، خاصة في ظل الاهتمام بتحديث الصناعة المصرية لتكون قادرة على تلبي

رغبات المستهلك الأوروبي. وأكد مستشار وزير قطاع الأعمال المساعد المصري أن واردات الاتحاد الأوروبي من مصر تبلغ سنويا 2.5 مليار دولار، في حين تبلغ صادراته لمصر نحو 10.7 مليار دولار. وبافتراض أن نمو التبادل بين الجانبين سوف يستمر بنفس

النمط الحالي - وهو ما يتراوح بين 4/5% - فإنه من المتوقع أن تصل واردات دول الاتحاد الأوروبي من مصر بحلول عام 2012 إلى نحو 8.3 مليار دولار.

وأوضح أن الخلاف مع الجانب الأوروبي يتركز على ضرورة حصول مصر على





المضافة للصناعة لا تمثل سوى ١١٪ من الناتج القومي العربي، وتراوح بين ١.٥٪ في سلطنة عمان و ١.٨٪ في المغرب في حين أنها تصل عالمياً إلى المتوسط إلى ٢.٥٪.

وأكد الدكتور مصطفى السعيد أن التنمية الصناعية في الوطن العربي تتوقف على عاملين رئيسيين هما:

مقدرتها على الوصول للأسواق العالمية والتطور التكنولوجي الذي تستقدمه بما يمكنها من تحقيق كفاءة عالية.

ووضع السفير جمال بيومي، المسئول عن ملف الشراكة في وزارة للخارجية المصرية، ٤ اقتراحات لكي تستطيع الدول العربية الدخول في شراكة حقيقية مع الدول الأوروبية والتغلب على السلبيات التي قد تصيب الاقتصادات العربية من وراءها وتشمل ضرورة الإسراع في إقامة منطقة تجارة حرة عربية هدفها التحرير الكامل لانتقال السلع والخدمات خلال فترة زمنية تتراوح بين ٧.٥ سنوات، ثم الوصول إلى مرحلة السوق العربية المشتركة خلال فترة تتراوح بين ١٥ سنوات و ١٥ سنة، وكذلك إصلاح الهياكل الاقتصادية العربية، ثم توسيع عضوية المشاركة بعضوية مجلس الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة.







للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الإسم:

التاريخ:

١٦ أكتوبر ١٩٩٦

## تنسيق عربي في مفاوضات المشاركة مع أوروبا المطالبة بتحرير دخول وخروج المنتجات للأراضي الفلسطينية

كتبت إيناس نور:



جمال بيومي

عقد بوزارة الخارجية الاجتماع الثلاثي لانتفاضة قواعد المنشأ الموحد المقترح تعميمها فيما بين الدول الأوروبية والمتوسطية. وهي المرة الأولى التي يعقد فيها الاجتماع خارج بروكسل. وقد عقدت الدول العربية المشاركة في عملية برشونة للتعاون الأوروبي المتوسطي اجتماعا على هامش ذلك الاجتماع حيث تم استعراض مشروع الإطار الذي العام الذي تدور حوله فكرة إقامة منطقة للتجارة الحرة الأوروبية المتوسطية وما يتخلله ذلك من تنسيق عربي وتطويع قواعد بروكسل المنشأ الموحد بما يتناسب مع التنمية للصناعة ومستوى التقدم الاقتصادي والنمو لدى الدول العربية المتوسطية التي تعقد اتفاقيات مشاركة مع الاتحاد الأوروبي.

بالنسبة لجمال بيومي، لخصه في البداية بالعمى تصدير انتاجها من هذا القطاع الحيوي وأوضح أن الانضمام فيه لستكمال مناقشة النظام المنسق للسلام المعلن بروكسل المنشأ الموحد حيث أعربت القواعد المشاركة عن مشكلات صناعاتها كونهية وبالنسبة للصناعة المتخلفة كالزراعية والصناعات - التجميرية - الادوية - الكهربائية والعماس.

وقال السفير أنه كان هناك اتفاق حول إمكانية تسديد التكاليف الصناعية التي تدفع قواعد المنشأ الخاصة بها من قبل جماعات الدول العربية المتوسطية بحيث يمكن طرء من وقف منازعة بشأنها في المفاوضات الثلاثية بين الدول العربية والاتحاد الأوروبي وكذلك على المستوى الصناعي. وقال أن بعض الخبراء أكدوا أهمية لائحة النشر في القواعد الخاصة

وسرح السفير جمال البيومي مساهمة وزير الخارجية بأنه قد تم اتفق على دعم المطالب الفلسطيني لتحرير دخول وخروج المنتجات من وإلى الأراضي الفلسطينية لتتمكن فلسطين من الاستفادة من اتفاقيات التجارة الحرة لتطوير بيئتها الصناعية والاقتصادية بما يتواءم مع هدف إنشاء منطقة التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي وعلى مستوى المنطقة الأوروبية المتوسطية بقطر مناسب.





للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر،

الحياة الحديثة

التاريخ،

١٨ أكتوبر ١٩٩٦

## مصر توقف مشروع قرار للاتحاد الاوروبي يفرض رسوما على شركات متهمة بالاغراق

□ القاهرة - «الحياة»

■ نجحت مصر في وقف مشروع قرار اعتمد الاتحاد الأوروبي لفرض رسوم على شركات مصرية متهمة بالاغراق وذلك بعد جهود مكثفة بذلها جهاز التمثيل التجاري المصري ومكاتبه في الخارج مع الدول الاعضاء في الاتحاد.

وقال الدكتور محمد شريف فتحى المستشار التجاري في جهاز التمثيل التجاري ان

الاتصالات التي تمت مع الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي أدت الى تسجيل مشروع القرار مشيراً الى ان هناك اتصالات على مستوى رفيع لعدم ابراج مصر مستقبلها على قائمة الدول المتهمه بالاغراق.

وكان الدكتور احمد جويلي وزير التجارة المصري شكل لجنة عليا استشارية برئاسة نعيم رؤساء اتحاد الصناعات وقطاع التجارة الخارجية وهيئة قضايا

الدولة وممثلاً لوزارة الخارجية لاتخاذ الاجراءات السياسية واختيار هيئة الدفاع عن الشركات بهدف حماية الصادرات المصرية من الاجراءات المضادة التي يتخذها الاتحاد الاوروبي او غيره من الدول.

يذكر ان الاتحاد الاوروبي اتهم شركات مصرية باغراق السوق الاوروبية بالغشوة الاسرة. وهذه القضية الثانية ضد الصادرات المصرية. وكانت الاولى تتعلق بالافشلة القطنية.





### العرب بين أوروبا وأمريكا

■ يمكن، على الأقل، رصد الخلافات السياسية الثقافية بين أوروبا، لا سيما فرنسا، والولايات المتحدة، خلاف في الشرق الأوسط الذي يزيد الأوروبيون تصديق الصور الأميركية فيه، وخلاف في أوروبا، حيث لم يكن الرئيس شيراك رغبة في التمسك بالوضع بجمعة الزعماء الثلاثة ليوسف سلافي السبابة، وخلاف في جانب، الفرنسي، حيث انزعاجه على أن تكون له الأولوية. وخلاف في الولايات، حيث لم ينظر الأوروبيون بعين التعاطف إلى دولة كيرستين، وخلاف في الفلبين، حيث يميز الأوروبيون أنفسهم عن واشنطن الأوروبية بتأييد حلفائهم. وخلاف في ميدان المصالحة التي يطول العمل به العراق وأوروبا، كما يطول كندا في أميركا الوسطى. وخلاف في العراق تحديداً، حيث بات واضحاً أن أميركا أخذت تخرج الخلاف الكبير الذي نشأ في نفسها - وخلاف في معركة الأمانة العامة للأمم المتحدة.

إن: الانشغال بطبي العالم كله، والنظام المالي الجديد، يتجسد منحة لا حيلة لها لا بالتغيير السلاج، ولا بالتحويل الخارجي، الذين مرشحاً قبل سنوات، والحقيقة الأولى هنا أن العالم تتحد الأنظمة، فيما تقسم الأمة - الدولة تمرزها على مفروسة بعض عناصر السيادة التي كانت تمارسها بطريقتها قديماً. وفي هذا المعنى فحين تحاول واشنطن، في ظل هذه المتغيرات أن تفرض الهيمنة أو تدين الحرب في حق من الآخرين، تجد حركتها معاكسة للتقار، وعلى شيء من الغرابة، ومع هذا يبقى السؤال العربي المطروح: كيف الاستجابة من واقع التناقضات الراهنة، من غير الوقوع في أخطاء الحلفاء السابقين من النظام المالي الجديد - بوجهي هذا الحلف السابقين، الذي لا تحفظ والمعارض بلا مواردة، ما يمكن للتقريب فيه الآن لا يتعدى رسم بعض الخطوط العامة التي ربما كانت مبدئية في صنع القرار السياسي العربي، لا - السلام الأميركي، بصفتها السلام الغربي المعاصر، لا مكان له في عالم اليوم. وقد يجوز القول أن ما عظم الاستفهام من السياسة الأميركية لم يكن أكبر مما هو الآن، فالأحزاب الشيوعية السابقة عاينت الوصول إلى الحكم في بلدان أوروبية عدة. وحتى في نيكاراغوا، في أميركا الوسطى الجارية، قد يوحى السائدون الذين باتت واشنطن تصارح جديداً، الشرعي منه وغير الشرعي، لإيمانهم من السلطة. وهذا واقع ينبغي للدبلوماسية العربية أن تستفيد منه، لكن ما ينبغي معالجته كذلك الأبعاد:

١- فتحصن واشنطن بأم اليوم على فرضية سبق وصفها مراراً بأنها أميركية (الديمقراطية، السوق الحرة، حقوق الإنسان الخ). حتى الشيوعيين السابقين الذين يمزجون إلى الحكم هم فتصارعوا مع حقله تاريخياً والشارف، بمعنى أنهم لم يوحى جديدة تنضج إلى ما يعرف اصطلاحاً بـ "عقبة أميركا".

٢- لا يجوز التصاميم في البناء على عزائم أميركا بأن معاركه لتتخفى، كما لا يجوز التصاميم في امتداد التصورات الأوروبية استناداً إلى مواقف استعمارية، فهي الانعكاسات الرئاسية غالباً ما كانت أميركا تؤزم أو تتكفي حروبها، بينما لا تزال أوروبا، المستفيدة من الاتفاقيات الأميركية، عاجزة من التخلي عن مشكاتها الأولى، أي الهيمنة وتاريخها.

٣- إذا جاز بل وجه التعاطف الإيجابي مع الأوروبيين في مواقفهم التي تبدو غلباً أكثر عدلاً، فلا بد من التعاطف مع بعض مواقفهم الأكثر ديمية وأوروبية خصوصاً في الحيز الثقافي للهجوم والعداء للأمركة. فتنم باريس في ما يخص الشرق الأوسط لا ينبغي بالضرورة تعميمها في معارك القذات والأفلام السينمائية والكركازكو. وهذا الحق الثقافي للموقف السياسي (وتاريخه) التي قد تشوبها لثقافة في ما يخص نزاع الشرق الأوسط، أصبح ينافس السياسة بوصفه شهادة أخلاقية، لها أو عليها، على المدى البعيد.

إن الغرض من هذه الملاحظات والوقائع، بينها، يستلزم أن مقالاً سياسياً مطروح من العرب لتتجاه اليوم، خصوصاً في ظل التحدي الكبير من جهة، والتمزقات للسلطة والوفاق ما بين طائفتين وثلاثين، والمجاهدين وكرزاني من جهة أخرى.

حاتم صاغية



# مربع الكلمات المتقاطعة

## حديث في المتوسطية (1 - 2)



د. رفعت  
لقوشة \*

تمش الى نهاية الشوط... فلقد اعترضها الحاجز الفرنسي.

كانت فرنسا - هي عكس ايطاليا - مشغولة بترتيبات اخرى للمتوسطية، كانت مشغولة بالبحث عن كتلة عربية تلت محورا مركزى لا يبرام صفقة متكاملة بمقتضاها يتم تأمين تدفق البترول الى أوروبا وفتح الباب امام استثمارات اوروبية في اطار سوق عربي موسع، في مقابل مشاركة العرب

ثم دار الزمن دوره واستعادت أوروبا عافيتها وبدأت في استكمال هيكلها المؤسسية في سلسلة إجراءات الاتحاد الأوروبي، وعادت من جديد الى البحر الابيض المتوسط قوة عظمى تطل عليه وتعمل اليه طموحها الدول، وهكذا استعادت المتوسطية حيويتها كأحدى مفردات الجملة الجيو - استراتيجية في القاموس المعاصر، وبرزت مقولة المتوسطية لأول مرة وعلى استحياء في اعلان قمة دول الجامعة الاقتصادية الأوروبية التي استضافتها باريس في عام 1973، وتضمن الاعلان لفرة تنص على وجود أسس التعاون الاقتصادي مع جميع الدول الواقعة في حوض البحر الابيض المتوسط لتكونها تشكل جزءا آمنا ولاسيباب اقتصادية اخرى، ثم تلقت ايطاليا الفكرة ودفعت بها ل انتهاء تشكيل مؤسسة للمتوسطية تتلوه ب ايمانها الامنية والاقتصادية، وكان الهاجس الايطالي يلع على تأمين ممرات المضائق وبرزها مضيق بنطاريا لمصاية الملاحة في غرب وشرق للمتوسط، وبدا الأمر وكأن ناكورة روما تستعيد مثال السلام الروماني، ولكن المحاولة الايطالية لم

عادت مؤتمرات عديدة لدول المنطقة ودول الجوار، وفتح الباب لاجتهادات بكثرت مما قطع الطريق باليقين، ولكن مفتاح الشفرة يبقى في المتوسطية.

**فالميتوسطية ليست فكرة طارئة ولكنها فكرة أصيلة ترتكز الى موروث جيوبوليتيكي يساعد الآن الكشف عن نفسه في لحظة تغير معاصر، فعل مدى فترات طويلة من التاريخ الانساني كانت القوى العظمى (أو إحتكاما على الأقل) تطل على البحر الابيض المتوسط الذي كان بمثابة مقلدة مفصلية في التفصل البحري، فهو بحر مفتوح على المارور للمائة، للميط الاطلنطي والبحر الاسود والبحر الاحمر والمحيط الهندي، فبغلا من انه بحر الثقافات الذي شهدت شواطئه ميلاد الحضارات الاول التي احدثت مبركرا تفاعلات التخصيب الثقالي الا انه ومنذ الحرب العالمية الثانية تفرد الوضع العالمي بحالة غير مسبوقة، فاول مرة يتقاسم العالم قوتين لا تملكان شواطئه على البحر الابيض المتوسط والذي غابت عنه سواء العنصر بلعل المادلة الحاكمة للحرب الباردة.**







ليسان العالم الثالث والثالث كوربا  
والهند، بينما العالم العربي لا حظي الا  
بحوالي 2٪ فقط من مجموع مسدده  
الاستثمارات.  
ول خضم ذلك كله.. تحررت دول شرق  
ووسط أوروبا من القنبلة السلي قنبلة  
وحملت قنومها الى الاتحاد الاوربي، ولم  
تعمل للقنوم وحدها ولكنها حملت ايضا  
يسراويل البارود الى البلقان، لتكتسب  
المتوسطية ايحانا جديدة في المنظور  
الاستراتيجي الاوربي، ولا تعود مجرد  
علاقة عربية - اوروبية، ولكنها تتسع ولاقا  
لقرارات المجلس الاوربي في ديسمبر  
1994 لتتسك بأطراف مشاركة اوروبية  
.. متوسطية تضم دول الاتحاد الاوربي  
ودول جنوب المتوسط ودول وسط وشرق  
اوروپا، ومع اتساع الرقعة.. يزداد عدد  
الضائات في مديح الكلمات المتقاطعة، ولا  
مفر - عذقت - من إعادة ترتيب حروف  
الهجاء في ابجدية متوسطية جديدة تطن  
من نفسها.  
بمقولة وتحديث الجنبه..

بإستاذ جامعي

في مشروع ماوريكاه الاوربي وهو احد  
مشروعات تكنولوجيا القرن الحادي  
والعشرين، وفي زخم الترتيبات الفرنسية  
جاء اعلان كيندل في يونيو 1980، ثم  
لحق به الاجتماع الوزاري الاول للحوار  
العربي - الاوربي في ديسمبر 1981.  
ولكن الاطروحة الفرنسية اعرضها -  
هذه المرة - حاجزان، الحاجز الأمريكي  
الذي امر على فصل للحرب العربي عن  
الشرق الاوسط ومن ثم صانور مركزية  
الكلمة العربية، والحاجز العربي الذي  
نصب خهاسه في غيبوبة العجز التي  
استقبلت كل استضعارات الاستجابة، وفي  
مربع استمكك الحجازيين تراجع الحماس  
الفرنسي وبرزت على السطح قراوات  
اقتصادية تنقل من أهمية العالم العربي في  
الميزان التجاري الاوربي خاصة في ظل  
فائض عرض البترول الذي التصق  
بترموتر الانقلاب في اسواقه، فلم تعد  
اسواق متجهين ولكنها اصبحت اسواق  
مستهلكين، ثم انصموت القراوات الى اثار  
الهيكل القائم لشريطة توزيع الاستثمارات  
الاوروبية في الخارج (32٪) للولايات  
المتحدة 30٪ كاستثمارات بينية في غرب  
اوروپا - 8٪ لليابان واستراليا 300٪





## أوروبا تتكلم ..

### بقلم : جمال بدوي

لمتكد أن الجولة التي سيقوم بها الرئيس جاك شيراك بعد ساعات إلى الشرق الأوسط هي لخطر وأهم زيارة يقوم بها زعيم دولة غربية كبرى إلى المنطقة... وقد ظهرت بوادر هذه الأهمية في تلك الأزمة التي نشبت قبل بدء الجولة، أما صلاحيات خطورتها فمصرف تظهر في الأفكار الجريئة التي سيطرحها الرئيس الفرنسي أثناء زيارته لإسرائيل، ويدعو فيها إلى قيام دولة فلسطينية، وفقاً للتصريح الذي أدلت به للصحلة الرسمية باسم قصر الإليزيه، فالأول مرة نسمع من أبرز زعماء للجماعة الأوروبية مثل هذه الدعوة الجريئة... ولين... في عصف إسرائيل... وعلى مسمع ومرأى من حكماها الذين يعملون علناً على إيداء الهوية الفلسطينية ويرفض الاعتراف بأي وجود مغاير للهوية العبرية (١)

● أما عن الأزمة التي قامت بين فرنسا وإسرائيل فترتبط بهذه الروح الجديدة التي ظهرت في الاتفاق السياسي الأوروبية، وصقلت في قرار دول الاتحاد الأوروبي بإلزام أن وزير أوروبي يزور إسرائيل بزيارة "بيت الشرق" للقر الرسمي لحكومة التحرير الفلسطينية في القدس العربية. وقد طلعت حكومة إسرائيل إلى مغزى هذا القرار وما يحمله من اعتراف سياسي بتكليف الفلسطينيين، فطلعت أنها ستتمتع وزير خارجية فرنسا للرائق لشيراك من زيارة بيت الشرق، والمخرج من الورطة قرر شيراك عدم اصطحاب وزير خارجيته واستبدل به وزير الصحة الذي لم صانع حكومة إسرائيل من أن يزور بيت الشرق ليتحدث مع أصحابه في شؤون الوقاية والعلاج والحل والأمصال... ولا يتطرق إلى مسائل سياسية تجعل من بيت الشرق دولة وزارة لخارجية الفلسطينية في المستقبل القريب (٢)

● ما الذي طرأ على السياسة الأوروبية وجعلها أقرب إلى التوازن في ظلها إلى الصراع الفلتر في الشرق الأوسط؟

الأسباب كثيرة... نلن أولها إحساس أوروبا بأن السياسة الأمريكية انزلت في تاييدها إسرائيل إلى حد الشطط، وإغواء الذي سيعود بالضرر على المصالح الغربية كلها في منطقة الشرق الأوسط، أوروبا لا تختلف مع أمريكا في الأساس وهو الحفاظ على أمن إسرائيل، ولكنها لا تسامر السياسة الأمريكية في إغوائها الأعمى وراء إسرائيل، والفاظ عنها بالحق وبالباطل والفاضل من جرائمها ضد الإنسانية، والتمادي في تبرير كل ما يصدر عن حكم إسرائيل من أعمال تصالي العقل والمنطق... واكتشفت للجماعة الأوروبية أن أمريكا تخلت عن سياسة التوازن بين المصالح الإسرائيلية، والمصالح العربية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمصالح الغرب، ووجدت أن هذا الشطط سيؤذي بالمنطقة إلى الانفجار ودمق المصالح الغربية، وانتهت إلى أن الحفاظ على هذه المصالح لن يتحقق إلا بالاستقرار والأمن والتعايش السلمي بين العرب واليهود، وتطهيد مقررات مدريد التي تقضي بمفاوضة





الأرض بالسلام.

● هذه النظرة الواقعية للمصالح الغربية - قبل للمصالح الغربية - هي التي دفعت أوروبا إلى التمردد على الدخول الأمريكي، بعد أن أصبح أسيراً للدخول اليهودي الذي اكتسحت به أوروبا في مرحلة ما بين الحربين، وأدى إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية وخراب القارة الأوروبية، بينما لم تصب القارة الأمريكية بخدش... ولم يلق الشعب الأمريكي من ويلات الحرب ما تلقته شعوب أوروبا خراباً ومملاً وإفلاساً (١).

● أوروبا تعيد حساباتها وفق مصالحها البحتة بعيداً من النظرة الأمريكية الأحادية ولتلك فإنها ضد جسورها في العالم العربي بحكم الجوار، وبحكم الصلات التاريخية والمصالح المشتركة والنظرة للتوازن.

● فلنتحضر... ولنسمع ماذا سيقول شيرك وهو يتحدث باسم أوروبا حبيبة حاول أن تؤكد أنها وتكثت وجوبها للاستقلال عن القطب الواحد.

وعليها أن ترحب بهذه أرواح الجديدة ونسجها وتحالف معها... وتخلص من القنطرة التقليدية التي لاتزال ترى أن ٩٩٪ من ورق اللعبة في يد الولايات المتحدة.

● السياسة العقلية تتغير... وللوقت تتبدل... والعقول تتحرك... وعليها أن تسامر الزمن وسبقه قبل أن يسبقتها.





## الدور الأوروبي... بين العرب وفرنسا

لأن دور فرنسي ولكن متغيرا للفرنسية العربية وخاصة الفلسطينية في أن لعب فرنسا دورا مهما في عملية السلام فإن هذا شجع باريس على أن تتجاهل موقفها والشدان وتل أبيب أرفقا لها وتندفع بشدة لوضعها في دعم الموقف العربي الذي يوافقها لاحتيا إسرائيل استقرت.

ويرجع هذا الموقف العربي إلى رغبة الرئيس بيل كلينتون في دعم موقفه في حملة الانتفاضة الفلسطينية بعد أسبوعين وخمسمائة بعد فشل قمة واشنطن، حيث إنه لا ساء حصد تقدم في محادثات لافيرش الفلسطينية والأمريكي فإن ذلك سيظهر اسم الثاني الأمريكي أن بلاده مازالت متمسكة اليد العربي والموقف الوحيد القادر على قيادة العالم وصوتية الزعامات العالمية.

لجميعها بعد شراع واشنطن في إنهاء أزمة الجبهة من خلال قمة جالديون بعدما فشلت أوروبا والأمم المتحدة في ذلك.

وكما أن الجهود الفرنسية ستدعم للعربي العربي فلها أيضا ستدعم وتوقع على باريس من خلال شجع دورها السياسي على أن يشارك في عملية لافيرش الانتفاضة والفرنسي مع العرب... حول تسع واشنطن بذلك.

**عبد السلام عمران**

أزدياد الدور الأوروبي بالمشقة وبخصوصا عندما استضافت باريس لاجتماع الأربعة بين اليمن والإثيوبيا بشأن جزر محيفه بحل البحر الأحمر. تلك الحركة والشدان أن الدور الفرنسي بالمشقة سيهدم ويظهر مصالحتها التجارية والاقتصادية مع دول المنطقة والتي وجدت القوي الفرنسية وأصغاره بارقة أمل في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي مع إسرائيل.

كما ذكرت هذه العلاقات الحساسة عندما وقعت فرنسا مؤلفا ليهوديا ولوجيا من عمليات متتالية قديمة الأسرانية ضد إتيان حيث فرضت تسببا بشكل أجبر الولايات المتحدة وإسرائيل على التسليم بهذا الدور الذي كان له أثر كبير في إنهاء هذه الأزمة بشكل نهائي بين الجانبين اللبناني والإسرائيلي.

وأذا قد أصرت واشنطن على رفض العمل الفرنسي لرفع عملية السلام على السار الفلسطيني بعد الأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية والقدس إلا فتح تلقى البراق الإسرائيلي تمت للسجد الأقصى.

قد أغلقت واشنطن على لبنان وزير خارجيتها وأمين كريستوفر أن على فرنسا ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى الاكتفاء بدورها الاقتصادي في دعم السلطة الفلسطينية كسما أن إسرائيل أخذت الأسرع للفلسطيني رفضها الفرنسي

تأتي جولة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للمنطقة التي تبدأ اليوم في آخر المحاولات الفرنسية لتدعيم دورها في تصوية القضايا والازمات الرابطة بالشرق الأوسط رغم المعارضة الأمريكية المكنة لهذا الدور.

وتهدف هذه المبادرة من جانب شيراك إلى تكديس أصوار دول الاتحاد الأوروبي على القيام بدور فعال ومساعد الموقف العربي لخلق توازن في الجهود المبذولة لرفع عملية السلام بالشرق الأوسط في إطار التوافق العربي المسافر لإسرائيل واستكسلا لدور الاتحاد في دعم الفلسطينيين خصوصاً وأن الدولة الأوروبية توفر حوالي ٧٠٪ من المساعدات المالية للفلسطينيين.

وقد عكست دول الاتحاد على تكديس دورها في خلال زارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى لوكسمبورج وهو في طريقه إلى الولايات المتحدة للمشاركة في قمة واشنطن الرباعية والتي عمدت الولايات المتحدة إلى إبعاد أي دور للاتحاد الأوروبي وخمسمائة فرنسا في هذه القمة ويؤكد الزعمان الأوروبي من جانب الأمريكي والإسرائيلي من جانب آخر مدى العلاقات بين الطرفين في سبل دفع عملية السلام بالمشقة. غير أن هذا الخلاف بدأ وانحسار منذ فترة حيث سادت واشنطن مواقف من







المصدر: الأناضول

٢ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رأى

## أوروبا والعرب

يقرر مصر اليوم رئيس وزراء إيطاليا، وكان وزير الدفاع الإيطالي قد سبق إلى زيارة مصر للتشهاد لحادثيات رئيس حكومتها في القاهرة ويقوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك حاليا بجولة في المنطقة تشمل سوريا التي يستلم اليوم زيارته لها ثم لبنان والأردن والفرنسا الفلسطينية وإسرائيل ومصر.

ويطرح الرئيس جديدا أن يزور كبار المسؤولين في أوروبا منطقة الشرق الأوسط أو الدول العربية، ولكن الجنيد هو أن الزيارات الحالية وما سيتلوها من زيارات تأتي في ظل اهتمام أوروبي رسمي ومعلن لوضع نطاقا أكثر تحفظا بالمنطقة العربية وهذا المعنى فإنه يمكن النظر إلى زيارة الرئيس الفرنسي وزيارة رئيس وزراء إيطاليا على أنها تدابير لتفدية مهمة في العلاقات العربية الأوروبية وفي الاستراتيجية الأوروبية في البحر المتوسط والشرق الأوسط.

إن أوروبا لا تخفي تطلعها للقيام بدور سياسي كبير في المنطقة وقد عبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن هذا التطلع بتصريحه في دمشق بأن أوروبا تريد أن تلعب دورا أكثر قوة في تسوية الصراع العربي الإسرائيلي عن طريق تقديم مقترحاتها ملزمة تقدم أمولاها.

ولا شك أن هذا الدور الأوروبي المقترح يلقى ترحيبا بلا تحفظ من الدول العربية، وإن كان يلقى مقاومة شرسة من إسرائيل والقوات المتحدة الأمريكية، ولكن الترحيب العربي والاستعداد الأوروبي بمكثهما معا للتغلب على هذه المقاومة خصوصا أن ترحيب العرب واستعداد أوروبا يتبعان من مصالح مشتركة لتأجيل، إلا أن العرب لديهم ما يلقاهم من الاحتياز الأمريكي لإسرائيل والأوروبيون يشعرون من صغرهم في قارتهم استراتيجيا إذا هيئت الولايات المتحدة على كل شيء في الشرق الأوسط بدءا من بذروة وطاؤه حتى أسفله.





٢١ : أكتوبر ١٩٩٦

التوزيع

للبحوث والتدريب والمعلومات

استعدادا لاتفاقيات المشاركة الأوروبية

## قواعد المنشأ الموحد..

# على مائدة المفاوضات العربية

لهذا التعاون،  
يوضح أن  
مناخ إتحاد  
بأن مثل هذا

انتهت الأسبوع الماضي اجتماعات خبراء الدول العربية المتوسطة التي عقدت في القاهرة بهدف التنسيق بين الأطراف العربية حول قواعد بروتوكول المنشأ الموحد في إطار منظمة التجارة الحرة الأوروبية - المتوسطة المزمع إقامتها خلال السنوات القادمة.

وكانت قواعد المنشأ الموحد من أهم النقاط التي لاثرت جدلا خلال المفاوضات حول اتفاقية المشاركة الأوروبية سواء في مصر أو في الدول المتوسطة الأخرى المرشحة للدخول في منطقة التجارة الحرة المزمع إقامتها بين الإتحاد الأوروبي والدول المطلة على البحر المتوسط.

وقد لاحت عددا من الدول إلى صعوبة التوصل إلى قواعد منشأ موحدة بالنسبة لصناعات الدول المختلفة المكونة لذلك التجمع. في هذا الإطار واستعدادا للمفاوضات مع الجانب الأوروبي حول هذه القضية اجتمع في القاهرة خبراء الدول العربية لمناقشة ما يراه في بروتوكول المنشأ الموحد المقترح في اتفاقيات للمشاركة الأوروبية وقد ذكر السفير جمال الدين البيومي - مساعدا وزير الخارجية ورئيس وحدة المشاركة الأوروبية أنه قد اتفق من خلال المفاوضات أن الأطراف العربية الداخلة في إتفاقيات المشاركة الأوروبية المتوسطة تتشابه في درجة النمو

الاقتصادي والتقدم الصناعي،  
ويؤيد التنسيق فيما بينها لزيادة  
قدرتها التفاوضية مع الجانب  
الأوروبي، وتطبيق الفوائد التي  
يمكن تحقيقها وأنه من المصلحة  
أن يمتد التشاور في مختلف  
موضوعات المفاوضات دون قصوره  
على المنشأ.

ومن ناحية أخرى فإن دخول  
لتفاوض حول قواعد المنشأ  
الموحدة مرحلة تستلزم تحديد



السفير جمال الدين البيومي

الموضوعات بشكل يسهل مناقشتها مع الجانب الأوروبي  
بالشكل المناسب والمقبول.  
كما أظهرت الاجتماعات أهمية التنسيق في شأن تراكم المنشأ  
متعدد الأطراف أو النظري بين الدول العربية المتوسطة التي  
تتفاوض حول إتفاقيات للمشاركة مع الإتحاد الأوروبي،  
وإمكانية الأخذ بالاتفاقيات القائمة بين الدول العربية كأساس





التعاون بين الدول العربية المتوسطة من شأنه تشجيع التعاون الصناعي والتبادل التجاري فيما بينها. وعلى جانب آخر ناقش الخبراء العرب عدة موضوعات فنية من بينها قاعدة رد الرسم الجمركية Draw back للمواد التي يعاد تصديرها في صورة منتجات نهائية لا يوفره هذا النظام من مزايا للمنتجين ويزيد من خسائرهم التنافسية، وإرشادات أهمية هذا النظام بإعتبار أن الدول العربية المتوسطة ما زالت في مرحلة نمو إقتصادي تتطلب أن يبدى الاتحاد الأوروبي المرونة الواجبة في هذا المجال. وصبرت الدول العربية عن أهمية التمسك بمبدأ حصول كافة الدول التي تتفاوض حول إتفاقيات للمشاركة على نفس المزايا التي حصلت عليها الدول التي أنهت مفاوضاتها. وأضاف السفير جمال الدين البيبسي أن هناك اتفاقاً متشركاً حول إمكانية تخفيض القطاعات الصناعية التي تمثل قواعد المنشأ الخاصة بها صمودات جماعية للدول العربية المتوسطة، بحيث يمكن بلورة مواقف متقاربة بشأنها في المفاوضات الثنائية بين الدول المعنية والاتحاد الأوروبي وكذلك على المستوى الجماعي.





صفحة متخصصة بإشراف : اسماة سرايا

# إيجابيات وسلبيات المشاركة الأوروبية مخاوف من تقلص الصناعات العربية المتتمدة بالعناية أوروبياً أغلقت أبوابها في وجه العمال العرب

## عاطف عبد الله

الأوروبية الآن نموا عند انضمامها للاتحاد الأوروبي ودول أثر ثقافتها للشاركة على العمالة العربية العاملة في أوروبا ذكرت الدراسة أن البلدان الأوروبية لا تسمح للعمالة العربية في معظم الأحوال بالعمل بصورة شرعية ومن النادر أن يستقبل أن تطلق أوروبا جهودها في وجه العمالة العربية المهاجرة إليها خاصة مع انضمام دول أوروبية أخرى إلى دول الاتحاد مثل المملكة العربية الأوروبية التي تضع العمال العرب المهجرون نفس حرية التنقل داخل المجموعة التي تمنحها للدول الأوروبية الأخرى.

وتنذر الدراسة إلى أن أبحاث العاك لدى الرأي العام في العالم العربي لوضع سياسة جديدة لنقل البحر المتوسط تابع من خوف هذه الدول من أن الأسوأ الإسلامية خاصة أن هذه الدول تعتقد أن المهاجرين العرب إلى دول الاتحاد الأوروبي يأتون بأمانيهم معهم مشكلاتهم وينقلون إليها الفترات الاقتصادية. وأصاحت أن التقليد الذي تمارسه بلدان الاتحاد الأوروبي لدخول العمالة لعمالة مع وجود الدول العربية المصنعة لعمالة للإصلاح الهيكلي الذي يطبقه الاتحاد الأوروبي ويصعب مسألة واسعة فضلاً عن أن التخصصية تعمل في نفس اتجاه زيادة البطالة.

وتراوحت أن يزيد عدد اللاجئين في سوق العمل العربية خلال السنوات القليلة القادمة بمعدلات عالية طبق معدلات الطلب حين شيركات عرض الطلب بما يعادل ٢٠,٢٪ بين ثم فهذا يفرض على الدول العربية اللجوء إلى جانب للتوسط أن تجد لها موقفاً لتسمح هذه العمالة الأمر الذي يرضي إزدياد معدلات البطالة التي قد تؤدي إلى مزيد من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي. وبالطبع الدراسة الاتحاد الأوروبي بأن يضع حداً جديدة لسياسة الهجرة، يحد يجمع في حصة القدرة الاقتصادية والاجتماعية للمتعلقة الهجرة والتقدم الديموغرافي في الدول العربية. وأن يكتف الاتحاد جهوداً للقانونية الاقتصادية والتجارية الاقتصادية الأوروبية صفة خاصة ضد العرب وضد الإسلام.

والتيصبة لتخوس والحروب ذكرت أن مكاسبهما من تعزيز الاتفاق متواضعة نظراً للسياسة الزراعية لدول الاتحاد الأوروبي وسياساتها تجاه اللباس الجاهزة كما أنه ليس من اللطيف أن تمتد بطرق في تفتقات الاستعمار الماشرة إليها حتى مع سياسات التخصيص الاقتصادي والهيكلية التي تتجهها مع صندوق النقد الدولي وإصدارها للقوانين وتبنيها بتحقاق المساعدة المالية أكدت الدراسة أنها تريد من فكرة الدول العربية المطلة على جنوب البحر الأبيض المتوسط على الاستمرار وترجع بذلك صادرات الاتحاد الأوروبي أيضاً فضلاً عن أن تلك العموة للدورانية التي وصلت بالفعل في هذه الدول إلى حد خطير.



د.عبد الرحمن صبر

ولاحظت الدراسة أن الحجم الإجمالي لتلك العموة غير كاف لتحويل مشاكل جديدة، حيث يحد الدعم المالي بحوالي ٩ مليارات إريك لمساعدة العصر للتوسط بكتسلها، وذلك لأن نصيب كل دولة من دول المنطقة لا يتعدى حوالي ١٥٠ مليون إريك سنوياً، وذلك يصعب تلحق الأموال حراً شيئاً من ميزات العطفية الحارة، وبالتالي يمكن إعمالها بالكتابة بحجم الناتج المحلي الإجمالي لهذه الدول. وإضافة إلى الإيرادات الصغيرة نتيجة الاختلاف في الرسوم الجمركية والظلت الدراسة تدوير تمويل تعرضه بلدان تابعة هذه الأوردة التي تعتمد عليها هذه الدول بأكملها فيما عدا لبنان أسوة بما تمتد دول الاتحاد الأوروبي مع الدول

حذرت دراسة أعدتها مدير إدارة اللال والاستثمار بوزارة الدول العربية من أن تدوير التجارة من خلال الاتفاقيات بين الاتحاد الأوروبي والدول العربية سيؤدي إلى تقلص بعض الصناعات العربية خاصة تلك التي تعتمد بالعمالة مثل صناعات التجميع الهوجة لتلبية متطلبات السوق المحلية، وذلك الصناعات التي تمثل الأرباح فيها جزءاً صغيراً من إجمالي السوق المحلية أما الصناعات التي سوف تتمكن من زيادة صادراتها فستكون مستفيد من هذه الشراكة.

وتذكرت الدراسة أن الصناعات التي سوف يتم تلطيها خلال الفترة الانتقالية مع اختلاف الصلة عليها هي الصناعات الغذائية وأهل القطن والبقول والبلاستيك بينما تستمر صناعة اللباس الجاهزة في التمتع بغير أكثر من الحماية، وكذلك سوف تزيد الصادرات التي تعتمد بكثافة على العمالة مثل المنتجات الجلدية والحرف اليدوية.

وأشارت الدراسة إلى أنه على الرغم مما تملكه الاتفاقية لعدد من فوائد منها ستكون محدودة للغاية إذا لم تتضمن الاتفاقية زيادة تعلق الاستثمارات والتطوير، كما حدث مع كل من المغرب وتونس نتيجة للسياسة الزراعية لدول الاتحاد الأوروبي، والتي تدعم الزراعة الفرنسية والبرتغالية والألمانية والبروتاني حوالي ٢٠٪ من ثمن السوق.

وتعتبر الدراسة أن للتجارت الزراعية الأوروبية غير متكافئة وغير سليمة، وذلك يفرس الاتحاد الأوروبي نموذجاً كبيراً (محصراً أو زدياً) (اجدة زراعية) أي تحديد فترات زدياً يمكن للمزارع العربي التصنيع فيها فخلد بحيث تكون هذه الفترة خارج إنتاج المزارع الأوروبي، مستخدمة إلى أن هذا يقلل من فرص الصادرات الزراعية العربية للتصدير في دول الاتحاد الأوروبي.

وأكدت الدراسة أن السياسة الأوروبية التي تفضل حجب عتبة أمام للتجارت الزراعية العربية شديدة إلى أن التعتوى الزراعية للصناعات الزراعية لدول العربية ستؤثر عليه أيضاً بصورة ولا يفيها سوا إلا أن تكون الصناعات فكله والتخصصية لصناعات الزراعية للصناعة إلى دول











الأهرام

المصدر ..

٢٦ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ ..

للبحوث و التدريب و المعلومات

### د. محمد نصار ممثلاً لوزارة الزراعة في مناقشات المشاركة الأوروبية برüssel

إلى العاصمة البلجيكية بروكسل يسافر د. محمد نصار رئيس مركز البحوث الزراعية ممثلاً لوزارة الزراعة في اللجنة التتفيذية للمفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية ضمن الوفد المصري برئاسة د. عمرو موسى وزير الخارجية . المشارك في اجتماع مجلس التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي الذي ينقد بعد غد ويتناول بصحة أساسية تطورات المفاوضات خاصة ما يتعلق بشق المظالم المصرية حول سيطرة المنتجات الزراعية





الصدر - - - - - الختام اليوم -

التاريخ: ٢٦ أكتوبر ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

### مؤتمر الشراكة

تشارك مصر في  
مؤتمر الشراكة  
الأوروبية للتوسعة  
الذي يقام بمراكش  
يوم الخميس القادم  
تحت رعاية وزارة  
الخارجية الفرنسية.  
وسيشهد على  
مدى ثلاثة أيام كيفية  
الاستفادة من المعونة  
التي تقدمها مؤتمرات  
برشلونة الذي عقد  
العام الماضي  
وللخصصة لتحويل  
النموذج التدريبي  
والإنشائي لدول  
منطقة البحر  
للتوسط.  
وكانت دول  
البحر المتوسطية قد  
خصصت خلال مؤتمر  
برشلونة سنة  
مليارات دولار تصرف  
على مدى خمس  
سنوات لتحويل  
البحر المتوسط  
التدريبي للمهنية  
والصناعية بحول  
حوض المتوسط.





٢٧ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث و التدريب و المعلومات

## اجتماعات مجلس التعاون المصري - الأوروبي تبدأ غدا في لوكسمبورج وتناقش اتفاقية المشاركة

يتوجه إلى لوكسمبورج اليوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية في زيارة تستغرق ثلاثة أيام يشارك خلالها في اجتماعات مجلس التعاون المصري - الأوروبي الذي يقام على مستوى وزراء الخارجية ، غدا وبعد غد وصباح وزير الخارجية بأن الاجتماعات سوف تشهد طرحا لمشروعين الأول هو مشروع اتفاق المشاركة الأوروبية - المصرية والجاري التفاوض حوله ويواجه بعض المشكلات في مجال المساهمات الزراعية المصرية والثاني هو قضية حقوق الأرملة والقصور الأوروبية في عملية السلام وقال الوزير إنني أتوقع حدوث تقدم في مجال عقد اتفاق المشاركة في ضوء الاتصالات المكثفة التي أجرتها مصر، وفي ضوء الرسائل التي بعثت بها إلى وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، كما أجرى الوزير اتصالات تليفونية، وكذلك مع عدد كبير من الوزراء في خلال زيارتهم للقاهرة مؤخرا وأشار إلى أنه يتوقع حدوث انفراج في الموقف التفاوضي في ضوء المحادثات التي ستعقد في الاجتماعات والتي يمشروها وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ويرأسها من الجانب الأوروبي السيد ميك سيمونج وزير خارجية ليرلندا التي ترأس المجموعة الأوروبية في الوقت الحالي







المصدر : الجريدة

٢٠ أكتوبر ١٩٩٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ موسى يبحث مع ١٥ وزير خارجية أوروبا :

## اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية الدور الأوروبي في دفع السلام بالشرق الأوسط

المصرية ..

أشرف وزير الخارجية : أن الطرح الثاني الذي سيتم بحثه خلال اجتماع وزراء الخارجية الخمسة عشر الأوروبية والوزير المصري .. يختص بالشور الأوروبي في دفع عملية السلام في الشرق الأوسط .. وحول توقعاته بالنسبة لانطلاق المشاركة المصرية الأوروبية .. قال موسى : أتوقع أن يحدث تقدم في هذا الموضوع في ضوء الاتصالات المكثفة التي تجريها ، والرسائل التي يبعث بها إلى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي .. وأصر الوزير عن اعتقاده بحوث تفراج في الموقف المتفاوض بهذا الشأن في الاجتماع

كتب - محمد اسماعيل وخالد صلاح الدين :

يفتح القاهرة اليوم عمرو موسى وزير الخارجية متوجهاً إلى لوكسمبرج ، في زيارة تستغرق ٣ أيام ، يشارك خلالها في اجتماع مجلس التعاون الأوروبي المصري على مستوى وزراء الخارجية الذي يحدد غداً ولمدة يومين ..

صرح عمرو موسى بأنه سيتم طرح موضوعين في الاجتماع .. الأول : مشروع اتفاق المشاركة الأوروبية المصرية ، والجاري التفاوض بشأنها حالياً ، والذي يواجه بعض المشكلات حول الصلاحيات الزراعية

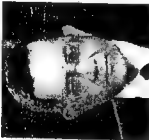




## مدريد تلتقي ببرشلونة في القاسميرة !

إذا تم التوقيع على اتفاق التجارة بين مصر والاتحاد الأوروبي قبل التمر  
الاقتصادي في نوفمبر القادم . لسوف يتم خلال المؤتمر . إعلان التراجع .  
أحد رؤسائنا . بين مسرة القمية والتعاون الاقتصادي التي بدأت في يوليو  
بين دول الاتحاد الأوروبي ودول جنوب البحر المتوسط ومنها مصر .

ويؤكد إعلان هذا . التراجع . كما  
يقول السفير جمال الدين ميموني  
ساعد زائر الخارجية على عاتق  
مهمته . . أومنا أن تسمية أوروبا  
أمرها بالنسبة لبعض الترتيبات  
المعلقة التي يتم التفاوض بشأنها حاليا  
مع الجانب المصري وألمانيا الساح  
بمعدل التبعات الزراعية إلى السوق  
الأوروبية والعالم الثاني هو استعمار  
عجلة السلام لصالح جميع  
الأطراف .  
لمسات أوروبا مفاوضات دون  
التبعات الزراعية المصرية إلى السوق  
الأوروبية أسوة بالتبعات الصناعية .  
نعم أن الاتحاد الزراعي الأوروبي



السفير جمال ميموني

كذلك مرفعة ومعدل على ٧٠ مليار  
دولار سنويا في صورة دعم مباشر  
للزراعة . وبالتالي يفرج دول  
الاتحاد أوروبا حزمة حصرية مرفوعة على  
في واردات زراعية من الدول  
الأخرى وهو ما قد يضر مصر ولأنها  
أن تفتح الأسواق أمام جميع السلع  
والتبعات على الزراعة  
والطرف أن أوروبا تسمح حاليا  
بمعدل بعض التبعات الزراعية  
المصرية في أسواق دول لا يحول  
فيها تلك التبعات في السوق الفعل .  
على الجانب الذي يسمح بدخوله في  
الفترة من يناير إلى يوليو .  
وعن هذا . لا شك السفير ميموني .  
قد تفتح قفاز الزراعة المصرية في

صاحب أزمة اعتماد الكمية  
السلع ما بين السوق الأوروبية  
من حدة أخرى وهو حاليا يتفاوض  
بين الجانبين على ما يسمى . بقرابة  
النشأ . في حزمة القمية بالنسبة  
للبيع للطلاب كصليبه حيث  
يخبرنا أن يتم تصديره في إحدى  
الأسواق الخارجية في الاتحاد  
وعلى مصر في هذا المجال  
تسهيل عملية التصدير المساح  
بمستوى بعض الدول العام اللازمة  
التصديق وبسعة لا تزيد على ١٠٠  
أو بدون هذه القمية إذا كانت الدولة  
الزراعة للمساعدة الخدمية ممددا في  
الاتفاق . ولأنها بالأعداد على جميع  
اليد المصرية بالنسبة لبعض السلع  
حيث يستورد القطن مثلا وهو  
القوة إلى كائن  
والقمية للمساعدة . طالب مصر  
أن يكتسب كذا نصيب في المساعدة  
الزراعية التي تحتاج إليها أوروبا في  
شهور الصيف والتي تصل إلى ١٠٠  
ألف فريمت عمل . كما طالب مصر  
بجولة الإقادة الزمنية للمصريين  
التي والزارون أعمالا لطيفة في دول  
الاتحاد





جولة شيراك في الشرق الأوسط

# جبر ضخمة في بحيرة أسنة

رسالة رئيس

## شريف الشوباشي

شيراك في إسرائيل بسبب رفضه  
تبادلهم أو يقوم القوي العربي بزيارة  
أبيات الشرق وهو قزم التمثيل للسلطة  
التي ير القسطنطينية في القدس الشرقية.

في الشرق من حرس المشرقين  
في القدس الشرقية على الطريقين  
الذين يربطون بين القدس الشرقية  
والقدس الغربية. في القدس الشرقية  
كانت تتناحش وتناقش ولشما مع كل الوافد  
التي يتخذها ويتناولها منذ أن جاء، إلى  
القدس.

وقد استقبلت إسرائيل والقوى المؤيدة  
لها هذا التناقش الفوضوي بين زيارات  
شيراك اليهوديين العرب والإسرائيليين  
التي توجب انتقادات شديدة للارئيس الفرنسي  
محاولة أنه أصبح متحيزا للحرب ولا  
يملك في الاستخبار وجهات النظر  
الإسرائيلية وبالتالي فإنه لا يمكن أن يكون  
وسيطا في عملية السلام ولا يمكن أن  
يكون لفرنسا دور محموس في تقرير  
وجهات النظر بين الجانبين العرب  
والإسرائيليين.

والسبب في القسب الإسرائيلي هو أن  
شيراك يقول بصوت عال ما يقول فيه  
الكتيون أو يوافقه بصوت خافت خاف  
من التفسير الخسيف الذي تعطي به  
الجهات الميمنة له، العالم العربي.

لكن انتقاد جولة شيراك لم يأت من  
إسرائيلي واحد. كان العدو الكائن  
للمصلحة القسند هو الولايات المتحدة  
الأمريكية التي ترفض في أن تلت لها اليد  
التي هي عليه السلام وإن تكون الراعي  
الوحيد للسلام في الشرق الأوسط بعد  
انتهاء الاتحاد السوفيتي الذي كان منذ  
مؤتمر مدريد الراعي الثاني للسلام في  
المنطقة.

وقد شنت الصحافة الأمريكية حملة  
عنيفة على شيراك. أكت صهيونية  
ديوراك تايمن أن الهدف الرئيس من  
الجولة هو التقارب مع العالم العربي وأن  
الكتلة للفتح إلى الجولاني لال  
أما الإدارة الأمريكية فترغم من أنها لم  
تجه انتقادات يلقى لها اليد السيف لجملة  
شيراك فإنها لبت تحقيقات واسعة  
عليها وعلى الذي يقول شيراك  
أن يلميه وريثته الصهيونية من أن تكون  
أوروبا الراعي الثاني للسلام جديا هي  
جميع الولايات المتحدة.  
وكان للعدو الثالث لعدو الدول  
السببية على هذه الجولة هو بعض القوى

بل أن جاك شيراك لم يكتف خلال  
جولته بالعلاقات والرسوز ولكنه نجح  
خلال جولته في تصدير صورة تبرز  
الفساد شامعا العالم لجمع من خلال  
شهادات التليفزيون وكانت أقوى هذه  
الصور هي لشبها مع مسئول الأمن  
الإسرائيلي واتهامه لجند إسرائيل  
بالاستفزاز وسوء معاملة الصحفيين  
والإرهابيين العرب الذين جاءوا للتحقيق  
ومحاولة الاتراب منه.

الصورة الأخرى كانت وقوف رئيس  
الدولة الفرنسية لمدة عشر دقائق كدالة  
أمام كتبة سيات أن الفرنسية بالقدس  
الشرقية نظرا لرفضه دخول الكتبة  
مأمله بها جند إسرائيليين ممنهجين  
بالسلاح.

يتجلى هذه الصور شامعا على  
الوافد الصهيونية للارئيس شيراك  
واستمر من للاحتلال الإسرائيلي ومن  
أسلوب معاملة الشعب الفلسطيني  
الرازع تحت الاحتلال وكانت هذه الصور  
مشار تطهيرات مخرقة في الصحف  
ويواصل الاعلام الفرنسية التي سمت إلى  
تحليل كل حركة وسكنة الرئيس  
الفرنسي خلال تلك المصالحات للشهوة  
بالقوت.

ومن يلق نظرة من الخارج على جولة  
شيراك الأخيرة للمنطقة يشعر بانفعال  
أن هناك تطلعات واضحة بين زياراته  
للجانب العربي وزياراته لإسرائيل. فقد  
كانت زيارته للدول العربية بداية بشهادة  
الصحافة والجمهور بل أن الرئيس  
الفرنسي استقبل استقبال البشال في  
رام الله وعزة وفي القدس الشرقية  
وعندما ألقى بغيره في القدس وفي

الاراضي الفلسطينية لم تظهر بأدوة  
لختلاف أو تناقض في الموقف بينه وبين  
الزعامة العرب وكان تتوقع هذه الجولة  
في القاهرة التي أكد فيها شيراك بدوره  
الانفاد وجهات النظر وتطابق بينه وبين  
الرئيس حسني مبارك في القدس  
الشرق الأوسط وعلم أن شيراك  
وفي تقريره ذلك جند جرت زيارته  
لإسرائيل في جو متوتر من مخ من عدم  
الثقة بل أن الاختلاف في الموقف ظهر  
تبل بد. فزيارة يبرضا أيام عندما أصدر  
الرئيس شيراك قرارا غير متوقع بعدم  
اصحابا وزير خارجيته فوريه دي

ما صنعته للارئيس الفرنسي جاك شيراك  
خلال جولته الأخيرة بالشرق الأوسط  
التي اختلصها بقاءه للارئيس مبارك  
بالقاهرة لم يصنعها زعيم عربي منذ انقضاء  
دولة إسرائيل فالرئيس شيراك لم يكتف  
بترديد الحقائق بصوت عمو يصمعه  
العالم أجمع، وعده الحقائق التي تكفيها  
في الخطب الرسمية التي ألقاها خلال  
الجولة وفي المؤتمرات الصحفية تقوم  
على أساس واحد ترفضه إسرائيل وهو  
مبدأ الأرض مقابل السلام. وقد أصبح  
شيراك أكثر من مرة على أن الأمن لا يمكن  
أن يولة إلا عن طريق السلام، وليس  
الحسن كما يدعي بنيامين نتانياهو كما  
أحد شيراك في عقر دار نتانياهو حفلة  
أخرى وهي أنه لن يكون هناك سلام في  
الحداد عدم احترام الاتفاقات المبرمة وعدم  
الزام كل طرف بمتعدياته وهو إيهام  
واضح إلى راضي إسرائيل بتطبيق الاتفاقات  
أوسطا خاصة فيما يتعلق بالحدود.

وهناك حقيقة أخرى يندعها شيراك  
بمنحدر نتانياهو مجرور كدرا من  
الحركات التي لا يمكنه التخلي عنها  
وهي ضرورة تزام دولة فلسطينية  
مسئلة إلى جانب إسرائيل.

لم يكتف شيراك بذلك بل أطلق كل هذه  
الحقائق في وجه الجميع كدالة لصر على  
أن يصبح زيارته يبرضا في الشرق ذات  
كدالة الصهيونية التي تؤكد مؤالده من  
قسمة الشرق الأوسط ومن عملية  
السلام.

وكان أول هذه الويوز خطاب اليوم  
أمام المجلس التشريعي الفلسطيني برام  
الله وهو بداية استعصاء بالرافعة  
الصهيونية القسطنطينية متلفة في  
الصهيونية التي لا يمكن رفض جاك  
شيراك أن يحدث أمام الكتبة  
الإسرائيلية بل أنه كان متحفظا على  
مجرد التواجد بزيارة لهذا المجلس الذي  
تسيطر عليه الأقلية العبرية من نواب  
الولايات الأجنبية المتفرقة وكان فرض  
الدور لهذه الزيارة هو قيام شيراك بتعقد  
الندوة الدولية والشرق الأوسطية وهو  
دور جلي لرفضه الاعتراف بسيادة  
إسرائيل على الجزء العربي من المدينة  
القدس وعدم اعترافه بقرار الأمم الذي  
التيه إسرائيل عرض المسألة  
جميع القرارات الدولية.





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٦

في أوروبا التي تلتمز بوجهات النظر الأمريكية وترى أن شيراك يحاول إخماد الاتحاد الأوروبي في أمور ليست من شأنه وأن أوروبا لا تتمتع حتى الآن بسياسة خارجية موحدة وبالتالي فلا ينبغي أن يكون لشيراك صوفا تروق استراتيجيات فرنسا وأوروبا

وقد أبدى وزير خارجية بريطانيا ريتشارد هاسمورسات في هذا الاتجاه متحمسا شيراك شمسنا بالتحال والروادسية السياسية

أما نائب رئيس اللجنة الأوروبية البريطاني ليون برينان فقد تخطى كل حدود التخصصات عندما وجه النقد لفرنسا على أساس أنها تقدم بدور مستقل دون التنسيق مع شركائها الأوروبيين وأن هذه الدور ليس موزعا.

وقد رد شيراك على كلام برينان بتصريحات لاذعة مطالبه بالالتزام بحدود التخصصات ولم تكن للتحفظات على جولة شيراك من خارج فرنسا وحدها بل انطلقت بعض الأصوات في

الحقل تبديع عدم رغبتها المراتف شيراك يدعى أن هذه الجولة قد أظهرت انتمائه للعالم العربي مما يؤيى إلى استمرار فرنسا كجسيد محايد قادر على أن يلعب دورا حاسما في التسوية وقد كتب أحد كبار المصنفين بجزيرة إيراسيون مستائلا كيف يستطيع شيراك بعد أن طالب ببقاء الدولة الفلسطينية وإسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة وإقرار مبدأ الأرض مقابل السلام أن يجد دائما مصادفة في إسرائيل تقبل دور الوساطة من فرنسا لكن النقد الحاد جاء من معسكر الجالية اليهودية الفرنسية الذين أبدوا قلقهم بل استنابهم من نتائج جولة شيراك وقد لعب رئيس الكونجرس الفرنسي جاك كويبيو إلى أن صرح أمام ضاحكات الفيلاديين تقينا على جولة شيراك بأن إسرائيل ليست في حاجة إلى دور من أحد.

ومن المؤكد أن الرئيس شيراك كان يدرك تماما قبل بدء الجولة ما ستجرب مؤلفته من ردود فعل لدى الأوساط المؤيدة لإسرائيل ومن المؤكد أن

مستشاريه قاموا بقراس حجم ردود الفعل وتكرارها وتعالى في أن إسرائيل الرئيس الفرنسي على القيام بهذه الجولة عليها الاتفاقيات الفرنسية الأمريكية والملاقاة الحاشية في وجه تياراتها واستخدام الرموز والمصير ونقل رسالته السياسية من قبل على غلاف

بصمة مؤلفه وكان ردود الفيلاديين مستنكرين زعماء في الشرق وأن الوضع سيكتنف أن المواقف المتشددة لتتبادر وعدم لحدوث استقوى إلى موقف

عظيمه إسرائيل للسلطة ولا يمكن أن متصور أن لحدته للسلطة ولا يمكن أن يتحمله العالم أجمع.

والأ كإن شيراك يدور في مصالحة

عسا في هي إقامة علاقات قوية على

مع المستويات مع العالم العربي فهو

يدرك كذا أن من مستطاع عدم الوصول إلى تجربة مع إسرائيل وهو بحاجة إلى أن تكون لديه علاقات مواتية على جانب دورا فعلا في المسألة لكن ذلك لم يمنعه من أن يقول الحقائق التي لم يلقها زعيم إسرائيلي أو عربي بهذه القوة والشماعة من قبل.

والأ جاز للشخص جولة شيراك في جملة ولعدة من الشكن القليل به التي حجرا شمسنا في بجمرة لسنة عندما كشف تمت تيتانيكو وسيرة معاملة أبناء الشعب الفلسطيني على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي.

والأ كإن الفرض في فرنسا وهي القرب يتسائل في جملته جولة شيراك فلا شك أنها ستبقى بشارع إيجابية في مرحلة معينة لكن تبيخها القوية كانت

إصدار تعليقات رئيس روس بعدم التحرك من الأمريكيين يدين أن كان قد تقرر بالفعل السلطة بعد أن الولايات المتحدة

سود عرفت في بداية جولة جاك شيراك

بالسلطة.







الصدر

٢٨ أكتوبر ١٩٩٦

الناشر

لبحوث و التدريب و المعلومات

# تحديات الشراكة السورية - الأوروبية: السوق المالية والملكية الفردية والمنافسة التجارية

بعد تونس والغرب اللذين وقعنا اتفاقات شراكة مع الاتحاد الأوروبي، على أن يبدأ التنفيذ اعتباراً من مطلع العام المقبل، وبعد لبنان ومصر والأردن التي تتفاوض حالياً للتوصل إلى اتفاقات مماثلة، يأتي دور سورية التي باشرت التمهيد لآل هذه المفاوضات، لكن على مستويات فنية، بانتظار انتهائها في مرحلة قريبة إلى المستوى السياسي.

وإلى جانب المساعي القائمة لإزالة المشاكل العالقة، وفي مشاكل تتصل بضحايا اليونان المتوجبة على دمشق بالدرجة الأولى، فإن المفاوضات الأولية التي جرت حتى الآن ركزت على ٥ عناوين رئيسية هي الآتية:  
١ - تخفيض سوق الرساميل، بما في ذلك تحرير عمليات دخول الرساميل إلى سورية، وإمكان إعادة هذه الرساميل إلى الخارج، ثم تحرير السوق المالية من خلال إصدار القوانين اللازمة التي تعطي الرساميل الأجنبية الحق بتملك أسهم الشركات المحلية، مع احتمال وجود استثناءات ممنوعة تخص الشركات الصغيرة استراتيجياً، مثل شركات النفط الوطنية والكهرباء والهاتف... ومن المعروف أن سورية كانت باشرت تحقيق خطوات شجاعة في مجال تحرير حركة الرساميل، في ظل التسهيلات والهوافز التي يوفرها قانون الاستثمار الرقم ١٠، إلا أن هذه الخطوات على أهميتها لا زالت تقل كثيراً عما هو مطلوب من اتفاقات الشراكة، مثل السماح للرساميل الأجنبية بالوظائف في سورية من دون قيود حكومية، إلى جانب السماح لأصحابها بحرية تحويلها إلى الخارج...

٢ - إلزام سورية بتطبيق القواعد الخاصة بحماية الملكية الفكرية، وقد أصر الجانب الأوروبي في المفاوضات التمهيدية على إلزام سورية بتطبيق الأنظمة العالمية المتعلقة ببراءات الاختراع، إلى جانب إلزام الشركات السورية للحصول على امتيازات مباشرة من الشركات التي تملك براءات الاختراع. ومع أن الجانب السوري يسلّم بالبراءة إلا أنه يثير ما يسميه قدرة الشركات السورية على إلزام التطبيق في هذا المجال، وما إذا كان بإمكانها مواصلة إنتاج بعض السلع من دون الحصول على امتيازات من أصحابها، وتالياً مواصلة بيع منتجاتها بأسعار تنافسية، خصوصاً في مجال إنتاج بعض الأدوية والسلع والمنجذات الكيماوية وغيرها.

٣ - إلزام قواعد المنافسة، وسن التشريعات اللازمة لممارسة هذه للقواعد، بما في ذلك الاستعانة بالأحكام التي تضمنتها اتفاقية روما، ثم التشريعات التي اشتملت عليها، علماً أنه سبق للاتحاد الأوروبي أن اعتمدها في جميع الاتفاقات التي وأنها حتى الآن مع شركائه الأوروبيين.

٤ - السياسة التجارية سواء في مجال تجارة للمنتجات الصناعية، أم في





للصحة

## للمحورث والتدريب والمعلومات

٢٨ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

مجال المنتجات الزراعية، وفي هذا السياق، طرح الجانب الأوروبي في المفاوضات غير الوصفية التي جرت حتى الآن موضوع التزام الحكومة السورية لغاء جميع القيود (الرسم الجمركي والضرائب الأخرى) على الواردات من أوروبا في خلال فترة ١٢ سنة، وهي الفترة الانتقالية التي سيصار فيها إلى التخلي عن سياسة الحماية الوطنية لبعض السلع، سواء عن طريق فرض رسوم جمركية مرتفعة تصل في بعض الحالات إلى ٢٠٠ في المئة، أم عن طريق تطبيق نظام اللائحة السلبية، التي تشتمل على السلع الممنوع استيرادها.

أما في مجال تحرير المبادلات الزراعية، فقد اقترح الجانب الأوروبي اعتماد مبدأ التحرير التدريجي، إذ في مقابل فتح الأسواق الأوروبية أمام السلع الزراعية السورية، تلتزم دمشق برفع القيود عن استيراد المنتجات الزراعية الأوروبية بصورة متدرجة، بعد ٥ سنوات من تاريخ التوقيع على الاتفاق.

٥ - السياسة الجمركية، خصوصاً لجهة تحديد السلع ذات الأهمية الوطنية، والتعاون في مجال مكافحة الغش الجمركي، وتأثير الإجراءات الجمركية الجديدة على الوضع المالي للزينة، وإمكان استيعاب هذه النتائج من طريق إعادة النظر بالنظام الضرائبي، خصوصاً لجهة التوسع في مجال ضريبة القيمة المضافة.

الموقف السوري مما يعرضه الاتحاد الأوروبي لم يصبح نهائياً، إذ لا يزال محور مناقشة على مستوى الوزارات والجهات المعنية بالمفاوضات، وهي تعهداً وزارات المال والاقتصاد والتجارة الخارجية والزراعة والصناعة والبنية المركزي، وتقوم مذكورة خاصة بصحة وزارة الصناعة حول الموقف من مفاوضات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، إنه سيكون من الصعب حصر نتائج مثل هذه الشراكة في جانب واحد، إذ لا بد من توقع آثار سلبية وإيجابية، وفق المذكرة الرسمية، للمباشرة بالتطبيق، يمكن عرضها كالآتي.

### فتح الأسواق وتطوير التكنولوجيا

- إن اتفاق الشراكة سيؤدي إلى قبول سورية مبدأ فتح أسواقها أمام المنتجات الأوروبية، لكن ذلك سيترك قدرة المنتجات الوطنية المماثلة على المنافسة، سواء من حيث السعر أم من حيث النوعية، علماً أن وزارة الصناعة تفر بالانكشافات الإيجابية للاندفاعية على صعيد تحسين فرص تطوير التكنولوجيا الصناعية الوطنية، والتوسع في التزام الوصفات القياسية المعايير.

وتركز وزارة الصناعة على ضرورة الاستفادة من المساعدات التي سيقيمها الاتحاد الأوروبي لسورية لتحسين كفاءة الإنتاج الوطني، خصوصاً التلحج الذي يملك في الأساس ميزة تفاضلية، مثل الصناعة الغذائية وصناعة الألبسة والنسيج.

كما تركز وزارة الصناعة على ضرورة الاستفادة من التطبيق التدريجي لاتفاق تحرير المبادلات التجارية لمساعدة الصناعات الوطنية على الوقوف على قدميها، مخيرة في هذا الإطار إلى أن اعتماد سياسة فرض الضرائب والرسم على السلع المستوردة، بدلاً من إلغاء على اللائحة السلبية، سيمنح الصناعات السورية الحافز لتطوير قدراتها.

وتقول أوساط اقتصادية سورية إن فتح باب المنافسة سيزيد من حوافز الشركات الوطنية لتطوير ذاتها وتحسين كفاءتها التنافسية، بدلاً من الاعتماد على الدعم الذي تقدمه الدولة، وعلى الصاية التي يؤمنها حالياً بفتح الكثير من السلع من دخول الأسواق المحلية.





للبحوث والتدريب و المعلومات

للصدر

للبيع

٨ أكتوبر ١٩٩٩

ويقول مسؤولون في اتحاد الغرف السورية ان على سورية ان تستفيد من المساعدات التي سيقدمها الاتحاد الاوروبي لتطوير هيكلها الصناعي وزيادة انتاجية المؤسسات الوطنية، بما في ذلك مساعدة هذه المؤسسات على التكيف مع ظروف عمل اكثر انتاجية.

حتى الآن، المفاوضات بين دمشق والفوضية الأوروبية لا زالت في مراحلها الأولى، ولا يلقي مسؤولون سوريون مخاوفهم من النتائج التي قد تتلبد على بعض القطاعات، خصوصاً لجهة عجزها عن تطبيق المواصفات التي تلتزمها أوروبا، كما لجهة عجزها عن تحقيق التنافسية التي تستلزم لها بمواجهة المنتجات الأوروبية المماثلة، وهو ما يدفع الحكومة السورية الى أخذ كامل وقتها لتفسير النتائج المتوقعة لاتفاقية الشراكة، لكن من دون ان يؤدي «الوقت الكامل» للحرص والتفكير الى الاعتقاد بان الوضع الحالي المنقلب على الخارج قادر على الاستمرار ■











الصدر : ١٤١٢ هـ

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٦

الأيست وبيك، الواقع الجغرافي والشرطة لتوسيلة وملائكة وتدخلات ثقافية ومشارية على

على أن يكون من الأردن. كما يشير الرئيس الفرنسي حرية الفلسطينيين في القتال والقمل دون موافقة ويدا، اقتصادهم والمسلمة الرئيس عرفات باعتباره الرئيس الفرنسي طيب الأزمات، وأول له عرفات تكراراً ضمن لاحتاج إليه ويتكلم أمير أوروبا وإيرلسا لترسيخ هذا السلام الدخيل بيننا وبين جيراننا الاندوتانيين. ولجلاً ما يشرح الرئيس الفرنسي بدوره أمير أوروبا في عملية السلام بدوره إن عملية السلام حالياً تتقدم جموداً، ولذا كانت نتيجة عمود ثلاثاً بين الأطراف وأن أوروبا وإيرلسا بإمكانها تقديم المزيد من القوة لأن يكملها القيام بدور أفضل الجاهلين قروبي والشرطة على ما يحصل حالياً في الوضع الراهن، أي تحت القوسلة الأمريكية، وبإذاعة القسوية، القاسية لحكومة نيكيانوو وسوء نيته.

ولا شك أن الولايات المتحدة تلعب دوراً سياسياً ومسكرياً بالقطعة وبخاصة في إسرائيل وبالتالي لها قدرة على دفع الأمور بين الأطراف المختلفة في الشرق الأوسط ولا ننسى دورها حوالي ٤٠٠ ألف جندي أمريكي وبطاطين ومقاتلي في دور الاتحاد الأوروبي وعلى رأسه فرنسا وبعضها جزيائياً عن دورها دور الاتحاد السوفياتي السابق بطريق جديده وضرباً على سبيل المثال كانت كافية لإلغاء الأراضي العربية المحتلة وإعطاء دولة فلسطينية مستقلة مع ضمان أمن إسرائيل وهذا الموقف الأوروبي لا يخلو ويصالح للاتحاد الأوروبي يوم إضرافه سياسياً واقتصادياً إيرلسا في التحدث عن القوة الجهنمية من الدور المتوسط إلى مع العرب ويستطيع أن تتحول على دولهم الموجود الأوروبي في الشروع للتوسيع القواعد للمسلم والفراف، فكل أسلاف القديان المسكر من سبتر برشولة للتعهد في ديسمبر ١٩٩٥، والذي والقت فيه الأطراف الأوروبية كعربية على إقامة شراكة بينهم فيما يتعلق بالسياسة والأمن والاقتصاد والفراف الإنسانية والاتفاقية على تبنى برنامج عمل بشكل آلية لتحقيق تلك الشراكة، وبهذا تهدف الاتفاقية لإنشاء منطقة تجارة حرة للصناعات تستكمل كل عام ٢٠١٠ وتتضمن إقامة منطقة للتجارة الحرة بين اللطافين وبالتالي إيجاد مجالات أوسع لصادرات الاتحاد الأوروبي مع سلع وخدمات وراس مال وإن للبلد الحيوي لجنوب أوروبا هو بلاد البحر المتوسط الجهنمية، أي بلاد العرب وبعض الشرق من عدم التناظر الموجود بين الطرفين الأوروبي، والعربي خاصة كالتفرقة على المستافة في البلاد العربية، فإن دخول أوروبا سياسياً في القضية الفلسطينية قدس الأوساط يمثل تسبياً من موازين القوى السياسية، ولا تترك العرب الفاراداً إسرائيل وأمريكا، بل يستطيع كعصيدة عربية موحدة كجسول على ضرورة أفضل هذه المرة بفرصة شريفة للتدخين القديان، خاصة أن تجارة الحروب الأولى هي مع أوروبا وليس مع أمريكا ولا معصلاً إذا في تبنى مشروع شرق أوسط إيرلسا ياتون دور إسرائيل وأمريكا في اللطافة وإيرلسا وإيرلسا لإيرلسا نجد أن ٪٨٠ من الصادرات كعربية هي لأوروبا مقابل ٪١٥ فقط لأمريكا وقد زادت لصادرات الأوروبية إحصاء عام ١٩٩٥ إلى ١٧ مليار جنيه مصري بزيادة ٪٢٥ من العام السابق كما أن أربع دول عربية هي مصر، والسعودية، والفراف، والجزائر، شتيرة ٪٢٥ من الصادرات الأوروبية بما يعني وجود مصالح مختلفة شتيرة بين الجانبين، فبدل شديف، أهم دوراً ومصالحاً سياسياً لأوروبا في الشرق الأوسط وقد تلبد العرب إذا تشاركوا وهم الذين على ذلك في تزعمهم كعصيدة مع إسرائيل وعلى العرب الصم على التناقض بين الشرق الأوسط والمتوسطية وعم ترك أي فرصة إلا واستغلها بما فيها التناقض بين أمريكا وأوروبا واستخدم الأقل خطراً وتهميش الأقل خسارة أن لاكتحبر الأمريكي المختلفة وبخس إلى إضمار لللطافة في خضاسة سياسياً كعصيدة دون مراعاة القسوسيات القوية، على ذلك من الشروع الأوروبي القام على احترام القسوسيات والفتايات لللطافة في اللطافة

كما أن الرئيس شريك شخصياً في دماري الوحدة العربية في إحصاءه على لظافة عكس أمريكا، إسرائيل التي دماري بشراكة الوحدة العربية وتشارك كعصيدة متباعدة للفتايات والمسلمة وبالتالي يدين على شفعة نحن العرب فكل شيء أيضاً على ضلعهم وعلى نظام قوتنا في التناقض بين سوا، دمار إسرائيل أو أمريكا أو أوروبا. ولا شك أن لكل بلد مصالح اقتصادية وسياسية واقتصادية وحيثية والكنك هو من يبتدر الأكل ناعاً والأقل خطراً على مستقبلهم وسوء العرب، فكل شيء هذا في الدور الأوروبي خاصة الفرنسي كعصيدة في الشرق الأوسط



# كلمة اليوم

## لأوروبا مصلحة في السلام

[illegible]





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٩ أكتوبر ١٩٩٦**

## موسى أمام مجلس التعاون المصري الأوروبي في لوكسمبورج: بهر ملتزمة بتحرير تجارتها والوفاء بالقرارات وتدعو أوروبا بالوفاء بتجارب في مفاوضات المحررة

كتبت - إنسان نور

أكد السيد عمر موسى وزير الخارجية أن الاقتصاد المصري حقق تقدما إيجابيا وأن ما تواجهه عملية السلام في المنطقة من تحديات للناس التي تقوم عليها بعد تطورا ملبغا.

واستعرض موسى في كلمته أمام مجلس التعاون الأوروبي المصري المشترك حاليا في لوكسمبورج أن الدور الأوروبي الداعم للإصلاح الاقتصادي في مصر موضحا أن أوروبا من أكثر الشركاء التزاما بإجاء مصر في طريق الإصلاح الاقتصادي.

وقال إن الإصلاح الاقتصادي يهدف للطريق لعملية تنمية متوازنة مشيرا إلى أن الإصلاح الهيكلي احتل مكانة مهمة في السياسة الاقتصادية لخصر خلال العامين الماضيين مع زيادة النشاط منذ بداية عام ١٩٩٦.

وأشار وزير الخارجية إلى أن التطورات الاقتصادية التي تشهدها إلى تطورات إيجابية تمت على الأقل أكثر من أن تبت على الرضا وأن الحكومة المصرية تترك أن المهمة التي مارستها لاسيما شعبة ولكننا نعتقد أن الاقتصاد المصري الآن يسير على الطريق الصحيح كما أن هناك فئات واسعة النطاق بشأن فوائد الإصلاح الذي يخلق إلى حد كبير بإطار علاقات الشراكة المصرية الأوروبية.



عمر موسى

واستعرض موسى ما شهدته الإصلاح الاقتصادي من تطورات إيجابية سواء من حيث استقرار الجنيه المصري أو زيادة الصادرات أو حركة البناء والتشييد ودعم التنمية الأساسية وزيادة الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة وزيادة نشاط سوق الأوراق المالية ونجاح أنشطة الصندوق الاجتماعي للتنمية.

كما تناول موسى تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والمرحلة العرجة التي تمر بها وقال إن السياسة المالية الحكومة الإسرائيلية أدت بنا إلى التوصل حول قدرتها على الوفاء بالالتزامات الرسمية والمالية الأساسية.

اللتحق طابعا من أجل تحقيق تسوية سلمية وإنهاء لأن ما قامت به الحكومة الإسرائيلية بما ترفض القيام به لتتبرر تساهلات حادة عما إذا كانت تلك القيادة الإسرائيلية جادة بشأن عملية السلام. بعد أن بذلت جهود كبيرة خلال الأعوام الماضية لإنتاج أراء العام العربي بأن إسرائيل حادة بشأن إيجاد سلام عادل وواقعي.

فيإسرائيل - كمشو طابعا في المنطقة.

وقال موسى إن مهمتنا - كما أنها حاليا مهمتهم - أن نجعل الحكومة الإسرائيلية تترك أن تلك السياسات أن تؤدي إلى شيء، وإنما إلى أمن أقل واستقرار أقل وبالتالي إلى رفاهية أقل لنا جميعا.

وبما دعا موسى الاتحاد الأوروبي في نطاق الدور الأوروبي للمشاركة في هذه العملية حيث إننا نعرف هذا الدور ونرحب به حيث يتمتع الاتحاد الأوروبي بمصداقية عالية في مختلفنا ولنا دعوة إلى أن يبدى الاستعداد والرغبة للاستجابة إلى الاحتياجات السياسية والاقتصادية في الشرق الأوسط ومنظمة الترسد بصورة مستقيمة خاصة في ضوء النجاح الذي حققه الأوروبيون في منحهم للتعاون.

وفي هذا السياق أشار موسى إلى مفاوضات المشاركة الجارية بين مصر والاتحاد الأوروبي وقال إن العلاقة الرئيسية أمام إنها تلك المفاوضات هي مستقبل تجارة المنتجات الزراعية وقال إن مصر ترى أن تكون هناك معاملة محسنة للمنتجات الزراعية والزراعية وهي جزء من الاتفاق الذي يهدف إلى قيام منطقة تجارة حرة وقال إن المنتجين الزراعيين الأوروبيين يستفيدون من الفرض التي تتيحها للمنتج المصري مستغلا لهم. ولذلك فإن مصر تدعو بعدم الرضا لعدم فتحها فرصة للاستفادة من فوائد التجارة الحرة في الوقت الذي تدعى فيه رغبتها الموحدة للتدابير المرتبطة بهذه العملية.





المصدر: **الأمم المتحدة**

٢٩ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولشار موسى إلى عدم الرضا عن الوضع الحالي للتبادل التجاري بين الجانبين موضحاً في ممر تشلوه من الاتحاد الأوروبي ستة أضعاف ما تصدره إليه، وقال إن الأرقام قد تكون أكثر من ذلك إذا أخذنا في الاعتبار واردات مصر من المنتجات الزراعية الأوروبية والآلات موضحاً أن ذلك يتناقض بشدة مع نموذج التبادل التجاري. وقال موسى إن استجابة الجانب الأوروبي لنا لم تكن متشجعة، إذ على مدى ١٠ شهور لم نلق أي رد على مقترحات مصر لأسباب لا نفهمها، وقال إن ما سببوه الجانب الأوروبي في هذا السياق من الالتماسات الجديدة يمكننا فقط أن نقوم على أساس ترتيبات التخليق للتجارة هو أمر قد ذات أولئك وكانت أساساً للاتفاق المزمع عام ١٩٩٧ ولكنها لم تتضمن مزيداً صريحاً للمنتجات وكانت تعدد حصصاً صغيرة للمنتجات المهمة وتخصص لها موانع غير مواتية.

وقال إنه يمكننا أن نستخلص مدى سلبية هذا التصور من الاتفاقيات التي أبرمها الاتحاد الأوروبي مع إسرائيل فيما يتعلق بمعاملاتها من الواقع في إطار اتفاقية الانسحاب وقال موسى كان سيكون من المفهوم لنا أن تكون هناك أسباب لذلك التصرف الأوروبي إذا كانت مصر دولة ذات إنتاج عظيم وتتمتع بقدرة ضخمة لتصدير المنتجات الزراعية مما يشكل تنافساً للمنتجات الأوروبية ولكن الحجم الإجمالي الذي تخالف مصر به أن يتعدى ١٠٥ مليار دولار سنوياً أي أقل من ٢٥ من الخطة الزراعية و ٢٢ من إجمالي إنتاجها الزراعي وتمثل ٢١ من واردات أوروبا الزراعية ونصف في المائة من إنتاجها الزراعي وهو ما لا يمكن أن يمثل تهديداً خطيراً للمنتجين الزراعيين الأوروبيين.

وأكد موسى أن مصر ملتزمة بتحرير تجارتها مع الجانب الأوروبي وأن نقي بالاتصالات الرئيسية التي ينص عليها الاتفاق المشاركة وقال إنه ما لم تشق فواتر تجارية ملموسة وبمشركة فإن يكون هناك أي مبرر لهذا الاتفاق وقال إن المساعدة المالية وإن كانت مطلوبة فليكن أن تغطي إلا جزءاً متواضعاً من الميزانية التي تحتاج مصر إليها لمواجهة أعباء تلك الاتفاقية.

وقال إن التلميحات لتفيد بأن تلك الاتفاقية ستعود على الجانب الأوروبي بزيادة حصصه الحالية في السوق المصرية من ٢١- إلى ما يتراوح بين ٦٠- ٧٠٪.

وأضاف موسى أن الشفطات التي اتخذها الجانب الأوروبي أخيراً من تعيد على المنتجات المصرية مثل البطاطس والمسرجات يمكن أن يخطر لبوة على أنها مؤشر على موقف مفيد للمنافسة مع شريك لا يمثل أي خطر وأوضح أن ذلك القيد في على المستوى المالي وإنما تعتمد أن الاعتبارات السياسية يمكنها أن تمنح مصر معاملة مواتية أكبر ولذلك كانت ترفضها حين عمت أن مصر لم تحصل على أي معاملة تفضيلية من جانب الاتحاد الأوروبي.

وقال موسى إن ذلك الموقف قد تم إعلانه في من قبل عدد من مسؤولي وزارات الخارجية الأوروبية للدول الأعضاء بالاتحاد الذين أشاروا إلى إسرائيل على أنها محالة خاصة وذلك في معرض ردعهم على استفسارات عن عدم السماح لتدفق المنتجات المصرية بالصورة التي تمنح إسرائيل.

وأشار موسى إلى أنه قد على اعتقاد اجتماع مجلس التعاون لفتحته بأن ذلك هو المنبر الصحيح الذي تناقش فيه هذه القضايا بروح التسوية وفي جو صريح، حيث إن علاقة مصر مع أهم شركائها تتعرض للجومه بينما تحدد تقدماً واضحاً مع مختلف شركائها الآخرين ولعل وخارج الخطة وأكد موسى أن هذه الاتفاقية يمكن أن تبرز فقط في حالة أنها تتيح الاستفادة المتبادلة لاختلاف أطرافها.

وأعرب عن أمله في أن تتيح التفاوضات التي تجري الفرصة لإزالة العقبات لاستئناف المفاوضات قريباً وقال نامل في أن يعطى المجلس توجيهات إلى اللجنة كي تقدم للمفاوضين المصريين في أقرب وقت عرضاً مفصلاً بحدود الرأي العام المصري وموقفه الأعمال مصفاً مما يثير علة اتفاق للتجارة الحرة بين مصر والاتحاد الأوروبي.







المصدر : الأهرام

٢٩ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمرو موسى امام مجلس التعاون المصرى الأوروبى :

## الحكومة الاسرائيلية لم تلتزم بمسئولية متطلبات السلام البيان الختامى يؤكد تعزيز الشراكة بين الاتحاد الاوروبى ودول المنطقة



عمرو  
موسى

١٢ / أصبح تحت السيطرة كما تنجح  
معدلات تحقيق نمو الانخفاض - ٨٠ - مما  
يسود الطريق لتحقيق معدلات نمو عالية  
ومستدامة. وأضاف أن الإصلاحات الهيكلية  
كانت بمثابة المرحلة الرئيسية وخطة الزنتار  
التي تيسر السياسة الاقتصادية المصرية خلال  
العامين القاسمين وبذلك جنبا إلى جنب مع

الذين من السياسة للاتحاد الأوروبى في  
لوكسمبورج سياسة الاتحاد. الدورة القادمة  
لجلى التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبى  
وقال عمرو موسى أن الإجماع على تنفيذها  
الحكومة الإسرائيلية الجديدة تثير مسائل  
خطيرة بشأن جدية القيادة السياسية في  
إسرائيل لولا العملية السياسية. وأضاف وزير  
الخارجية أن مهمة مجلس الاتحاد الأوروبى  
الفتح الحكومة الإسرائيلية بأن تترك أن تلك  
السياسات لن ترضى سوى في أمن أقل  
واستقرار أقل وبالتالي رضاء أقل لنا جميعا  
وعما الاتحاد الأوروبى لقيام بدوره في عملية  
السلام وأن مصر ترحب بهذا الدور لا تشوبه  
من مصداقية عالية في المنطقة  
شهد خلال الفترة الأخيرة استقرارا شاملا  
وتحولاً إيجابياً وأن المجرى في الليزرية ويبلغ

لوكسمبورج - ١٠ ش. ١  
أكد عمرو موسى وزير الخارجية أن  
الضرورة للرجوع لسياسة السلام والتعاون  
في كل من مدريد وأبو ظبي. تحدثت  
خليفة وقال أنه منذ التوقيع على  
الاسرائيلية الجديدة صرت عملية السلام في  
الشرق الأوسط مرحلة حرجية. وأشار إلى أن  
التي لم تحلها بصورة صريحة. والتغيرات  
من أجل العملية السياسية وأرباب تأيد عام لها  
تحتفظ لخطر عدم وإثبات أن السياسة  
الاسرائيلية الحالية تضع فكرة حكومتها  
موقف ساقط حول التفاوض بمسئولية احترام  
الالتزامات الفرنسية والالتزام بالبيان  
الأساسية والمطالبات الضرورية من أجل  
تنمية سامية.  
جاء هذا في كلمة لوزير لى أمام مجلس





الأكبر

المصدر:

٢٩ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتوسط والتي ستسهم في تعزيز الشراكة بين دول الاتحاد الأوروبي ودول المنطقة وكذلك الجانبان على سرعة إنجاز الاتفاقية وإن نالها في المستقبل مصالح كافة الأطراف. وأعرب الاتحاد الأوروبي عن اعتزله بتوفير محورية كالتجربة مصر من أجل المساعدة في جهودها لتنفيذ الاتفاقية الجديدة كما رحب الاتحاد بتوقيع مصر وصندوق النقد الدولي لاتفاقية احتياطية تدعيمها لمطالعة المرحلة الثالثة للإصلاح الاقتصادي للمصري وإصلاح الإصلاح الهيكلي كما أعرب الاتحاد بمصر عن تطلعهما الفائق لרא عدم تعطيل أي تقدم حقيقي في عملية السلام ولقد الجاد على المصري والأوروبي في الهيكل الأساسي على أنهما بإقتسام الاقتصاد والمصلحة المشتركة في إرماء الأمن والاستقرار والرخاء في سائر أنحاء منطقة حوض البحر المتوسط

الشراكة الاقتصادية للترويج مد مدقة للعام الماضي وشال كوير أن هذه الزاوية في الإصلاح الاقتصادي تشير لمرأ علما الشراكة مع إفريقيا والمغار عمومي في مفاوضات مع الاتحاد وشريعة إعطاء معاملة متساوية المنتجات الزراعية والصناعية المصرية مشيرا إلى أن مصر تستورد حاليا من الاتحاد الأوروبي ٦ مرات أكثر مما تصدر إليها وهو ما يتناقض بشكل كبير مع التباطؤ التدريجي في الحاصلات الزراعية بين الاتحاد الأوروبي وممثل شركات التصدير. ومن ناحية أخرى أيدت مصر والاتحاد الأوروبي في بيان مشترك في ختام الاجتماعات مساء أمس التهما بإطلاق عملية بالغة على المفاوضات التجارية حاليا حول اتفاقية الارتباط بين الاتحاد الأوروبي ودول منطقة البحر





المصدر : الصحافة اليوم

٢٩ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر تطالب الاتحاد الأوروبي بفتح أسواقه للمنتجات الزراعية طوال العام

□ كتب على صالح :

قيد أي شرط ومصر باستثمارها عمقاً في الجهات والدول الأوروبية كذلك يجب أن تلزم بتس الاتفاقية بفتح منتج طرف من منتج ميزة للطرف الآخر دون أن يتبادل نفس الميزة معه. ويقول السفير جمال البيومي سفير مصر وزير الخارجية أنه بعد دخول الاتفاق حين التخليص يفتح الاتحاد الأوروبي أسواقه للمنتجات المصرية بينما تقوم مصر بفتح أسواقها تدريجياً على مدى 12 عاماً. ويسمح مشروع الاتفاقية لمصر بتعديل حصص من المنتجات الزراعية في مواسم محددة مطلقاً من الموسم الجيد حتى سنة 2000، ثم يراجع الأمر بعد هذه الفترة الانتقالية.

كما ينص على السماح بالتأخذ بعض الإجراءات

تدخل المشاركة المصرية الأوروبية منعطفا خطيرا لأن مشروع الاتفاق ينص للوهلة الأولى بعدم التوازن نظرا لأنه ينص تطبيق قواعد حرية التجارة بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي على السلع الصناعية. ويسمح المنتجات الزراعية والمنتجات الزراعية المصنعة. ويسمح مشروع الاتفاق المشاركة بتصدير حصص من المنتجات الزراعية المصرية في مواسم محددة حتى شهر مايو من كل سنة ويتوقف تصدير المحاصيل الزراعية المصرية لأوروبا بعد هذه المدة حتى تفتح أوروبا أسواقها للمحاصيل الزراعية الأوروبية ولتقابل تفتح أبواب الأسواق المصرية على مصر معها للمنتجات الصناعية دون

الوقتية لمواجهة الأزمات الطارئة.

ويشرح البيومي إلى أن الجانب المصري يرى ضرورة تلال هذا الخلل في غرض الميزة النسبية التي تتمتع بها مصر في الإنتاج الزراعي وحجم الإنتاج المصري من السلع الزراعية المصنعة في مقابل الميزة النسبية لدول الاتحاد الأوروبي في مجال الإنتاج الصناعي. وكانت قمة الاتحاد الأوروبي في كان في يونيو 1995 قد قررت تخصيص 4.7 مليار وحدة نقد أوروبية كمنح لدول المتوسط في الفترة من 1995 إلى 1999 بالإضافة إلى حجم معادل من القروض. ويعتبر الاتحاد الأوروبي أكثر شركته تجاري لمصر حيث تمثل التجارة معه نحو 740 من تجارة مصر الخارجية ويؤكد السفير جمال البيومي على أن الفشل في

اتفاق المشاركة يمثل تحديا كبيرا أمام الاقتصاد المصري يتصل في الاستفادة بما يتبعه من مزايا ومواجهة ما يفرضه من التزامات وأعباء خاصة في المجال الاقتصادي. وما ويهدد لذلك ما قامت به مصر من إجراءات اقتصادية وما وصلت إليه من التزامات في إطار اتفاقية الجات وجهود الإصلاح.

ويتضمن مشروع اتفاق المشاركة حركة رؤوس الأموال التي يدمج لتصدير انتقال رؤوس الأموال والمعلومات المرتبطة بعمليات الميزان الجاري أو الاستثمار المباشر وأرباحه كما يحدد مشروع الاتفاق إلى إجراء مشاورات بهدف التصديق التام لانتقال رؤوس الأموال مستقبلا.





## توقيع اتفاق الشراكة المصرية الأوروبية قبل نهاية العام وفد من الاتحاد الأوربي في القاهرة لتدليل العقبات أمام الصادرات الزراعية



عبد الحميد  
عبد الحليم

كتب السيد النجار:

يصل إلى القاهرة نهاية نوفمبر الحالي وفد اللجنة الأوروبية المعنية بالتجارة من أجل اتفاق الشراكة المصرية الأوروبية، وذلك لاستئناف المفاوضات الخاصة باتفاق التجارة الحرة. وتؤكد المفاوضات بشأنه أنه سيتم وضع القضية الأساسية التي تمثل عتبة أمام توقيع اتفاق الشراكة المصري الأوروبية سواء بتأثير الوفد مع الجانب الأوروبي، أو مع الجانب المصري. وتؤكد المفاوضات حول قضية التصدير والصادرات الزراعية المصرية لأوروبا.

المنظر حقيقيا عقب انتهاء المؤتمر الاقتصادي سيقام خلالها مناقشة أهم القضايا التي ستطرحها أوروبا خلال الاجتماع القادم في مجال العلاقات الزراعية. وقال إن اتفاق التجارة الحرة بين مصر وأوروبا سيكون له تأثير كبير على الاقتصاد المصري. وقال إن وفد الاتحاد الأوروبي من شأنه أن يوضح للعراق أن مصر تفتقر إلى القدرة على التصدير. وقال إن وفد الاتحاد الأوروبي من شأنه أن يوضح للعراق أن مصر تفتقر إلى القدرة على التصدير. وقال إن وفد الاتحاد الأوروبي من شأنه أن يوضح للعراق أن مصر تفتقر إلى القدرة على التصدير.







المصدر : الموقف

التاريخ : ١ - نوفمبر ١٩٩٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## توقيع اتفاق المشاركة المصرية - الأوروبية قبل نهاية العام الحالي

للتوقيع عليه قبل نهاية عام ٩٦ بعد التوصل إلى حلول وسط. وأشار إلى أن عمرو موسى، وزير الخارجية قد وقع من وجهة نظر مصر خلال اجتماعات اللجنة الأوروبية لمجلس التعاون المصري - الأوروبي والتي عقدت في لوكسمبورج مؤخراً. كما وقع عن مصالح مصر الاقتصادية. وقال أن مصر تفتقر ما لدى الجانب الأوروبي من مشكلة في مجال للتنجيات الزراعية ولها طليقات متوافقة لا تقدر السوق الأوروبية.

وأكد مسعود وزير الخارجية أن هناك رغبة بين القوم المصري كطرف هام والمائل في مسيطرة السلام في الشرق الأوسط وبين ضرورة دعمها اقتصادياً.

كتبت - سحر ضياء العيون  
يصل إلى القاهرة قبل نهاية نوفمبر الحالي وفد اللجنة الأوروبية للمنية والتفاوض حول اتفاق للمشاركة المصرية - الأوروبية. يستأنف الوفد للتفاوض الخاصة بالملك الزراعي والذي يمثل حقبة ونهضة أمام توقيع اتفاق للمشاركة المصري - الأوروبي. ومسرح السفير جمال بهيومي مسعود وزير الخارجية بأن الاجتماعات المنتظر مقبلاً عقب انتهاء المؤتمر الاقتصادي سيتم خلالها مناقشة العرض الأوروبي في مجال للتنجيات الزراعية. وقال أن اتفاق للمشاركة سيكون جليلاً





تدأ مفاوضاتها بالقاهرة الشهر الحالي

## المشاركة الأوروبية... وتكتم الصداقة القروية

إتفاقية مشاركة لا توفر لصناعات  
الزراعية منافسة محالة بالمشرق  
الأوروبي

ويضيف أنه من المتوقع أن يمرض  
الجانب الأوروبي خلال المفاوضات  
القادمة بعض الحلول الوسط مثل زيادة  
فترات السماح بتصدير الحاصلات  
الزراعية دون رسوم جمركية أو فرض  
رسوم مخفضة عليها.

كما أنه من المتوقع أن يمرض الجانب  
الأوروبي زيادة الخصص المسموح  
للمصر بتصديرها من الحاصلات  
الزراعية.

ويؤكد الدكتور أسامة خير الدين أن  
الحلول الأوروبية لا تحقق مطالب  
المصريين المبرزين خاصة بعد  
إجراءات الأخيرة التي اتخذها الاتحاد  
الأوروبي للحد من صادرات المنتجات

والصنعي بما يعطي انطباعاً أكيداً لدى  
المصريين المصريين بأكبرية فيهم  
أوروبا باتجاه إجراءات مغلقة ضد باقي  
الصادرات الزراعية المصرية.

وأخيراً فإن جولة المفاوضات القادمة  
يجب أن تشهد وضع اقتراح على  
المصريين بأن إتفاقية مشاركة عامة أو  
تحويل المفاوضات حتى يستجيب  
الجانب الأوروبي للمطالب المصرية.

أحمد مختار

المطالب المصرية التي مستندة منها  
المشرق الأوروبي نفسها

لجنة الزراعة بجميع رجال الأعمال أكد  
أن الجانب الأوروبي يرفض إعفاء  
الصادرات الزراعية المصرية من الرسوم  
الجمركية أسوة بالصادرات الصناعية  
مما يضر الاستدامة المصرية من  
إتفاقية خاصة أن الصادرات الزراعية  
تشكل الجزء الأكبر من صادرات مصر  
إلى أوروبا وإضافاً أن مطالب الجانب  
المصري عادلة جداً ليس من المعقول  
إعفاء الصادرات الصناعية التي تكتسب  
الجانب الأوروبي الميزة التنافسية فيها  
وعدم إعفاء الصادرات الزراعية ذات  
اليزة التنافسية لمصر

وأكد المهندس علي حليبي عيسى أن  
الجانب الأوروبي يضع مصالح المنتجين  
الزراعيين الأوروبيين فوق أية اعتبارات  
واقعية فمصر لها الحق في التمسك  
بإعفاء الصادرات الزراعية من الجمرك  
ووصلة خاصة أن الصناعة المصرية  
تحتاج إلى ٢٠ مليار دولار استثمارات  
إستراتيجية حتى تستطيع المنافسة  
بأسواق الأوروبية.

ويتشدد الدكتور أسامة خير الدين  
رئيس لجنة الزراعة بالشعبة العامة  
للمصريين كيد يمكن لنا أن نقبل

بعد ذلك استمر لشهور عديدة  
تشهد القاهرة خلال شهر نوفمبر  
الحالي جولة جديدة من مفاوضات  
المشاركة مع أوروبا حيث يصل إلى  
السفارة وفد اللجنة الأوروبية  
المعنية بالجانب الزراعي في  
الإتفاقية والذي تم تجديد مفاوضاته  
منذ شهر بسبب عدم موافقة الجانب  
الأوروبي على المطالب المصرية مما  
جعل ملف الصادرات الزراعية يمثل  
العقبة الأساسية أمام توقيع  
الإتفاقية فهل للمطالب المصرية غير  
عائلة أم أن الجانب الأوروبي لا  
يريد أن يترك لنا غير الفتاة؟

السفير جمال بيومي مساعد وزير  
الخارجية والمسئول عن ملف المشاركة  
المصرية الأوروبية أعلن أن اتفاق المشاركة  
سيكون جاهزاً للتوقيع قبل نهاية العام  
الحالي وذلك بعد التوصل إلى حلول  
مرشحة لمساك الصادرات الزراعية.

وأضاف أن السيد عمرو رمزي وزير  
الخارجية دافع عن وجهة نظر مصر  
خلال اجتماعات الدورة العاشرة لمجلس  
تعاون مصر الأوروبي التي عقدت في  
لوكسمبورج مؤخراً.

وأشار السفير جمال بيومي إلى تفكير  
مصر لشكالات الجانب الأوروبي في  
مجال المنتجات الزراعية رغم تناقص



## بعد رفع المباحثات إلى المستوى السياسي مفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية تخرج من دائرة الجمود



السفير جمال بيومي

□ كتب - مجدي عبيد:

صرح السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية بـ العالم اليوم أن مفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية خرجت من دائرة الجمود، وأضاف أن الاتفاقية ستشهد تحركاً ملموساً وملحوساً خلال الأيام المقبلة القادمة. وأعلن أن الاتحاد الأوروبي في بروكسل يجري حالياً مناقشات على مستوى المندوبين بشأن العرض التفاوضي للزمج تقديمه وما على العرض التفاوضي المصري، خلال أيام.

وقال إن أعداد العرض الأوروبي شديد التقيد حيث تقوم به ثلاث امارات وهي الشرق الأوسط والبحر المتوسط والائارة الزراعية ولجنة العلاقات الخارجية. إضافة لـ العرض التفاوضي في شكله الجديد، هل مندوبي الدول الأوروبية لقراره أو تدبيرة.

وأعتبر السفير جمال بيومي الخطوة الأوروبية إحدى نتائج اجتماعات مجلس التعاون المصري الأوروبي الذي عقد يومي 28 و 29 أكتوبر في المنفى، وشهد وزير الخارجية المصري إلى جانب وزراء خارجية الدول الـ 15 في الاتحاد الأوروبي واللجنة الأوروبية التي تتولى عليها الامانة العامة للاتحاد الأوروبي.

وأضاف أن التزام الاتحاد للمجلس الأوروبي المصري جاء كتعبير عن ثلاثي ريفين مصرية وأوروبية وثقت الرغبة المصرية في مراجعة العلاقات المصرية الأوروبية في المجالات الاقتصادية والسياسية ومناقشة المفاوضات الجارية لاعد اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية. ومراجعة سير التبادل التجاري، وما تلاخذه مصر من وجود عجز في الميزان التجاري بين الجانبين، وبمحت المقبات التي تشرط الصفقات المصرية.

كما تمتلك رغبة أوروبا في الانضمام إلى وجهات نظر الجانب

الفرنسي على الازم المصري بنسبة 25٪ وأبدت اللجنة الأوروبية بمتة لدية للمناقشة المشاكل التي تفرغ صفقات مصر من البطاطس بهدف توصيف المشاكل وإيجاد الحلول لها.

وقال السفير جمال بيومي إن الوقت لم يحن للمناقشة تحرير الصفقات المصرية الأوروبية من الجملة لا اعتبارين.

أولها أن تحرير واردات مصر الصناعية هو شأن مصري يقرره هل مدى 12 عاماً وأنه لم يتم أحداث التوازن المطلوب في الملف الزراعي.

وأضاف أنه طالما لم يطرح هل مصر عرض أو ربما مقابل العرض

المصري في مجال الزراعة، فليس هناك منفي للمناقشة حيث يستلزم الجمارك تملصاً هل الصفقات الصناعية الأوروبية إلى مصر بالتمتع 12 عاماً التي تمثل الفائدة السابقة على تطبيق الاتفاق بشكل كامل.

واكد مساعد وزير الخارجية أن الجانب المصري يرى أن برنامج اعادة تأهيل وتعميد الصناعة المصرية مصرى حالة في القة. وأن هناك برنامجاً جارياً لاعداده يتضمن تحمل الحكومة المصرية 70٪ من تكاليف تشغيل المشاكل التي

تفرغ الصناع المصري سواء من القطاع العام أو الخاص. ثم في مرحلة العلاج، تتمتع الحكومة جزءاً من الفرض.

وقال إنه بعد وضع البرنامج للمصري مشفى كل جهات التمويل الدولية والأوروبية والأسبوية لتتمويله.

ونذكر أن الطرف الأوروبي يشعر بمسؤولية أدبية تجاه برنامج التنمية الصناعية المصري. باعتباره المستفيد الأول من قدم أسس سوق مصر للصناعة.

وأكد على أن مصر ستمتد في المرحلة القادمة أكبر مطلق للمساعدات من الطرف الأوروبي وقال إن ما تقدمه ليس مجرد تلقى المساعدات وإنما قيام علاقات

شراكة تجارية واقتصادية.

المصري على لسان وزير خارجيتها حول التقدم الجاري في مباحثات ومصرة السلام في الشرق الأوسط.

وأقر مساعد وزير الخارجية بأن لجوء جهاز التفاوض إلى المستوى السياسي جاء نتيجة الجمود الذي

اعتري مفاوضات المشاركة مع الاتحاد الأوروبي، رغم انتهائه

التفاوض حول معظم موضوعات الاتفاقية. وأكد أن اتفاقية المشاركة مرتت بترع من الجسود فيما يتعلق

بالملف الزراعي، لفرع قيام الجانب المصري بتقديم ملف متكامل في تأثير الماضي، ثم قيله بتوقيع هذا الملف في مارس من هذا العام، ثم بدلهه عنه في شهر يونيو ويوليو، إلا أن الأمر

ظل شبه جمود في الجزء الزراعي، المهم للتقدم في كل الصفقات الأخرى. وأضاف أنه بناء على ما سبق رأى

جهاز التفاوض أن يبدأ إلى وزير خارجية مصر لرفع مستوى من يتعامل مع هذا الملف إلى المستوى

السياسي، يمكن أن كل شعاع لفي ينظر إلى تطابع ويطلبه لفي قصوي عند تقدير موقفه مما يتطلب وجود نظرة شاملة لتوازن بين

الصفائح على الجانبين. وأكد مساعد وزير الخارجية بأنه ظهرت نتائج غروية تملك في اتخاذ

الاتحاد الأوروبي قراراً بتفضيف الصفقات على دخول البريقال المصري إلى الأسواق الأوروبية وخمس





المصدر : الحياة الاقتصادية

التاريخ : ٨ - نوفمبر ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# في ندوة عولمة الاقتصاد في تونس أبا الخيل يحض البلدان المغاربية على اندماج اقليمي استعدادا للشراكة مع أوروبا

□ تونس - من ستيرة الصليبي

حضر وزير المال السعودي السابق محمد أبا الخيل البلدان المغاربية على تحسنيق الاندماج والتكامل بين اقتصاداتها استعدادا لتكريس الشراكة مع الاتحاد الأوروبي. وأوضح في بحث القامد في ندوة «عولمة الاقتصاد» وبلدان المتوسط التي أقيمت أول من أمس في تونس أن البلدان القارية صارت تحتاج إلى زيادة مبادلاتها مع الخارج وتنشيط الصادرات في إطار التماهي مع عولمة الاقتصاد التي باتت حتمية.

وقال إن اتجاها البلدان المغاربية والبلدان الأخرى المتصلة على الساحل المتوسطي نحو إرساء علاقات شراكة مع الاتحاد الأوروبي يعتبر صحيحا يرس المولمة لأن إصهار هذه

البلدان مع البلدان الأوروبية يؤدي إلى اندماجها في الاقتصاد العالمي.

وأشار إلى أن بلدان الساحل الجنوبي المتوسطية كثيرة ومليانة في مستوى النمو والتغيرات الاقتصادية، وحثوا على العمل لتحقيق جد أدنى من التكامل وهو ما قلعه حاليا البلدان المغاربية لأن قوتها على مواجهة استحقاقات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي والصمود أمام المنافسة تنقلب على مدى حجم سوتها وتقدمها في تحقيق التكامل الذي يساعد على التكيف من التقلية وزيادة حجم السوق الداخلية.

وأكد على أن التكامل هو الذي يفتح الاندماج في الاقتصاد الدولي وتكريس الشراكة مع أوروبا من موقع العولمة. وفيه الأمل في إصهار المصالح المتبادلة العربية السيد حول الدين حطام من الاتفاقيات الاقتصادية السببية للمواصلة

وقال «لا كان عليها الرجسي بختل في زيادة ربحية المؤسسة ونشأ فرق أكبر على المنافسة في الأسواق المغاربية وإن أدت إلى التمسك بالأسواق المغاربية وان الاندماج التي حصلت على العلاقة المتبادلة. فإنها ستشكل التماسك للتجارات الإنسانية. لا أله تقوى التي منطلق يقوم على تقليل عدد العاملين وزيادة القوادة مما تهيئ له البورصات وتكاثف برمج الاسواق».

وخلص «الشركاء في مسار برشلونة على سراعاة الظروف الاقتصادية والأجتماعية التي نحن بصددها البلدان المتوسطية) وما يستوجب ذلك من ضرورة الحرس على سيادة تشريع العمل بين جاني المتوسطية وتعميم الاستثمار على التكنولوجيا المتطورة والحصول على الاستثمارات اللازمة لتحقيق الاقتصادات بلدان المنطقة.







المصدر : الهيئة اللبنانية

٨ - نوفمبر ١٩٩٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي تدور عن الاتفاقيات الاجتماعية  
لعملة الاقتصاد. ان المشاركة المتضامنة  
بين بلدان في المتوسط يجب ان تكون  
متكاملة وشاملة وتعمل لمعالجة كل  
القضايا المطروحة من دون استثناء.  
واعذير ان قضية المهاجرين العرب  
في اوروبا ومشكلة المديونية تكتبان في  
مقدم المسائل التي يتعين حلها. والترح  
معالجة المديونية بمعاودة توظيف  
الديون كلياً أو جزئياً في تمويل خطط  
مكافحة البطوث وحماية البيئة وتركيز  
مشاريع متجسدة في بلدان الساحل  
الجنوبي للحد من ظاهرة الهجرة  
وتركيس الامن وتأمين الاستقرار  
الاجتماعي.  
وشارك في الندوة التي استمرت يومين  
٥٠ مسؤولاً اقتصادياً وخبيراً ورجال  
سياسة من بلدان حوض المتوسط  
والخليج.

والال: نحن في الساحل الجنوبي  
للمتوسط نعتبر ان العولمة تمجناً  
واستقانا في الضفة الشمالية متفدية  
لكي نشارك ما فرطنا به من فرص فلننا  
فيها الخناظر على التضامن والمصالح  
الضيقة على المصالح المشتركة ولكي  
نعمل معاً من اجل ترسيخ مكانتنا في  
العالم وتأمين دورنا الريادي في بناء  
المستقبل.  
وفند على ضرورة تركيز اعلان  
برشلونة في اعمال ملموسة وفي مقدمها  
إنشاء مشاريع للمشاركة في تمويلها  
وتدعيمها حكومات العالم ومن  
مؤسسات وسياسيون واقتصاديون من  
القطاع العام والخاص.  
وحض وزير الشؤون الاجتماعية  
التونسي المهندس صافي رايح على  
إنشاء بشراكة متضامنة بين طرفي  
المتوسط واوضح في بحث قدمه امام





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - نوفمبر ١٩٩٦

حبيب ديونكل رئيس الغرفة التجارية العربية - الفرنسية - الأهرام

# هناك عالم أوروبي متوسطي يجتد من هلسنكي إلى ستقط له مصالح مشتركة

من الصعب تحقيق تقدم على صعيد التعاون الاقتصادي  
أجرى الحوار في باريس  
شريف الشوباشي بدون سلام شامل في المنطقة

يصل إلى القاهرة يوم السبت مسيو ميشيل حبيب ديونكل رئيس الغرفة التجارية العربية - الفرنسية المسئول عن تنشيط التبادل الاقتصادي والتجاري بين فرنسا وألمانيا العربية. وقد انضمت الغرفة في عام ١٩٧٠ على يد سفير مصر في باريس آنذاك د. عصمت عبدالحجيد الأمين العام الحالي لجامعة الدول العربية.

بين هؤلاء حبيب ديونكل الذين عين وزيراً أكثر من مرة خلال الزيارات المتتالية في مصر ديونكل. ولأن الرجل له حضور عربي كما يبدو من اسمه فقد عهد إليه ديونكل بالإشراف على العلاقات مع العالم العربي. ويمكن أن نقول اليوم إن حبيب ديونكل كان من الذين صنعوا

لم يتم اختيار حبيب ديونكل بمحض المسابقة أو لأنه رجل ذو باع في التجارة والاقتصاد. فالاختيار كان سياسياً بالدرجة الأولى ولو استعرضنا في محادثة تاريخ حبيب ديونكل لأدركنا مغزى هذا الاختيار فالرجل كان شاباً عندما احتلت ألمانيا النازية فرنسا عام ١٩٤٠. وقد اختار الزعيم الرئاسي الكبير ديونكل اللجوء إلى بريطانيا لغاية الاحتلال. وكان من بين الذين انضموا إليه الشاب حبيب ديونكل، وبقي إلى جوار ديونكل إلى أن استعادت فرنسا مدينتها عام ١٩٤٤. وعندما تولى ديونكل رئاسة الجمهورية في عام ١٩٥٩ التقى حوله الرجال الذين انضموا إلى المقاومة الاحتلال النازي. وكان من

خارج فرنسا منذ إنشاء الغرفة. ويقول حبيب ديونكل أنه من الطبيعي أن يتم أول لقاء خارج فرنسا بمدينة القاهرة مقر جامعة الدول العربية وعاصمة أكبر دولة في العالم العربي. ● قلت له: هل تستباض القاهرة هو فقط لأنها مقر جامعة الدول العربية؟ - الجواب : إن لاختيار القاهرة لأحد أول اجتماع لجلس إدارة الغرفة قد فرغ من مهامه بصورة طيبة، إن هذا الاجتماع هو الأول من نوعه وربما يكون الأخير خارج فرنسا. ومصر هي مركز العالم العربي جغرافياً بين الشرق والغرب، كما أن مصر هي

سياسة فرنسا العربية التي وضع جنودها الزعيم الراحل ديونكل وجاء الرئيس جاك شيراك للبريد لينهج نفس النهج ويوصل على إحياء سياسة فرنسا العربية. سمع رواية حبيب ديونكل للقاهرة هو انعقاد مجلس إدارة الغرفة التجارية العربية - الفرنسية بالقاهرة خلال يومي ١٠ و ١١ نوفمبر وهو أول مرة ينعقد فيها مجلس الإدارة





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### التاريخ

التي لعب دوراً مهماً في العلاقات الفرنسية - العربية ، مساهمة في رأيه في السياسات التي تبنتهاها الرئيس شيراك جالياً في العالم العربي وجوانبه الأخيرة في المنطقة . ظهرت الانتماء على وجه حبيب ديابلون وهو يقول : أنا في غاية الاستفادة والأرباح من الجولة الأخيرة للرئيس شيراك في المنطقة . وأنا أرى نهجاً عوياً إلى ما يسمى بسياسة فرنسا العربية . ويتوقف حبيب ديابلون برفقة ثم يقول :

ولم يكن المقصود بسياسة فرنسا العربية أن تكون نهجاً سياسياً معادية لإسرائيل ، ولكنها سياسة تقدم على الحق والتوازن ، وعلى مفهوم شامل للمنطقة . ففرنسا في أعينها دائماً بدولة إسرائيل ويوجهها في الوجود لكنها لم تعترف بأن إسرائيل في دولة فوق القانون .

وقد نشأت سياسة فرنسا العربية في يوليو ١٩٦٧ عندما تمسح الزعيم دييول إسرائيل بعدم الاعتراف على العالم العربي ، وتزير اليد لظهور المفاهيم التي تشبها بعض الدوائر في إسرائيل ، ولاستأن في هذه الدوائر في حاليه الميعة بالسياسة في إسرائيل .

● قلت : سؤال أخير ، البعض يتوقع للعالم العربي مستقبل زاهياً في حين أن بعض الأصوات المتساهلة تتوقع للعالم المشكلات في المرحلة المقبلة ، فما هو رأيك في اتفاق المستقبل القريب للعالم العربي ؟

اجاب : إن مفهوم العالم العربي يرتكز على محاور اللغة والمضاربة المشتركة والدين لكنه لا يتردد حقيقة سياسية للعالم العربي كما هو الحال على سبيل المثال بالنسبة للاتحاد الأوروبي .

والإجابة عن سؤاله على أن طرح السؤال التالي : هل يظل العالم العربي جهدا أكبر ليقيم نفسه من الداخل وتوشيه مؤسسات تارة على التعبير عنه وعن مصالحه ؟ وميزة للعالم العربي هو التنوع الكبير في مصافره وإمكاناته ، فمن الصعب التكامل بين دول تتنوع في نفس المصناعات أو المنتجات الزراعية ، لكن العالم العربي به دول بتروية وأخرى زراعية ، وأخرى لها صناعات متقدمة نسبياً ، وبالتالي فالتكامل فيه وارد ويمكن . ولا يجب للعالم العربي في هذا التكامل أن يستقبله سيكس مشرفاً ، لكن قبل أن يأتي من خارج العالم العربي وإنما من داخله

الساحل الجنوبي .. لكن هذا الإنكلي حين الخمسوي أن يكون هناك تعاون بين الاتحاد الأوروبي وجميع الدول المرتبطة بمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط . فكل هذا التجمع ينتمي إلى عالم واحد .

واستطرد حبيب ديابلون موضوعاً فكرته فإذا أرادت شركة فرنسية نقل جزء من نشاطها لإحدى الدول الخارجية ، فانا أفضل أن يكون ذلك في دولة من جنوب حوض البحر الأبيض المتوسط على أن يكون في دولة من جنوب شرق آسيا . فإيجاد فرص عمل جديدة في الدول المجاورة لنا يهتما كثيراً ، فتوازن الاتحاد الأوروبي سيكون وهذا بما يحدث في جنوب البحر الأبيض المتوسط بمعنى أنه إذا نجحت هذه الدول في تحقيق نوع من الرخاء الاقتصادي سينعكس هذا إيجاباً على استقرار أوروبا . وإذا استثمرت دول جنوب البحر الأبيض المتوسط في عدم السيطرة على الانفجار السكاني بها فإن ذلك سينعكس سلباً على توازن دول الاتحاد الأوروبي .

وأن الفاعلية الساحقة لدول منطقة جنوب وشرق حوض البحر الأبيض المتوسط في دول عربية باستثناء إسرائيل وتركيا لأنه يمكن أن تستغل من الأهمية العظمى للعالم العربي بالنسبة لفرنسا وأوروبا .

وأن حبيب ديابلون يراى من مؤلفه كل خيط التبادل بين فرنسا والعالم العربي كان لابد من سؤاله عن بعض الأرقام الخاصة بهذا التبادل .

يقول ديابلون : أن الحجم الإجمالي للتبادل بين فرنسا والعالم العربي في عام ١٩٩٥ بلغ نحو ٢٤ مليار دولاراً منها نحو ١٠ مليارات صادرات من العالم العربي لفرنسا ، وبالعكس صادرة فرنسا إلى العالم العربي

ويصل نصيب دول المغرب العربي إلى نحو ٢٥ ٪ من إجمالي التبادل . ويبلغ حجم التبادل مع مصر أكثر من ١/٤ من إجمالي التبادل الفرنسي مع العالم العربي ، واتنى أن يتزايد هذا الرقم في المستقبل .

● قلت : هل تشمل هذه الأرقام مبيعات السلاح ؟

في ديابلون راسه نقلاً قالاً : هذه الأرقام تخص للتبادل التجاري الذي وحده .

كان لابد قبل إنهاء اللقاء من طرح أسئلة سياسية على هذا الرجل

أكبر الدول العربية وبالتالي فمن الطبيعي تماماً أن يتم اللقاء ، بالقدرة ، وأرجو أن تكون هذه مناسبة لدعم علاقات القدرة بمصر ، ونفس هذا الغرض سوف أعود على رأي وقد كبير من رجال الأعمال الفرنسيين في مارس من العام المقبل .

قلت : هل هذا التضاؤل علاقة بالتضاد المتزايد الاقتصادي حول الشرق الأوسط ؟

اجاب ديابلون على الفور : على الفرنسية ليست طرفاً في هذا التضاؤل الذي بدأ في الفار البيضاء ، ثم عمان وبعد أيام في القاهرة . وكما تعلمون فإن هناك دولا عربية ترى أن عملية التمازج بين جميع دول الشرق الأوسط سابقة لأوقاتها الآن بحيث إن القدرة تضم جميع الدول العربية وتعمل معالجتها مبتدأ أن تشارك في مشروع التمازج الاقتصادي في الشرق الأوسط .

وفي رأيي أنه من الصعب تحقيق تقدم على مستوى التمازج الاقتصادي مادام لم يتحقق السلام للعالم في المنطقة

● قلت : بصفتك لمعت دوراً مهماً في ترسيخ العلاقات بين فرنسا والعالم العربي ، ماهي من وجهة نظرك أهمية العالم العربي بالنسبة لفرنسا وأوروبا ؟

اجاب : في نظري في هذا الموضوع فانا أقول أن مصر دولة متوسطية لكن أسوان بعيدة عن البحر الأبيض المتوسط ، وفرنسا دولة متوسطية لكن مدينة ليل بالشمال بعيدة عن البحر المتوسط . الاتحاد الأوروبي يطل على حوض البحر الأبيض المتوسط لكن فرنسا ليست بعيدة تماماً عنه .

أما الخليج العربي فلا يطل على حوض البحر الأبيض المتوسط ، لكنه ينتمي إلى العالم العربي .

وتتوزع في أن هناك عالماً أوروبياً متوسطياً يمتد من فلسطين إلى مسقطي وهذا العالم له مصالح مشتركة وما يحدث في جزء منه يؤثر في باقي الأجزاء .

وفي رأيي أن مفهوم متقدمي مشرونة هو مفهوم قاصر لأنه يضم دول الاتحاد الأوروبي والدول المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط وتحتلني وبالتالي دول الخليج العربي . ومن الضروري أن يكون هناك حوار وتعاون بين جميع دول الساحل الشمالي للبحر المتوسط . وهي دول الاتحاد الأوروبي ودول





المصدر : الهيئة العامة للغذاء والدواء

٩ - نوفمبر ١٩٩٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مفاوضات الشراكة المصرية - الأوروبية قد تستأنف الشهر المقبل

□ بروكسيل  
من نور الدين الغريسي:

■ تخطى المفاوضات الأوروبية رمود الدول الأعضاء على اقتراحات جديدة كانت تقدمها في شأن عروض الواردات الزراعية من مصر حتى يتسنى استئناف مفاوضات الشراكة بين الجانبين الأوروبي والمصري.

وقال مصدر مطلع إن نحو نصف الدول الأوروبية أبدى تجاوبا حيايا للاقتراحات المضادة التي ستقدمها المجموعة على طاولة المفاوضات المدققة مطلع كانون الأول (ديسمبر) المقبل. ولا يزال مصدر دول جنوب الاقتصاد وهولندا تحتفظ من حجم الواردات الزراعية المصرية التي ستدخل السوق الأوروبية معفاة من الرسوم خصوصا المصنعة منها. وتلحق المفاوضات زيادة حصة مصر من منتجات النخاط والوزن والمضخات والزهور.

وأبدى السفير المصري في بروكسيل محمد شعيان نقاؤه بخصوص تقديم ومساودة المفاوضات قريباً، خصوصاً بعد الزخم السياسي الذي وشره اجتماع وزير الخارجية المصري عمرو موسى بنظرته الأوروبية في ٢٨ الشهر الماضي في لوكسمبورج.

وكان المجلس الوزاري المشترك لومي المفاوضات بالعودة إلى طاولة المفاوضات باقتراحات مشابهة للاقتراحات التي كانت مصر تقدمها مطلع السنة الجارية.

وإبراز النقض في مساهم الاتحاد الأوروبي في المفاوضات الزراعية تجاه بلاده قال السفير المصري - إن واردات مصر من المنتجات الزراعية الأوروبية شتاء سنة أضعاف الصادرات

من أمانة المصرية إلى أسواق الاتحاد الأوروبي.

ويظهر أن تضمن الاقتراحات الجديدة التي عرضت في مناسبتين خلال اجتماعات مسؤولي الدول الـ ١٥ في

بروكسيل لتحسين الحفقات التقليدية لصادرات مصر من منتجات البطاطا والمضخات والوزن. وشكلت محاصيل البطاطا إحدى أكبر المشاكل في الفترة الماضية نتيجة تباعد مواعيد المزارعين.

وكانت مصر طالبت بحصة عالية تصل إلى ٧٠٠ ألف طن في السنة. ولقائتها المفاوضات بالفرزاج زيادة طفيفة لتكون ١١٠١ ألف طن سنة ١٩٩٧ التي ستشهد توقيع اتفاق التعاون. ويسفر ارتفاع الطلب المصري بزيادة المساحات المروية وارتفاع الانتاج والتصدير. ويصل حجم صادرات مصر من البطاطا إلى ٤٠٠ ألف طن في السنة أي ثلاثة أضعاف الحصة المخصصة من الرسوم الجمركية.

وقال مصدر مطلع إن الاقتراحات الأوروبية المضادة تشمل رفع حصة منتجات البطاطا المصرية إلى ٢٢٠ ألف طن. الأمر الذي قد يفرز المفاوضات بين المصريين. لكن المشكلة تظل قائمة لجهة الجدول الزمني لدخول المنتجات المصرية إلى السوق الأوروبية. وتضغط إسبانيا واليونان من أجل تعيد دخول المنتجات المصرية خلال الفترة من كانون الأول (ديسمبر) وأذار (مارس). بينما يطالب مصر بزيادة إلى نحو ١٠٠ ألف طن.

كما يظهر الجانب المصري بخصم من جانب المفاوضات لحروض حصة محاصيل الحمضيات وتخفض سعر الدخول.

ويرى السفير المصري أن الاقتراحات الخاصة بالمضخات ليست متكافئة إذا فُورنت بما حصلت عليه كل من إسرائيل والمغرب وتونس. وفي الدول التي سبق أن وقعت الاتفاقية الشراكة الأوروبية المتوسطية. إذ حصلت الدول الثلاث على حصة أكبر وسعر مخفضة عند دخولها محاصيلها من الحمضيات. وتقدم صادرات مصر من الحمضيات بسعر ٧ آلاف طن فقط.

وهي كمية صغيرة لا تؤثر في حجم السوق الأوروبية. إضافة إلى المحاصيل التي يوجهها المصريون المصريون نتيجة ارتفاع سعر الدخول. كما تواجه صادرات مصر من الفواكهات إيطاليا وإسبانيا والمغرب وتخشى الدول الأوروبية أن تكسر الاتفاقيات التي قد تحصل عليها مصر مقابل أساليب من بعض دول اتفاقية لومي، المصنعة للزيت.

كذلك تعترض ألمانيا وهولندا على زيادة حصة مصر من صادرات الزهور. ورأي بيروماني هولندي أن قطاع الزهور في بلاده يقسم تضخيم كبير في المفاوضات المشتركة مع دول جنوب شرق الحوض المتوسطي. في حين أن منفي الزهور لا يتفقون باستحداث السياسة الزراعية المشتركة.

ويبدى الجانبان الأوروبي والمصري حرصهما على استكمال مفاوضات الشراكة. لكن مصر تبقى مصممة على اقتراح استحداث تجارية تتساوى والامتيازات التي تقدمها الاتحاد إلى كل من تونس والمغرب وإسرائيل.

وكان وزير الخارجية المصري ابن في اجتماع لوكسمبورج







المصدر : الهيئة التخطيطية

التاريخ : ٩ - نوفمبر ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتساع العجز في ميزان تجارة  
المحاصيل الزراعية على حساب  
بلاذ. ولوح بأن مصر قد تلحق  
أسواقها أمام الواردات غير  
الأوروبية في حال ظلت التعرض  
الأوروبية متواضعة.

وتتوقع مصادر أوروبية  
موافقة الدول الأعضاء في عضون  
الأيام المقبلة على الترحاحات  
المفوضية. وراث أنها كالحية  
لتكون أساساً لمساودة  
المفاوضات، في مطلع الشهر  
المقبل.

وإذا حلت مشاكل المحاصيل  
الزراعية، فسيكون الجانبان  
التحريا من نهاية المفاوضات  
وتوقيع الاتفاق للشراكة  
المصرية - الأوروبية بين نهاية  
السنة الجارية ومطلع السنة  
المقبلة.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤١٦ ذى الحجة ١٩٩٦

المصدر: الجامعة العربية

# توسيع النشاط مع وفد الترويج على تفصيل الدور الأوربي .. والمؤتمر الاقتصادي ليس للتطبيق مسير نج: دورنا مكمل لا مريكا.. والفرصة مواتية لتحقيق تقدم بالمنطقة

في مؤتمر صحفي مشترك

أكدت أبناس خورن، مديرة مكتب الأمم المتحدة للتعاون الاقتصادي والاجتماعي في الشرق الأوسط، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية في إسرائيل، دانيال باراك، في القدس، أن العلاقات بين مصر وإسرائيل تتحسن، وأن إسرائيل تتعاون في عملية السلام. وأضافت أن إسرائيل تتعاون في عملية السلام، وأن إسرائيل تتعاون في عملية السلام. وأضافت أن إسرائيل تتعاون في عملية السلام، وأن إسرائيل تتعاون في عملية السلام.

وأكدت أبناس خورن، مديرة مكتب الأمم المتحدة للتعاون الاقتصادي والاجتماعي في الشرق الأوسط، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية في إسرائيل، دانيال باراك، في القدس، أن العلاقات بين مصر وإسرائيل تتحسن، وأن إسرائيل تتعاون في عملية السلام. وأضافت أن إسرائيل تتعاون في عملية السلام، وأن إسرائيل تتعاون في عملية السلام.





للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر

العدد ١٣٦٦

١٣ يونيو ١٩٩٦

التعليق

## المستشار التجاري ومدير التدريب بالاتحاد الأوروبي الاتحاد الأوروبي يعرض مشاركته الفنية في تطوير الشركات الخاصة المصرية

أكد السيد دياب كرويش المستشار التجاري ومدير التدريب بالاتحاد الأوروبي رغبة الاتحاد الفنية في تأسيس شركات مساهمة أوروبية مشتركة وسند السيد دياب ٩ أهداف يسعى الاتحاد الأوروبي إلى تحقيقها منها أن يكون للشركاء مع الشركات الخاصة المصرية نقاط بين الشركات العامة على أن يتجنب الاعتماد في زيادة الاستثمارات والموارد والأرباح بأمل نمو وهي الشرائح وأكد السيد دياب الاتحاد الأوروبي بهدف أساسيا إلى مساعدة الشركات المصرية الخاصة على المشاركة في زيادة معدلات النمو الاقتصادي وقال السيد دياب إن من مدير التدريب باتحاد أعضاء العمل الأوروبية والموارد الأيض المتوسط أن برنامج الاتحاد الأوروبي يعتمد على تحقيق مشاركته مع القطاع الخاص من خلال دعم الشركات المصرية الخاصة في المزايا لتقديم الخدمات الاستشارية التي تغطيها في مجالات رئيسية والزراعية والفنية والتجارية والتسويقية والتكنولوجية والتنمية البشرية كما يوفر برنامج الاتحاد الأوروبي مكاتب استشارية متخصصة في هذه المجالات بالشراكة مع الخبراء المصريين، ويمنح الاتحاد ضمانات كافية للشركات لتحقيق أقصى الفوائد من برنامج مساهمات الاتحاد الأوروبي بشرط أن تكون الشركة مستقلة بذاتها ولا تخضع لأي قيود حكومية ويركز البرنامج على استغلال الشركات عن الحكومة والوزارات والسلطات في القاهرة وأوروبا ويشير دياب إلى كيفية تأسيس الشركات وتقسيم إلى ثلاثة أقسام الأول يضم أعداد مزايا الجودى والثاني خطة العمل والثالث تنفيذ قطعي للمشروع الخارج من مرحلة الاتحاد في القطاع القطعي لقطعي





## هل تتمكن أوروبا من تجاوز القيود على دورها في الشرق الأوسط؟

### ناصر صافي حتى \*

توافقت التي جاء في فترة حلجة. ولكن هذا لا يمنع من إبقاء وجود قيود أساسية على أي دور أوروبي مستقبلي نظراً لتصفية وألهمت استحالة تحقيق توافق مستمر بين دول الاتحاد الأوروبي على مستوى معين من التحرك يمكن أن تتأسس عليه سياسة فاعلة. فهناك تباين في العلاقات بين الأطراف الأوروبية الأساسية من جهة وبين الولايات المتحدة من جهة أخرى فضلاً عن تفاوت الاهتمامات الشرق أوسطية بين هذه الأطراف. وهناك أيضاً الاستياء الإسرائيلي التقليدي من الموقف الأوروبي باعتباره أن هذا الأخير يجب أن يحمي من منظور إسرائيلي في مصلحة العرب. كما أن الدوايت التي تؤكد عليها أوروبا تصدم بعضاً من السياسة الإسرائيلية من عملية السلام. وهذا ما دفع إسرائيل أيضاً إلى محاولة وضع خط أحمر أمام أي دور أوروبي خصوصاً في القضايا الأمنية والأمنية.

كما أن الولايات المتحدة تبيد تماماً عدم ارتباطها لهذا الدور الأوروبي. وهذا موقف أميركي تقليدي. ففي فترة الحرب الباردة، كانت الولايات المتحدة ترى في هذا الدور إشغافاً لموقفها وبالتالي إرباكاً للغرب أمام الاتحاد السوفياتي. لا كان مفهوم للواجهة الاستراتيجية بين القوتين العظميتين يحكم النظرة الأميركية في هذا المجال. وتعتبر الولايات المتحدة أيضاً أن الموقف الأوروبي يشجع العرب على التصب أمام المطروحات الأميركية.

ومنذ انطلاق عملية السلام في مدريد والولايات المتحدة تحاول دائماً محاصرة كل دور يمكن لأوروبا وإبقاء هذا الدور في الحيز الضيق. لقد تركت واشنطن لتكميل دور المراقب في مدريد. وحصل خلاف بينهما حول محاولة أوروبا لعب دور في مجموعة العمل الخاصة بالأمن وضبط التسليح في المؤسسات للتحديد الأطراف. ولم تكن الولايات المتحدة مرتاحة للشروع في شراكة الأوروبية للأوساطية ورات في عملية مبرمفة، مبرمفاً موزانياً ومنحلاً للشرق أوسطية. على رغم الخصائص الأوروبية للتحرك. ولم تنجح في الحصول على مقدم مراقب في عملية مبرمفة. ولم يلاق الدور الأوروبي الخجولة والعزوب من الموقف الأميركي خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان في نيسان في نيسان (أبريل) ١٩٩٦، أرتداء في واشنطن على رغم الاتصالات المستمرة حييلاً بين إيطاليا يصلها رئيسة الاتحاد الأوروبي. ولذا والولايات المتحدة ولا داعي للتذكير بالسياسة الأميركية تجاه الموقف الفرنسي في تلك الأزمة. وتقسيم الولايات المتحدة الضيق الذي يحميه تجاه دور الآخرين بأن فكرة الطرازين تعتمد الطخاف. ولكن في حقيقة الأمر تهدف واشنطن إلى إهميش الدور الأوروبي خوفاً من توسل أوروبا إلى بلورة موقف لها في الشرق الأوسط. فخلال الحرب الباردة كان المطلوب من

يحمل المشهد الديبلوماسية لعملية السلام في الشرق الأوسط ثلاث سمات مهمة أثارت تبايناً في الفكرة الأخيرة.

أولى هذه السمات التحرك للديبلوماسية العربي والإسرائيلي تجاه المواقف الأوروبية الرئيسية. جاء التحرك العربي ليشارك أوروبا في ملابح التناقض والخرق من الوضع الذي ألت إليه عملية السلام والبحث في كيفية الخروج من المأزق التي أوجبه الحكومة الإسرائيلية الجديدة. أما التحرك الإسرائيلي الذي قاده كل من رئيس الوزراء ووزير الخارجية فله هدف إلى التمتع بصورة لكونه في أوروبا للذهمة من حق بلعاطها وإثباتها لحزب العمل. كما هدف إلى القيام بهجوم دبلوماسي مضاد للهجوم العربي بغية تحديد أوروبا كمر الأمان من خلال طرح السياسة الإسرائيلية الجديدة تجاه عملية السلام.

ويمثل التحرك الديبلوماسية الأوروبية في عواصم دول عملية السلام ثنائي هذه السمات. وقد تصاعد هذا التحرك منذ الزيارة التي قام بها إلى المملكة وزير خارجية أيرلندا ورئيس المجلس الوزاري الأوروبي في الأسبوع الأول من تشرين الأول (أكتوبر)، بناء على تكليف من لقمعة غير الرسمية للاتحاد الأوروبي، وصولاً إلى الجولة التي قام بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال الأسبوع الثالث من الشهر نفسه.

أما ثالث هذه السمات فهو تشوب خلاف عربي - إسرائيلي جديد حول دعوة الاتحاد الأوروبي للقيام بدور في عملية السلام.

وقد عكست هذه الحركة الديبلوماسية كثافة والتوسع عبر الجهر المتوسط الاهتمام الأوروبي للزيارة بعملية السلام. ومن خلاله تمير أوروبا بصوت مبرقع وواضح عن قلقها حيال التطورات الخاصة منذ وصول دكتاتور إلى السلطة.

ومن المثير لإلقاء الضوء مجدداً على بيان الاتحاد الأوروبي حول عملية السلام في الشرق الأوسط الذي صدر عن قمة فوروسا في ٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٩٦، كونه يمثل مرجعية الموقف الأوروبي ويترسم ملامح أي تحرك أوروبي محتمل.

لقد لاقى البيان ترحيباً كبيراً وصدى إيجابياً في العالم العربي على الصعيدين الرسمي وال شعبي، خصوصاً أنه جاء في ظل أحباط إزاء عملية السلام بعد الانتخايات الإسرائيلية. وللق من الموقف الأميركي الذي يقسم بالتردد والتموض.

ويمثل هذا البيان محطة رئيسية في تطور الموقف الأوروبي من عملية السلام في الشرق الأوسط نظراً إلى مضمونه الواضح والحازم فضلاً عن







نحو بعض الحواصم الأوروبية بلورة برنامجية سياسية على الصعيد الدولي تصب في تحريك عملية السلام.

- خامساً: تلك أوروبا عدداً من الأدوات المهمة إلى جانب وزنها السياسي على سبيل العلاقات مع إسرائيل يمكن توظيفها لصالح هذا الدور ومنها ورقة المساعدات، فالإتحاد الأوروبي هو أكبر طرف مانح للمساعدات في إطار عملية السلام وهي المساعدات التي تهدف إلى خلق أو تدعيم الاستقرار وتجميع الشعائر والمشاريع المشتركة بين طرفي العملية كما أن إسرائيل مصدرة خاصة في الحظوظ على اتفاق التسوية مع الإتحاد الأوروبي وفي تطويره علماً أن هذا الاتفاق هو الأكثر تقدماً مقارنة بالاتفاقات المشابهة التي عقدها الإتحاد الأوروبي ويشمل مجالات حساسة في الشؤون العلمي والتكنولوجي.

- سابعاً: أن حدوث تورط أو جمود في عملية السلام يهدد بشكل مباشر سياسة الشراكة الأوروبية المتوسطية التي انطلقت في مؤتمر برشلونة في تشرين الثاني (نوفمبر) 1995، وهي السياسة التي تشكل الصيغة الاستراتيجية لتفعيل التعاون الأوروبي مع الفضاء المتوسطي وشبابه، وأكثر القضايا صعوبة وتعقيداً في هذا الإطار هي بون شك عملية السلام التي اشارت إليها عقمة إعلان برشلونة، من منظور أن التسوية العمالة والشاملة والمتسارعة تركز على القرارات الملزمة لجلس أمن الأمم المتحدة، وعلى المبادئ المذكورة في الدعوة إلى مؤتمر مدريد حول السلام في الشرق الأوسط بما في ذلك مبدأ الأرض مقابل السلام وبما يكرس من ذلك.

وفي هذا السياق، تصبح أوروبا مسؤولاً خاصة في الحرص على تطبيق المبادئ التي تشكلت وفقاً لعملية السلام ولا بد من التفكير أنه لم يكن من الممكن عقد برشلونة، لو لم تعقد بمفرده وما حاقته هذه الأخيرة من نتائج إيجابية على رغم توقف العملية بعد ذلك، وتذكر أوروبا أن الإخفاق ببرنامجها أو ضعف مركزياتها سيترك نتائج سلبية كبيرة على برشلونة، وربما يقود إلى تجسيدها بما تخله من قوة وإطار لتنظيم علاقات أوروبا في فضائها المتوسطي وتطويرها.

من هذا المنطلق تصبح ترجمة نية إعلان اللوف في دور سياسي ضمن حدود الممكن ضرورة استراتيجية للتخفيف من التوترات الأوروبية، وتبدأ بلورة ذلك الدور بتفعيل مبدؤات أوروبية خاص لعملية السلام وهي فكرة تداولها الأوساط الأوروبية بشكل خجول، فهل يكون هناك منحنى روس أوروبي، أم تساهل أوروبا في دور للتفكير للعني على تطورات سياسية على حدها، تؤول إلى مصالحها الحيوية دون أن تحاول التماسك في إدارة هذه التطورات.

« كاتب سياسي لبناني، قديم في القاهرة.

أوروبا الانشغال وراء القطب الأمريكي في المواجهة مع الإتحاد السوفياتي على مسرح الجغرافيا الاستراتيجية، وبعد سقوط هذا الأخير وتغيير طبيعة اللعبة الدولية، صار المطلوب، لتحذو حذاء الأوساط في لعبة التماسك معهم على مسرح الجغرافيا الاقتصادية.

وعلى رغم هذه القيود فمن الممكن تطوير اللوف الأوروبي المتجدد نحو دور ناشط لجملة من الأسباب: أولاً: ينظر الأوروبيون وكذلك العرب إلى هذا الدور المتعمل كنور مكل أو مساعد للنور الأمريكي في عملية السلام وليس كنور مائل أو متاهض له، فأوروبا غير فارقة وغير رغبة إبطاء في الدخول على خط المنافسة مع واشنطن في الشرق الأوسط خصوصاً أن الأطراف المعنية في المنطقة تؤكد على مركزية وأولوية الدور الأمريكي، وهذا يفرض أن يشكل عنصر طمانة للسياسة الأمريكية.

ثانياً: قد يساهم الدور الأوروبي في تدفيس الاحتقان الحاصل أحياناً في العلاقات العربية الأمريكية في إطار عملية السلام، وتلكي يساعد في احتواء كل تورط محتمل في هذا المجال، وذلك من خلال دفع الولايات المتحدة للحرك جوابياً مع هذا الدور ومنع حدوث فراغ سياسي وجود دبلوماسي، وكذا تدرك كيف أن التحرك الفرنسي السريع والبارز خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان حرك اللوف الأمريكي، وبذلك يمكن أن يكون الدور الأوروبي بمثابة محرك للسياسة الأمريكية.

ثالثاً: أن القناعة العربية والأوروبية بمركزية الدور الأمريكي في عملية السلام لا تعني القبول بحق واشنطن بوضع خطوط حمراء أمام دور الآخرين خاصة عندما يصب هذا الدور في دعم المراكز القانونية والسياسية لعملية السلام أو عندما يحاول تحريك هذه العملية وإعطائها إلى سعة المفاوضات. فلا يجوز أن تستغل أوروبا من مسؤولياتها تجاه قضية تحمل انعكاسات أمنية مباشرة ومتعددة الأوجه على القارة الأفريقية فيما أو عانت الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل مؤتمر مدريد، كما لا يجوز عربياً التفريط بالورقة الأوروبية أبداً كانت مجديتها، بحجة عدم انخراط واشنطن خصوصاً عندما تذهب هذه الأخيرة إلى أقصى مدى في دعم اللوف الإسرائيلي أو عندما تقرر أن تضطر لاسباب داخلية انتخابية مثلاً، أو خارجية في حال حصول أزمة بولاية معينة، إلى إبطال عملية السلام إلى « ردة الانتظار في حين تكون العملية باس» - جة إلى الدخول في غرة الانسحاب كما هو لا حاليًا.

رابعاً: لقد تبلورت للقناعة عند الأطراف روية الرئيسية ولو ببرجات متفاوتة بعدم جواز البقاء على هامش الأحداث في الشرق الأوسط وبضرورة التحرك ضمن الحدود الممكنة، ويساعد على ذلك التحرك العربي الجديد بعد قمة القاهرة





المصدر: الحياة اللبنانية

١٧ نوفمبر ١٩٩٦

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أوروبا التي تريد ان تغاير أميركا، فتغاير نفسها

المنطقة العربية.

مثل هذا التغاير تكرر في الأسابيع الماضية عندما قامت إيطاليا مدعومة من فرنسا، في اجتماع القمة الاستثنائية في الخامس من الشهر الماضي في دبلن بمقترح تعيين مندوب أوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط. وكان المقترح استجابة لحظ الرئيس ياسر عرفات أن تضطلع أوروبا من خلال مبعوثها الخاص بدور نشط في متابعة مفاوضات السلام وحتى تكون شاهداً على تعهدها والمسؤول عن أسباب الانحسار الكامنة في الميدان. وسمعت الاختلافات في تفويض تحدي الرئيس جاك شيراك لجبهة الأمن الإسرائيلي وبين اسم الإسرائيليين أن الانسحاب من هضبة الجولان السورية وجذب لبنان، وأقامته الدولة الفلسطينية هي الضامن لاستقلال أمن إسرائيل. فتمتعت بعض الأوساط الإسرائيلية أن صرحت الرئيس شيراك غير محبة لأنها مخافت الانطباع لدى الإسرائيليين بأنحياز أوروبا للعرب. وفرض الذين يشاطرون وجهة النظر

الصعوبات التي واجهتها البلدان الأوروبية طوال شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي قبل التوصل إلى اتفاق في ما بينها لتكليف مبعوثها، ميغيل موراتيوس، متابعة السيرة السلمية في الشرق الأوسط. تلمس إلى حد كبير اتفاق البلدان الـ ١٥، بشكل منتظم لأسباب متباينة تخص كلاً من أعضاء الاتحاد، الرغبة الجامعة للاضطلاع بدور سياسي متزن في منطقة الجوار الجنوبي للاتحاد. كتب **نور الدين الفريضي**



رئيس المجلس الوزاري الأوروبي، مثلث الفونر (بيروت) معطوق القدس المحتلة متأخرة إذ لثت بعد عشرة أيام عن بدء الحصف الإسرائيلي. وبعد أن كانت الولايات المتحدة خرجت من موقع التفرج وتحركت لاحتواء المبادرة الفرنسية وصد الاقتراح الذي أحبطه تعاون فرنسا وسورية مع إيران بحكم تأثيرها في صفوف حزب الله، وبدل الذاء على الأوروبيين ومؤثرهم وزير الخارجية الفرنسي، فإن انتقادات كثيرة انصبت في اتجاه فرنسا وعقب وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكيند على تعهد البرلماني بأنها تتكفّف الغموض، ونسب لخبرون إلى فرنسا الانتفاخ في لبنان من أجل فتح أسواق المؤسسات الصناعية في

أدى تريد وتحفظ ألمانيا وبريطانيا وبعض الدول الصغرى عن تعيين المندوب الأوروبي إلى مفاده صمير بعض الأعضاء الآخرين خاصة دول جنوب أوروبا، أمام انعدام السيادة الخارجية وجو الخطوات الأوروبية وتحركها البطيء في خطى السيادة الأميركية في الشرق الأوسط. وكانت حرب العميان الإسرائيلي على لبنان في الربيع الماضي أبرزت كبهشور الصغوف الأوروبية وعجز الاتحاد الأوروبي عن التحرك السريع في ظرف احتداد التوتر. فانتفضت في حينه الديبلوماسية الفرنسية لمحاولة إيجاد اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله اللبناني فيما بينت زيارة وزيرة خارجية إيطاليا سوزانا آنيلي





المصدر: الحياة اللبنانية

١٧ تشرين ١٩٩٦

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويمتدح كل منهم بالاستقلال القائم عن حكومة بلاده بعد أن كانت راسخته ووافق عليه البرلمان في ستراسبورج. لكن بكل رأي لغرض يعكس في حالات كثيرة فلسفة بلاده في نهاية الاتحاد الأوروبي. ففي الأيام الأخيرة لجولة الردينش شبيرك في الشرق الأوسط تحدث مغرض العلاقات الخارجية الخارجية السير ليون بريتان (بريطانيا) على هامش محاضرة أمام جمعية الصحافة الأميركية - الفرنسية في باريس عن وجود دحلق الاتحاد الأوروبي عن التدخل في الشرق الأوسط لأن شروط تحريره لم تشجع بعده. وكان تصريح السير ليون (حزب المحافظين) في العاصمة الفرنسية بمثابة الانسقية للمواقف التي أعلنها الرئيس فبرك في عواصم الشرق الأوسط وبت عليه التحية الرسمية باسم الإنترزي كالترين كولوتا فوراً بلفها أي دور المفوضة في شؤون السياسة الخارجية الأوروبية. ولم يكن كلام السير ليون زلة لسان بل يعكس فلسفة الحكومة البريطانية حيال مستقبل الاتحاد الأوروبي واعتراضها. خلال مفاوضات مراجعة ماستريخت إقامة لسياسة الخارجية والإنترشبرك وعكس منظور السير ليون بريتان رأي زميله مغرض السياسة المتوسطة صانويل

الاسرائيلية. بعض البلدان الأعضاء يجري وراء تقليد لفيحه في كل مرة تعلق النقاش بإصدار موقف حول قضية الشرق الأوسط فحظر ألمانيا دالماً دعم موقف أوروبي متشدد ضد إسرائيل لأسباب الإرث المعنوي للمحرقة النازية ولا توافق على كل مبادرة من شأنها إزعاج السياسة الأميركية خارج القارة الأوروبية باستثناء مسائل المصالح التجارية. فهي اعترضت تعيين المجموع الأوروبي لعملية السلام ميغيل مورالونوس في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد في نهاية الشهر الماضي. وشكك وزيرها للخارجية كلاوس كينكل بعد اتخاذ القرار الجماعي في جنوى المفكرة الأوروبية مما دامت لرفضها إسرائيل وتعارضها للولايات المتحدة ولأسباب الولاء للعلاقات عبر الأطلسية تلند بريطانيا وهولندا والتماركة المجموعة إلى الوراء حتى لا تؤثر حركة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وتعتمد اختلافات البلدان الأعضاء في شأن الشرق الأوسط داخل صفوف فريق المفوضين الأوروبيين في بروكسيل. ويتكلف الفريق من مغرض أو أكفهر لكل بلد وفق الحجم الديموغرافي السياسي للبلد المعني

الفرنسية جولة الرئيس الديفولي الجديد بنواغ توسيع ميبيحات الصناعة الفرنسية في السوق العربية. وتخلق هذه التحليلات نوعاً من النقاش العميق داخل الصفوف الأوروبية لأن البلدان الخمسة عشر لا تقرر على التحرك الجماعي السريع وتتردد من جهة أخرى عن دعم أحد شركائها الكبار عندما تقرر مصالحه الوطنية مع الاستراتيجية الجماعية للاتحاد في الشرق الأوسط. ويعود بطة التحرك في طرف الأزمات لتقل هيكل مؤسسات الاتحاد. وحاجة التنازول بين خمس عشرة دولة زائد المفوضية الأوروبية في بروكسيل قبل إصدار كل رد فعل جماعي. ويتخشي للمواقف خاصة موافقة أعضاء الاتحاد كافة الأمر الذي يتطلب وقتاً كافياً للاتحاد هذه الحلول التي القواسم المشتركة بين البلدان الأعضاء ومن هنا تنتظره الأطراف العربية في الشرق الأوسط وبرز ذلك في ضعف موقف الاتحاد خلال العدوان الإسرائيلي في الرابع الماضي وفي حساسية غالبية البلدان الأوروبية وحرمها في تلك الحين عدم احراج حكومة حزب العمل في الانتخابات العامة التي خسرها الجيش في جنوب لبنان في منازيق الاقتراع





الحياة اللندنية

المصدر:

١٧ نوفمبر ١٩٩٦

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مارين (سبانيا) في تقرير قدمه مؤخراً  
الى وزراء الخارجية بعد محاولات  
تعيين المبعوث الأوروبي بان الاتحاد  
يفتقد للتشدد، ولا يتحرك بسرعة  
وينقصة الانسحاب، وخلافاً لمفوض  
التجارة الخارجية فإن مفوض السياسة  
للتوسطية يطلب الاتحاد التزام كلمة  
الدول الاعضاء بالتفكير بالوقوف  
المشترك.

وفي ضوء اختلاف حسابات  
عواصم الاتحاد تقليدياً حيال إسرائيل  
وتفاوت حماسها لنور أوروبي فاعل  
في مسيرة السلام، وبفضل تفاوت  
المصالح الاقتصادية والسياسية  
والأمنية في جنوب شرق المتوسط  
للتوسطية، فإن من الصعب المرافعة  
على توسل الأوروبيين يوماً ما إلى  
سياسة خارجية مشتركة، وقد تفتح  
المصاعب السياسية الداخلية والاختلاف  
درجات الولاء للعلاقات عبر الأطلسية  
بلدان جنوب الاتحاد وخصوصاً فرنسا  
واسبانيا وإيطاليا إلى التصرع بشكل  
متفرد في الشرق الأوسط على أمل أن  
تحظى سياساتها بتمويل الاتحاد ككل  
وهو ما يصعب تحقيقه أيضاً. فمادام  
تمول بريطانيا أو ألمانيا سياسات تصود  
لوالدها على يد آخر كفرنسا؟

نور الدين الفريضي







للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الإسلام

التاريخ:

٢٣ نوفمبر ١٩٩٦

تبدأ في ديسمبر المقبل

## جولة جديدة من مفاوضات المشاركة المصرية - الأوروبية لدراسة مقترحات مصر بشأن المنتجات الزراعية

كتب - طارق فتحي:

أعلن السفير جمال الدين موسى مساعد وزير الخارجية للشئون المشاركة مع أوروبا، أن وفداً خارجياً ١٥ دولة أوروبية، قد انطلقوا توجههم إلى اللجنة الأوروبية للإسراع في تقديم المقترحات الأوروبية بدأ جالي المرحمن المصري المقترح منذ يناير الماضي وذلك للتوصل إلى اتفاق نهائي.

وقال السفير جمال الدين موسى إنه سيقام في ديسمبر القادم جولة أوروبية جديدة لاستعراض المقترحات المصرية للامعة مثل المسألة الزراعية في اتفاقية المشاركة معرا عن أنه في أن يتم توفيراً التوصل إلى اتفاق نهائي مع الجانب الأوروبي حول هذه المسألة.

وأشار السفير الديومي إلى أن مصر ستعقد في المؤتمر الاقتصادي إلى تشجيع



جمال الدين موسى

السفوف الأوروبي للأسراع في توقيع اتفاقية المشاركة مع مصر. غير أن الطرف الأوروبي لم يتجه بعد من هذا، مؤلفه للشروط وهو ما يجرده، حيث إن ١٥ دولة أوروبية تتناول

بطورة مؤلف يجره من مصالحها، جميعاً في حافة توقيع الاتفاق مع مصر. وأضاف أن المؤتمر استخدم كمناسبة جيدة للترويج للعلاقات المصرية - الأوروبية، خاصة في فكرة المشاركة المصرية - الأجنبية نظراً أن المستثمر الأجنبي في مصر يستفيد من دخول السوق الأوروبية على جملته، كما أن مصر تسعى لجعلها

للحج السوق العربية بلا شروط سبق عربية مشتركة، وتطلب من الولايات المتحدة الدخول في مشاركة مصرية - أمريكية مشتركة.

وأكد أن أهم شيء يبحثه ثلثة في مستقبل الاقتصاد المصري حالياً هو المستثمر المصري الذي يبحث عن إقامة مشروعات في مصر ثم للمستثمر العربي والأجنبي والأوروبي، كما أن برنامج الإصلاح الاقتصادي الآن يسير ما ثقيلاً به يتوزع اقتصادياً، حيثما مشهور إلى أن ختار، فالدولة التي لا تجدت به مستثمر استراتيجي القدر الدولي الإجماع للفرصة، كما أن الدين انشغلت تشبه الجوار به من القضية التي مدتها اتفاقية الجوات التي وقعت عليها مصر، وهو ما يعني أن برنامج الإصلاح الاقتصادي واتفاقية الجوات واتفاقية المشاركة تدور في خفوة متفرقة.





## مفهوم الدور الأوروبي، وإمكانية الضغط لتغيير قواعد التسوية

رياض أبو ملحم \*

إن الأميركيين يفضلون الجانب الإسرائيلي على الجانب الآخر هذه الحدود تتجاوز الامكانية المتاحة لعمل دبلوماسي مثلاً، وتحتل حشوراً أوروبياً غاملاً. وهو أمر لا بد أن يؤدي إلى الاصطدام بالثور الأميركية فالمتهم بالتمييز إلى طرف واحد هو الطرف الإسرائيلي.

- الثاني مواقف الطرفين للمستفيدين العربي والإسرائيلي، فحسباً عن الرأي الأميركي من الدور الأوروبي ومبدأ التصالح في مجال الحركة له والحضور والتأثير الإيجابي في العملية السلمية بصورة عامة. ذلك أن رد الفعل الإسرائيلي والأميركي القوي والمصيق، إزاء الحركة الأوروبية كان سلبياً تماماً، بل ومسبباً إلى النوبة التي تقوم وهي فرنسا، إلى حد اتهام الحكومة الفرنسية بالظلم والتلويش على العملية السلمية، ثم ممارسة ضغوط مباشرة، فجأة على الرئيس الفرنسي أثناء زيارته لإسرائيل (كما أظهرت وسائل الإعلام المرئية والسمعية والمقروءة في حينها). ولعل ذلك يدعو طبيعياً ومفهومًا من الناحية السياسية على الأقل ظاهراً أن الدور الأوروبي يهدف إلى إنهاء التصعيد الإسرائيلي والتخفيف من حدة التشنجات الإسرائيلية اللذين تسير عملية التسوية على وقعهما منذ عدة سنوات، ما أدى إلى توقف العملية السلمية كلياً وبلوغها حالة الانهيار الكامل.

أما الدول العربية التي تتوق إلى عملية انتقال عاجلة فقد اجتمعت على الترحيب بالدور الأوروبي وإن تكن أبعد اهتماماً خاصاً بعدم اصطدامه بالثور الأميركية، وهي بذلك تحاول إمساك العصا من وسطها، بانتظار ما ستطرحه الإدارة الأميركية بعد استقرار الرئيس كليفتون في البيت الأبيض لأربع سنوات أخرى وتجاوز مرحلة الضغوط الانتخابية والالتزاماتها والذاتية المعاصرة وغير المباشرة على قراراته وخياراته؛ ولكن يبقى السؤال حول كيفية انخراط الدور الأوروبي في آلية العملية السلمية بصورة فاعلة وبالقوى أعطته المصالح المتخفية له، وسط هذا الانخفاض الحاد في التوتر، وفي التعامل معه، وفي ما يؤمل أن يحفظه.

من المتفق عليه أن تعيين مبعوث أوروبي إلى الشرق الأوسط لمتابعة عملية التسوية السلمية للصراع العربي - الإسرائيلي في مراحلها المقبلة، كان انتصاراً للديمقراطية الفرنسية، لا سيما بعد جولة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في عدد من مواسم الدول المعنية. بيد أن هذه الخطوة لم تكن في حجم الدور الأوروبي الذي طمّح إليه باريس وتؤكد عليه بإلحاح، وإنما جاءت كحل وسط بين الرأي الفرنسي القائل بتعيين مبعوث سياسي يملك كامل صلاحيات التمثيل الأوروبي والتصرف تماماً كالمبعوث الأميركي، وبين آراء متحمدة بعضها يقول بعدم تعيين أي مبعوث تجنّباً للاصطدام بالدور الأميركي، وبعضها الآخر يدعو إلى الإكتفاء بالتصالات دبلوماسية ثنائية مع الأطراف المعنية. ورأي ثالث يدعو إلى اختيار موظف (على مستوى سفير) وتكليفه نقل وجهات النظر الأوروبية إلى حكومات الدول المعنية في كل ما يتعلق بتطورات العملية السلمية.

وعلى رغم أن ما اتفق عليه وزيره الخارجية نول الاتحاد الأوروبي في اجتماعهم الأخير في لوكسمبورج يمثل محلاً وسطاً، بين الآراء والمواقف المتباينة المطروحة، إلا أنه يشكل في الوقت نفسه حشوراً أوروبياً مثلاً وموقع قدم ثابت يطلق منه الاتحاد الأوروبي لتعزيز وجوده السياسي في المنطقة إلى جانب وجوده الاقتصادي البارز. ومع ذلك فإن نجاح الخطوة الأوروبية يتوقف على أمرين أساسيين:

- الأول: حجم الدور الذي تريده أوروبا الموحدة لنفسها في المنطقة والاتفاق دولها على تحمل المسؤوليات الناشئة عن هذا الدور، بما في ذلك إمكان الاصطدام بالثور الأميركي، فالحدود التي رسمها الرئيس جاك شيراك للدور الأوروبي للمقترح، وهي تصحيح الخلل القائم في النظام الحالي، واستعادة السلام وإعادة التوازن إلى المفاوضات العربية - الإسرائيلية نظراً إلى





البناني المحلل اللذان يجمعهما وضع مشابه ومصير مشتركه بحكم الواقع، فإن إسرائيل ترفض القيام بأي خطوة في اتجاههما قبل على رغبتها في الانسحاب من هاتين المنطقتين برفع مفاوضات المستويات الخمس الماضية ولا بد من القول ان الإدارة الأميركية لتحمل مسؤولية رئيسية عن وصول العملية السلمية الى المأزق الحالي بالانسحاب الى مسؤولية الحكومة الإسرائيلية ببيعة الحال لانه عندما يتحول الرأي الأول - والوحيد للعملية السلمية الى وسطية متحيز لا تعيد ثمة فرصة لا لتوصل الى تسوية عادلة للصراع العربي - الإسرائيلي، ولا لبناء ثقة حقيقية تكفي على أساسها علاقات جديدة في المنطقة عنونها السلام والأمن والتعاون الاقليمي، وبالتالي يصبح كل شيء معرضاً للانهدام. ولعل مهمة الإدارة الأوروبية، أو الدور الأوروبي، كما أوضحها الرئيس الفرنسي جاك شيراك هي بإعادة استعادة الثقة المفقودة بالرأي الأمريكي للعملية السلمية من طريق اشطاء النزاهة للحقة على دور الوسيط حتى يصبح هذا الدور مفيداً، وان هذا بدوره في الحقة بين جميع الأطراف الذين لا يكتفهم - يقول الرئيس شيراك - وان النظام الحالي لمسيره السلام فيه خلل، لا أن الجانب العربي يرى الوسيط الأمريكي متحيزاً يفضل كيداً الى الطرف الإسرائيلي، وان الدور الفرنسي والأوروبي يمكنه تصحيح هذا الخلل وهذا ما اتفقنا القيام به.

وفي هذا الفصل الفرنسي تعمل فرنسا، ولكن وفقاً للاستلوب الدبلوماسي المصانم على اقامة الموقع الجديد لأوروبا الموحدة، وهي بذلك تحاول ربما، تصحيح لخطئها التاريخية التي أتت الى خروجها من المنطقة وإفساح المجال للقوة الأخرى للحلول مكانها، هي الولايات المتحدة الأميركية. وكما كان الصراع العربي - الإسرائيلي الممثل الفرنسي للنفوذ الأمريكي الذي حل في المنطقة بدلاً عن النفوذ البريطاني - الفرنسي، فإن الديموقراطية الفرنسية تسعى عبر الممثل نفسه الى استعادة دورها المفقود متمسكة بطروحات سياسية جذابة، وبشكل أوروبي يصعب حسابه (لا سيما على الصعيد

ان الشكوف الذي عبثت عنه وزارة الخارجية الأميركية (بشقي) واستثناء واضحين) من احتمال تحول جامعات المفاوضات العربية - الإسرائيلية الى دأب محددة أخرى مع انضمام مبعوث أوروبي الى آلية العملية السلمية، لا يعكس الرغبة في التوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي - الإسرائيلي بل قد ما يؤكد حرص الأمريكي على استمرار القواعد الحالية للعبة للتسوية بصورة تدريجية من حيث التوصل على الأمن والسلام مع الاحتفاظ بالأرض. فالمستويات الخمس التي مرت حتى الآن على مؤتمر مدريد لم تحرك للمراهقين على التسوية غير هذه المسحولة. وبذلك فإن مواقف الحكومة الإسرائيلية الجديدة بعيد عن وضع قائم ومستقر، وليس فقط عن تمثيلات تربط بامبيولوجية حزب ليكود اليميني المتطرف ويمثاريه للمستقبلية، وأبرز تطور حدث منذ مؤتمر مدريد هو إبرام اتفاق أوسلو ومحاكماته (بالإضافة الى الاتفاق الأردني - الإسرائيلي) الذي يعتبر نوعاً من التوصل الحاصل. ونظرة موضوعية الى اتفاق أوسلو وتخلجه العملية تبين ان هذا الاتفاق هو أول خروج عن القاعدة الرئيسية لمؤتمر مدريد وهي الأرض مقابل السلام، لأن منظمة التحرير الفلسطينية كلفت في هذه الصفقة الفلسطينية كل ما طلب منها، من حيث الاعتراف بإسرائيل والهاء الميثاق الوطني الفلسطيني، والهاء الاندماضة للشعبية الخ - في حين ان إسرائيل لم تدم الأرض الى أصحابها، باستثناء بيع صغيرة متناثرة هنا وهناك لا تشكل أي كيان يستطاع الشعب الفلسطيني ان يمارس سلطته وسيادته فيه، مهما كان الاسم الذي قد يطلق على هذا الكيان. فضلاً عن ان هذا الاتفاق المعطى مفيد بشروط بالغة القوة لا اول لها ولا آخر، فضلاً عن ان جميع القضايا الرئيسية، كاستقلال مدينة القدس العربية والأجسكين الفلسطينيين والمستوطنات الإسرائيلية، وجود الكيان الفلسطيني - مؤجلة الى مفاوضات الوضع النهائي التي لا يبدو ان ثمة نهاية لها. أما مرتفعات الجولان السورية المحتلة، والجنوب





الاقتصادي، وبصورة متعاقبة ترفعهما إلى مقام الإصغاء المخلصين.

والنسبة إلى الخلفية التاريخية للنداء الأميركي - الأوروبي فإن الأمر لا يبدو على قدر كبير من الأهمية من وجهة نظر عربية موضوعية، طالما أن الطرفين متساويين في ما يتعلق بالمسؤولية التاريخية عن قيام دولة إسرائيل وتقديم الدعم المستمر لها حتى أصبحت الدولة الأولى عسكرياً في المنطقة. وإذا كانت أوروبا تريد الآن بالتكامل والتضامن أن تصحح بعض أخطاءها التاريخية من طريق دعم الموقف العربي وتحقيق توازن في التسوية السلمية التي يجري ترتيبها منذ سنوات عدة، فإن هذا الموقف لا بد أن يلقى قبولا حسنا، بل وتقبلاً من مختلف الأطراف العربية المعنية، برغم الحرص على استمرار المرافعة على الدور الأميركي الذي لا غنى عنه في جميع الأحوال. وتبرز الآن تحولات، ربما كانت مشروعة، من أن يؤدي صراع الأور (أمريكياً وأوروبياً) إلى نوع من الحرب الباردة بين الحلفاء المتنافسين، أو إلى حرب موقعية قد تحلil الوضع الراهن بدلاً من أن تضع حداً له. على أن ذلك يظل في رأي العديد من المحللين المختل من الحفالة على جمود الوضع الحالي دون إضافة أي عناصر جديدة إليه قد تساعد على تغييره. فليس من الطبيعي أن يراض العرب دعماً يرفض عليهم، دون مقابل، بينما يستمرون في المرافعة على وسيط مخنوك بنزاهته وبسلامة مقصده، وعلى وعود لم تتحول في أي وقت من الأوقات إلى حقائق وإلى خطوات تنفيذية ملموسة. ومع ذلك يمكن القول إن الدور الأوروبي، مع نسوه وتطوره سياسياً واقتصادياً، يشكل عامل ضغط مستمر على الدور الأميركي الرئيسي، وكما أدى الضغط الفرنسي والحركة المناهضة للنيكسونية الفرنسية خلال حرب Vietnam إلى تغيير السياسة الأمريكية ضد لبنان في الأربعينيات، إلى دخول فرنسا طرفاً وفريقاً مؤزناً في لجنة بلفاغ نيساير - التي تأسس دورها الآن بشكل جيد - لا بد أن يؤدي الضغط الحالي إلى السماح مجال أوسع للدور الأوروبي حتى يُلغى موقفه المتطرف، لا سيما بعد وصول العملية السلمية إلى طريق مسدود.

• كاتب ومحللي إسرائيلي مقيم في فرنسا •











للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

٢٩ شهر ١٤٩٦

ولها يتخلل بالمحصار للدواخي على ليبيا منذ في ربع سنوات كذا التقرير  
أن هذا الحصار أصبح يثقل على ليبيا من حيث عدد أكبر من دول العالم من  
بينها مصر التي تضررت كثيرا من جراء هذا الحصار نظرا إلى وجود مصانع  
ومصافي اقتصادية وتجارية واستثمارية واسعة بينها ربيع إبيد  
وجندوت مصر وكسها أي عمل عسكري ضد ليبيا ووجت بإسراف  
الأوروبي للتوازن إزاء القضية الحصار على الدول العربية، وخاصة بنور  
أردبي الدليل أن التطرف بين الحكومات التي تتكلم القادسيون القبول  
والحركات التي تتكلم بين حاسوبها في السياسة وتوقع الاحتياطيات  
الضرورية لها، وتحمل المشاركة الاقتصادية المصرية الأوروبية حبرا  
على جدول أعمال المؤتمر، وقد أكدت القضية المصرية أن هذا الاعتماد يأتي  
استجابة للمصالح المشتركة للخرافين بالإضافة إلى الدول الأوروبية في دعم  
السلطة في قضية الفلسطينية الاقتصادية، وتعتبر قضية القدس واحدة من  
أهم القضايا المصرية على جدول أعمال المؤتمر، حيث يعد الموقف الأوروبي  
أكثر إيجابية من الموقف الأمريكي بشأن هذه القضية، فالجسوسة  
الأردنية ترافق المؤتمر القدس عاصمة إسرائيل كما تتصدى لحملات  
تهويد المدينة للقدس في حين هو عنها، وقد أسند وزراء خارجية دول  
الاتحاد الأوروبي السنة ١ في أكتوبر للقدس بيانا يدل إكثة صراحة  
لسياسات التفاوض فتح تلك أسل المسود الاقتصادي.





**ضرورة أن يكون لأوروبا**  
**فريق مختص بالجواز العربي الأوروبي**

**وہم حتیٰ ان اہل بیتہ و ہر وہ کہ**

الذي توافر للسيد الحيوي السيد المصطفى العريش - الأندلس - للتخطيط عملية السلام في الشرق الأوسط وقصص الثورة الأندلسية ليه وإيجاد الحلول للحصار المغرر على بعض الأنهار المغربية وكذلك معالجة الزهاب - جاسانبا التي عاصها بيجاس الأمة بالأردن وقد ضم الأردن 17 مملكة عربية - 11 مملكة عربية.

[illegible]

مجلس الوزراء.  
وكانت المصادرة الأولى، إلى أن اوجود  
في منطقة الشرق الأوسط  
مستقبلا مستغربا شعاعا إلى  
الكامنة حسب الحاجة الاقتصادية  
على أن يكون لها الأولات الاقتصادية.


التي قد تكونت في إسرائيل لجهودها الإنسانية والدفاعية بوجودها المنظمة وضعت خطتها، كما أكد الزعيم المصري لتقدير دورها في الدفاع عن الأمن القومي العربي في الشرق الأوسط، وما لعبته السلام فضلا عن الحسابات الاقتصادية لدور المنظمة ذاتها وما جعلته منظمة السلام.

مؤكداً ان تلك المواقف لا تعبر بحد ذاتها عن انتماء سياسي. كما ان العصا  
التي يحملها الفلسطينيون في العراق وليست  
مجرد اداة للقتال بل هي اداة للتعبير  
عن الهوية السياسية.

والتي تعدّ للعدالة في إصلاحه أثاراً  
التي أدركت أهمية التي يصنعها  
التي تدرك أهمية التي يصنعها  
التي تدرك أهمية التي يصنعها

المصري بولندية التكتون طلبية  
عروفية رئيس لجنة التمدد  
البرية والكثف عبدالله  
رئيس لجنة العلاقات الخارجية  
ينجس لشعب ضرورة أن يكون  
ليبيا.

---



أحمد الغمري

وأكد الولد المصري على أن علاقات الشركة للعربية الأوروبية مع غيرها من الشركات الأوروبية والمنظمات التي تمتد إلى المغرب واليابان، وكذلك مع الشركات المصرية، هي علاقات تجارية بحتة.

والشار الوفد الفلسطيني إلى ا  
الحكومة الإسرائيلية الجديدة  
تتابع تنفيذ ما تطلب من القضايا

لصالحه ويعتقد ان ينبغي من التغيير  
اللفظ عليها، وله تعمل على ضبط  
العناصر الخطيرة بين صفوف  
الإرهابيين والعلقت الأراذل  
والعاطلين والسرقة والتفجيرات  
التي تلحق عليها ما هناك.

وأكّد الوليد الجزائري، المصمم للتسريحة الإلتصاقية الحربية، أنّ المود المتفق عليها ومزال هناك :  
بدا تقتصر التنفيذ ومن بينها إعطاء  
الاستثمار في مدينة الخليل.

الأوروبية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ونأشد الأوروبيون اظهار قدر كبير من التفاهم إذ

1

ومعاً للتساركون وسرعة زلزال  
المعقوبات من ليبيا والعراق حتى لا  
تتحمل الشعوب اخطار الحكومات

بعد أن قلزم العراق بجميع قرارات الأمم المتحدة ووافق ليبيا على محاكمة المييين الذين اقتنوا في لاهي من قبل لخصا استعنتيين ويأمل المشاركون في أن تعزز بروتوكول

لوكييس وليوتا.  
كما عبر للأمر عن قلقه إزاء (أ) الترسبات على الحفلة في لوكييس وليوتا،  
عقوبات الأمم المتحدة ضد السودان

والتي تربت على مواطنيه المنيب  
البرياء. كما أنه على بلن يانه  
من إيجاد الحلول للمشاكل ذات  
العلاقة بالسويين عبر اللحو  
والوسائل السمية. كما دعا المؤاد

للمعاون الدولي لمواجهة الإرهاب،  
الأخذ بالأعتبار الاستراتيجي للحكام  
لحقوق الإنسان في القطار  
السلامة والمقاومة الوطنية للاحتلال  
الأجنبي، طبقا لمبادئ الأمم المتحدة.

والتي تؤدي إلى اقتناعه بضرورة تعزيز تفاهم وتعاون الفصل بين أوروبا والعالم العربي عبر اجراءات مثل توعية المدن والبلدات بـ

الإعلام لدى الجانبين،  
مراكز البحوث والناشرين ووسائل  
التحقيقات والتعاريف والتعاريف.

1





**للبحوث والتدريب والمعلومات**

المصدر :

### التكويين:

## الفصل الرابع

9997-24-1

مساعد وزير الخارجية للمشاركة الأوروبية للاهرام:  
مصر طلبت تسهيل فتح الاسواق الأوروبية للصادرات المصرية الزراعية

كتب - محمود النوبى:

على السفير الدكتور جمال النيدومي مساعد وزير الخارجية  
الذين المشاركة الاوروبية في تصديحات لندوة الامم. ثم تم  
الاجتماع مع الاتحاد الاوروبي على توصية الاتحاد الاوروبي على  
الحسين بنعلف الفارسيه في الاستماع رؤا تهمها عقد اتفاق  
المشاركة الصربية الاوروبية في قلب ديت.

من الطالعين  
وأوضح أنه سيتم تنظيم الأوساع لمصر الذين لديهم أعمال  
والذين لديهم الإقامة متعلقة، أما فيما يتعلق ببعض الفئتين  
التي سيتم إخراجهم وأعمالهم لديهم الإقامة قصيرة فإنه سيتم  
إخراجهم إجماعاً وطائفة لهم صواء في مصر أو في الخرب  
الأوروبية بحيث لا يشكل أماننا خطراً على سوق العمل في  
أوروبا. في الحالة الأخيرة سيتم

وقال د. جمال الموسوي له تحت ملاحظة تخصصي نظام من  
التقنيات الحديثة التي تستخدمها مصر في مجال الأعمال  
التي تقوم على أساسها في مصر إلى العكس والتي يطمحها العالم  
استعداد اهتمامهم بالمشروع إلى أوروبا وكذلك إلى مصر إلى  
التأثيرات التي تستفيد من اتفاق الشراكة. وقد رغب  
المستشارين بوزارة الخارجية اللبنانية بتخصيص منحة للتأثيرات  
التي تؤثر في الأعمال.

وهول جولته في البروكسل قال: تطبيق توصية مجلس  
التعاون الإسلامي، الأوروبي الذي هد في أكتوبر الماضي، بلد  
تتعدت اجتماعا غير رسمي على الترتيب الجديد لتجنب الأوروبي  
من خلاله الاتحادي على بلد جولته رسمية المناقشات خلال شهر  
نوفمبر القادم تسهلا اجتماعات غير رسمية على المستوى الفني  
سعت المشاكل التي تتوق الروصيل إلى اتفاق نهائي في  
موضوعه في القلب الزواحي على الجانبين

وقال الدكتور جمال الصيرفي مدير عربة من لاهي وروكسل  
إنه إنضم الرئاسية الأوروبية إلى مستوى عال جدا من أجل  
تأمين القامد. وفي وجهات نظر صحرى في محفلة خضراء  
المفاوضات. والمصادف شائلا إلى الجانب الأوروبي أوصى  
بأنواع صراعا الأهمية السياسية للأفلاق مع صحرى. أما  
أنه تدخل الرئاسية الأوروبية لتسهيل حل الأسوأ الأوروبية  
المصادرات المرسلة وخاصة المصادرات الرخصة والتوكيز على  
مصادم إلى حد القيمة الحالية من ...

وكان مساعد الوزير للمشاركة مع أوروبا بأنه تم أيضا  
تأسيس مشروع للتحقق على مستوى الحكومات الخمسين  
المتممين في أوروبا والذين يصل عددهم إلى نحو 200 ألف  
مستور إلى أنه أوسع الحساب الأوروبي في القارة المصرية في  
أوروبا في لائحة الخلفين والتطمين ونزوي المالية في  
أوروبا والتمريض وبالتالي لم تكن هناك مشكلات محل شك.







للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٩٩٦ - ديسمبر

### مفاوضات مصيرية أوروبية لإسراع بعقد اتفاقية المشاركة

أعلن الدكتور جمال البيومي، مساعد  
وزير الخارجية لشؤون المشاركة  
الأوروبية، أنه تم الاتفاق مع الاتحاد  
الأوروبي على دفع المفاوضات بين مصر  
والأوروبيين أمام اتفاقية المشاركة  
من المجلس في أقرب وقت ممكن.  
وقال : طلبت عونته من بروكسل - إنه  
أطلق رئاسة الاتحاد - التي ستقدم لها  
مواثيق في يناير القادم - على سؤايف  
مصر عن مختلف القضايا المطروحة في  
الاتفاقية، مشيراً إلى أنه طلب مساعدة  
دولها الصديقة المصري، بمسيرة فتح  
الأسواق الأوروبية للمنتجات الزراعية  
المصرية





الصحف المصرية

التاريخ: ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الخارجية للشئون

الأوروبية أمام اللجنة المطرية للتعاون

التعاون الأوروبي -

المتوسطى .. إلى أين ؟

• هادية التريبينى

بنود إعلان برشلونة تعكس  
المفهوم الشامل للأمن بالمنطقة

الرئيس مبارك للشئون السياسية وذلك بالإضافة إلى العديد من الشخصيات الدبلوماسية المصرية وعلى رأسهم الدكتور عيسى حريوش سفير سوريا بالقاهرة والدكتور مصطفى شريف سفير الجزائر بالقاهرة حيث دار الحديث والحوار حول مستقبل التعاون الأوروبى المتوسطى بعد مرور عام على التوقيع مؤتمراً ببرشلونة.

مكتلة هامة مصر

واستكمل السفير فتحى الشاذلى حديثه عن البعد التاريخى للتعاون الأوروبى المتوسطى لى التوبة التى عقدتها لجنة التضامن المصرية مؤكداً أن: «هذا البعد التاريخى لى العلاقات الأوربية المتوسطية هو الذى يؤول أوروبا من الناحية التنموية لكى تكون هى الأوفر على فهم مخطتها ومكتلة مصر الهامة فيها فمصر كانت ولما صاحبة نفوذ وتأثير فى المناطق الاقليمية المحيطة بها والمحافظة على هذا التأثير وتطويره من إحدى ركائز الدور الدولى لمصر. فهناك الحوار العربى والافريقية والإسلامية والبحر المتوسط أصبحت ركيزة هامة من ركائز الدور الدولى لمصر.

• تعد العلاقة المصرية الأوربية اوعلاقة أوروبا بجنوب وشرق البحر المتوسط علاقة تاريخية قديمة وتعود إلى أزمنة سحيقة حيث نشأت الحضارات الرئيسية القديمة على شاطئى البحر المتوسط.. وهى أيضاً علاقة تفاعلت فيها جميع العواطف والمواقف الإنسانية من خصومة وتعاون ومن ظور وأقبال إلى آخر ذلك من المواقف الإنسانية.. بهذا الوصف الخقيق للعلاقة الأوربية المتوسطية استهل السفير «فتحى الشاذلى» مساعد وزير الخارجية للشئون الأوربية حديثه عن مستقبل التعاون الأوروبى المتوسطى فى إطار برشلونة «١» والاستعداد لتتعاقد برشلونة «٢».

جاء ذلك فى الجلسة التى عقدتها اللجنة المصرية للتضامن والتي ائتمرها الأستاذ أحمد حريوش رئيس اللجنة وحضرها الدكتور مراد غالب رئيس منظمة التضامن الافراسيوية والدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب





وزير الخارجية للشئون الأوروبية في حديثه أمام أعضاء اللجنة المصرية للتضامن في هناك قسما مشتركا أعظم في جميع مناهج الاقتراب الغربي نحو منطقة البحر المتوسط وهو الذي يتفق بمصاراة محاكاة نموذج الأمن والتعاون الأوروبي والذي بدأ في مؤتمر جنيف عام ١٩٧٥ وهو المفهوم الشامل للأمن لأن الأمن له شبه السياسي والعسكري وله أبعاده الاقتصادية والاجتماعية والانسانية.. والمفهوم الشامل للأمن يتفق مع الرؤية المصرية والغربية.

وفيما يتعلق بالمشاركة السياسية والأمنية وهي البعد الأول في إعلان برشلونة فهو يشترك في أهمية احترام وحدة وسلامة وأراضي الدول والالتزام إلى التسوية السلمية لحل المنازعات والتضامن في مكافحة الإرهاب وأهمية تنفيذ مبدأ الأرض مقابل السلام فيما يتعلق بمصلحة السلام في الشرق الأوسط وبمبدأ جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة والحد من استخدام أسلحة الدمار الشامل والتضامن بين أطراف إعلان برشلونة لإصدار ميثاق للبحر المتوسط. واحترام حقوق الإنسان.

وفيما يتعلق بالشرق الاقتصادي والمال إعلان برشلونة فإن هناك تاريخا مستهدفا لإقامة منطقة تجارية حرة بين دول الإعلان عام ٢٠١٠.

ولكن في هذا السياق هناك بعض المشاكل التي تطرح بالتجارة فيما يخص المنتجات الزراعية. وذلك بخلاف الشق المتعلق بأمن المشاركة الاجتماعية والثقافية والانسانية.

### لجنة تسعين مربية

ومن المعروف أن عملية برشلونة لها أبعادها الأولى وهي لجنة برشلونة وتضم ممثلين عن الدول الأثنى عشرة والترويكس وهي مختصة بتخطيط الاستراتيجيات ووضع أولويات التحرك لوضع إعلان برشلونة موضع التنفيذ.

لما ألكية الثانية فهي لاجتماع كبار المسؤولين لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه وهك هذه الاجتماعات هو أحد مخرجات ميثاق الاستقرار في المتوسط ليكون ممدا أمام الاجتماع القادم لبرشلونة ٢٠٠٢ ومن هذا المنطلق لشان السفير فتحى الشاذلى إلى أن هناك آلية تسعين مربية تسبق كل اجتماع أوروبي ومؤسسي وتضم الدول العربية الشان في إعلان برشلونة وذلك بخلاف ليبيا وموريتانيا والجامعة العربية. ومن الجدير بالذكر أن في استبعاد ليبيا من إطار برشلونة يرجع إلى القرارات الدخوية المفروضة عليها من المجتمع الدولي واستبعاد موريتانيا يرجع إلى عضويتها في إطار أومي وهو إطار آخر للاتحاد الأوروبي طرف فيه.

وإشارة السفير فتحى الشاذلى إلى حديثه إلى أن الاتحاد الأوروبي هو الشريك الأجنبي الأكبر لصر في نطاق علاقات التبادل التجاري والاستثمارات ومن حيث عديد المساهمين الأوروبيين الذين يستقبلهم مصر كل عام.

وأضاف قائلا: إن عملية برشلونة والتي انفضت عليها عام الآن ليست هي أول محاولة أوروبية للاقتراب الجماعي من منطقة شمال إفريقيا السبعينات كانت هناك محاولات لتقنين العلاقة على المستوى الثنائي فطرحا تعدد فرضنا اتفاقية للتفضيلات التجارية مع مصر في أواخر الستينات فإن ذلك كان يحتاج إلى مساهمة من المجموعة الأوروبية عليه.

### العصر الحاسم

ول حقيقة الأمر فإن مساهمة وزير الخارجية للشئون الأوروبية يعتقد أن العصر الحاسم لتحرك المجموعة الأوروبية الاقتصادية تجاه الشرق العربي على أساس جماعي كان هو حرب ٧٣ وما تلا هذه الحرب من إجراءات ذات طبيعة اقتصادية وقانونية. ومن هنا فإن التحرك الأوروبي الجماعي تجاه المنطقة تمثل في اتجاهات عديدة مثل الحوار العربي - الأوروبي ولقد عقد بروكسل ثلاث حوارات بين الاتحاد الأوروبي وفوايد الدول في جنوب وشرق البحر المتوسط.

ول ديسمبر ١٩٩٤ وكما بقسور السفير فتحى الشاذلى لقررت القمة الأوروبية في بليرن، ورقة تقضى بإقامة مشاركة بين الاتحاد الأوروبي ودول البحر المتوسط وهذه كانت بداية تفعيل سياسة الاتحاد الأوروبي التي بسطت أوائل التسعينات في العمل على التغلب مع المنطقة المتوسطية.

وبمع منتصف عام ١٩٩٥ بدأ الاتحاد الأوروبي في مفاوضات الدول المتوسطية الاثنى عشرة ومن بينها مصر وتونس والمغرب والجزائر وسوريا وألبان وأرمينيا والسلطة الفلسطينية والأردن وتركيا وسالبا وقبرص مفاوضات مكثفة حتى انتهت هذه المفاوضات إلى إعلان برشلونة في ٢٨ من نوفمبر ١٩٩٥ لكن تبدأ مع هذا التسريع المشاركة الأوروبية المتوسطية.

### المفهوم الشامل للأمن

ومن الجدير بالذكر فإن إعلان برشلونة يحتوي على ٣ أقسام الأولى منها المتعلق بأمن المشاركة السياسية الأمنية والقسم الثاني المتعلق بالمشاركة الاقتصادية المالية والثالث يتعلق بالمشاركة الاجتماعية والثقافية والانسانية. وأكد مساهمة





المصدر : **الأمم المتحدة**

٤ • ديسمبر ١٩٩٦

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وقد آل السفير فتحى الشاذلى من التنسيق العربى قبل انعقاد برشلونة كان ناجحا للغاية وفان لى قوة التنسيق الاوروبى - الاوروبى ومن المعروف ان هناك ٢٠ اجتماعا قطاعيا لدول إعلان برشلونة على المستوى الوزارى ثم طبعها لى جميع قطاعات العمل العام على مستوى وزراء الخارجية والبحث العلمى والسياحة والمياه وغيرها.

### مواقف مبرهنة مشتركة

وقد شار العديد من التصاريح حول أهمية تنسيق الموقف العربى لى إطار برشلونة وقد أكد السفير فتحى الشاذلى لى رده على التصاريح بأن الجانب العربى لى حوار مع الجانب الاوروبى قد أكد على مواقف مشتركة فيه أهمها .

١ - أهمية احترام خصوصيات كل دولة فمعنى ما يستلزم عليه العرب على انه حقوق الانسان لا يمكن تطبيقه على كل دولة ومن هنا كان احترام الجانب العربى على التكاسد على احترام الخصوصيات

٢ - فيما يتعلق بعملية السلام . فإن الجانب العربى استطاع ان يصل إلى نتائج هامة من خلال إعلان برشلونة لى نطاق تدعيم عملية السلام القائمة على مؤتمر مدريد وإن يتضمن الإعلان الاعتراف بمبدأ حيادية الأرض مقابل السلام .

٣ - أن الجانب العربى أكد للجانب الاوروبى أن إجراءات بناء الثقة ذات الطبيعة العسكرية لا تصلح لى الوفاء للبراهن للتطبيق لمسألة مثل الكفافية العسكرية لى حاجة إلى تصديق دقيق يتفق مع الواقع القائم لى المنطقة لأنه كوكب نسمع بتقديرات ظل استمرار احتمال لى إسرائيل لى الاراضى العربية وإن ظل استمرارية لأسلحة الدمار الشامل وعدم احترام المطالب العربية . لقد أكد الجانب العربى على أن الأمن العربى مفهوم لا يمكن تجزئته .

ولى ختام حديث لى لجنة التضامن المصرية لى السفير فتحى الشاذلى لى أن الجانب العربى لى إطار برشلونة من المقرر أن يعقد اجتماعات على هامش القمة الاسلامية لى جاكارتا يوم ٩ من ديسمبر الحالي لى لانطلاق عمل المكان الذى يتم فيه انعقاد اجتماعات برشلونة ٢٠٠٠ .







## اتحاد الصناعات المصرية يعد اقتراحات لعرضها على الاتحاد الأوروبي

□ القاهرة -  
من محمد النافيل:

■ دعا اتحاد الصناعات المصرية إلى الإسراع في إقامة منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى وفقاً لبرنامج عمل وجدول زمني يتم الاتفاق عليه، بناء على توصيات اللجنة العربية الأخيرة التي عقدت في القاهرة في حزيران (يونيو) الماضي لتشكيل دور مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك، وقال السيد محمد شريد خميس د، الحياض، إن إقامة المنطقة مطلب للصناعيين المصريين والعرب في مواجهة التحديات الاقتصادية الراهنة التي تقابل الصناعة العربية والتكتلات الاقتصادية الدولية. وشدد على ضرورة حماية الصناعات المصرية التي تتحمل كثيراً من الأعباء في المرحلة الحالية، في الوقت الذي يقدم فيه عدد من الدول العربية، وفي الطليعة السعودية، كل أنواع الدعم المباشر وغير المباشر للصناعة. وأنتج اتحاد الصناعات المصرية من خلال عمله الـ ١٢ اقتراحات خاصة بطوائف المتأثر بعرضها على الاتحاد الأوروبي نهاية الشهر المقبل ضمن المفاوضات الجارية بين الحكومة المصرية والاتحاد الأوروبي في شأن موضوع الشراكة. وقال المستشار الاقتصادي

لاتحاد الصناعات عزت غازي، يتم إبعاد الرأي النهائي لحلف الصناعة المصرية للخاص بقواعد الحفا، والتسهيلات المطلوبة لطرحها خلال الجولة المقبلة التي ستجرى الشهر المقبل مع الأخذ في الاعتبار لتحقيق مصالح الصناعة المصرية. وقال إن الدراسة التفصيلية لهذه القواعد، تأخذ في الاعتبار الوضع الحالي للصناعة المصرية التي تعاني مشاكل مرحلية بسبب ضعف هيكل الإنتاج والاعتماد الكبير على استيراد السلع الرأسمالية ومعظم منقولات ومكونات الإنتاج من الخارج. وأشار إلى أن الدراسة لتناول أيضاً الوضع المستقبلي للصناعة المصرية لجهة دخول استثمارات جديدة سواء محلية أو أجنبية والتحول إلى القطاع الخاص والتطور المتوقع للاقتصاد المصري في ضوء العلاقات للشراكة عربياً وإقليمياً ودولياً. وطالب الاتحاد المصري للصناعات برد الرسوم الجمركية

المفروضة على مكونات السلع التي تصنع للاقتصاد الأوروبي والسماح بالافتراج للموات من تلك المكونات بهدف تصنيعها وإعادة تصديرها. ويحلق الطلب نافذة لخصر والدول العربية الأخرى التي وقعت الاتفاقات لشراكة مع أوروبا، وزيادة التجارة البينية الخاصة بمكونات الإنتاج في هذه الدول. على أن يتم في المرحلة الانتقالية الوصول إلى اتفاقات تجارة حرة بين مصر وباقي الدول العربية. وفي شأن السلع الزراعية للصناعة، أشار اتحاد الصناعات إلى ضرورة استمرار الجانب المصري على المطالبة باتي السلع الصناعية وإعطائها ليس فقط من الرسوم الجمركية وإنما أيضاً من الرسوم على المكونات الزراعية. وفي حال استمرار الجانب الأوروبي على فرض رسوم المكونات الزراعية، يجب أن يتمسك الجانب المصري بالحصول على تخفيضات كبيرة لهذه الرسوم على أن تفي خلال سنتين أو ثلاث على الأكثر.





# خطر جديد يهدد الوطن العربي

## الإعلام الغربي يخترقه.. ويتحكم في ٨٠% من تدفق المعلومات

بينما يربطهم نزاع يوماً بعد يوم،  
كأنهم سمة البسوق، استغل الإعلام  
الإعلام جراحة الأسماء - كلها وأخرى  
حيث تكون، من صنع الكثرة بين وأن هناك  
اختراقاً إعلامياً وهو يرجع إلى عدم التوازن  
الطبي والسياسي الذي  
استفادته الدول الكبرى  
الغرض البقاء ثيريوية  
حسب سياسة تقدم

### مواجهة: يوم صلب صلب

إدراكاً من جهتها وإحترافاً وجهة نظرها من  
خلال وسائل الإعلام التي تذكرها  
هزيمة في ذلك إلى أن الحركات التي  
٨٠٪ من ٦ خالق للطرقات يولد معها  
ويهدد القذافي - الغربية على حد قولها - ومن  
جانبه يؤكد الدكتور - أن هذا اختراقاً  
اللقطة بكافة أبعادها - أن هناك اختراقاً  
ولن القوي، لهذا والامر يستلزم تحرك  
أحد رة الإعلام الغربية نحو والمصلحة  
والفهم البديل بما يوافق واقع مجتمعنا  
ويحدث بأنه إذا تساهلنا في أي شيء، فلا  
يمكن أن نتساهل للقضايا، لا فلتات في  
الإنسان.  
ون لإطار التحليل ذاته، وهو الدكتور  
عبد القادر بن الشيخ - الخبير الإعلامي  
التونسي - من مغبة الاختراق وتذكيره  
على القذافي الذين يتمتعهم أكثر من  
وذلك اختراقاً قبيحاً، ومن وجهة نظره  
محدودة أن العالم ثيريوية ومعارف  
ل. تحركها بالخطر الذي  
رب الدكتور محمد على القذافي

التأثير السياسي في التوجهات السياسية  
المنشأة بالمصالح المادية والسياسية  
ثيريوية، لا الحظ مع القذافي والفرق  
ولستخدام أساليب الإعلام والمصلحة  
القذافي إلى جانب، إلا أن أهم والاتجاهات  
ومسؤولا، ونماذج  
سياسية في اجتماع  
أو ثقافية مختلفة  
القديم والاتجاهات

التي تشكل لب الحشرة الغربية أو  
للتحريك فيها وعدم الاعتراف  
وبإرض الأخير الإعلام، في حد ذاته  
وكيف فتاة، T.A. العالم الدولية - غربية  
الإعلام ويرفض كافة الاختراق، مؤكداً أن  
العلم الغربي لا يواجه اختراقاً ولن عليه  
الإعلام للشارع إليها هي سلبية في إطار  
مشروع حول العالم، حيث إن  
الكتير ينتج ويمنع بشقي الدوق الثيريوية  
مستقراً

ويضيف فندخل نقلاً إلى إذا اختراقنا  
وجود الاختراق الإعلامي، فهو يقول إن  
الأمم الغربية وهي صناعة صينية  
تعد اختراقاً، وإذا كان في الاختراق الإعلامي  
موانع حول التمتع الأجانب، هذا بدلاً من  
السياسي، فالتزام أن الغربية هي  
موجودة، وما يحدث في الاختراق، بعض  
الصعقة، لا اعتدلى أنه يستطيع أن  
يؤثر في هناك خلة الثيريوية صورة الغرب  
أو رسم صورة الثيريوية لهم، ولكن ما يحدث  
في حقيقة الأمر هو أن العالم ثيريوية تمكن  
الذين يقول عنهم أنهم يتفوقون للثيريوية

في ذلك دور الاختراق الإعلامي  
الوطن الغربية، وهو لا يوجد الاختراق  
والفرق بين الغربية، القذافي كإحدى الغربية  
مؤرخاً وعلى مدى من ثيريوية حذرة  
للتأثيرات والزيادة، هذا ما يحدث في  
الاختراق الثيريوية، وطن الثيريوية  
للمصلحة، حيث تعد العرب، خاصة في  
روح استئناس ونزع الإعلام، بعضي  
دور الاختراق، والثيريوية، على في هناك  
الاختراق (إعلامياً) ثيريوية، خاصة في  
العربية، والثيريوية، في وجه إلى الصعقة  
السياسة إلى ضعف وسائل الإعلام الغربية  
والأثر، ويذكر حدود الاختراق ويذكر ما  
يسمونه الاختراق الإعلامي

ويوسط الجدل أم تقدم القذافي،  
فالحقول للفتنة لا تعدو كونها مقترحات  
ولم ترق بعد إلى أن تكون توصيات وأجبة  
الاختراق، ويبقى الاختراق كإحدى  
مستقراً  
أكد الخبير الإعلامي محمد أبيب، محمد  
الحمد العالم الإعلام أن هناك اختراقاً وهو  
محدد لكل شيء، أن تلك إلى الاختراق  
النتج الإعلامي الأجانب، بل والتأثيرات  
محل للتأثير، - دولتي في وسائل الإعلام  
الغربية الغربية، أو على الأقل  
مهماء على نصيب كبير في العالم  
ويعرض في هذا الاختراق خدمات ثيريوية  
تتفرط محبة، وليس الاختراق حذرة وثيرة  
مفيدة وأجبة إلى الاستئناس، وهو يهدد إلى  
الذين في بعض الحالات الأساسية للفتنة  
لحديثة بمصالح الأجانب الضالين في









١٩٩٦

التاريخ

البحث والتدريب والمعلومات

## في ندوة المائدة المستديرة بحث زيادة الاستثمارات المشاركة بين مصر وأوروبا

كتب - مجدى شبيب

عقدت ندوة المائدة المستديرة المصرية - الأوروبية التي عقدت بالقاهرة أمس سبل زيادة الاستثمارات المشتركة بين الجانبين خلال المرحلة القادمة

وأعلن الدكتور محمد الدين الحارثي وزير المالية أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في مجال السياسات المالية والمصرفية من شأنها زيادة التدفقات الاستثمارية

وأكد أهمية انطلاق

مؤتمر لندن للترويج

للاستثمار في مصر

ودول البحر المتوسط.

وأضاف الدكتور

إبراهيم فوزي رئيس

مجلس الاستثمار أن

مصر بمسدد تدفيع

اقتصادية المشاركة مع

الاتحاد الأوروبي

لفتح مجالات جديدة

للتعاون المصري -

الأوروبي في جميع

المجالات.

وأستعرض

الإجراءات التي

اتخذتها الحكومة

لتهيئة المناخ

المناسب للاستثمار.

جاء ذلك في ندوة

المائدة المستديرة المصرية - الأوروبية

التي عقدت بالقاهرة أمس تمهيدا لمؤتمر

لرؤس الاستثمار في مصر ومنطقة البحر

المتوسط المقرر عقده في لندن يومي 6 و 7

مارس من العام القادم.



د. محمد الدين الحارثي



د. إبراهيم فوزي

وأشاد ديفيد بسلاتريك السلع البريطاني بالقاهرة بالعلاقات المصرية - البريطانية موضحا اهتمام بريطانيا والدول الأوروبية بالاستثمار في مصر بصفة خاصة ودول البحر المتوسط بصفة عامة.

وناقشت الندوة الاستثمار الأجنبي في مصر ووجهة نظره وجمال الأعمال الأوروبية حول الاستثمار في مصر ودول البحر المتوسط، وأهم الأساليب والإجراءات التي تؤدي إلى زيادة التدفقات الاستثمارية من أوروبا لمصر واتسحة المعلومات الكافية عن المناخ الاستثماري لرجال الأعمال الأوروبيين وسبل تشجيع زيادة المشروعات الأوروبية المصرية المشتركة.

وتمتد بريطانيا أكبر شريك استثماري لمصر في أوروبا وتلبي شريك في العالم بعد الولايات المتحدة حيث تشارك في 148 مشروعاً تقدر رؤوس أموالها بنحو 3,4 مليار جنيه وتبلغ التكلفة الاستثمارية 5,4 مليار جنيه وتقدر قيمة المساهمة البريطانية بنحو 1,4 مليار جنيه مصري بنسبة 30٪.







المصدر : **الشرق الأوسط**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٠ ديسمبر ١٩٩٦**

# عودة إلى قوة التدخل الأوروبية

بقلم : **د. صلاح عز**

وأبداً : ( كل ما كتب في الصحافة هناك من قوة الأوروبيون كان التأكيد على أن الهدف من الفصل في حال وصول الإسلاميين للحكم دون أي اعتبار للإكراهية التي يتخلف بها ذلك : أي بالأسلوب الديمقراطي أو بغيره ، فإفكاره جاهزة للتدخل في كل الأحوال .

وأخذوا الغرض ولضمان تأييد الرأي العام الأوروبي لأي عملية تدخل في الإسلاميين ومخاوفهم وأمنوا ومزاجوا بجهود كبير لتدمير الموقر ضد الإسلام والمسلمين بإلقاء جزأين لأنهم مثل «الإسلام سيهدد بنا إلى العصور النظمية» . الإسلاميين الذين يعرض على الكتلة الجغرافية للصراع .. وليس في الإسلام استغلاء .. كراهية الغرب شديدة .. إلخ . هذا هذا اختلاف مظاهر وهمية لتوفير العناصر التي تمكن أوروبا من التدخل إذا استعصى الموقف ذلك ولذا وقعت محاولة غير سلمية من جانب جماعات العنف للتدخل لفرز لإنقاذ الأنظمة المحلية والعناصر متوافرة : تأميم أرواح المواطنين الأجانب - الحفاظ على مصالح الأوروبيين في المنطقة - منع هجرة الآلاف إلى أوروبا هرباً من الحكم الإسلامي . أما إذا كان وصول الإسلاميين للحكم نتيجة انتفاضات شعبية وديمقراطية مكتلة الشكل والمضمون ، فلا مانع من تدبير حاد مثل التفريق مسئول لجيش أو تفجير صفاة ، وذلك باستغلال بعض السذج من العرب للوقوع فريسة التدخل .

وقد جاء رفض الأنظمة العربية إبداء تشكيل الأوروبيون على أساس أنها تضم عدم وصول الإسلاميين إلى السلطة أيضاً بالأسلوب الديمقراطي ، وهو هدف لا يتكره حكامنا ، ومنهم من أعلن هذا صراحة . وفي هذا السند نضع في

في المقال المنشور بـ «الشرق الأوسط» الثلاثة الماضي أو فمحتد أن تشكيل قوة التدخل السريع الأوروبية يستهدف توجيه رسالة إلى الحكام العرب بأن أوروبا لن تسمح بقيام حكم إسلامي في المنطقة . ولتأتي التتويج إلى الأتي :

أولاً : أن الولايات المتحدة بوجهها للتكثف في الخليج تعمل أيضاً لنفس السبب هناك ، وعليه لتقسيم الأدوار بينهما تتم معاصرة التغيرات الإسلامية بمشاركة فعالة من القيادات العلمانية (الفضيلة على الحكم ، ول نفس السبب) تعمل إسرائيل من طريق التماس إلى القرن الأفريقي على معاصرة مصر جنوباً من طريق التمسك للقضاء على نظام الحكم في السودان . وبعد الاتصالات العسكرية الاستراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة ما في إسرائيل تخرج مع بريطانيا في الجبهة في حوار إسرائيلي لدعم التعاون العسكري وتبادل المعلومات الاستخبارية وتبادل الآراء والغرائب حول القضايا التي تهم البلدين مثل مكافحة الإرهاب (الأمرام ١١ / ٢٤) نقلاً عن الجارديان .

ثانياً : أن الأوروبيين عندما يتعاملون مع مشكلة الإسلاميين فهم لا يميزون بين التيار الوسطي المعتدل الذي يسعى إلى التغيير بالأسلوب السلمي الديمقراطي وجماعات العنف بالإساليب الساذكة هذه في التعامل مع هذه القضية يعتمد الخط بين الطرفين لتلافيهم بأن العمل السلمي ليس إلا وسيلة تحفظية لإشغال بعض الشرعية على المعارضة الإسلامية . أي أنه سواء كان الإسلامي معتدلاً أو متطرفاً فكلين يراه يهين .. أي كما قال رفايل أوتسان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق «لا يوجد عربي معتدل ، العربي المعتدل من العربي للجنة» .

ثالثاً : من واقع معاشيتهم فهم سفارت طويلة فزئهم ينتشرون إلى كل من يواظب على الصلاة والمسلم على أنه بالضرورة أصول متشددة





مقال د عبد العظيم رمضان في الامامه الشهر الماضي الذي زعم فيه ان الديمقراطية عندنا ديمقراطية كاذبة ثم قال سامعنا: إنه بينما يسمع نظام مبارك الاحزاب بممارسة نشاطاتها الا انه لا يمكن ان يسمع الاحزاب ملكية والوصول الى الحكم

وبالتالي أصبحت القاديات الإسلامية الوطنية إما رهن الامتثال او تعيش في الخفي وحتى طلبة الجامعات الذين يتوسم فيهم فساد العمل الإسلامي مستقبلاً لقد شجرت اسماؤهم من كشوف الترشيع في الاتخابات الطلابية عملاً وسياسة تطهير المتابع. وهذا كله يعني انه لا داعي للقلق أوروبا وفادت على حكمائها انه كما يدين الردء وبأن. فعلمنا ويعتبروننا شعوباً قاصرة غير قادرة على اتخاذ القرارات سليمة وبالتالي ينبغي تسخيرها بالقوة. وعلمنا ويعتبرون استناد الجامعة كمنهجاً صليحاً لا يستطيع اختيار حيد كلفتة ورئيس جامعتنا. فإن قرارات أوروبا تنظر اليهم بنفس المنظار. وبالتالي لا تنق بقراراتهم. ويصبح حل أوروبا ان تأخذ احتياطاً بنفسها ضد أي طارئ. حتى تكون في (السيف سايف)

نحن لا نعرف تفاصيل المواضيع التي طرحت للمناقشة في مؤتمر لشبونة العام الماضي. والذي كان من المفترض ان يكون أحد هذه المواضيع قوة اليورو فور كما جاء في الصحافة البريطانية (النظر الفئال السابق). ول مثل هذه المؤتمرات بالأمميه. ليس كل ما يتناشئ او يتلقى عليه يصل الى الاعلام ويصلن على الملأ. ولكن ما نتيقن منه هو ان هناك تفاعلاً معلناً بين الطرفين العربي والأوروبي على أن الحركات الإسلامية تشكل الخطر المشترك الأعظم. هذه حقيقة قالها لويل كلاس صرارة (الفاعل السابق) وتكسوها اجتماعات وزراء الخارجية العرب المنتظية دون انتظام. وهي الاجتماعات الوحيدة المنتظية بين الأنظمة العربية لأن هذه هي القضية الوحيدة التي تنطق على

مولوديه. وهذا ذلك من قضائنا للعصية لا يستحق ان يجتمع لها وزراء خارجية او دفاع. وإنما من مؤتمر لشبونة هذا العام (الشهر الماضي) لما جرى فيه يلغسه لنا اليهود الأوربي للسلام في الشرق الأوسط ميجيل مورايانوس في حديثه للافهام (١٢/١٠) علماً سأل من ارتباب الأمن الأوربي بالامن للتوسيط لفسال إن الدول المتوسطية (أي جنوب أوروبا وشمال أفريقيا) خرجت من مؤتمر لشبونة الأخير متقلبة على أنه لا يمكن إقرار الأمن في أوروبا حالاً ليس هناك أمن في منطقة المتوسط.

طبعاً للشعور ترجمي صانع من وزارة الدفاع البريطانية لأن بريطانيا تحتاج في خلال حفر مستورات إلى وسيلة لصايتها من هجمات صاروخية موجبة إليها من شمال أفريقيا والشرق الأوسط (١٢/١٢/٩٥). وقد طرح روجر فريمان مساعد وزير الدفاع البريطاني للتاييز بك من المفروزي حصول بريطانيا على نظام دفاعي ضد الصواريخ بعيد المدى ويقول:

«أنا مقتنع ولذا لابد ان نعمل شيئاً لمواجهة التهديد الخطير الذي سيتلق من هجوم صاروخي ضد بريطانيا. إن أسامنا حفر سنوات قبل ان تصبح بريطانيا مستهدفة بهجوم من متطلي البحر للمتوسط والخليج. لذلك تتركز الآن الأبحاث الخلفية على نظام متحصن شبه صواريخ مياتريوت-الأمريكية التي تطلعت مع صواريخ سكودو العراقية لكندا عاصمة مصر».

إن أوروبا لا تشمن ملأه يمكن ان يحدث بعد حفر سنوات. وتحتاج لكل الاحتمالات لا الأضحة غير الديمقراطية غير مضمونة. ولذلك تتعامل معها أوروبا بنفس أسلوب تنقيها الذي يرى أن هذه الحكومات لا يقع معها إلا صدام الردع.



في اجتماعات الغرف التجارية العربية - الأوروبية:

کتب - محمد صبر و ک :

لقد انفقوا عسكت عبد المجيد  
الأمين إزاء الحماصة الدول  
الغريبة أن التطورات الدول  
والاقتصادية تأتي يتم بها التماثل  
الزمن ذات الأية العربية إلى  
العمر لإستاء مختلفا تجارة حرة  
عربية توفى للنمو العربية العزلة  
على التعامل من هذه التغيرات  
المختلفة في نفس الوقت على  
الصحاح العربية العليا  
وأطراف في كل هذه أسس جلال

[illegible]

عند النهوض اليها الأمام،  
وتبحث الأجناس لترتبط

مستورسكل فى مناصب العباد  
للقام ونحو ساعد برشون  
بمشق فى النصف الثانى من  
لعمام تقسبه وتطویر لعمام  
بالطرف التجاریة فى محاللات  
التجارة والإقتصاد والسماجة.





المصدر: العالم الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٩٦

## في مفاوضات الشراكة مصر ترفض عرضاً أوروبياً بمضاعفة الصادرات الزراعية



السفير جمال بيومي

أوروبا هناك ٧٣٪ من المواطنين يعيشون على الزراعة في حين أن الذين يعيشون على الزراعة في مصر أكثر من ٩٥٪ من الشعب.

وأضاف أن مصر قدمت تنازلاً أساسياً في القطاع الصناعي وأنها تتوقع الحصول على تنازلات أساسية في القطاع الزراعي مؤكداً أن ما تطلبه مصر ليس موقفاً مصرياً فحسب وإنما هو موقف يسانده عدد من دول الاتحاد الأوروبي.

وأوضح جمال بيومي أنه خلال الاجتماع غير الرسمي عرض ورفقين احتجاجاً عبارة عن جزء من محاضرة القامحا وزير الخارجية الريسالي حالكم ديكند والى ذلك فيها أسماء السياسة الأوروبية التي سيطرة متوقفة على المفاوضات مع مصر. ومن السياسة متوقفة على تنازلات حول بصفة أخص من السلم الزراعية هنا أو هناك ومن أن لم تكن أوروبا مستعدة بطلبات مصر فأى رسالة إذن تريد أوروبا أن توجهها إلى الشعب المصري والتأثير عبارة عن تصريح تخبره القابضات تشمل تأييد المفوضية الأوروبية لشهر حماية

□ كتب - مجدى كميل

رفضت مصر عرضاً غير رسمي من الاتحاد الأوروبي بمضاعفة حصة الصادرات الزراعية المصرية للأسواق الأوروبية عن الحصة المخصصة حالياً من المفوضية الأوروبية في المفاوضات الدائرة بين الجانبين للوصول إلى اتفاق للمشاركة.

صرح بذلك السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية وأضاف أنه تلقى هذا العرض في اجتماع غير رسمي حضره في بروكسل بشأن على الطلب الأوروبي للتوصل إلى اتفاق حول الملف الزراعي الذي يعمق التوصل إلى اتفاق المشاركة ووصف العرض بأنه لم يرق لأن يقف على قدميه.

وأضاف السفير جمال بيومي بالقوله اعتقد أن هناك رسالة واضحة للجانب الأوروبي من بابها أن تحركه ليس بالذرة الكال وإنما انتظار الآن تحسين هذا العرض ليس بمضاعفته وإنما بزيادة أصفار إلى بين الأرقام وليس مجرد إضافة أصفار فقط.

وأعرب مساعد وزير الخارجية عن اعتقاده بأن الطرف الأوروبي لم يقدم كل ما عنده ممثراً العرض الأوروبي مجرد محاولة للهروب من الواقع وقال إن الجانب الأوروبي يجب أن يعرض أقل ما يستطيع وأنه مصمم على أن يقدم ما يستطيع ثم لنحدد ما أقل به لأنه حتى ما يستطيع الجانب الأوروبي أن يقدمه لن يفيده.

وقال إن الجانب الأوروبي يقدم حججاً من نوع أن الظروف الأوروبية صعبة وتحتاج جماعات ضغط. وعلق السفير جمال بيومي على هذه الحجج بقوله أن القطاع الزراعي المصري مشغول بصعب ويتحمل مسئولية أكثر مما يستحق من أن القطاع الزراعي للعمل المصري من أجل من القطاع الزراعي الأوروبي سمعوا عن أقل من ذلك من الجانب الأوروبي كما أن في







المستهلك وتتهم فيه الذين يديرون السياسة الزراعية الأوروبية بأنهم يديرون سياسة تراجعي مصالح جماعات الضغط وتجاهل مصالح المستهلك الأوروبي ونكر السفير جمال بيومي أنه عقب عرض الورقتين أوضح للجانب الأوروبي أن الموقف المصري ليس متشددا وإنما هو مبني على اجتماعات مصرية وعلى رأي عام أوروبي يستندما.

وعن أبرز ملامح العرض الأوروبي الذي طرح عليه كمال السفير جمال بيومي إن العرض يسمح بأن تضاعف مصر حصة صادراتها الزراعية المطروحة من الاتحاد الأوروبي خلال المفاوضات ولكنه ذكر أن هذا العرض لا يكفي وهو أقل من الامكانيات المصرية الواقعية ل تصدير المنتجات الزراعية.

موضحا أن المطلوب هو رفع العائق الكمي ورفع الضرائب المبالغ فيها ودلل على ذلك بأن الضرائب على الأرز تصل إلى 300٪ وتسايل متعجبا من أي معيار اقتصادي يجعل دفع الضرائب الأوروبية يتحمل ذلك.

وأكد بيومي أن مصر لا تستطيع أن تقلل حصة الصادرات الزراعية أقل مما يتم تصديره فعلا.

وعن تقديمه لمصلحة الجانب الأوروبي ذكر أن الجانب الأوروبي وهو يتقدم بالعرض على علم بأننى إن أرفق عليه وكان يتوقع بأننى سوف أرفضه لكن يتولى موقفه تجاه المعارضين للمرونة.

وأضاف السفير جمال بيومي بالرئاسة الايرلندية للاتحاد الأوروبي التي ستقضى في نهاية شهر الحارى وقال إن ايرلندا لعبت دورا حيدا كدولة رابثة لثة فريق وجهت النظر بين الجانبين المصري والأوروبي تحريك المسار الأوروبي نكس يستجيب للطلبات المصرية.





الصدر : الأعمال

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترحيب أوروبا باقتراح مصري  
بالقائمة تجمع لرجال الأعمال بالمتوسط  
وحملت الدول الأوروبية المشاركة في  
عملية برشلونة للتعاون الأوروبي -  
التوسلي باقتراح مصري يدعو إلى  
القائمة تجمع لرجال الأعمال في إطار  
العملية. وصرح السفير لشمس الشاذلي  
مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية  
بأن الاقتراح سوف يقدم رسمياً في  
اجتماع اللجنة عملة برشلونة في بروكسل  
في أول شهر الثامن.





المصدر: الشرق

التاريخ: ٢٧ ديسمبر ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر تهدد بوقف وارداتها من الاتحاد الأوروبي

هددت مصر دول الاتحاد الأوروبي بمقاطعة منتجاتها ووقف الواردات من دولها ما لم يوافق الاتحاد على إزالة الحواجز التي يشهدها أمام صادرات مصر من المنتجات الزراعية لدخول الاتحاد، وقال السفير جمال بيومي -مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون الحراك الأوروبية-: إن القاهرة طلبت من الاتحاد السماح بزيادة معدل الصادرات الزراعية من سلع تقدر قيمتها بملياري دولار إلى ٠.٥٪، مبادرات دولار مشعاً إلى أن مصر تصدر لأوروبا ٢.٥ لقط مما يستورده الاتحاد من البطاطس وتزفب في ربيع الكمية إلى ١٪.

وأشار السفير بيومي إلى أن الاتحاد يمانع إسرائيل مصافحة خاصة ويسمح بملفك منتجاتها للأسواق الأوروبية دون حدود وأحاف: إن دول الاتحاد وعدت بدراسة الطلب المصري، وإذا لم توافق فإن مصر ستعيد النظر في تعاملاتها مع الاتحاد لاسيما أن مصر تستورد من الاتحاد ٦ أخصاص ما تصفده إليه من منتجات زراعية.





المصدر : الأمم المتحدة

٢١ ديسمبر ١٩٩٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رفض العرض الأوروبي الخاص بمضايقة حجم صادرات مصر الزراعية استئناف الجولة الثامنة من مفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية في يناير

كتبت - ايناس نور:

يجري الاستعداد لاستئناف الجولة الثامنة من مفاوضات للمشاركة المصرية الأوروبية في بروكسل ويتوقع ختاما في النصف الثاني من الشهر القادم. وقد سبق عقد لقاء غير رسمي للمفاوضين المصريين والمفاوضين الأوروبيين لفائدة الملف الزراعي في مشروع اتفاقية المشاركة والذي يضرر حديدا أساسيا أمام التوصل إلى توقيع الاتفاقية.

وقد السفير جمال البيومي مساعد وزير الخارجية الذي يرأس وفد المفاوضات المصري تقريبا السيد عمرو موسى وزير الخارجية حول المشاورات التي جرت في بروكسل أشار فيه إلى رضى الجانب المصري للعرض الأوروبي الذي اقترح مضاعفة حجم صادرات مصر الزراعية. حيث أن مضاعفة الحجم لا يرضى الاتحاد الأوروبي ويضع قيودا على المنتجات الزراعية المصرية. وكانت الرسوم المفروضة على هذه المنتجات مبالغيا فيها. كالآثار مثلا الذي تفرض عليه رسوم تبلغ ٨٠٠٠ مما يجعل هذه الرسوم وقيل السفير جمال بيومي أنه يمكن تسبيه العرض الأوروبي بمضايقة المصدر. ولكن الناتج لذلك صفرًا. وأي خصص تأجيلها مصر يجب أن تراعى الحجم الأصل الذي يسمح بالتحقق والتسويق الاقتصادي. وبالتالي الفرصة لذلك المنتج المصري على أساس قدرات الإنتاج المصري والتصدير.

وأضاف أن العرض الأوروبي لا يعكس حقيقة التفاوض الذي أصدره المجلس الوزاري الأوروبي لهذا سببه التسريع لإتمامه من الاتفاق إلى جانب الالتزام الملحق للمعاهدة الأوروبية أثناء انعقاد مجلس التعاون المصري الأوروبي الذي رأس وفد مصر فيه السيد عمرو موسى وزير الخارجية من الالتزام بدعم مسيرة التنمية في مصر في إطار السياسة المتوسطة لأوروبا.

وأوضح أن الجانب المصري طلب أن يراجع الجانب الأوروبي عرضيه ومن

التي لم يكن يعمل عرضيه الزراعي في وقت لاحق.

ومن المنتظر أن تجتمع اللجنة الفنية المصرية لمفاوضات المشاركة. والتي

تضم ممثلين من ٢٢ دولة وممثلين عن اتحاد الصناعات والمزاول للصناعة

والصناعة والزراعة ومجموعة رجال الأعمال. خلال الأسبوع الأول من يناير لمراجعة

الوثائق وتقييم الاتفاق في ضوء التعليل الأوروبي للتوقيع.

وقال السفير جمال البيومي: إن الجانب المصري كان يرفض برامجه الفنية

على الجانب الأوروبي وكانت رديدهم تمسك على مبررات سياسية. مثل وجود

جماعات الضغط من المنتجين.

وقال أنه قد استخدم في إبراز الحجج المصرية ٢ وثائق صادرة عن أوروبا

ورقة صادرة عن مرجعيات تانتر رئيسة وزراء بريطانيا والساعة ويقول فيها أن

الاتحاد الأوروبي لم يستمر على سياسته الزراعية فإن بريطانيا ستستعبد من

الاتحاد الأوروبي.

والفرقة الثانية ترجع إلى مذكرته الفنية الأوروبية لشؤون المستهلك حيث

ذكرت أن السياسة الزراعية الأوروبية تراعى المنتجين وصناعات الضغط وليس

مصلحة المستهلكين.

أما الفرقة الثالثة فهي تقرير خارجية بريطانيا ملكا ولكن حيث ذكر أن

الاتحاد من مفاوضات المشاركة مع مصر يتوقع على بعض كميات من البطاطس

والأرز والبرنقار. وتساءل رويكين متعجبا: أي رسالة يريد الاتحاد الأوروبي

توجيهها للجانب المصري لوقف ذلك؟











